الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الجزء الاول

٣٢ صفحة — الجمعة ٢٣ ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٩ نيسان ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٣٧٠ السنة الثالثة والثلاثون/عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 9 APRIL 1999 , NO. 11370 VOL 33 - AMMAN

٢٠٠ فلس





نقل د. محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة تحيات سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا «الدورة الحسين» الرياضية الى وفد رفع الاثقال المغادر الى القاهرة للمشاركة بالبطولة العربية للناشئين. ص ٢٩

التقى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام امس مدراء الشرطة وقادة الوحدات في مختلف محافظات والوية المملكة، وتم خلال اللقاء مناقشة الاجراءات التي تم اتخاذها بتطبيق نظام تعيين الاقامة. ص ٢

معمر القذافي يصافح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني قبل بدء المباحثات بينهما في منطقة صبها على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب طرابلس.

(أ.ف.ب)

وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني يصافح المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط موراتينوس في بيروت الذي التقى مع الرئيس اللبناني اميل لحود.

(أ.ف.ب)

3 الخطيب: علاقات الاردن العربية والدولية في أحسن حالاتها

4 اتلاف كميات من المخدرات المضبوطة من قبل ادارة مكافحة المخدرات

2 أمانة عمان تتبنى مهرجان أيام عمان المسرحية

3 وزارة المياه والري تبدأ حملة توعية شاملة لترشيد استهلاك المياه

حجبها ١٢ وامتنع اثنان

الحكومة تفوز بثقة ٦٦ نائباً

الروابدة: سنولي زيادات الموظفين كل عناية

□ عمان ـ الدستور:

فازت حكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة بثقة ٦٦ صوتا وامتنع عن التصويت نائبان وحجبها ١٢ من اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٨٠ عضوا.

وكانت الدستور توقعت قبل تقدم السيد الروابدة في بيانه الوزاري بحصوله على ٦٥ صوتا.

وكان المجلس قد استمع الى رد السيد عبدالرؤوف الروابدة على ملاحظات السادة النواب في كلمة مرتجلة اكد فيها ان الحكومة ستدرس اراء النواب وتصوراتهم دراسة جادة لتضع برامجها على قاعدة من الفهم.

واضاف: ستكون مطالبكم العامة والخاصة مجالا للحوار والنقاش مع كل زميل.

واشار الى ان البيان الوزاري يمثل خطاب نواب في مرحلة الاتفاق على النوايا والاهداف ويجري محاسبتنا على الانجاز.

وقال: ان بياننا لا يمكن تنفيذه في ايام وشهور وسنوات لكنه استراتيجية تحتاج الى ارادة واننا نملكها ونحتاج كل تعاون منكم.

واضاف: نحن نؤمن بالحوار سبيلا للوصول الى الوفاق ولا نقبل ان يقال يجب ان يتم تحديد اهداف الحوار مسبقا وحوارنا لا يستثني طرفا ولا موضوعا في اي مجال.

وحول الفساد قال سنعمل على اجتثاث اهله وتجفيف منابعه وعلانية قراراتنا ووضوحها.

واكد: اننا بعونكم وعون شعبنا الطيب قادرون على التصدي للفساد بقوة لا تعرف التخاذل ولا التنازل ولكننا لن نأخذ الناس بالشبهة ونحن بحاجة لكل وثيقة ومعلومة بين ايديكم ونحن مرجعية مكافحة الفساد ولا نتنازل عن هذه المسؤولية.

واشار الى ان الحكومة حصلت على وعود جيدة بجدولة المديونية او شطبها وتحويلها الى منح.

وحول زيادات الموظفين قال: لا يوجد رئيس حكومة لا يحب ان يزيد رواتب الموظفين من باب تراجع مستوى معيشة المواطن والدعاية لنفسه الا ان العين بصيرة واليد «مغلولة» وستولي الحكومة هذا الامر العناية اللازمة بالتشاور مع اللجنة المالية لتقديم العون للذين تآكلت رواتبهم.

التفاصيل ص١٩ – ٢٣

رئيس الوزراء يتلقى التهاني بالثقة



الملك عبد الله لدى زيارته رئاسة الوزراء — تصوير: خليل الزرعاوي

جلالته زار رئاسة الوزراء والقيادة العامة

الملك عبدالله يستمع الى شرح عن خطط الحكومة وبرامجها المستقبلية

□ عمان – بترا:

قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين بزيارة بعد ظهر امس الى دار رئاسة الوزراء حيث ناقش مع السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء نتائج المباحثات التي اجراها جلالته مع خادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين السعوديين في زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية.

ثم استمع جلالته الى شرح قدمه السيد رئيس الوزراء عن خطط الحكومة وبرامجها المستقبلية واطمأن على آليات ووسائل تنفيذ هذه الخطط والبرامج بنجاح وضمن برنامج زمني محدد. وقد ابدى جلالة الملك عبدالله بن الحسين توجيهاته السامية للحكومة بضرورة معالجة كل القضايا التي اشتمل عليها كتاب التكليف السامي والبيان الذي قدمته الحكومة لمجلس النواب وبعض القضايا التي وردت في كلمات السادة النواب اثناء جلسة الثقة واتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها النهوض بالاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكل الفقر والبطالة والمياه وايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة وتقديم الخدمات المنشودة للمواطنين.

كما ابدى جلالته توجيهاته بضرورة الاتصال بمجموعة الدول السبع لمعالجة موضوع المديونية وخدمة الدين الخارجي.

وقدم جلالته التهنئة للسيد رئيس الوزراء واعضاء الحكومة بنيلهم ثقة مجلس النواب متمنيا لهم التوفيق في خدمة وطنهم وامتهم .. وحضر اللقاء السيدان مروان الحمود وايمن المجالي نائبا رئيس الوزراء والدكتورة ريما خلف نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والسيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

كما قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة قبل ظهر امس للقيادة العامة حيث كان في استقبال جلالته المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والمفتش العام للقوات المسلحة ومساعدو رئيس الاركان.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

الاطلسي يناقش امكانية ارسال قوات الى كوسوفو دون موافقة بلغراد

□ بلغراد ـ بروكسل ـ وكالات الانباء:

نفذت طائرات حلف شمال الاطلسي عمليات واسعة النطاق في يوغسلافيا ووجهت ضربات ناجحه لقوات برية ومدافع متحركة في كوسوفو كما ضربت ثكنة عسكرية ومستودعات ذخيرة ومراكز اتصال.

وقال الامين العام لحلف الاطلسي خافيير سولانا ان الحلف يدرس امكان شن عملية اقرب من الارض في يوغسلافيا.

وقال دبلوماسيون اميركيون واوروبيون في بروكسل ان الحلفاء بدأوا يناقشون نظريا امكان ارسال قوات الى كوسوفو دون موافقة بلغراد المسبقة.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية انها حصلت على معلومات موثوق بها تؤكد ارتكاب القوات الصربية مجازر في ثماني قرى على الاقل في كوسوفو.

التفاصيل ص١٠

مجموعة لاجئي البان كوسوفو يتوجهون الى مونتينغرو لينضموا الى ٣٥ الف لاجىء من الاقليم. (رويترز)

اسماء النواب الذين منحوا الثقة

راشد البرايسة وعبدالرؤوف الروابدة والمهندس خليل عطية وماجد عباينة وحمادة الفراعنة وسامي خصاونة وصالح شعواطة ومحمد الكوز وكامل العمري ومحمد النويب والدكتور عبدالرزاق طبيشات والمهندس علي ابو الراغب والدكتور رلجي حداد والمهندس رعد البكري وفواز الزعبي ولطفي البرغوثي واسامة ملكاوي ونايف مولا والدكتور غازي عبيدات ومجحم ابو منيرس الصقور وبرجس الحديد والدكتور يوسف الشريدة وحمد صالح ابو زيد وغالب الزعبي والدكتور احمد عويدي العبادي والدكتور عبدالرزاق النسور واحمد عودة العجارمة ومحمود الخرابشة وعساف عبدربه العساف والمهندس سلامة الحياري والمهندس منير صوبر وهاشم الدواكد القاعوري والمهندس سمير قعوار والدكتور فوزي الطعيمة وخالد الطراونة ونواف الخوالدة وامجد هزاع المجالي والمهندس عبدالهادي المجالي والمهندس عايد العضايلة وصدقي الشباطات ومحمد جميل العمرو ومحمد الازايدة ورياض الصرايرة والمهندس علي ابو اربيحة والمهندس منصور بن طريف وعبدالله الزريقات ورياض داود ومفلح الرحيمي واحمد سليمان آل خطاب وحازم المومني واحمد عتاب ونايف كريشان والدكتور رضا حداد ونومان الغويري والدكتور محمد البدري والمهندس حمود الخلايلة ومخلد الزواهرة والمهندس سعد هايل السرور وعدنان العقرباوي والشيخ ضيف الله الكعيبر السرحان ومنصور سيف الدين مراد وصالح الجبور وغازي ابو جنيب الفايز والدكتور عبدالله الجاري والدكتور محمد ابو عليم وبخيت المنايعة الحجايا.

حجب الثقة

وحجب الثقة النواب السادة:

عبدالمجيد الاقطش، خليل حدادين، محمد بني هاني، د. محمد البطاينة، د. نزيه العمارين، د. وليد عوجان، بسام حدادين، عبدالكريم الدغمي، د. محمد العوران، د. عبدالله العكايلة، د. نشأت حمارنة ومحمد رأفت.

امتناع

وامتنع عن التصويت النائبان محمد ابو هديب وزياد الشويخ.

تغطي مستوردات ٨,٣ شهر

١,١٥٨ مليار دولار الاحتياطي الرسمي من العملات الاجنبية

□ عمان – الدستور – محمد أمين:

بلغ اجمالي الاحتياطي الرسمي من العملات الاجنبية في نهاية كانون الثاني الماضي حسب اخر الارقام المعلنة من قبل البنك المركزي الاردني ملياراً و١٥٨,٨ مليون دولار اميركي تكفي لتغطية مستوردات الاردن لفترة ٣,٨ شهر.

وتوضح الارقام ان مجموع موجودات البنك المركزي من الذهب والعملات الاجنبية بلغ في نهاية كانون الثاني الماضي مليارين و٣٣٦,٢ مليون دينار منها ١٤٥,١ مليون دينار قيمة الذهب و ٤,٥ مليون دينار قيمة حقوق السحب الخاصة، ومليار و ١٧٨,١ مليون دينار نقد وأرصدة

البقية ص ١٢

وسط خلافات حول مسائل نزع السلاح والعقوبات

مجلس الامن يحاول وضع سياسة جديدة ازاء العراق

□ الامم المتحدة ـ رويترز:

بدأ مجلس الامن الدولي المنقسم على نفسه سلسلة اجتماعات يوم الاربعاء في محاولة لاجتياز مأزق سياسي سببه خلافات بشأن موقفه من مسائل نزع سلاح العراق والعقوبات المفروضة عليه.

غير ان دبلوماسيين قالوا انه قبل ان يبدأ اعضاء المجلس الخمسة عشر مناقشاتهم استبعد سفير روسيا لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية من حضور الجلسة.

البقية ص ١٢

الملك عبدالله يبدأ غداً جولة تشمل عُمان والامارات

□ عمان – الدستور – من نبيل غزاوي ومصطفى احمد:

يبدأ جلالة الملك عبدالله بن الحسين غدا السبت جولته العربية الثانية التي تشمل سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة على رأس وفد رسمي رفيع المستوى.

ويجري جلالة الملك عبدالله خلال زيارته للبلدين الشقيقين مباحثات مع اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان واخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية الاردنية العمانية من جهة والاردنية الاماراتية من جهة اخرى، وسبل تعزيز هذه العلاقات بين الاردن والبلدين الشقيقين على مختلف الصعد والميادين بالاضافة الى القضايا التي تهم الوطن العربي والاسلامي.

ويرافق جلالته في زيارته السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من المسؤولين الاردنيين.

وصرح السيد نبيل علي بارطو السفير الاردني لدى سلطنة عمان لـ (الدستور) بان المملكة الاردنية الهاشمية ترتبط مع سلطنة عمان بعلاقات ثنائية وثيقة ومتميزة وتتسم هذه العلاقات بطابع من الخصوصية نظرا للعلاقة المتميزة التي تجمع جلالة الملك عبدالله بن الحسين باخيه السلطان قابوس بن سعيد والتي هي استمرار لتلك العلاقة التي كانت تربط جلالة والده طيب الله ثراه مع السلطان قابوس بن سعيد وقد توجت هذه العلاقة الروابط الاردنية العمانية المتواصلة بجسور من الود والاخاء منذ سنين عديدة، فقد كانت اللقاءات المستمرة ولا تزال

البقية ص ١٢

أميركا تستعد لاجراء أول حوار مع ليبيا منذ ١٩٨١

□ نيويورك (الامم المتحدة) – (اف ب):

اكد مسؤول اميركي في الامم المتحدة لوكالة فرانس برس امس ان الولايات المتحدة تستعد لمعاودة الحوار مع ليبيا، للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام ١٩٨١.

غدا في الدستور

كتاب جديد يتنبأ بسقوط الدولة العبرية

■ الأصوليون اليهود يعدون للثورة في اسرائيل

شركة كرايسلر الامريكية تختار البتراء مكاناً لإطلاق طراز جديد من سياراتها

□ دبي – قدس برس:

يصل الى الاردن اواخر الاسبوع القادم وفد تجاري رفيع المستوى من شركة «ديملر – كرايسلر» الامريكية للمشاركة في اطلاق الطراز الجديد كليا من سيارات «جيب – جراند شيروكي» الحائزة على العديد من الجوائز العالمية.

ويتكون الوفد من يوجين ميدمان مدير المبيعات وعمليات التسويق لمنطقة الشرق الاوسط وجيمس زيمك مدير التسويق، وتروي بولارد المدير الاقليمي لـ «كرايسلر» في منطقة الشرق الاوسط ومقرها دبي، واوضح بولارد السبب وراء اختيار الاردن لاطلاق هذا النوع الجديد من السيارات بأن «المناطق الوعرة والصحراوية التي تمنح الصحفيين القادمين من منطقة الشرق الاوسط والمملكة المتحدة فرصة عظيمة لاختبار قدرات الطراز الجديد من خلال اقسى انواع الاختبارات».

واضاف ان اطلاق الطراز الجديد من سيارات «جيب – جراند شيروكي» سيكون حول المنطقة الاثرية في مدينة البتراء التي تبعد ٢٧٠ كم جنوب العاصمة عمان. والتي تتمتع بتسهيلات من الدرجة الاولى لمثل هذا الحدث الكبير، وسيشارك في الحدث ٣٥ صحفيا متخصصا في مجال السيارات من ست دول، بالاضافة الى ١٨ من موزعي سيارات «ديملر – كرايسلر» من ١٢ دولة.

يشار الى ان الطراز الجديد كليا من «جيب – جراند شيروكي» يعد الاحدث في سلسلة السيارات التي ستطلقها الشركة في منطقة الشرق الاوسط في خطوة تهدف الى زيادة حصة الشركة من السوق الاقليمي في المنطقة. وقال بولارد ان اطلاق الطراز الجديد من سيارات «جراند شيروكي» يأتي بعد وقت قصير من اطلاق سيارتي الشركة من طراز «٣٠٠ ام» و«كونكورد» حيث سيتبعها اطلاق الطراز الجديد من سيارات «كرايسلر نيون».

وقال بولارد ان السيارة «٣٠٠ ام» قوبلت بنجاح كبير وانا على ثقة من ان الطراز الجديد كليا من سيارات جيب «جراند شيروكي» الذي يحتفظ فقط بـ ١٢٧ جزءا من الطراز السابق سوف يضع مستوى جديدا في قطاع سيارات الدفع الرباعي في المنطقة.

رأي الدستور

ثقة كبيرة لحكومة واعدة

في ختام مناقشات مستفيضة، ومداخلات نيابية كثيرة، وفي اجواء من الحرص والحس العميق بالمسؤولية الوطنية، منح مجلس النواب يوم أمس ثقته الكبيرة لحكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة، اول حكومة في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين، عاكسا بذلك مدى اتساع وكبر الآمال المعلقة على هذه الحكومة.

ولعل الايام الثلاثة الماضية من المناقشات النيابية تحت القبة البرلمانية، وما تلاها من اجابات وردود قدمها السيد عبدالرؤوف الروابدة على اسئلة السادة النواب، تقدم مشهدا حميما للحياة الديمقراطية البرلمانية الاردنية، بل وصورة بيانية عريضة لواحدة من اكثر صور حياتنا الوطنية الباعثة على الاعتزاز بالمستوى الذي بلغته الديمقراطية الاردنية.

وبالفعل فقد تضمن رد السيد رئيس الوزراء على

البقية ص ١٢

خلال لقائه مدراء الشرطة وقادة الوحدات في مختلف المحافظات والألوية

الفريق محي الدين يؤكد ضرورة تكثيف الجهود في سبيل تطبيق نظام تعيين الاقامة

□ عمان – بترا:

التقى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام بحضور مساعديه والمفتش العام صباح امس مدراء الشرطة وقادة الوحدات في مختلف محافظات والوية المملكة وتم خلال الاجتماع مناقشة الاجراءات التي تم اتخاذها بتطبيق نظام تعيين الاقامة الذي صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة عليه. واكد الفريق محي الدين خلال اللقاء على ضرورة تكثيف الجهود في سبيل تطبيق بنود هذا النظام الذي اقر مؤخرا ومد يد العون والمساعدة للمواطنين لتمكينهم من تدوين المعلومات اللازمة الخاصة بالاجانب المستاجرين لديهم • وتسهيل مهمتهم بتعبئة النموذج المعد لهذه الغاية. واكد مدير الامن العام على ضرورة حضارية التعامل مع المراجعين للمراكز الامنية ومديريات الشرطة لعكس الصورة المشرقة التي يمتاز بها جهاز الامن العام في الحفاظ على امن الوطن والمواطن طبقا للشرعية وسيادة القانون وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والتسهيل عليهم •

واهاب مدير الامن العام بالاخوة المواطنين والوافدين الاجانب ضرورة التقيد بقانون الاقامة وشؤون الاجانب وبنظام تعيين مكان الاقامة خدمة لهم وتسهيلا عليهم وتجنيبا لهم للمساءلة القانونية •

واشار الفريق محي الدين خلال اللقاء الى ان مديرية الامن العام بدات واعتبارا من الاول من نيسان الحالي بتطبيق نظام تعيين الاقامة رقم /٩٥/ لسنة ١٩٩٨ الصادر بمقتضى احكام المادة /٤٠/ من قانون الاقامة وشؤون الاجانب رقم /٢٤/ لسنة ١٩٧٣م. وينص النظام على انه على كل اجنبي يدخل اراضي المملكة ان يحصل على بطاقة دخول من موظفي الحدود وفق النموذج الذي تم اعداده لهذه الغاية ويشتمل على الاسم الكامل للاجنبي الوافد وجنسيته وتاريخ ومكان ولادته ورقم جواز سفره ومكان صدوره وعنوانه والغرض من دخوله الى المملكة ويتكون النموذج من جزءين يحتفظ باحدهما لدى مركز الحدود ويلصق الجزء الاخر على جواز سفر الوافد •

كما نص النظام على انه على كل مواطن يؤجر عقارا الى اجنبي ان يبلغ عنه المركز الامني الذي يتبع له خلال ٤٨ ساعة من تاريخ تأجيره وذلك من خلال تعبئة النموذج المعد لهذه الغاية كما يتوجب عليه الابلاغ عنه حال مغادرته للعقار.

واوضح النظام ان على مؤجري الشقق المفروشة ابلاغ اقرب مركز امني عن اي لجنبي يحل في هذه الشقق خلال /٢٤/ ساعة من تاريخ اشغاله او مغادرته لها. وكان الفريق محي الدين قد اصدر تعليماته لمدراء الشرطة والادارات المعنية بتحديد مكتب في كل مركز لاستقبال المواطنين وللابلاغ عن الاجانب الساكنين لديهم وتعبئة النموذج الخاص بذلك.

● الفريق محي الدين خلال اجتماعه بمدراء الشرطة

ابوجابر يرحب بتعليق الحظر الدولي المفروض على ليبيا

□ عمان – بترا

رحب الدكتور كامل ابو جابر رئيس المعهد الدبلوماسي الاردني بالتطورات الايجابية في قضية لوكربي والتي ادت الى تعليق الحظر الدولي المفروض على ليبيا مؤكدا ان الاردن وعلى اعلى المستويات كان قد طالب اكثر من مرة بانهاء الحصار الدولي المفروض على ليبيا معربا عن امله في ان يكون ذلك بداية لنهايات ايجابيه لكل القضايا العالقة في الشرق الاوسط وفق القانون الدولي والشرعية وقرارات الامم المتحدة خاصة تلك المتصلة بالقضية الفلسطينية واعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين والانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان •

واضاف الدكتور ابو جابر لوكالة الانباء الاردنية «بترا» تعقيبا على انتهاء قضية لوكربي وما صاحبها من فرض للحصار على ليبيا لاكثر من سبع سنوات ان العرب والمسلمين بحكم عقيدتهم الدينية وتربيتهم القومية ملتزمون بالشرائع الالهية والقوانين الوضعية وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ولكننا في نفس الوقت نرجو من الاخرين احترام هذه القرارات • واعرب عن امله في ان تتم محاكمة المتهمين بقضية لوكربي محاكمة عادلة •

وقال الدكتور ناصر طهبوب استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية سابقا الخبير في الشؤون الشرق اوسطية ان قرار الحكومة الليبية تسليم المتهمين بحادث لوكربي قرار سياسي شجاع يدل على الوعي والتطلع الى علاقات افضل مع العالم والنظام العالمي الجديد •

واضاف أن قضية لوكربي تؤكد ضرورة التوصل الى حل مدروس ومتفق عليه في اية قضية حماية للمواطنين والحق والحقيقة •

واضاف تأمل ان يكون الاصرار الغربي للتفاهم مع ليبيا مبشرا بالتزام غربي للقضايا الاساسية المماثلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية من حيث ضرورة احترام القانون الدولي وتطبيق الشرعية الدولية مؤكدا على ضرورة عدم ممارسة الانتقائية في السياسة الدولية داعيا الى التعامل مع جميع القضايا بنفس الاصرار الغربي على التعامل مع قضية لوكربي •

● د. كامل ابو جابر

١٥١٤ وافدا راجعوا المراكز الامنية

□ عمان – الدستور:

علم ان عدد الوافدين الذين راجعوا المراكز الامنية في مختلف مديريات الشرطة بجميع انحاء المملكة لتحديد اماكن سكناهم بلغ امس الاول (١٥١٤) وافدا.

ويذكر ان الحملات التي قامت بها مخافر ادارة الحدود والأجانب كانت ايجابية وفعالة.

سائقو الصهاريج يمتنعون عن التفتيش ودفع غرامة الديزل بمركز حدود الكرامة

□ عمان – الدستور:

علمت "الدستور" ان مجموعة من سائقي الصهاريج قاموا امس الاول بمركز حدود الكرامة بالامتناع عن التفتيش ودفع غرامة الديزل المترتبة عليهم مع ان التعليمات تقتضي باستيفاء غرامة عن الكميات الزائدة عن الحد المسموح به. وقد افاد عدد من سائقي هذه الصهاريج بانهم لا يحملون هذه المبالغ لدفع الغرامة كما نفوا علمهم بهذه التعليمات اثناء مغادرتهم الاردن الى العراق.

وفد من ملتقى بناة المستقبل يزور مجلس الامة

□ عمان – بترا

زار وفد من برنامج القيادات الواعدة في ملتقى بناة للمستقبل امس مجلس الامة الاردني واستمعوا الى كلمات عدد من السادة النواب في اطار مناقشة البيان الوزاري لحكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة •

والتقى الوفد عددا من السادة النواب والعاملين واستمعوا الى شرح عن الحياة النيابية في الاردن ودورها في تكريس الديمقراطية واعطاء صورة مشرقة للاردن وقاموا بجولة في اقسام المجلس •

وقال السيد عصام زواوي رئيس الملتقى لوكالة الانباء الاردنية ان زيارة اعضاء الملتقى للمجلس تأتي ضمن برنامج القيادات الواعدة بهدف تفاعل الملتقى مع المجتمع المحلي والتعرف على مؤسساته الحضارية والذي ينسجم مع اهداف برنامج القيادات الواعدة الذي ينفذه الملتقى بتدريب الشباب على الحوار وتحقيق لحلم الراي والراي الاخر والديمقراطية وهي قضايا عملت على تحقيقها القيادة الهاشمية وسعت اليها الحكومات الاردنية المتعاقبة •

المهندس النوري رئيسا لجمعية المعماريين الاردنية بالتزكية

□ عمان – الدستور

اجريت يوم امس الاول انتخابات رئيس واعضاء جمعية المعماريين الاردنيين للدورة ٩٩ – ٢٠٠١ بعد مناقشة التقريرين المالي والاداري. وفاز حسن النوري رئيسا للجمعية بالتزكية والمهندسون زياد الخيلط وبشار البيطار وحسين الوحيدي وناصر سباتين وفارس حداد وعلاء زيتون اعضاء.

كما تم انتخاب المهندسة لينا الحياري عضوة احتياط.

وفد طالبي فرنسي يزور محافظة الزرقاء

□ الزرقاء – بترا

التقى الوفد الطلابي الفرنسي الذي يزور الاردن حاليا في دار محافظة الزرقاء امس السيد علي قعدان الفايز نائب المحافظ متصرف لواء القصبة الذي اطلع الوفد على مختلف اقسام المحافظة كما استمع الوفد الى شرح من المسؤولين في المحافظة عن دور كل قسم وواجباته • كما زار الوفد بلدية الزرقاء واطلع على اقسامها ومكتبتها العامة التي تضم حوالي ٣٠ الف كتاب واستمع من الدكتور مصطفى القياض رئيس البلدية الى شرح عن الاعمال التي تقوم البلدية بها •

ورشة عمل بمستشفى الجامعة الاردنية حول الفشل الكلوي

□ عمان – بترا

عقدت امس في مستشفى الجامعة الاردنية ورشة عمل حول الفشل الكلوي والوصلات الشريانية الوريدية نظمها مستشفى الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة • وهدفت الورشة التي اشرف عليها الدكتور وليد مسعود مستشار الادوية الدموية والعميد الطبيب زياد القرعان مستشار الاوعية في الخدمات الطبية الملكية الى تدريب العاملين في الوصلات الشريانية والطريقة المثلى في المحافظة عليها وكيفية العناية بها اضافة الى التعرف المبكر على التعقيدات التي قد تنشأ من استعمالها والطرق الجراحية وغير الجراحية للتعامل معها •

جرادات يترأس اجتماعا للمديرين العامين في التربية

□ عمان – الدستور

جرى خلال اجتماع ترأسه الدكتور عزت جرادات وزير التربية والتعليم للمديرين العامين في الوزارة استعراض دور الوزارة لتفعيل العملية التعليمية وضرورة متابعة البرنامج الميداني للوقوف على فعالية وجدية سير العملية التربوية بانتظام ومتابعة تطبيق المنهاج الدراسي.

واكد الدكتور جرادات ان توجهات الوزارة حاليا هي التوسع في تطبيق اللامركزية واعطاء مزيد من الصلاحيات للميدان مشيرا الى ان عملية التنقلات الخارجية ستتم من خلال المديريات العامة في المحافظات ومديريات التربية في الالوية حسب الاسس التي اقرتها الوزارة لهذه الغاية وذلك ضمن حاجة المديريات للشواغر التعليمية والفنية والادارية حيث سيتم عقد اجتماع لبحث الاليات والاجراءات التي تنظم عملية التنقلات الخارجية.

واشار السيد الوزير الى ان التشكيلات [illegible] ستتم من خلال مديريات التربية في المحافظات والالوية وفق نظرة جديدة يتم من خلالها [illegible] الحاجات الفعلية للكوادر التعليمية والفنية [illegible] مدير التربية هو المسؤول عن هذه الحاجات [illegible] الوزارة هو ان لا يبقى صف دون معلم وحتى [illegible] الوزارة لوضع الاستراتيجيات والخطط التربوية.

من جانبه اكد الدكتور احمد حياصات امين عام وزارة التربية بالوكالة ان الوزارة اعدت خطة لتدريب الكوادر التعليمية والتربوية في المركز والميدان على استخدام الحاسب الالكتروني بهدف تطوير كفاءة الجهاز التربوي وقدرته على متابعة المستجدات التربوية والتكنولوجية.

كما ناقش الاجتماع تقارير حول اسس تنقلات الخارجية واوسمة المعلمين وموضوعات اخرى.

افتتحه المهندس نضال الحديد

امانة عمان تتبنى مهرجان ايام عمان المسرحية



● م. الحديد يلقي كلمته

● جانب من الحضور

□ عمان – الدستور – جهاد هديب:

«الذين اقاموا في الحلم، لم يخسروا ابدا» يقول الشاعر والمسرحي الشهيد جورج شحادة. وهو بالفعل ما تعزز اكثر بالنسبة لايام عمان المسرحية حين اعلن السيد نضال الحديد امين عمان الكبرى، في كلمة القاها في افتتاحه الدورة السادسة للمهرجان في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي مساء امس، عن التبني الكامل لايام عمان المسرحية لتقدمه الامانة هدية لجمهور المسرح الاردني حيث قال: «سنبقى على العهد داعمين ومشاركين ليظل هذا المهرجان واحة للحرية والديمقراطية في عمان العطاء والرؤية المستقبلية المتجددة تمهيدا لتعميم التجربة على مختلف المدن الاردنية». واضاف السيد الحديد: «لايماننا الراسخ باهمية الفن المسرحي، فاننا نقوم حاليا ببناء مركز ثقافي كبير يضم مسرحا متميزا وقاعات كبيرة ومتوسطة متعددة الاغراض». وفي كلمته اشاد المخرج المسرحي نادر عمران مدير المهرجان بالدور الذي اضطلعت وستضطلع به امانة عمان مستقبلا وكذلك بدور وزارة الثقافة وللمؤسسات الداعمة العربية والاجنبية والمؤسسات الاعلامية. وخص عمران بثناء كبير السيد د. ممدوح العبادي الامين السابق لامانة عمان لجهوده في دعم الدورات السابقة للمهرجان. تلا الافتتاح الرسمي عرض موسيقي في المسرح الدائري بعنوان (الوحدة) جمع (طارق الناصر – فرقة رم) الى الفرقة للموسيقية لمسرح (بكا) السويدي. وفي الختام كان عرض الافتتاح (لن نستطيع ان نبقى مكتومي الانفاس) لفرقة (البياس) السويسرية وهو عرض مسرحي راقص على خشبة المسرح الرئيسي.. (التفاصيل في فضاءات ثقافية غدا السبت).

نتائج انتخابات نادي العاملين بشركة مصانع الاسمنت

□ عمان – الدستور:

جرت يوم امس في قاعة نادي العاملين بشركة مصانع الاسمنت الاردنية انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للنادي وقد شارك فيها اكثر من ١٥٠ عضوا باشراف مندوبين عن وزارة الشباب ووزارة الداخلية.

وقد اسفرت عملية فرز الاصوات عن فوز السادة التالية اسماؤهم وهم: المهندس منتصر حابس المعايطة رئيسا بالتزكية، محمود سالم الحياري وحصل على اعلى الاصوات واحمد فهد عربيات وعاطف رجب ومروان البخيت وعبد الفتاح العواملة وابراهيم الحتاوي وعلي الزيود ومحمود العنابرة.

وعقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا برئاسة المهندس منتصر المعايطة تم خلاله توزيع المناصب الادارية على اعضاء الهيئة على الشكل التالي:

منتصر المعايطة رئيسا
محمود سالم الحياري نائبا للرئيس
احمد فهد عربيات امينا للسر
مروان البخيت امينا للصندوق
وعاطف رجب لجنة رياضة
وعلي الزيود لجنة ثقافية
وابراهيم حتاوي لجنة اجتماعية
والسادة عبد الفتاح العواملة ومحمود العنابرة اعضاء وماجد الزعبي وعبد الحميد هلال وجمال وشاح احتياط.

الحكم على متهم بقضية قتل ١٥ سنة

□ عمان – الدستور:

اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكما في قضية قتل المغدور محمود عليان يقضي باعدام المتهم احمد جميل شنقا حتى الموت، ونظرا لاسقاط الحق الشخصي عنه قررت المحكمة لعتبار ذلك من الاسباب المخففة التقديرية ووضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة ١٥ سنة مع الرسوم وذلك عملا بالمادة ٩٩/١ عقوبات. وقررت المحكمة عملا بالمادتين ٣٢٨/١ و ٨١/١/أ عقوبات وضع المتهمة اخلاص يوسف بالاشغال الشاقة مدة ١٥ سنة والرسوم ونظرا لاسقاط الحق الشخصي قررت المحكمة اعتبارها من الاسباب المخففة التقديرية وتخفيض مدة الحكم الى النصف واعلان براءة فاطمة زوجة المغدور من تهمة التحريض على القتل وذلك خلال جلسة علنية عقدتها المحكمة برئاسة القاضي احمد الخطيب وعضوية القاضيين احمد رشيد الغويري وابراهيم العلي في حين مثل النيابة العامة السيد فوزي النهار.

وتتلخص وقائع القضية ان المتهمة فاطمة هي زوجة للمغدور وللمتهمة اخلاص يوسف هي زوجة ابن المغدور، والمغدور يقيم مع زوجة ابن المتهمة لخلاص في الطيبة وزوجته المتهمة فاطمة تقيم في الزرقاء ويوجد خلافات بين المغدور والمتهمين وبسببها طلبت المتهمة فاطمة من المتهم احمد ان يقوم بقتل المغدور مقابل مبلغ الف دينار اردني. وبسبب الخلافات السابقة بين المغدور والمتهم احمد فقد وافق الاخير على قتل المغدور واتفق مع المتهمة اخلاص ان يقوم بقتله في بيتها اثناء نومه وطلب منها ان تعطيه حبوب منوم قبل تنفيذ العملية. فوافقت المتهمة اخلاص وعاد اليها يوم ٩٧/٥/١. والتقى المتهم احمد مع الشاهد خالد تيسير وهو ابن المتهمة اخلاص واعطاه ثماني حبات منوم (فاليوم) وطلب منه ان يعطيها لوالدته للمتهمة اخلاص. ثم قامت بوضع الحبوب في كاسة حليب قدمتها للمغدور وبعد ان شربها بنصف ساعة شعر بنعاس شديد. وفي الساعة الثانية عشرة ليلا حضر المتهم احمد الى منزل المتهمة اخلاص واخرج من تحت قميصه قطعة خشب مثبت عليها شوكتا طعام وموصولة بسلك كهربائي و "فيش" من اجل قتل المغدور وقام بعد ذلك بالدخول الى غرفة المغدور وقام بوضع حطة على فمه وانفه واخذ يضغط على رقبته بعد ان جثم على بطنه لمدة ربع ساعة حتى فارق الحياة.

برعاية وزير الشباب والرياضة

المدارس الاردنية الدولية للبنات تستضيف ندوة القيادة الواعدة



التقى وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد خير مامسر عصر يوم الثلاثاء الماضي مجموعة من القيادات الواعدة من مختلف المراكز الشبابية في المملكة، خلال افتتاح الندوة الخاصة بالقيادات الواعدة التي نظمتها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع المدارس الاردنية الدولية للبنات على مسرح المدارس. وقد اشتمل برنامج الندوة على كلمات من وزير الشباب والرياضة ومديرة المدارس السيدة ملك الناظر. وممثلي مراكز الشباب.

وفي نهاية الندوة دار حوار موسع بين شباب القيادات الواعدة ومجلس طالبات المدارس الاردنية الدولية للبنات مع الوزير وأمين عام الوزارة الدكتور نوفان عبيدات حول عدد من القضايا والامور التي تهم الشباب.

الملكة نور تعزي آل البطيخي

□ عمان – بترا

انتدبت جلالة الملكة نور الحسين السيد سليم خير مدير مكتب جلالتها لتقديم التعازي والمواساة الى ال البطيخي بوفاة فقيدهم المرحوم تيسير البطيخي شقيق الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة.

الملك عبدالله يستقبل رئيس مجلس النواب

□ عمان – بترا:

استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب حيث استمع جلالته الى شرح عن سير مناقشات مجلس النواب لبيان الحكومة واتجاهات السادة النواب حول موضوع منح الثقة للحكومة.

وقد اعرب جلالة الملك عبدالله عن ارتياحه لاداء المجلس وابدى توجيهاته السامية.

جلسة لمجلس الاعيان غدا

□ عمان/بترا

قرر السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد.

الهيئة العامة لنقابة الممرضين تجتمع اليوم

□ عمان – الدستور

تعقد الهيئة العامة لنقابة للممرضين والممرضات والقابلات القانونيات صباح اليوم الجمعة اجتماعها العادي وذلك في مقر مجمع النقابات المهنية بالشميساني. وسيتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين الاداري والمالي والمصادقة على الميزانية المقترحة للعام المقبل واخر ما يستجد من اعمال فيما يتعلق بنظام الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد ومشروع تعديل قانون النقابة.

مندوبا عن جلالة الملك عبدالله بن الحسين

وزير الصحة يفتتح المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الامريكية

□ عمان / بترا

مندوبا عن جلالة الملك عبدالله بن الحسين افتتح الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة امس المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الامريكية بحضور سفير الجمهورية اللبنانية في الاردن والدكتور سمير نجار عميد كلية الطب بالجامعة الاميركية في بيروت.

وقبل بدء حفل افتتاح المؤتمر الذي ينظمه نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بالتعاون مع جمعية اطباء القطاع الخاص وقف الحضور دقيقة حداد على روح المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله.

وقال الدكتور مرقة لقد شرفني حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين ان انوب عن جلالته في افتتاح مؤتمركم هذا وقد كلفني أن انقل اليكم تحيات جلالته وتمنياته لاعمالكم بالتوفيق والفلاح مشيرا الى ان هذا المؤتمر يعتبر فرصة ثمينة لالتقاء مثقفي الامة واطبائها ومفكريها وعلمائها بهدف تقوية الروابط بينهم وتبادل الخبرات الطبية والمعرفية بين زملاء المهنة الواحدة والعمل على كل ما من شانه أن يسهم في تطور هذه الامة وتعزيز مكانتها بين الشعوب لتجسير الهوة ورأب الصدع.

وعلى وصل ما انقطع من وشائج. وعلى انارة ما خبا من امال.

وقال ان الاوراق العلمية تعالج امورا ومواضيع لها تماس مباشر مع حاضرنا كما انها تعكس تطلعاتنا وطموحاتنا لمستقبلنا التعليمي والعلمي والطبي خاصة ونحن نقف على بعد خطوات قليلة من قرن جديد تدل التنبؤات والاشارات الصادرة عنه انه سيكون قرنا جديدا مختلفا يدعونا ان ندخل اليه ونحن اكثر قدرة على الرؤية الشاملة وعلى التصرف المستنير ومدركون للدور الانساني النشط الموكل لهذه الامة بصفتها أمة لها تاريخها الانساني العريق في شتى حقول العلم والحضارة.

واشار الى الدور الذي تقوم به الجامعة الامريكية في بيروت اذ استطاعت الجامعة عبر تاريخها الطويل الذي تجاوز مائة عام لن تكون مركزا للاشعاع الحضاري والانساني.

والقى الدكتور ماجد غوشة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر كلمة قال فيها ان هذا هو المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الاميركية في بيروت يعقد بالاردن الذي ينعقد تحت الرعاية الملكية حيث لا نستطيع لن تنسى ان مؤتمرنا الاول قد انعقد تحت رعاية المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله .. الذي غمرنا منذ انطلاقتنا في عام ١٩٩٥ بكل الرعاية والعناية والدعم مسطرا في ذلك تقديره وتثمينه لجهود نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بالاردن وجمعية اطباء القطاع الخاص الاردنية .. شريكتنا في هذا المؤتمر .. والتي يشكل اعضاؤها جزءا لا يتجزأ من الجسم الطبي الاردني. واضاف ان المؤتمر يضم نخبة من اطبائنا الاردنيين وكوكبة من اطباء الجامعة الامريكية في بيروت اضافة الى ثلة من اطباء عالميين شاءوا جميعا ان يشاركوا في اعمال هذا المؤتمر بالحضور الشخصي .. بالمشاركة بالحوار .. بتقديم اوراق عمل تفيض بجل خبراتهم ونتاج ابحاثهم في مجالات متعددة ومتنوعة من مختلف الاختصاصات الطبية.

مندوب جلالة الملك د. مرقة يفتتح اعمال المؤتمر

واكد ان هذا النهج من النشاطات يقوم فعلا على تقديسنا للمعرفة البشرية وانه فقط من خلال التعلم المستمر وتفاعل المعارف والخبرات وتبادلها من خلال مثل هذا النوع من اللقاءات الجدية يمكن ان يتحقق التقدم وتتحقق معه المنافع للمجتمع المحلي ومجتمعاتنا العربية والمجتمع الكوني برمته.

والقى الدكتور هايل عجيلات رئيس جمعية اطباء القطاع الخاص في الاردن كلمة اكد فيها تبني الجمعية لمثل هذه اللقاءات التي تشجع على التبادل والتواصل العلمي حيث يشارك اطباء من الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا مما يسهم في التبادل والتواصل العلمي مشيرا الى التقدم في جميع مجالات العلم في الاردن مما يشكل طموحا كبيرا للحاق بركب الامم المتقدمة.

والقى السيد خالد شقم رئيس نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت كلمة اشار فيها الى مساهمة الجامعة الاميركية ومنذ تاسيسها بتدعيم قدرات الخريجين ورفدهم بالثقافة والتراث بحيث انعكس ذلك على رفع المستوى التعليمي وساهم في انعاش الديمقراطية وتنميتها في مجتمعاتهم بحيث اصبح الخريجون موثرين في الحياة العملية في المجتمعات العربية.

واشار ايضا الى مشاركة نادي الخريجين في الندوات والمعارض وللمؤتمرات التي تزيد من الاتصالات المهنية وتنمية العلاقة بين الخريجين. كما القى الدكتور سمير نجار عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت كلمة شكر فيها اهتمام الاردن بخريجي الجامعة الاميركية بمثل هذه الفعاليات الطبية. داعيا الى استمرارها وتواصل التفاعل مع الخريجين. واستعرض الدكتور نجار في كلمته تطور كلية الطب في الجامعة الاميركية والتخصصات التي تمنحها لطلبتها وخططها المستقبلية للنهوض بالقطاع الطبي.

ويذكر ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام ويشارك فيه اطباء من الاردن ولبنان واميركا وايطاليا سيقدم فيه حوالي ٥٠ بحثا علميا في مجال السرطانات عامة وسرطانات الثدي والقولون وجراحة المنظار والاعصاب والعظام والغدد الصماء وعلم الانسجة والاشعة الداخلية وجراحة التجميل وامراض الطفولة وامراض النساء والولادة وجراحة القلب والطب النفسي كما سيتم تقديم محاضرات للجمهور العام من غير المختصين حيث ستلقى محاضرة عن هشاشة العظام تلقيها الدكتوره غادة الحاج من الجامعة الاميركية في بيروت. ومحاضرة بعنوان / عوارض عدم التركيز النفسي لدى المرهقين يلقيها الدكتور وليد شقم اختصاصي الطب النفسي في جامعة سان فرانسيسكو.

الخطيب : علاقات الأردن العربية والدولية في أحسن حالاتها

□ عمان – من نبيل الغزاوي:

قال السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية ان العلاقات الاردنية مع محيطه العربي والاقليمي والدولي في احسن حالاتها على مختلف الصعد والميادين بفضل الجهود التي بذلها جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه ويسير عليها جلالة الملك عبدالله. مما أعطى الاردن حجما وتاثيرا كبيرين يفوق حجمه وامكاناته.

جاء ذلك خلال الحوار المفتوح مع أسرة نادي الفيحاء مساء امس الاول.

وقال السيد الخطيب في رده على سؤال حول العلاقات الاردنية السورية.. ان جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيقوم بزيارة قريبة الى العاصمة السورية مؤكدا ان العلاقات بين البلدين بدأت تتطور بشكل مريح منذ المشاركة الأخوية للرئيس السوري حافظ الاسد في مراسم تشييع جثمان المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه. مشيرا الى ان اللجنة الاردنية السورية العليا ستجتمع خلال الفترة القريبة جدا.

عبد الاله الخطيب

واكد السيد الخطيب القول في رده على سؤال حول ما يتعلق بالعلاقات مع الجانب الفلسطيني.. ان للاردن موقفا ثابتا بدعم الاخوة الفلسطينيين لتحصيل حقوقهم وصولا الى اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، وان العلاقات بين الجانبين على أحسن مستوى.

كما اكد للسيد الوزير في رده على سؤال انزعاج الاردن الكبير مما يعانيه الشعب العراقي الشقيق معربا عن امله في انهاء هذه المعاناة بما يضمن عودة العراق لاخذ دوره في المحيط العربي والدولي.

وقال السيد الخطيب ان العلاقات مع الشقيقة المملكة العربية السعودية حميمة وقوية جدا، مشيرا الى الزيارة الاخيرة لجلالة الملك عبدالله التي تكللت بالنجاح التام مؤكدا في ذات الوقت ان هذا ينطبق على العلاقات مع باقي الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي من حيث التميز والاخاء في مختلف مجالات العلاقات.

واشار الى العلاقات مع الشقيقة مصر والاشقاء العرب في المغرب وشمال افريقيا بأنها متميزة مؤكدا ان العلاقات مع اليمن تقع في ذات الاطار من التميز والاخوة.

وفي رده على سؤال حول العلاقات مع اسرائيل.. قال السيد الخطيب ان هذه العلاقات محكومة في اتفاقيات السلام والاتفاقات المنبثقة عنها مؤكدا ان الاردن لا يفاوض ولا يتنازل عن اي حق من حقوقه.

عطوان يحاضر حول تواجد القوات الاجنبية في المنطقة

□ عمان – الدستور

قال الاستاذ عبدالباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن ان القصف الذي تتعرض له يوغوسلافيا شكل نهاية لمرحلة وبداية لاخرى جديدة لم يعد فيها وجود لمجلس الامن وانما يقتصر الامر على الوجود الامريكي.

واضاف الاستاذ عطوان في محاضرة القاها مساء امس الاول في المنتدى العربي بعنوان «القوات الاجنبية في المنطقة خطرها على الدول القطرية والسيادة العربية» ان تدخل الولايات المتحدة الامريكية وقصف يوغسلافيا لا يهدف الى حماية المسلمين ولنما لفكفكة القوة العسكرية هناك للسيطرة على المنطقة مشيرا الى ان قصف كوسوفو لم يبدأ الا بعد ضمان قواعد عسكرية لحلف الناتو في ايطاليا.

وقال ان السياسة الاميركية التي اتبعت مع الاتحاد السوفياتي السابق والتي تمثلت في تقويضه من الداخل تمارسها الان الادارة الاميركية مع العراق وايران للسيطرة على كامل المنطقة العربية.

واشار رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» الى ان هناك نغمة جديدة في اوروبا الان بدأت مع قصف يوغسلافيا تدعو العرب للكف عن اتهام اوروبا الفاعل بالازدواجية فهي كما قصفت العراق ها هي تقصف يوغسلافيا.

واكد الاستاذ عطوان ان السياسة الامريكية في المنطقة العربية لن تتغير لاسباب معروفة وانها فرضت الحصار على ليبيا والعراق والسودان وسوريا لان هذه الدول دعت للكفاح المسلح الامر الذي يخالف التوجهات الاميركية في المنطقة العربية.

وقال ان السياسات الامريكية اشغلت العرب في متابعة الانتخابات الاسرائيلية حتى اصبح الناخب الاسرائيلي يقرر مصير المواطن العربي موضحا ان عودة حزب العمل الى سدة الحكم في اسرائيل ستعيد الحركة الى عملية التطبيع واذا اعيد انتخاب نتنياهو فان الامور ستبقى كما هي ولن يكون هناك عودة للمؤتمرات الاقتصادية التي شهدتها عمان والدوحة من قبل.

وجرى في نهاية المحاضرة نقاش مستفيض حول عدد من قضايا الحركة.

وزارة المياه والري تبدأ حملة توعية شاملة لترشيد استهلاك المياه

□ عمان – الدستور

ناشدت وزارة المياه والري –سلطة المياه– المواطنين اتخاذ كافة وسائل الحرص الممكنة في استهلاك المياه وضرورة ترشيد الاستهلاك خاصة وان الاردن يعاني من شح في مصادر المياه ويتوقع ان يواجه ازمة مياه خلال الصيف المقبل.

وبدأت سلطة المياه حملة للتوعية المائية الهادفة على التعامل الامثل والافضل مع المياه والعمل على تجنب الهدر في استخدامات المياه للاغراض المختلفة ولفتت انتباه المواطنين الى الامور التالية:

ان الاحتياجات المائية في الاردن تزداد سنويا بنسبة (٨)٪ وهذا يتطلب المزيد من كميات المياه.

ان الواقع المائي وما شهدته المنطقة من شح في الهطول المطري المغذي الرئيسي لمصادر المياه في المملكة يحتم علينا جميعا ان نتعامل مع المياه بسلوك مرشد بعيدا عن الهدر. وان طبيعة مصادرنا المائية ومحدوديتها وضعف امكانياتها على تلبية الاحتياجات المتزايدة خاصة بعد الموسم المطري الشحيح يحتم علينا جميعا التعاون للحد من المعاناة التي تسببها قلة كميات المياه الواصلة للمواطن.

قدرت نسبة العجز في التزويد المائي للاغراض المنزلية (وبوجود برنامج الدور) والمتوقع لصيف هذا العام بحوالي (٩)٪. مع افتراض ان جميع المصادر تعمل بطاقتها الكاملة. وان الاحتياجات المائية للمواطنين خلال الفترة الواقعة ما بين ١/٥ الى ٩٩/١٠/٣١ تبلغ (١٥٤٫٥م م٣) في حين يمكن تأمين (١٤١ م م٣) مع الافتراض ان جميع المصادر تعمل بشكل طبيعي. مما يشير الى اهمية رفع المواطن لكفاءة استخدامه للمياه من خلال ترشيد الاستهلاك واستخدام المياه بشكل امثل.

ان ما يزيد عن ثلاثة ارباع مصادر مياه الشرب في المملكة تعتمد على المياه الجوفية التي تغذيها الامطار. الا ان كمية الامطار التي هطلت هذا العام على المملكة قدرت بـ (٣٥)٪ من معدل الهطول طويل الامد. مما اثر بشكل واضح على مصادر المياه وخاصة الجوفية منها والسطحية ، وهذا يتطلب الحذر في استخراج المياه للحفاظ على سلامة الاحواض الجوفية وضمان استمرارية ضخ المياه منها.

واشارت الدراسات الى ان ما يزيد عن (٣٠)٪ من كميات المياه المضخوخة للاغراض المنزلية يتم استخدامها بطريقة غير مشروعة من قبل البعض مما يشكل تعديا على حقوق الاخرين المائية، مما يتطلب تعاون المواطن للحد من هذه السلوكيات غير القانونية، علما بأن فرقا مختصة تقوم بالكشف المفاجىء وفي انحاء المملكة كافة لضبط كل مخالف واتخاذ الاجراءات الصارمة بحقه.

ويحتاج المواطن الى ما يزيد عن (١٨٠) لترا يوميا من المياه لتغطية احتياجاته، الا ان الكمية التي تصله لا تزيد عن (٩٠) لترا في اليوم، وهذا يتطلب العناية في استعمال كل لتر ماء.

ويستهلك المواطن (٤٥٪) من استهلاكه المائي المنزلي في الحمامات وري الحدائق في حين يستهلك (٣٠٪) في الاستحمام و(٢٠٪) في التنظيف والغسيل و(٥٪) فقط في الطهي والشرب. وبالتالي فبامكان المواطن ترشيد الاستهلاك من خلال اتباعه وسائل وطرق الترشيد التالية:

* صيانة عوامات خزانات المياه.
* تفقد عوامة نياجرا الحمام ان وجد والشبكة الداخلية للمنزل، لان اي تلف في ذلك سوف يهدر حوالي (١٢) لترا في الدقيقة دون فائدة.
* غسل السيارة بالخرطوم (البربيش) يستهلك ما بين (٣٠٠–٥٠٠) لتر في حين يمكن غسلها بدلو سعته (٢٠) لترا فقط.
* يوجد في الاردن حوالي (٥٠٠) الف حوض (بانيو). وبينت الارقام ان الاستخدام بواسطة (البانيو) يستهلك حوالي (١٣٦) لترا، في حين يمكن الاستخدام بواسطة (الدوش) الذي لا يتجاوز استهلاكه من ٢٠ – ٣٠ لترا.
* تنظيف الاسنان او الحلاقة تستهلك حوالي (١٠) لترات لو تركت الحنفية منسابة، في حين يمكن استهلاك (١٫٥) لتر فقط في حالة استخدام الحنفية عند الحاجة.
* يتم هدر حوالي (١٠) لترات من الماء اثناء انتظار المياه الساخنة من (السخان الشمسي او الجيزر) وهي مياه يمكن جمعها واستخدامها في كل الاغراض.
* اكثر من (٥٠٠) الف حمام في الاردن تستخدم (النياجرا)، ومعظمها يستهلك حوالي (١٣) لترا في كل حالة استخدام. الا ان استخدام النياجرا ذات السعة الاقل والتي لا تتجاوز (٦) لترات والمتوفرة في الاسواق، يوفر حوالي (٦٠)٪ من كميات المياه المستخدمة حاليا لهذه الغاية.
* تستهلك الغسالة حوالي ١٠٠ لتر في كل حالة استخدام سواء بحمل كامل او بقطعة ملابس واحدة، فلتوفير المياه لا بد من استخدام حمام كاملا في حالة الغسيل.
* ان استخدام الخرطوم (البربيش) في ري الحديقة يستهلك حوالي (١٥) لترا في الدقيقة يذهب معظمه في التبخر. في حين ان استخدام الرش والري صباحا او مساء يوفر ما يزيد عن (٦٠٪) من كمية المياه.

زراعة الاشجار ذات الاستهلاك الاقل من المياه والمعتمدة على مياه الامطار فقط وذات المردود الاقتصادي، بدل الاشجار ذات الاستهلاك الكبير من المياه.

* يوجد في الاردن اكثر من (مليون) حمام و(٥٠٠) الف (بانيو ودوش) و (٣) ملايين حنفية. وقد توفرت في الاسواق ادوات واجهزة لترشيد الاستهلاك ذات اسعار مناسبة جدا ترشد الاستهلاك بنسبة تزيد عن ٤٠٪ من كمية للمياه المستخدمة.
* ان جمع المياه المستخدمة لغسيل الفواكة والخضار واستخدامها في الري او التنظيف يساهم في ترشيد الاستهلاك.

لقد انشىء في وزارة المياه مكتب خاص لتلقي شكاوى وملاحظات للمواطنين عن الاعطال او الكسور في الشبكة او تسربها او عن شكاوي الصرف الصحي او اثمان المياه.

ولتسجيل الملاحظات يرجى الاتصال بالهواتف: ٥٦٦١٥٢٦، ٥٦٦١٣٨٢، ٥٦٦١٥٣٦، ٥٦٦١٣٩٦

يوجد في المملكة (١٢) حوضا مائيا جوفيا، يستخرج منها للاغراض كافة ضعفا كمية المياه المسموح استخراجها الامر الذي ادى الى استنزاف نصف هذه الاحواض. مما يتطلب للحد من الاستخراج الجائر.

ان تقيد اصحاب الابار الخاصة برخص الاستخراج وضع الكميات المسموح استخراجها فقط دون زيادة، سوف يوفر ما يزيد عن (١٣٠) مليون متر مكعب من المياه الجوفية.

ورشة عمل بمؤسسة المواصفات والمقاييس حول التقييم الفني للمختبرات

□ عمان – بترا

عقدت في مؤسسة المواصفات والمقاييس امس الاول ورشة عمل بعنوان التقييم الفني للمختبرات بهدف اطلاع المقيمين الفنيين الذين تنوي المؤسسة الاستعانة بهم لتقييم المختبرات التي سبق وتقدمت بطلب لاعتماد للمؤسسة . وشارك في الورشة عدد من اساتذة الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا و سلطة المياه / المختبرات المركزية بالاضافة الى مشاركين من الجمعية العلمية الملكية وعدد من موظفي المؤسسة.

وتناولت الورشة التي ادارتها مديرية اعتماد المختبرات في المؤسسة عددا من المواضيع الفنية مثل كيفية التثبت من طرق الفحص و معايرة اجهزة المختبرات والسلسلة في القياس واختبارات المقارنة البينية. وتمت مناقشة اجراءات ومتطلبات الاعتماد التي تتبعها المؤسسة بالاضافة الى العلاقة بين مواصفة الايزو ٩٠٠٠ ودليل الايزو /ايسي ٢٥ والمواصفة ذات العلاقة بالاعتماد. ونفذ المشاركون تمرينا عمليا على كيفية اعداد قائمة تفقد للمتطلبات الفنية التي يجب ان يتاكد المقيم الفني من ان المختبر يطبقها عند تنفيذه مواصفة قياسية فنية.. وفي نهاية الورشة وزع مدير عام المؤسسة المهندس حسان السعودي الشهادات على المشاركين. ويذكر ان هذه الورشة هي الثانية من نوعها وتأتي ضمن برنامج تدريبي اعدته وتنفذه مديرية اعتماد المختبرات في المؤسسة لتدريب كوادر لنظام اعتماد المختبرات الاردني على متطلبات الاعتماد وتقنيات التقييم والذي يعتبر التقييم الفني اهم دعائمه في تقييم مدى كفاءة المختبر في تطبيق الفحوصات والاختبارات التي تقدم بطلب اعتماد لها .

كميات الامطار في المملكة خلال ٢٤ ساعة

□ عمان – بترا

افادت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات كانت كما يلي:

مطار عمان المدني ٣٫٢ ومطار الملكة علياء ٥٫٨ وجبل الحسين ٤٫٠ وزراعة العاصمة ٥٫٠ ووزارة المياه ٥٫٠ ومحطة صويلح ٨٫٥ ووادي السير ٨٫٧ وسحاب ١٫٠ والموقر ١٫٢ والجيزة ٤٫٠ وعمان الغربية ٧٫٠ ومادبا ٩٫٦ والشقر ٤٫٥ والفيصلية ٨٫٠ وزراعة مادبا ١٤٫٠ وذيبان ٨٫٠ ومحطة وادي الضليل ٤٫٠ ومحطة الازرق ٠٫٢ ومحطة السلط ١٥٫٦ ووادي شعيب ٩٫٦ وعلان ١٢٫٠ وام جوزة ١٦٫٢ والصبيحي ١٦٫٠ ومحطة دير علا ٢٫٧ واليزيدية ٧٫٠ وعيرة ١٫٥ وسيحان ١٨٫٠ وزراعة السلط ١٦٫٥ وجرش ١٫٤ وثغرة عصفور ٢٫٠ وسوف ١٫٨ والكتة ٢٫٠ ودبين ١٫٥ وبرما ١٫٠ ومحطة رصد اربد ٥٫٢ والطيبة ٧٫٤ والمزار ٦٫٢ ومرو ٤٫٢ وزراعة الرمثا ٢٫٠ والباقورة ٥٫٤ ووادي الريان ٨٫٨ وبني كنانة ٨٫٧ ومحطة رصد الرمثا ٣٫٠ والمشارع ٧٫٤ وعجلون ٦٫٠ وعنجرة ٦٫٠ وعبين ٧٫٠ وكفرنجة ٨٫٥ ومحطة راس منيف ٩٫٩ وخربة الوهادنة ١٩٫٥ واشتفينا ١٢٫٥ ومطار المفرق ٠٫٧ وبلعما ١٦٫٥ وعنقا الخناصري ١٫٥ وحوشا ٢٫١ ورحاب ١٫٨ والمنشية ٥٫٠ وصبحا ٣٫٠ وبادية المفرق ٥٫٨ وزراعة المفرق ١٫٥ والحمراء ١٫٨ والكرك ١٤٫٠ ومحطة الربه ١٨٫٣ وعي ٣١٫٠ والغوير ١٤٫٠ والطيبة ٣٢٫٠ وجامعة مؤتة ١٥٫٠ والمزار ٢٠٫٠ والقطرانة ٣٫٩ وغور الصافي ٦٫١ والقصر ١٦٫٠ ومؤاب ٩٫٠ والطفيلة/ البلد ٣٫٠ وبصيرا ١٫٢ والبيضاء ٢٫٠ والرشادية ٢٫٥ والعيص ٠٫٧ والقادسية ٦٫٠ وعيمة ٣٫٠ والشوبك ١٫٢.

قطع التيار الكهربائي عن مناطق في لواء الكورة غدا

□ اربد – بترا

ذكرت مصادر العلاقات العامة في شركة كهرباء محافظة اربد ان الشركة ستقوم بقطع التيار الكهربائي بعد غد السبت عن عدد من المناطق في لواء الكورة.

واشارت المصادر الى ان قطع التيار يشمل مدينة ديرابي سعيد كاملة اضافة الى مركز صحي دير ابي سعيد وبلدة كفر الماء وبلدة تبنه والسمط وتجمع سكني الريف وبوستر كفر الماء وبئر سلطة المياه في كفر الماء اضافة الى جميع المشاريع الزراعية والصناعية في المناطق المذكورة حيث يبدأ القطع من التاسعة والنصف صباحا ويستمر حتى الساعة الثانية بعدالظهر بسبب غيار محولات.

نقابة المهندسين تكرم اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهندسة الكهربائية

□ عمان – الدستور

اقامت نقابة المهندسين مساء امس حفلا تكريميا لاعضاء اللجنة التحضيرية والجهات الداعمة لمؤتمر الهندسة الكهربائية الاردني الدولي الثالث الذي عقد في نيسان من العام الماضي. والقى نقيب المهندسين المهندس عزام الهنيدي كلمة رحب فيها بالحضور وقدم فيها الشكر لاعضاء اللجنة التحضيرية وكذلك الى الشركات والمؤسسات الداعمة للمؤتمر.

واشار الى ان النقابة ستعقد خلال العام الحالي الايام العلمية للابحاث المدنية. ومؤتمر الهندسة الميكانيكية والصناعية الثالث والمؤتمر الوطني للمياه ومؤتمر الهندسة الكيماوية الثالث والاسبوع المعماري العاشر ومؤتمر الهندسة المدنية الثاني. وقد قام نقيب المهندسين بتوزيع شهادات التقدير ودرع النقابة على اعضاء اللجنة التحضيرية والجهات الداعمة للمؤتمر.

لقاء علمي في مدينة الحسين الطبية حول جراحة العظام والمفاصل

□ عمان – بترا

اقامت مديرية الخدمات الطبية الملكية صباح امس اللقاء العلمي الاول لدائرة جراحة العظام والمفاصل في مدرج الامير حمزة بن الحسين في مدينة الحسين الطبية تحت رعاية مدير الخدمات الطبية الملكية. والقى رئيس دائرة جراحة العظام والمفاصل كلمة اكد فيها على اهمية عقد هذه اللقاءات العلمية والغاية منها مشيرا الى قيمة البحث العلمي ومواكبة كل ما هو حديث ومتطور في المجالات الطبية المختلفة وقال ان دائرة جراحة العظام تضم مجموعة متميزة من الاطباء المؤهلين محليا وعالميا وذلك من خلال عقد الدورات الداخلية والخارجية وصولا بهم الى اعلى درجات الخبرة والكفاءة والتميز تحقيقا لاهداف مديرية الخدمات الطبية الملكية المنشودة. ويشارك في هذا اللقاء العلمي عدد من اطباء الاختصاص من دائرة جراحة العظام والمفاصل في الخدمات الطبية الملكية حيث يناقش المشاركون عدة اوراق عمل علمية متخصصة في جراحة العظام والمفاصل.

مكتب بريد الرفاعيات ما زال يؤدي خدماته

□ عمان – بترا

ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات ان مكتب بريد الرفاعيات ما زال يؤدي الخدمات البريدية على اكمل وجه وأن المكتب المذكور لم يلغ.

ملاحظة

نزيه القسوس

الاغنام بين المنازل

ظاهرة وجود الاغنام بين الاحياء السكنية ظاهرة غير حضارية ويجب وقف هذه الظاهرة باقصى سرعة ممكنة فمن غير المعقول ان نجد راعيا يسوق امامه قطيعا من الاغنام يزيد عدده على الثلاثين او الاربعين رأسا وهو يسير مع قطيعه بين الاحياء السكنية في بعض مناطق عمان الغربية او نجد هذا الراعي يجلس على سور احدى الفلل وبجانب هذه الفيلا يضع اغنامه لترعى من العشب الموجود حولها.

ان وجود قطع من الاراضي خالية من البناء بين المنازل يجعل اصحاب الاغنام يحضرون اغنامهم للرعي فيها بسبب وجود كميات كبيرة من الاعشاب فيها لكن هذه الظاهرة ظاهرة غير صحية وغير مقبولة على الاطلاق.

وهناك بعض المواطنين من اصحاب هذه الاغنام يقودون اغنامهم كل صباح ويتجولون بين البيوت لكي يبيعوا اصحاب هذه البيوت حليبا طازجا يقومون بحلبه بشكل مباشر وهذه الاغنام تلوث البيئة بشكل غير مقبول في كل المناطق التي تتجول بها وهي مناطق واسعة.

والاهم من تلويث البيئة هو ان هذه الاغنام تقوم باكل بعض الاشجار الصغيرة التي تقوم امانة عمان بزراعتها على الارصفة او يزرعها المواطنون انفسهم ومن المعروف ان اشجار الزيتون بالذات تموت مباشرة بمجرد ان تاكل منها الاغنام ولو بضع ورقات. لقد فوجئت قبل عدة ايام بقطيع من الاغنام يقطع الشارع امامي في احد شوارع منطقة عبدون ونفس هذا العمل تكرر في شارع المدينة المنورة. ان امانة عمان مطالبة بوقف هذه الظاهرة بالسرعة الممكنة ومخالفة اصحاب هذه الاغنام ومنعهم من التجول بين الاحياء السكنية لان وجود هذه الاغنام كما قلنا يلوث البيئة ويقضي على عدد كبير من الاشجار الموجودة على الارصفة والتي تزين عاصمتنا الحبيبة عمان.

ان على اجهزة الامانة وعلى موظفيها الذين يتجولون بسياراتهم يوميا في معظم احياء العاصمة عمان ان يكافحوا هذه الظاهرة وان يحدوا من انتشارها وان يمنعوا اصحاب هذه الاغنام من التجول بين الاحياء السكنية لان الاراضي الخلاء الموجودة بين هذه الاحياء ليست للرعي وان على اصحاب هذه الاغنام ان ياخذوها الى المناطق البعيدة وليس داخل المدن.

مرة اخرى نتمنى ان لا تظل هذه الظاهرة موجودة لانها ظاهرة غير صحية ويجب محاربتها ووقفها بالسرعة الممكنة.

رسائل الى المحرر

معالي رئيس تحرير جريدة الدستور الاكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

اشارة الى ما ورد في مقال الاستاذ طلعت شناعة في صحيفتكم الغراء يوم الاربعاء ٧ / ٤ / ٩٩، فانني اود ان اشكر الاستاذ طلعت على ضميره الحي واستنكاره لقيام الرابطة بدعوة السفير اليوغسلافي في هذا الوقت الحرج، الذي يتعرض فيه المسلمون للمذابح الوحشية على يد الصرب، الذي يمثل دولتهم سعادة السفير المذكور في الاردن.

وانا كعضو في رابطة الكتاب الاردنيين اشعر بالاسف الشديد والاستهجان لاقدام الرابطة، التي يفترض ان تكون في طليعة المدافعين عن المظلومين في الارض، بمحاولة استضافة سفير يوغسلافيا، في الوقت الذي تقوم به عصابات الصرب، بالتصرف بوحشية يندى لها جبين الانسانية ضد المسلمين في كسوفو، وهي نفسها الحكومة التي دعمت ذبح المسلمين وغيرهم من قبل في البوسنة والهرسك. وقامت باغتصاب النساء وقتل الاطفال.

فاذا كانت رابطة الكتاب الاردنيين تحلق خارج السرب في الاردن والعالم العربي، الذي يستنكر هذه المذابح القذرة، واذا كانت الرابطة لا تقيم وزنا لمشاعر الانسانية، فانني كعضو في رابطة الكتاب الاردنيين اعلن امامكم براءتي مما تقوم به الهيئة الادارية في رابطة الكتاب الاردنيين، واعتبر انها لا تمثلني، وادعو الزملاء الى اسقاط القائمين على مثل هذه الاستضافة في الانتخابات، حتى يعود الوجه الناصع لهذه الرابطة، وحتى يعلم الناس، ان كتاب وادباء الاردن يقفون دائما مع الحق، ضد العنف والارهاب والقتل وسفك الدماء.

محمود (ابوفروة) الرجبي

برئاسة المجالي
وفد برلماني يغادر الى بروكسل للمشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي غدا

□ عمان – بترا

يغادر السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب عمان اليوم متوجها الى بروكسل على رأس وفد برلماني للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي تبدا اعماله هناك غدا السبت بمشاركة وفود تمثل الشعب البرلمانية في الدول الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي والتي يزيد عددها على ١٣٦ دولة.

ويضم الوفد البرلماني الاردني الى المؤتمر عضوي مجلس الاعيان السيد مروان دودين والدكتور محمد عفاش العدوان واعضاء مجلس النواب السادة الدكتور عبد الرزاق النسور ومفلح الرحيمي ومحمد الكوز وخليل حدادين والدكتور فوزي الطعيمة والدكتور محمد مصالحه امين عام مجلس النواب.

ويناقش المؤتمر على مدى عدة ايام الاوضاع السياسية والاجتماعية على الساحة العالمية من وجهة نظر برلمانية الى جانب موضوعات اخرى تتعلق بالديمقراطية وحقوق الانسان.

ويلقي السيد المجالي كلمة البرلمان الاردني في المؤتمر ويتناول فيها التطورات السياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم من منظور اردني كما يستعرض مبادىء السياسة الاردنية في الانفتاح على العالم ودور الاردن ازاء عملية السلام ومساعيه الدؤوبة من اجل المساهمة في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة.

ويعرض السيد المجالي العديد من الافكار المتعلقة بتفعيل اداء الاتحاد البرلماني الدولي وتعزيز دوره في توجيه قرارات الامم المتحدة بما يتفق وطموحات الشعوب وتطلعاتها نحو الحرية والديمقراطية والسلام والتنمية والتقدم.

واعرب السيد المجالي عن امله في ان يكون المؤتمر فرصة ثمينة لاجراء تقييم شامل لمسيرة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم وبخاصة منطقة الشرق الاوسط في ضوء ما شهدته المنطقة من تطورات سيما على صعيد عملية السلام التي تعيش هذه الايام حالة جمود بسبب سياسات التعنت التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية الحالية وتنصلها من الاتفاقيات التي تم التوصل اليها.

واشار السيد المجالي الى انه سيجري العديد من اللقاءات مع رؤساء الهيئات البرلمانية العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر للبحث في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتبادل الاراء والافكار حول الاوضاع السائدة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون الدولي بما يساعد في تحريك مسيرة السلام من جهة وتوسيع افاق التعاون بين الشعوب من جهة ثانية.

وقال السيد المجالي ان الوفد البرلماني الاردني سيشارك في اجتماع تنسيقي تعقده الوفود البرلمانية العربية قبل افتتاح اعمال المؤتمر للتشاور حول الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر والعمل على توحيد مواقف الوفود العربية منها. ووصف السيد المجالي مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي التي تعقد مرتين كل عام بانها غاية في الاهمية من حيث حشد جهود البرلمانيين من شتى اقطار الارض لمصلحة خدمة قضايا الشعوب خاصة اذا ما تم تطوير اساليب العمل داخل الاتحاد ومأسسة اداته بصورة تجعل قراراته وتوصياته اكثر فاعلية في تحقيق اهدافها.

قيمتها ٣ ملايين دينار
اتلاف كميات من المخدرات في مصانع شركة الاسمنت المضبوطة من قبل ادارة مكافحة المخدرات

□ عمان – بترا

تم في مصانع شركة الاسمنت الاردنية صباح امس اتلاف كميات من المخدرات المضبوطة من قبل ادارة مكافحة المخدرات في مديرية الامن العام وبحضور اللجنة المشكلة لهذه الغاية برئاسة اللواء محمد سعيد الطرزي مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية والعميد متروك الهباهبة مدير ادارة المختبرات والادلة الجرمية والعميد نزيه الشرايده مدير مكافحة المخدرات والرائد القاضي حاتم الغويري مدعي عام محكمة امن الدولة حيث تم اتلاف ٤٥٢ كيلو غرام حشيش و٥٢ كيلو غرام هيروين و١ كيلو غرام كوكائين و٤٢٠ الف حبة مخدرة ضبطت خلال العام الماضي وتقدر قيمتها بحوالي ٣ ملايين دينار، حيث تم ضبط ٣٠٨ قضايا تورط فيها ٦٠٠ شخص من جنسيات مختلفة.

واكد العميد نزيه الشرايده مدير ادارة مكافحة المخدرات ان جهاز الامن العام ماض في مكافحة هذه الافة لما يترتب عليها من اثار صحية تضر بصحة المتعاطين لها بالاضافة الى الاثار الاجتماعية والمادية التي تنجم عن هذه الافة.

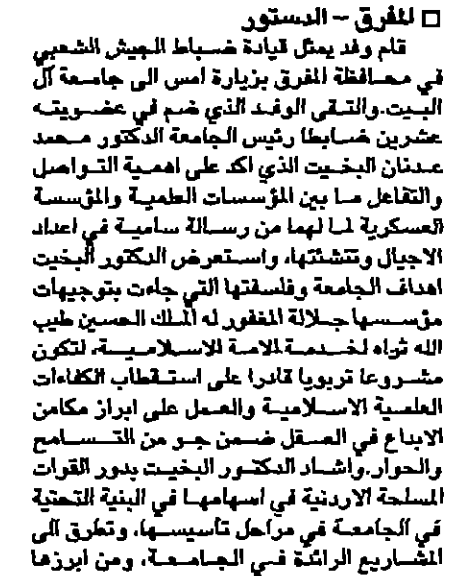
ودعا الى تضافر جميع الاجهزة المعنية من اجل انجاح الجهود التي تبذل لمكافحة تهريب المخدرات عبر الاراضي الاردنية والتصدي بقوة للترويج الداخلي من اجل حماية المجتمع من شرور هذه الافة المدمرة مشيرا الى ان مكافحتها مسؤولية وطنية يجب ان تتضافر فيها الجهود لمواجهتها والحد من اخطارها موكدا بان تعاون المواطنين مهم في حماية مجتمعهم من هذه الافة.

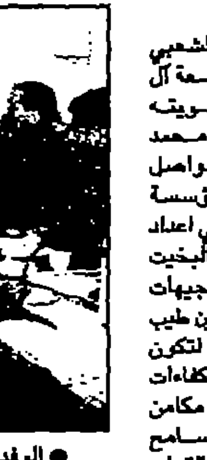
البخيت يستقبل وفدا من قيادة ضباط الجيش الشعبي بمحافظة المفرق

□ المفرق – الدستور

قام وفد يمثل قيادة ضباط الجيش الشعبي في محافظة المفرق بزيارة امس الى جامعة آل البيت. والتقى الوفد الذي ضم في عضويته عشرين ضابطا رئيس الجامعة الدكتور محمد عدنان البخيت الذي اكد على اهمية التواصل والتفاعل ما بين المؤسسات العلمية والمؤسسة العسكرية لما لهما من رسالة سامية في اعداد الاجيال وتنشئتها، واستعرض الدكتور البخيت اهداف الجامعة وفلسفتها التي جاءت بتوجيهات مؤسسها جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه لخدمة الامة الاسلامية، لتكون مشروعا تربويا قادرا على استقطاب الكفاءات العلمية الاسلامية والعمل على ابراز مكامن الابداع في العقل ضمن جو من التسامح والحوار. واشاد الدكتور البخيت بدور القوات المسلحة الاردنية في اسهامها في البنية التحتية في الجامعة في مراحل تاسيسها، وتطرق الى المشاريع الرائدة في الجامعة، ومن ابرزها مشروع الحصاد المائي حيث قامت الجامعة بالدراسات العلمية عن تجمعات المياه ومسارات الاودية والسدود والمسوحات العلمية.

وقام الوفد بجولة في الحرم الجامعي شملت المكتبة الهاشمية ومركز ابن النفيس الطبي ووحدة البحوث والدراسات الاستراتيجية ومركز اللغات استمع خلالها الى شرح مفصل من القائمين عليها حول المهام التي تقدمها هذه المرافق خدمة للعملية التعليمية.







● الوفد من رئيس الجامعة.

أفق

ابراهيم العجلوني

دولة.. ودين

كان مما غاب عن الباحثين في مسالة الدين والدولة قول عتبة بن غزوان، رضي الله عنه «ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر، حتى قرحت اشداقنا. فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها. فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من الامصار. واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا. وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون اخر عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدنا».

ولعله قد غاب عن هؤلاء قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «سيلي اموركم بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون. فلا طاعة لمن عصى»، او قوله لابي ذر رضي الله عنه وقد ساله الامارة «انك ضعيف وانها خزي وندامة الا من اخذها بحقها، وادى الذي عليه فيها».

لقد قدمت (الدولة) في كثير من الادبيات الاسلامية المعاصرة بصفة كونها معادلا سياسيا للدين، فكان في ذلك ما فيه من تضييق لمعنى الدين ومن رجوع به من معنى (منهج الحياة المتكامل) في طاعة الله سبحانه وتعالى، الى ان يكون مجرد سلطة او مجال للتغلب، ووقر في الاوهام ان الدولة مكافئة للدين ومع انها – في حال كونها امامة راشدة – لا تعدو ان تكون جزءا منه لا غير. وفي مقابل ذلك، ابى بعض السياسيين الا ان يجعلوا من القيادة، وقد وصلوا اليها باسبابهم، «امامة» تعلم العقيدة وتشرع وتجتهد، فصار «الدين» عندهم في حجم «وزارة اعلام» او حجم «مؤسسة فقهية خاصة» قائمة في خدمة الزعيم الاوحد وفي تسويغ ما يريد ونفي ما لا يريد!!

وبسبب من غفلة الناس، وقرب عهدهم بالتنوير، وطول رضوخهم للاستبداد، فقد صار الدين عندهم في حجم السياسة وانحصر معناه في الدولة، وما عاد حياة متكاملة العناصر ايمانا وعملا، فكرا وسلوكا عقيدة وشريعة واخلاقا. حياة لا تنتهي بالموت نفسه، بل تمتد الى ما وراءه حيث تنتصب الموازين الالهية، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

ان الاسلام هو دين الكون كله، دين السماوات والارض، ولا يمكن حصره في «دولة» يتجاذبها المتجاذبون. وقد قامت «دول» كثيرة تحت اسماء مختلفات من ملك الى سلطنة الى خلافة فلم نر ايا منها تمثلت هذا الدين الكوني الخالد حق التمثل، كما صفرت الدنيا من «الدولة» مئين من السنين فلم نر خلوها من هذا الدين، ومن اهله المجاهدين فيه، ومن حضوره في الانفس والعقول والارادات.

على اننا، سنظل نخبط، على رغم هذا، في تيه، ونتناول الامور بما نشتهيه او نرتجيه.. ولله عاقبة الامور..

جامعة العلوم والتكنولوجيا تبدأ بعملية مسح لذوي الاحتياجات الخاصة

□ الرمثا – بترا

بدأت شعبة الامراض النفسية في كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية عملية مسح لجميع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة «الفئات المعوقين» في مختلف محافظات المملكة.

وقال الدكتور نعمان الغرايبه رئيس شعبة الامراض النفسية في الجامعة لوكالة الانباء الاردنية ان الجامعة تسعى الى معرفة مدى العلاقة لكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب موقعها الجغرافي وذلك لمعرفة اعداد كل فئة من هذه الفئات حسب اماكن سكناهم.

واضاف ان شعبة الامراض النفسية ستقوم بتسجيل وادخال جميع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة «المعوقين» بقواعد بياناتها الالكترونية من اجل التعرف على عددهم وطبيعة اعاقتهم وفئاتهم العمرية واماكن سكناهم وذلك لمعرفة حجم الحاجة الى الخدمات المختلفة وموقعها الجغرافي مشيرا الى انه تم عملية للمسح لهذه الاعاقات في محافظة اربد.

ودعا الدكتور الغرايبة ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف الاعاقات وفي مختلف محافظات المملكة المبادرة بالاتصال في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية لاعطاء معلومات وافية عنهم وعن طبيعة اعاقتهم علما بان رقم تلفون الجامعة ٢٩٥١١١ فرعي ٣٨٨٤.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

□ عمان – الدستور –

علنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين المدرس يحيى كوكش، الخطيب ابراهيم خشان. المسجد الحسيني المدرس رفيق الخطيب الخطيب د. سامي صالح، كلية الشريعة محمد الخالدي، السعدي علاء الحايك، المستشفى الاسلامي وليد رشاد، الشابسوغ مراد شكري، احمد قارة محمد عزت، التلهوني ايهاب محمد، مصلى الامانة حسام سنونو، عيسى مراد عبد الكريم يونس، مصلى الصادق روبين قليفل.

مساجد الشميساني وجبل عمان

الفيحاء وليد شابسوغ، الزميلي د. راجح الكردي، بلال بن رباح طالب ابو سنينة، الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني، المنصور حسين ابودؤابة، الزغل د. علي الفقير، ضاحية الحسين حاتم سحيمات، ابوالفيلات محمد بني دومي، سليمان الحاج سالم محمد زبيدي، خالد بن الوليد فراس المجالي، اسحق القواسمي بسام القواسمي، احد مروان الديري، طارق بن زياد عوض كمال، الكاظم تيسير بلعاوي، ابوشام / جبل عمان محمد البكري، الحاجة مريم د. خالد سيف الله، قدري اليوسف طه يوسفه ابوتورة د. احمد القضاه، الروضة الاسلامي محمد الطيب، النور رشاد ابوالوفا، صهيب بن سنان مصطفى ابورمان، الكلية العلمية الاسلامية ضرار عسال، صلاح الدين محمد شقرة، الصفدي عماد دويك، العمري زياد عبدالنبي.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور و[illegible] والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني، المحسنين الشلي [illegible] عبدالله البطوش، الحسين الغربي محمد الدعجه، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور، المحسنين محمد مطر، ابوحنيفة معاذ ابوالهيجاء، الشافعي عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس عبدالله الاحمد، احمد بن حنبل طه الشمايلة، ربعي بن عامر عبدالعزيز جبر، اويس القرني محمد عبدالحميد، سلمان الفارسي جلال موسى، عبدالله بن رواحة محمود الكسواني، حطين عطية حمدان، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي يحيى الطرمان، المجاهدين محمد وساس، المرابطين عماد صدقات، سعيد بن المسيب محمود شحادة، ابوذر الغفاري عبدالحميد شحادة، عمار بن ياسر عيسى حزين، العلا النزهة محمود الحاج، سفيان الثوري فخري شحادة، المغيرة بن شعبة علي العمري، اسامه بن زيد ناصر سعادة، سلمة بن الاكوع وليد قدو، ابوبكر الصديق عطية الاطرش، الغوانمه انور عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات

ابودرويش عمار التاجي، مصعب بن عمير يوسف منصور، السلام محمد طلب، مستشفى البشير صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو محمد رامز، انس بن مالك عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد محمد القاق، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير حسن احمد ممتاز، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد يحيى ابولبن، عمرو بن الجموح فراس سعدالدين، الوحدات الكبير عباس اللبدي، التقوى عمر العمري، مدارس الوحدات حمزة منصور، علي بن ابي طالب يوسف مهدي، القدس ابراهيم القواسمي، اليرموك وائل اللداوي، سوق الخضار محمد الشواعره، ابوانشيش القديم محمد منصور، حفصه احمد عداربة، الوحدات الجنوبي طلعت كراجة، الراشدين عبدالله سعايدة، الرحمة عدنان العزة، قرية الطيبات محمد ابوهريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير محمد العطار، علي صقر خالد العلاونه، السيدة زينب رشاد ابراهيم، بدر طه خلف، جمعية لفتا مصطفى نشوان، الصالحين عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن محمد رمان، عبدالرزاق احمد حازم، الهلال محمد الوحش، تيسير البليسي صبحي يوسفه ابوايوب الانصاري محمد بني ملحم، التوبة حسين الوحش، ابوالدرداء ناصر ابلبي، ابوهريرة خليل الزير، السلطان رائد علقم، الهشلمون سليمان الهشلمون، عثمان بن مظعون باسل دويك، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون فايز عودة، الشعراوي نضال امارة، البخاري توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير عبدالفتاح عبدالغني، الامام الرواس امين دغمش، عثمان بن عفان عمر المنصور، طارق بن زياد عبدالفتاح عقل، النظيف الاوسط د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير يحيى برقاوي، خالد بن الوليد طلال الحمصي، المؤمنون جمعه حمد محمد منور الحديد جمال محمود، حي القيسية ابراهيم حسن، الحسنى جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام، السالك علي شهوان، التكروري عصام هادي، العباس عبدالرحمن حليحل، ابوجسار محمد رجب، القناوي محمود تفال، حمادة رجب الصالحي، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابوسنينة، النور رمضان سلامه، محمد مغيمر عزت شرشوح، السلطان عبدالقادر محمود عبدالحليم، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء احمد صبرا، عين كارم محمود ابوغزالة، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان د. محمد منصور، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح العويقي، خالد بن الوليد محمد صوباني، عمر بن الخطاب محمد آل عمران، ابوالقاسم صلاح العبدلات، الفتح د. محمد شريفه، معاذ [illegible] الوكالة حامد الضمور، حي الضباط رائد عبدالمحسن، الصالحين [illegible] علوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ثامر شهابي، الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. احمد العوايشة، اللوزيين مسعود جميل شاكر، الامام النووي احمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة القاضي زهير القضاه، الكلية العلمية الاسلامية عبدالله شديد، الشافعي سلمي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح نزيه القاق، المهاجرين والانصار احمد جادالله، عثمان بن عفان علي حنفية، صويلح الكبير قاسم قاسم، الشركس القديم سامي ابوشمعة، المؤمنون عبدالرحمن الشيخ، الاوابين معاذ حوا، جامعة العلوم التطبيقية يعقوب هندي، ابوالحاج عماد النفنه، الروضة المباركة احمد الصوي، عبدالرحمن بن عوف د. محمد الزعود، موسى بيتو، عبدالوهاب الشيشاني، الهداية محمد جبيريل، عادل ابوخلف موسى القضاه، عمار بن ياسر شاكر ابوحطب، الاخلاص نضال ابوسمره، السلام / حراج الاردن محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور نبيل الصوافطة، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين كفاح درويش، مراد قيس العايطه، خليل الرحمن عريف الشريقي، سعد بن ابي وقاص محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان د. فريد السلمان، نهار ابوسويلم امجد المستريحي، معاذ بن جبل ايمن الصادق، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، محمود الكايد عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير [illegible] ابوحلاوة، هشام / ابونصير مروان علان [illegible] ابو نصير الكبير د. علي الصوا، الفاروق [illegible] عبداللطيف البيطار، الكوثر حقي مقدادي، عبدالكريم العساف محمد سرور، زكي ابوعيد د. توفيق الشيخ، الفردوس ابراهيم الزعبي، الهدى حميد العبدالات، خليل الرحمن / ابوعليا عمر الصادق، معاوية بن ابي سفيان محمد ابريوش، سلمان الفارسي عودة ابوريشة، حذيفة بن اليمان اسماعيل حجازي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

خلدا الغربي احمد الرحاحلة، ابو سليمان العساف نبيل جرار، تلاع العلي القديم د. فيصل السليمان، مفلح العساف هشام شاهين، الطباع محمد صوان، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مصعب بن عمير محمد عواد، الامين ابراهيم خندقجي، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي علي السطري، عبدالله بن حذافة حمود عبدالله ابو غويله محمد سالم، ام يحيى الزين طالب عواد، عباد الرحمن د. محمد القضاة، عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ، ابوبكر حسن الاقطش، الحمصي رضا فكري، حراء يحيى عيد، عبدالله بن مبارك احمد شعبان.

مساجد ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب عبدالحميد الزين، امنة بنت وهب جمال ابريحي، طلحة بن عبيدالله عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام جمال الفرا، سهيل بن عمرو عبدالفتاح محمود، السلام د. محمود العوايشه، سعد بن معاذ عرفات السلمان، مخيمر ابوجاموس غسان احمد، ماركا القديم روحي ابوحلاوه، مطار عمان المدني نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب بسيم قشة، سليمان المسفر بسام رداد، فاطمة الزهراء محمد [illegible] اصحاب المصطفى غالب الربابعة، الامام مسلم فراس القضاة، [illegible] محمد روبين، التقوى عبدالجليل الزق، الابرار سهيل ابوسمره، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد احمد العز[illegible] رسول الله محمود ذيب، عبدالله خلف محمد العبوس، الغفران [illegible] صالحية العابد محمد شاكر، احمد علي العبدالله سامي حميدان، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، الفرقان عيسى زبدية، العز بن عبدالسلام حسين الفقير، عمر بن عبدالعزيز خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج

[illegible] الكبير القاضي احمد داوود، اسماعيل التهيوي عمر الديراوي، التل[illegible] دولة، راشد محمد المنصور [illegible] وليد قتيبي، الرحمن [illegible] السرطاوي، الهجرة احمد [illegible] الطاهر عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح [illegible] / ام نوارة جميل عادي، التقوى زياد العبادي، نجيب الصحراوي محمود الدهون، سعيد بن جبير د. اسحق امارقه، التارة القديم اسامة الديري، الابيض رافت يعقوب، الاسراء صقر وجيه، سلمان حرب يحيى العمايرة، الحكمة خليل الحمدوني، اسامة بن زيد معتصم صمادي، الشهيد محمد مبيضين، الامام [illegible] البقاعي د. محمود رجاء، ابوبكر الصديق حسين ابوطالب [illegible] احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك، عقبة [illegible] عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير عزات سلامه، قتيبة بن مسلم [illegible] ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، الرحمن عمر [illegible] الداري محمد ابوخضير، الحاج نهار القطارنة [illegible] القويسمة وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز [illegible] ابومنيفي، محمد بن مسلمة [illegible] العرموطي، بدر الحسين [illegible] ابوشقره، ابوعلندا الكبير [illegible] بن ابي طالب [illegible] يحيى الاسطل، [illegible] ام الحيران [illegible] د. محمود عبيدات، [illegible] حمدان القرا [illegible] يحيى، ابراهيم الحاج [illegible] المختار غالب السرطاوي، الجويدة القديم [illegible] شاهر الحديد عصام ابراهيم، الامام علي بن ابي [illegible] عوض هواري، الطيبة القديم خليل الدرابيع، سعيد ارحيل حسام ابوالحاج، سارة شاقوح محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية عمر تايه، قباء / البادية محمود الرفاعي.

الشلبي عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية حسين ربابعه، عمر بن الخطاب محمد ابوخليل، سليم الجمل احمد الحنيطي، محمد منصور المديد عبدالرحمن البيك، النور المعادي احمد السيد، خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان نضال الطلاع، السلام خريبة السوق محمد كوع، اسعد بن زرارة رياض الكيلاني، اليادودة الغربي حسام الاسمر، خباب بن الارت وليد غنيم، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا احمد الطلافيح، القابلين الكبير عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة انور الصانع، الغرباء توفيق الرقب، ام قصير محمد سعدة، انس بن النضير يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، سعد غرير معد رشيد، ضاحية خليل الرحمن محمود حمدان، خالد بن الوليد جلال الروبي.

مساجد لواءي سحاب والموقر

سحاب الكبير محمد حسين، الشورى د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. تيان عقل، مدرسة بلاط الشهداء د. هاني الطهراوي، صلاح الدين نصوح عارف، نوران غالب النادي، عويد المحارمة محمود ابوعبيدة، ابوعبيدة / الغشافية ايمن حمدان، الصديق نوح وزوز، التوبة عادل عبدالفتاح، الزميلات خالد البشر، النور حسن شروق، النزهة الغربي خليل عسكر، النزهة الشرقي خليل ابوغليون، سلمان الفارسي بركات سالم، الحسين بن طلال جمال شاهين، بلال بن رباح حسن كريرة، جعفر الطيار / الغشافية احمد عبدالهادي، الغزالي د. نائل ابوزيد، قرية سلام خلد تطاوع، الطهارونة اكرم عبدالقادر، جابر بن عبدالله محمود شحادة، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي بركات سليمان، عباد الله محمد نوران، ذهيبة الحمام ابراهيم الكور، الحاتمية زيد طهراوي، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي علي العايد، ام بطمة حسن جمال، الديوبي صلاح الحلبا، مغاير مهنا الشمالي عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي عايد مدوس، خباب بن الارت حسن الطرزي.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية محمد حسن، الجيزة القديم هاني العنزي، اريبنة سلطان الزعبي، منشية القضاة احمد ابوسعيد، الموقر امجد عرقات، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة، العال الشرقي غازي امين، خان زبيب فليح الزبن، النور علي عكيلة، ام رمانة طايل القايد، الكتيفة / الموقر محمد عطية، ام العمد محمد مالك، المشاقر / ام الرصاص محمد الكعابنة، اللبن عبدالفتاح عبدالواحد، جلول عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة مدى حميد الهاشمي [illegible] محمد النجيرة [illegible] عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان ابراهيم ابو[illegible] منجا [illegible] بنت عمرو محمد زيادة، النبي شعيب [illegible] يوسف [illegible] / [illegible] علي المصري، الشهداء / الوثيري [illegible] محمد ابوركبة، الرميل / الجيزة عبدالله السليم، ام رمانة [illegible] العليدي، الطنيب فيصل المصري، حوارة محمد الزعبي، التقوى خلف التصيرات، خلفا / الرحمة اسماعيل شحادة، الرحمن ابراهيم العوايشة.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر

ابوبكر الصديق / مرج الحمام سفيان الحاج، النويران عبدالباسط بطاح، شعبان عنان عيسى اللداوي، العال الشرقي احمد عبدالكريم، الجادودة الشرقي سالم مهيدي، ابوجانة عوني جدوع، وادي الشتاء اشرف برقان، العودات محمد القاضي، وادي السير الكبير عبدالسلام القوصي، وادي السير الاوسط ياسر ابورمان، الهجرات محمد العبيني، الشركس القديم نضال العبادي، اسامة بن زيد نارت خير، دار الايمان حسني الشريف، الزهراء طراد شعيل، البصة الجديد مراد دلوع، البصة القديم شويش المعاميد، صلاح الدين احمد العطيات، معاذ بن جبل زياد الرحاحلة، عراق الامير شعبان عبدالجبار، عبدالرحمن اسماعيل بكرحي القيسية محمد ابوصوفة، بلال بن رباح زياد عقل، ابوعبيدة رشيد العدوان، عبادة بن الصامت سعد سعادة.

اوقات الصلاة

الظهر: ١١,٣٧
العصر: ٣,١٢
المغرب: ٦,٠٤
العشاء: ٧,٢٤
فجر يوم غد: ٣,٤٩
شروق يوم غد: ٥٠٩

الطبيب المناوب

عمان
فضل الخطيب ٨٦٥٤٥٦ يوسف الفقيه ٤٣٩٠١٠٤ غازي ابو شيخة ٧٥٢٤٠٥ مخلص ملحسة ٥٥١٩٢٢٠ روحي سكر ٨٥٦٤٥٧ محمد خيري لبابه ٥١٦٧٩١٤
مادبا – مليا الجفنيني ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء – فواز حمد الله ٣٨٥٣٦٤٤ عيسى العمري ٩٠١٢٦٦ يوسف ابو سعد ٩٨٩٠٠٠
الرصيفة – موسى ابو عمير ٣٧٤٤٨٤٤
مخيم حطين – علي جاد الله ٨٩٦٧٢٠
اربد – علي الشقيري ٧١٠٠٠٦٩ امين ابو عيسة ٢٤٤٤٦٨ مخيم اربد – عمر الناطور ٢٥٧٥٣٣
الكورة – ساطع الصالح
لواء الطيبة – ابراهيم ملحم
السلط – فايز الدباس ٠٥/٥٥٨٦٠٠
البقعة – ناصر عطية ٤٧٢٥١٥٩
ابو علندا – حسين الحداد ٤١٦١١٢٦٧
الاغوار الشمالية – سليم حماد ٢٩١٠٩٦
الكرك – مصطفى ملاوي ٣٥٢٨١١
المفرق (صبحة) – موسى ابو كويك ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان
نهاد الاحمد ٥١٦٥٢٢٢ نبيل مسمار ٥٣٥٧٧٤٤ باسم رجب ٥٣٤٥١٦٧
معين حداد ٧٧٤١١٢٠ اربد
محمد اسماعيل ٢٩٠٠٧٧٢
الزرقاء
محمود غنام ٣٧٤٥٠٩٠ الرصيفة
سامح المومني ٦٤٢٠٩٣٢ عجلون
بسلم عماري ٦٢٣١٢٩٩ المفرق
امجد العتوم ٦٣٥٣٢٩٢ جرش
عامر الكلوب ٣٥٥٦٩٦٥ السلط
مناور الغوشه ٥٧٣١٤٤ دير علا
رمزي عجيلات ٥٤٤٤١١ مادبا
اسامة الكساسبة ٣٥٣٧٦٩ الكرك
حاتم بقاعين ٢٠٣٠٨٩٨ العقبة
يوسف أحمد يوسف ٧٣٨٢٠٤٠ الرمثا

هواتف ضرورية

الدفاع المدني – ١٩٩
شرطة النجدة – ١٩١
شرطة العاصمة – ١٩٢
عمليات السير – ١٩٠
الدوريات الخارجية – ٥٣٤٣٤٠١
مياه العاصمة – ٥٦٦٦١١١
مياه جنوب عمان – ٤١٦٦٨٥٠ ٤١٦٣٧٥٩
رأس العين – ٤٧٧٧١٣١
تحكم مياه العاصمة – ٤٨٧٣٠٧٩
الصهاريج – ٤٨٩٥٤١٠
شكاوى الصرف الصحي – ٤٨٩١٨٩٣
شكاوى المياه – ٤٨٩٧٤٦٨
تموين العاصمة – ٥٦٦١١٧٦
تموين اربد – ٢٧٧٧١٥
تموين الكرك – ٣٥١١٣٢
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الطفيلة – ٣٤١١٩١
اعطال الهواتف – ١٣٩
طوارىء الكهرباء – ٤٧٥٠٩٨١
طوارىء الامانة – ٥٣٥٩٩٧٠
شكاوى البريد – ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى الفنادق – ٤٦٤٢٣١١
شكاوى النقل العام – ٥٠٦٣٥٥٤
ج حماية المستهلك – ٥١٥٣٢١١
للبيئة الطبية – ٥٨٥٦٨٥٦ – ٥٣٣٦٨١٣
الاحوال المدنية – العلاقات العامة – ٤٦٣٦٣٧٠
ضريبة الدخل – ٥٥٣٥٦١٣
استعلامات الملكية – ٤٤٥٣٢٠٠
استعلامات المطار الشركات الاخرى – ٤٤٥٢٧٠٠

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة ٦,٥٠ صباحا
جدة اضافية ٨,٠٠ صباحا
جدة اضافية ٨,٠٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
القاهرة ٢,٣٠ ظهرا
باريس ٥,٠٠ مساء
روما ٦,٠٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٠٥ مساء
كازابلانكا تونس ٦,١٠ مساء
تل ابيب ٦,٣٠ مساء
لندن شارل ديغول ٧,٠٠ مساء
شيكاغو شانون ٧,١٠ مساء
امستردام ١٠,٠٠ مساء
فيينا ١٠,٢٥ مساء
بيروت ١١,١٥ مساء
جاكرتا كوالالمبور ٢,٤٠ فجر غد
عدن ٤,٢٠ فجر غد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٧,٥٠ صباحا
روما ٩,٥٠ صباحا
برلين امستردام ١٠,٠٠ صباحا
فيينا ٩,٠٠ صباحا
القاهرة ١٠,٤٥ صباحا
انقرة استنبول ١١,١٥ صباحا
لندن ١٢,١٥ ظهرا
تل ابيب ٤,١٥ عصرا
كوليو ٧,١٥ مساء
بيروت ٧,٢٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٥ مساء
دلهي ٨,٢٠ مساء
عدن ٨,٣٠ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
البحرين الدوحة ٨,٤٤ مساء
بانكوك ٩,٤٠ مساء
طهران ١٠,٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

الكويتية الكويت ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ١٢,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ١,١٠ ظهرا
الاماراتية دبي ٣,٤٠ عصرا
اللبنانية بيروت ٥,٣٥ مساء
المصرية القاهرة ٩,١٠ مساء
البريطانية لندن ٨,٠٠ مساء
اليونانية فيينا بيروت ١,٢٥ فجر غد
الايطالية ميلانو ١,٠٥ فجر غد

الشركات الاخرى المغادرة

الكويتية الكويت ١١,٤٥ صباحا
السعودية جدة ٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ٢,٠٠ ظهرا
الاماراتية دبي ٤,٤٥ عصرا
اللبنانية بيروت ٦,٣٥ مساء
المصرية القاهرة ١٠,١٠ مساء
اليونانية بيروت – اثينا ٢,٤٥ فجر غد
الايطالية ميلانو ٢,٠٠ فجر غد
البريطانية لندن ٦,٥٠ صباح غد

للاستفسار

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٤٤٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٤٤٥٢٧٠٠)
مبنى المسافرين – الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥/ ٨٥٦٨٦٥

الاجنحة الملكية

القادمة
من العقبة ٨,٥٠ صباحا – مطار الملكة علياء
من تل ابيب ١,٤٥ ظهرا – مطار ماركا
من العقبة ٦,٠٠ مساء – مطار ماركا
من تل ابيب ١١,١٥ مساء – مطار الملكة علياء

المغادرة
الى العقبة ٨,٣٠ صباحا – مطار ماركا
الى العقبة ١,٣٠ ظهرا – مطار ماركا
الى العقبة ٧,٤٥ مساء – مطار ماركا
الى تل ابيب ٨,١٥ مساء – مطار ماركا

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

المغادرة
لمحرين، هاروكين، نيتشاندي

الراسية
سيدلرسي، فلاغ انفستور، الروس، لم حرين، فيكوا، الباء، اركاديا بروجريس، هاروكين، ايل ادميرال، مآريه نيتشانذ، كوتا بيربلسيدلرسي، فلاغ انفستور، الروس، فيكول الباء اركاديا بروجريس، ايل ادميرال، كوتا بيريلا هلفستليك، ايفرست، ياسمين –٣، فيدرل بسكادورس.

المنتظرة
حمورابي

حركة البواخر

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

المغادرة
بوجاز، بسمة امبرس، فلاغ انفستور، نوربان ستار، اركاديا

القادمة
القارب السريع (بريدج ١) ١,٢٠ ظهرا / ٥,٣٠ مساء
كونكورد ٩,٠٠ مساء
العبارة سانت كاترين ٣,٠٠ مساء
للاستفسار تلفاكس ٣١٣٢٤٠ / العقبة

التلفزيون

القناة الاولى

٩,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩,١٥ فترة الاطفال جوماكو غزال الرنة فيلم كرتون/ مغامرات وديع
١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ مباشر
١٢,٣٥ حديث الشعراوي
١,٣٠ المجلة الرياضية/ مباشر
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ الفيلم العربي/ موعد غرام بطولة: عبدالحليم حافظ وفاتن حمامة
٥,١٥ رحلة اكتشاف
٦,٠٠ نشرة الاردن المحلية
٦,٢٥ آل البيت
٧,٠٠ مرايا ٩٨
٨,٠٠ ستون دقيقة/ مباشر + حالة الطقس
٩,٠٥ مسلسل السهرة/ اهالينا
١٠,٠٠ مواطن ورأي
١١,٠٠ نشرة الاخبار
١١,١٥ تمثيلية عربية/ الثأر بطولة: ناصر سيف وعلا رامي
١٢,٣٥ الاعتسبيح الله

القناة الثانية

٦,٠٥ النمر الوردي
٦,١١ جوني كويست
٦,٣٠ للمرأة
٧,٠٠ الاخبار الفرنسية
٧,١٥ التكنولوجيا
٧,٣٠ موجز الانباء
٧,٣٥ برنامج فرنسي
٨,٣٠ ملسل غزو الفضاء
٩,١٠ الدائرة الكاملة
١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠ ميلينسيوم

كلمات متقاطعة

اعدها: نائل احمد البلعاوي/ الزرقاء

أفقي:
١– غزال + جيد + من منتجات الحليب ٢– جارية أو عبدة + دق + للتفسير (معكوسة) + عكس نل ٣– للتهي + رجل فساد + من صفات الخيل العربي ناقص الحرف الاخير ٤– حرف + د + من اسماء الأسد ٥– ب + حرف ٦– حرف + ود (معكوسة) + د ٧– حرامي + عين في الجنة ٨– إخلاص وولاء + احد الوالدين (معكوسة) ٩– جوهر + أحب الاسماء الى الله سبحانه وتعالى.

عمودي:
١– حرف + جريدة اسبوعية + عشق ٢– بركة + شهر عربي ٣– من أسماء السيف + ر + بمعنى شارك ناقص الحرف الأخير ٤– لعب ولهو (معكوسة) + صحابي جليل ٥– علم مؤنث + شعر + ل ٦– عكس يخيف (معكوسة) + ب + حرف ٧– نعم الله (مبعثرة) + إمارة اماراتية معكوسة ٨– أول سفير في الاسلام (معكوسة) + بمعنى القطار (مبعثرة) ٩– أمين + حرف

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١– عبدالله ٢– طلال سطعان ٣– اسراع، مر ٤– جمر + مل ٥– النضال ٦– سل، انس ٧– عدل ٨– ربيع، انمو ٩– مؤاب

عموديا:
١– عطار، رب ٢– بلسم، اب ٣– جراد، يو ٤– الامل + ع، عم ٥– العمل ٦– ل ط ٧– هـ ع م، معان ٨– ار، لندن ٩– بن، اسلام

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فإننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

دوام ٢٤ ساعة

شوكه – جبل الحسين ٥٦٧٧٦٦٦، فراس – جبل الحسين ٥٦٦١٩١٢، ربال – جبل الحسين ٥٦١١٨١٨٧، السلام – وسط البلد ٦٣٦٧٢٠، الرابية – المدينة الرياضية ٥٦٦٦٠٣٢، الاصيل – تلاع العلي ٥٥٢٥٠٢٠، ميلفة – تلاع العلي ٦٨٧٠٠٤، الصديق – الهاشمي الشمالي ٦٨٥٢٣٦، ليلى – ماركا الشمالية ٨٨١١٩٨، طارق – ماركا الشمالية ٨٩٨٠٨٠، ركن الدواء – الرابية ٥٥٣٦١١٦٩، ابن النفيس – الوحدات ٧٤٥١٠٠، الفرسان – ابو علندا ٧٣١١٧٤، البيان – ابو علندا ٤١٦١١٨٦٩، الفرح – اربد ٢٧٥٨٣٥، زهران – اربد ٢٧٢٢١٧، صيدلية عبير جبل الحسين ٤٦٥٧٦٨٢

دوام ١٢ ساعة

البيان ... ولم السماق ٥٥٣٨٤٩١، سلة الدواء المدينة الرياضية ٧٠٠٣٧٦، الريحان المدينة الرياضية ٥١٥٣٢٣٠

الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

الرج الدولية مرج الحمام ٧١٥٤٣٦، عدنان اربد ٢٧٧٧٩٤، فؤاد اربد ٢٧٥٣٦٥، زمزم اربد ٢٧٩٢٣٥، الشقيري اربد ٢٧٨٩٩٠، الرازي اربد ٢٤٢٠٨١، الجامعة اربد ٢٧٦١٣٧٨، التسهيلة اربد ٢٥٠٨١٧، غرناطة اربد ٢٥١٤٦٠، ابن جمال/ اربد ٢٥٠٤٢٨، سلامتك / اربد ٧١٠٢٤٥٢، بلاط الشهداء اربد ٢٧٠٠٧١، دمى الهاشمي ٨٨٩٨٦١، النساء الهاشمي ٨٨٩٧٧١، النهضة جبل النصر ٧٩٧٨٢٢٤، الثورة جبل النصر، الياسمين حي نزال ٤٣٩١١٦٣٥، راس العين راس العين ٧٨٦٣٣٦، جبل التاج جبل التاج ٧٧١٠٠٥، سامر جبل النزهة ٦٥٧٤٠٤، منصور ماركا الشمالية ٨٨٩٣٣٩، الفريح ماركا الشمالية ٨٧٣٦١١٢، نزيه ماركا الجنوبية ٨٩٢٣١٩٤، الكندي ابو نصير ٨٣٧٧٧٦٦، الارجوان طبربور ٧٠٣٩٢٠، طبربور، مجمع جبر ام السماق ٨٢٨٥٤٠
هاني ام السماق ٨١٨٨٤٢، الصمد جبل الحسين ٥٦٠٢٤٤، سمير جبل الحسين ٥٦٦١٨٩٨، سلمى جبل عمان ٤٦٤٨٣٢٢، الخولي جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، الدوار الخامس جبل عمان ٥٥٢٢٤٦٧، زهران للركزية جبل عمان ٨٢١٦٦٢٠، منصور الشميساني ٥٦٨٥٢٠٤، اللاتي الشميساني ٥٦٦٧٢٠٠، صابرين الرابية ٥٦٨٣٦٢١، بكر ام اذينة ٥٦٨٠٦٢٤ الجمعة، الدولية وادي السير ٨٦٢٢٤٠، بيت الدواء وادي السير ٨٢٨٧٢٠، سفارين المدينة وادي السير ٨١٤١٢٩، ياسمين وادي السير ٨١٠٨٥٩، حكمت وادي السير ٨٥٩١٤٢، مروة وادي السير ٨٣٦٢٨٣، وسام وادي السير ٨١٦٩١١، سليمان تلاع العلي ٥٦٩٥٥٧٥، رشا تلاع العلي ٥٦٩٢٦٢٤، عماد الدين تلاع العلي ٥٦٩٧٤١٣، العلا تلاع العلي ٨٣٩٤٧٨، نيروز وسط البلد ٤٦١٤٧٧٤، العيهلة وسط البلد ٤٦٢٤٦٣٦
ديما الوحدات، سهام الوحدات ٧٨٣٧٧١، البير الوحدات ٧٥٣٦٦٧، الجمعيري الوحدات ٧٧٢٦٧٩، الاديب القويسمة ٧٤٨١٩٤، معين القويسمة، دوار الشهيد سحاب ٧٢٢٦٥٦، دار الحكيم الهاشمي، بلال الهاشمي ٨٨٩٠٥٤، عبير الحسن ٢١٠٨٩٩، خولة المشرق ٤٣٣٠٣٦ سيس الرحيم، جبرين ٥٤١٤٠٤، السلط الجديدة السلط، بسام السلكت السلط ٥٥٥١٤١، شروق الكلوب السلط، الصيدلاني الزرقاء ٩٥٣٤١١، فلسطين الزرقاء ٩٨٣٥٦٢، ابوديه الرصيفة ٩٥٤٤٠٠، البتول الرصيفة، الشمس العقبة ٣١٤٧٤٧، العقبة الحديثة العقبة ٣١٥٠٣٥، سعد / وادي السير ٨١٩٨٣٧، السولانة وادي السير ٨٥٧١٧٧، الهاشمي جبل الهاشمي ٨٩٧١٩٩، الفرح اربد ٢٧٥٨٢٥، الغزالة الرمثا ٢٨٣١٩٩، راس العامود المفرق

الصيدليات اليومية التي تداوم ١٢ ساعة

عمان
شحاتيت ٤٦٢١٦٩٩
دواني ٤٦٢١٣٨١ الكلية
٤٦٢٥٠١٠ رتين
٥٨٢٩٤٣٣ المجمع
٥٦٧٢٣٦٧ بسام
٥٦٧١٣٩١ المقصعة
٦٤٥٣٤٥ الزهراء
٦٤٩٢٠٨ المعتز بالله
٥٠٥٢٦٧٨ سهيل
القيرصي ... التعاون
٨٨٣٧٥٣ المعطاء
٧٧٧٧١٢ رشا ...
السلسبيل ٨٩٠٣٨٢
الطوارىء ... مرويش
٧٧٠٩١٠ ايسر ... المستقبل
... السلايمة ٨٩٥٤١١
المدينة الرياضية: الشدفان
طبربور: الاراضي المقدسة
شفا بدران: شفا بدران
وادي الحدادة: الفوادي
ناعور: الضفتين
مرج الحمام: رغد الحديثة
صويلح: الدلق الدولية
الجبيهة: الرشيد
وادي السير: حكمت
خلدا وام السماق: البشائر
ضاحية الحسين: وهيب
تلاع العلي: بصمة
المحطة: العودة
معان: معان الجديدة + ابو طويلة
المفرق: شويكة
الرويشد: الرويشد
الخالدية: الخالدية
مفير السرحان: مغير السرحان
المنشية: المنشية
صبحا: صبحا
اربد: طبيشات + مخيم اربد
+ عدنان + البراعم
ليدون: شطناوي
الزار: هبة
الصريح: عمرو
الحصن: اسوار
مخيم الشهيد: مخيم الشهيد
الكورة: الساري
الشونة الجنوبية: الاتولر
عجلون: عجلون الجديدة
دير علا: دير علا
الرمثا: طارق بن زياد
جرش: خالد

مؤشر اسعار الخضار والفواكه «بالجملة»

النشرة الارشادية غير الالزامية الصادرة عن وزارة الصناعة والتجارة لاسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/٨

الصنف	[illegible]	[illegible]
بندورة	٢٠٠	٢٥٠
خيار	٣٨٠	٤١٠
كوسا	٤٣٠	٤٦٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠
بصل ناشف	٢٢٠	٢٥٠
محلي	١٤٠	١٧٠
باذنجان	١٩٠	٢٢٠
زهرة بيضاء	٥٠٠	٥٥٠
فلفل حار	٥٥٠	٦٠٠
فلفل حلو	٢٨٠	٣١٠
جزر	٧٠	١٠٠
ملفوف	٦٠٠	٦٥٠
فاصوليا بلدية	١٧٠	٢٠٠
سبانخ	٤٧٠	٥٢٠

الصنف	[illegible]	[illegible]
ليمون	٥٥٠	٦٠٠
موز محلي	١١٠٠	١٢٠٠
موز مستورد	٤٠٠	٤٥٠
برتقال بلنسيا	٧٠٠	٧٥٠
بازيلا	٧٥٠	٨٠٠
تفاح	٤٥٠	٥٠٠
شموطي	٦٠٠	٦٥٠
فول اخضر	٩٠٠	١٠٠٠
ثوم ناشف	٣٢٠	٣٥٠
بصل مستورد		

وزارة الصناعة والتجارة / مديرية الجودة والاسعار

اسعار لحوم الضأن المستورد للكغم الواحد (بالجملة والمفرق)

الصنف	السعر بالجملة للتجار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٨٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٣٠٠

الصنف	السعر بالمفرق للمستهلك
لحم ضأن ختم بنفسجي	٢,٠٠٠
لحم ضأن ختم أحمر	٢,٥٠٠

حظك اليوم

الحمل: نجاح مهني يجلب لك السعادة والمال – رقم الحظ ٧ – يوم السعد الاثنين.

الثور: اذا كنت تنتظر عملا فسوف تستدعى من اجله.

الجوزاء: الحق معك فلا تخف من قوله. ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها.

السرطان: انت بحاجة الى نصيحة صديق والحظ حليفك – غمامة وتمر.

الاسد: زيارة الاقارب واصدقاء انشطة ممتعة اليوم لانك تتوق لمعرفة امور كثيرة.

العذراء: يمكن هذا الاسبوع ان تغض النظر عن بعض الامور وتكيف نفسك مع ظروفك الطارئة.

الميزان: قلقك لا اساس له ولا مبرر، فكف عن التشكي والتذمر والشك.

العقرب: اليوم تصلك اتصالات هاتفية من اشخاص تحبهم.

القوس: الاعمال تسير على خير ما يرام. انت بارع في اقتناص الفرص وتعرف من اين تؤكل الكتف.

الجدي: تأملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.

الدلو: الاسابيع القليلة القادمة تشكل عبئا عليك على صعيد العمل.

الحوت: وقت طيب تقضيه مع العائلة في الذكريات الحياة العائلية والعاطفية تبرز اليوم.

يعرض اليوم في دور السينما

سينما بلازا
ليناردو دي كابريو.. في TITANIC
الحفلات: ١٢,١٥ – ٣,٣٠ – ٦,٤٥ – ٩,٤٥ مساء

سينما فيلادلفيا «١»
الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار ٩٩
انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN
الحفلات: ١٢,١٥ – ٣,١٥ – ٦,١٥ – ٩,١٥ مساء

سينما فيلادلفيا «٢»
صوفي مارسو.. في قصة الكاتب ليو تولستوي.. الفيلم الكبير آنا كارنينا ANNA KARENINA
12.30 – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد
ت: ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١» عادل امام.. في الولد محروس بتاع الوزير ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
كونكورد «٢» KISS THE GIRLS 3.30 – ٥,٣٠

جاليريا «١»
جوليا روبرتس.. في STEPMOM
3.30 – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء
ويعرض فيلم MAGIC SOWRD يومي الخميس والجمعة صباحا

جاليريا «٢»
توم هانكس/ميج ريان في You've Got Mail
3.30 – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء
ويعرض فيلم RUSH HOUR الساعة الخامسة

سينما الحسين
– ميل جبسون / جت لي السلاح الحديدي «جزء ٤»
– عادل امام.. في الزعيم

سينما بسمان
١– شرطي الزمن / فان دام
٢– القص الدموي
٣– عيش الغراب / نور الشريف
٤– جلدا العاشقة
٥– الفتى الثائر

سينما رغدان
١– جاري بلثيلز / الشقب يعرض لاول مرة
٢– سوني دول / مولود للقتل
٣– عادل امام / حنفي الابهة
٤– فرانك رغاريتو / الجسد الفولاذي
٥– المنطقة الحمراء / كرلتي يعرض لاول مرة

سينما الخيام
سينما الخيام خيام «١»
١– العرض الاخير
٢– تيفاني
١٢ – ٣ – ٦ مساء
خيام «٢»
١– ابطال الشداء
٢– ليالي الحمراء
١٢ – ٤ – ٧ مساء

عروض مسرحية

مسرح ابو الشباب
العبدلي كل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء اعتبارا من الاربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤ تعود اليكم المسرحية الكوميدية السياسية قم قم ابو عواد بطولة: نبيل المشيني

مسرح هشام
اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

[illegible]
اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٢٥ المسرحية الكوميدية الساخرة الى من لا يهمه الامر بطولة: موسى حجازين «سمعة» تأليف واخراج محمد الشواقفة ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

مسرح عمون
١– CRYING FREE MAN بكاء رجل حر
٢– حسن اللول / احمد زكي – شيرين رضا الساعة ١٢ ظهرا و ٣,٣٠ بعد الظهر
٣– BRAVE HEART قلب شجاع – ميل جيبون الساعة ٧,٣٠ مساء فقط

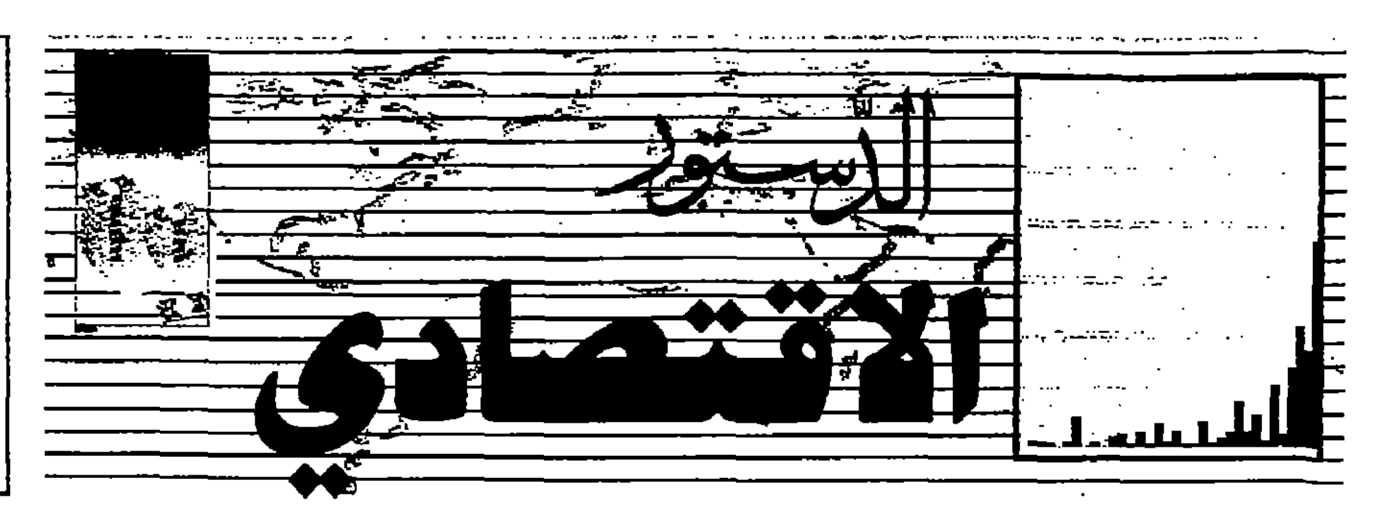
"ايرباص" الاوروبية تنوي توقيع صفقة مع "ساس"

□ لندن/بترا:

قال تقرير ان شركة ايرباص الاوروبية لانتاج طائرات الركاب مقبلة على توقيع صفقة قد تصل الى ما يزيد عن ثلاثة مليارات مارك الماني.

واشار التقرير الذي نشرته صحيفة // سودويتشة // الالمانية ان الصفقة الجديدة المزمع توقيعها ستكون لحساب شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية /ساس / وسيكون عدد الطائرات التي سيتم بناؤها ١٢ طائرة.

وبذلك تكون شركة ايرباص الاوروبية في الموقع الثاني بانتاج الطائرات في العالم بعد شركة /بوينغ / الامريكية.



ايران تحصل على قرض من بنك كوري

□ طهران/رويترز:

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول ان بنكا كوريا جنوبيا وافق على تقديم قرض قيمته ٥٥٠ مليون دولار لايران لشراء عشر ناقلات نفطية من شركة دايو.

ونقلت الوكالة عن السفير الايراني في سيئول قوله ان بنك التصدير والاستيراد الكوري سيمول الصفقة. ولم يصدر تأكيد فوري للتقرير من مسؤولين كوريين.

وقالت شركة دايو للصناعات الثقيلة في شباط انها فازت بعقد قيمته ٢٥٠ مليون دولار لبناء عشر ناقلات نفطية حمولة كل منها ١٠٠ الف طن لحساب شركة الناقلات الوطنية الايرانية.

البنك الدولي يخفض توقعاته للنمو العالمي

الازمة تؤثر على الدول النامية بشكل اعمق واطول

□ واشنطن/رويترز:

خفض البنك الدولي امس الاول توقعاته للنمو العالمي وسط تباطؤ حاد في العالم النامي الذي يعاني من متاعب لكنه قال ان خطر ركود عالمي انحسر مقارنة مع الايام الاقتصادية القاتمة للعام الماضي. وفي تقريره السنوي لتمويل التنمية العالمية قال البنك الدولي ان الناتج المحلي الاجمالي العالمي وهو مقياس واسع للانتاج الاقتصادي من المتوقع ان يرتفع بنسبة ٨ر١ في المئة هذا العام انخفاضا من ٩ر١ في المئة كان قد توقعها قبل ستة اشهر فقط.

وتوقع البنك ان ينمو الناتج المحلي العالمي بنسبة ٤ر٢ في المئة العام القادم وبنسبة ٨ر٢ في المئة في عام ٢٠٠١ لكن هذه التوقعات منخفضة ايضا من ٧ر٢ في المئة و٠ر٣ في المئة في التوقعات الاقتصادية العالمية التي اصدرها البنك في تشرين الاول الماضي.

وقال ان التوقعات الجديدة ما زالت عرضة لخطر الانخفاض رغم ان احتمال حدوث ركود عالمي حاد انحسر بفعل الاجراءات الاقتصادية التي اتخذت منذ تشرين الاول. وقال خبراء البنك الدولي ان صانعي السياسات الاقتصادية عليهم ان يبقوا على حذرهم خشية حدوث تداعيات جديدة للازمة المالية العالمية التي بدأت في اسيا في عام ١٩٩٧ وامتدت اثارها الى مختلف انحاء العالم.

وقال البنك هذه الازمة لم تنته بعد ونحن نتوقع ان تكون ازمة اطول واعمق مما تكهنا به حتى قبل ثلاثة اشهر.

وخفضت اوروبا والولايات المتحدة اسعار الفائدة بضع مرات في الاشهر الاخيرة من العام الماضي مع سعيهما الى التغلب على اثار الازمة المتفاقمة. واعلنت اليابان وهي اقل الاقتصادات اداء بين مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى خططا جديدة لحفز النمو رغم ان البنك الدولي قال انه لا يرى فرصا لتحول سريع هناك. وقال البنك الدولي الاقتصاد الياباني ما زال يعاني من ركود حاد والاحتمالات ضئيلة في حدوث انتعاش سريع. وتكهن بان يتراجع الناتج المحلي الاجمالي لليابان بنسبة ٩ر٠ في المئة هذا العام.

واضاف البنك ان الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة من المتوقع ان يزيد بنسبة ١ر٣ في المئة في عام ١٩٩٩ وان يتباطأ النمو الى ١ر٢ في المئة في عام ٢٠٠٠ رغم ان احتمالات حدوث تصحيح حاد لاسعار الاسهم الامريكية قد تثير تباطؤا. وقال خبير اقتصادي بارز بالبنك الدولي الطلب المحلي تذكيه المكاسب الكبيرة في سوق الاسهم... وذلك يبدو لنا انه وضع سليم.

وقال البنك ان النمو الاقتصادي في اوروبا يتباطأ لكن مصادر القوة الكامنة تشير الى ان هذا التباطؤ قد يكون قصير الامد نسبيا.

وعدل البنك الدولي الذي تتركز مهمته على دعم النمو وتقليل الفقر في العالم النامي توقعاته للنمو في الدول النامية لعام ١٩٩٩ الى ٥ر١ في المئة وهو ادنى مستوى في ١٧ عاما انخفاضا من ٩ر١ في المئة في عام ١٩٩٨.

وقال ان الازمة بالنسبة للدول النامية تتجه الى ان تكون //اعمق واطول// مما كان متوقعا وان من غير المرجح ان يحدث انتعاش كامل قبل عام ٢٠٠١.

وهبط الناتج المحلي الاجمالي لهذه الدول بنسبة ٧ر٧ في المئة العام الماضي.

وادت الازمة الى تراجع حاد في تدفقات رؤوس الاموال الى الدول النامية وقال البنك ان انتعاش تلك التدفقات سيكون بطيئا.

وقال البنك الدولي ان السيناريو الاكثر احتمالا بالنسبة للبرازيل هذا العام سيكون انخفاض الناتج المحلي الاجمالي بنسبة بين ثلاثة الى اربعة في المئة.

وتوقع ان يتراجع الناتج المحلي الاجمالي لامريكا اللاتينية بنسبة ٨ر٠ في المئة هذا العام لكنه تكهن بان يعود لينمو بنسبة ٥ر٢ في المئة في عام ٢٠٠٠.

وسيصدر صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي اثناء اجتماعاته في واشنطن في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقد اشارت احدث توقعات للصندوق والتي نشرت في كانون الاول الماضي الى ان الناتج المحلي العالمي سيزيد بنسبة ٢ر٢ في المئة في عام ١٩٩٩ لكن المؤسستين تستخدمان اساليب مختلفة نوعا ما في حساب معدلات النمو.

اسعار النفط تنخفض بشدة

□ لندن/رويترز:

تعرضت اسعار النفط لانتكاسة امس الاول بعد ان اظهرت بيانات المخزونات الاسبوعية في الولايات المتحدة عدم حدوث انخفاض مهم في مخزونات النفط الخام والمنتجات البترولية.

وانخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال ٥٩ سنتا للبرميل ليغلق على ٣٤ر١٤ دولار للبرميل بعد ان شجعت بيانات المخزونات المستثمرين على البيع لجني ارباح للاستفادة من الارتفاع القوي الذي شهدته اسعار النفط في الاونة الاخيرة.

وفي الاسبوع الماضي سجل خام برنت اعلى مستوى في عشرة اشهر عندما بلغ ٢٨ر١٥ دولار للبرميل مع نمو الثقة في خطة المنتجين لخفض الامدادات النفطية العالمية من خلال خفض الانتاج.

واظهرت احصاءات لصناعة البترول الامريكية اعلنت مساء الثلاثاء الماضي تراجعا طفيفا في مخزونات البنزين والنفط الخام في الاسبوع المنتهي في الثاني من نيسان.

وقال خبراء نفطيون لحصاءات معهد البترول الامريكي جاءت مخيبة للامال الى حد ما.

واشار تقرير معهد البترول الامريكي الى ان منتجي النفط امامهم شوط طويل لسحب المخزونات الضخمة التي تراكمت العام الماضي وادت الى تدهور الاسعار الى ادنى مستوياتها في ٢٢ عاما.

وقال متعاملون ان ثقة السوق تأثرت بسبب اعلان فنزولاي أنها لن تتمكن من الالتزام بموعد أول نيسان الذي تم اتفاق عليه لخفض نصيبها من التخفيضات الانتاجية لاوبك التي تقررت الشهر الماضي.

وقال نائب وزير النفط الفنزويلي الفارو سيلفا ان بلاده يمكنها تحقيق الخفض المخصص لبلاده والبالغ ١٢٥ الف برميل يوميا دفعة واحدة.

لكن مسؤولا خليجيا قال ان السعودية اكبر مصدري اوبك ما زالت تثق في ان فنزويلا ستفي بالتزاماتها بشان خفض الانتاج.

لنقل النفط الروسي السباق مستمر في منطقة البلطيق بشأن بناء خطوط انابيب

□ ريغا -(اف ب):

بالرغم من انخفاض اسعار النفط والتساؤلات عن قدرة روسيا في الحفاظ على مستوى صادراتها النفطية، يستمر السباق بين دول منطقة بحر البلطيق لبناء خطوط جديدة للانابيب لنقل الذهب الاسود الى اوروبا.

وتتنافس حوالي ستة مشاريع في هذه المنطقة يسعى اصحابها للحصول على دعم مالي لكي يكونوا اول من يحظى بمنشآت عملانية تمكنهم من انجاز خطوة حاسمة لصالحهم.

وقد اثارت هذه المنافسة تصريحات حامية في ريغا هذا الاسبوع بمناسبة انعقاد مؤتمر دولي حول الاستثمارات في قطاع الطاقة في دول البلطيق، اذ ان لاتفيا اتهمت فنلندا باستغلال برنامج للاتحاد الاوروبي لفرض مشروعها الخاص بشأن خط انابيب.

وفي هذا الصدد قال قطب النفط الليتواني ايفارس ليمبيرغز "نحن نرى ان المسالة سياسية بحتة (...) اذ ان كل بلد يضع مصالحه الاقتصادية قبل مصالح الدول الاخرى والاتحاد الاوروبي".

وليمبيرغز من مسؤولي المصفاة النفطية في لاتفيا "ليتون فينتسبيلز اويل" ويقيم علاقات وثيقة مع حكومة هذا البلد. وهو يؤكد استياءه من مشروع فنلندا بناء خط انابيب جديد في مرفأ بورغو الفنلندي.

اما فنلندا التي ستتولى في الاول من تموز رئاسة الاتحاد الاوروبي، فتسعى من جانبها الى دفع مشروع تعاون اوروبي يسمى "نورثرن ديمنشين" هدفه المعلن هو تعميق التعاون بين دول اوروبا الشمالية وروسيا.

و"لفنتسبيلز" مشروعها الخاص لبناء خط انابيب يربط بمصفاة بولوتسك في بيلاروس وحتى مصفاة نيفيل الروسية.

وسيسمح خط الانابيب هذا الذي سيكون الثاني "لفينتسبيلز" بزيادة طاقاتها لتصدير النفط من ثلاثين مليون طن الى خمسين او ٥٥ مليون طن سنويا.

كما سيعزز هذا المشروع موقع المرفأ اللاتفي الذي يتمتع اصلا بموقع مهيمن اذ تمر عبره ١٢٪ من صادرات النفط الروسية.

ويعتبر الخبير جوليان لي من مركز الدراسات المتعلقة بالطاقة (سنتر فور غلوبال اينيرجي ستاديز) وهو مؤسسة مستقلة ان مشروع "فينتسبيلز" يتميز ب"مزايا جلية" مقارنة بالمرافىء الاخرى في المنطقة. لكن مع ذلك يبقى هناك نقاط ضعف.

وتكمن احدى هذه النقاط في التمكن من تجاوز العلاقات السياسية الباردة جدا بين لاتفيا وروسيا والتي زاد في تعقيدها وجود جالية روسية كبيرة في لاتفيا منذ استقلالها في العام ١٩٩١.

لكن كثيرا من الخبراء يرون ان الضرورات الاقتصادية ستطغى في نهاية الامر على الاعتبارات السياسية.

كذلك يحظى خط انابيب "فينتسبيلز" بميزة اساسية تكمن في كلفته التي تقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار (١٤٠ مليون يورو)، بينما تقدر كلفة مرفأ بورغو الفنلندي بحوالي ٥٠٠ مليون دولار ويعتبر بعض الخبراء انه يفرض استثمارات اضافية لكي يصبح من الممكن تغذيته بالنفط الروس بشكل صحيح.

وتقترح روسيا مشاريعها الخاصة للمرافىء التي ستبنى قرب سان بطرسبورغ لكن كلفتها يمكن ان تصل الى مليارى دولار وهي مبالغ غير واقعية نظرا الى الوضع الذي تتخبط فيه موسكو بسبب الازمة المالية الحادة ولان المستثمرين الغربيين يترددون الان كثيرا قبل توظيف اموالهم في هذا البلد.

لذلك فان مشروع "فينتسبيلز" قد يحقق قفزة كبيرة الى الامام قريبا خصوصا بعد ان اعلن العملاق النفطي الروسي "لوك اويل" انه سيوقع على الارجح اتفاقا للمشاركة في المشروع.

وتعتبر المجموعة الاميركية "انرون" وهي المستثمر الغربي الوحيد المحتمل "فينتسبيلز" افضل المشاريع القائمة على الصعيد الاقتصادي.

لكن التصور الاخر المطروح هو ان ايا من هذه المشاريع لن يتمتع بمصداقية في النهاية بسبب مشكلات روسيا.

وقال جوليان لي "هنا يكمن لب المسالة"، موضحا "يمكن ان نصل يوما الى الاستنتاج بان ايا من هذه المشاريع صالح للتنفيذ".

لمضاعفة الرحلات بين البلدين

اتفاق جوي بين الصين والولايات المتحدة

□ واشنطن -(اف ب):

اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة والصين ابرمتا اتفاقا جويا ينص على مضاعفة الرحلات الجوية الاسبوعية بين البلدين بحلول نيسان ٢٠٠١. واوضحت الادارة الاميركية ان عدد الرحلات سيرتفع على الفور من ٢٧ رحلة في الاسبوع لكل من الدولتين حاليا الى ٣٥. ثم الى ٤٤ رحلة في الاول من نيسان ٢٠٠٠ و٥٤ بعد مرور سنة على ذلك.

وينص هذا الاتفاق على رفع عدد الشركات الجوية التي سيسمح لها بتسيير رحلات بين الصين والولايات المتحدة من ثلاث شركات الى اربع لكل من الجانبين. ويسمح حاليا من الجانب الاميركي لشركات "يونايتد ايرلاينز" و"نورث ويست" و"فيدرال اكسبرس" الاميركية من تسيير رحلات الى الصين. وعلى السلطات الاميركية ان تختار الان شركة رابعة.

ويسمح الاتفاق ايضا لشركات الطيران الاميركية بتسيير رحلات الى الصين انطلاقا من اي مدينة اميركية.

ويمكن للولايات المتحدة ايضا اختيار وجهتين اضافتين لتسيير رحلات اليهما في الصين. وكانت الشركات الاميركية حتى الان تستطيع تسيير رحلات الى ثلاث مدن صينية هي بكين وشانغهاي وغوانغزهو.

وستتمكن الشركات الصينية بموجب الاتفاق من اختيار وجهتين اضافيتين في الولايات المتحدة تضاف الى عشر وجهات حاليا هي انكوريج واتلانتا وشيكاغو وفيربانكس وهونولولو ولوس انجليس ونيويورك وبورتلاند وسان فرانسيسكو وسياتل.

وستتمكن طائرات الشحن من تسيير رحلات الى كل المناطق في الصين.

اليمن يسعى لمضاعفة الاقتراض

□ صنعاء/رويترز:

قال وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد محمد صوفان ان بلاده تسعى لمضاعفة سقف الائتمان الحالي خلال السنوات الاربع القادمة وتتوقع ان يقر البنك الدولي هذه الخطة.

وقال صوفان لرويترز ان الحكومة وافقت امس الاول على السعي لزيادة مستوى الاقتراض في السنوات الاربع القادمة /الفترة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٢/ الى ٨٧٦ مليون دولار بالمقارنة مع نحو ٣٤٠ مليون دولار خلال السنوات الاربع الماضية.

وقال الوزير اليمني ان البنك الدولي وافق من ناحية المبدأ على الزيادة ومن المتوقع الحصول على الموافقة النهائية بحلول الاسبوع القادم.

وينفذ اليمن برنامج اصلاحات اقتصادية ومالية صارمة تحت اشراف صندوق النقد والبنك الدوليين. ويتم تحويل القروض الى اليمن من خلال البنك الدولي.

وقال صوفان ان القروض ستستخدم في مجالات عديدة من التنمية من بينها تحسين البنية الاساسية في مدينة عدن وتعليم المرأة ومشروعات المياه والصرف الصحي والصحة العامة. واضاف صوفان ان اليمن نفذ ٨١ في المئة من مشروعات مولتها وكالة التنمية الدولية وهي النافذة التي يقدم من خلالها البنك الدولي قروضا بشروط ميسرة بالمقارنة مع ٧٧ في المئة في دول اخرى بالشرق الاوسط.

وقال الوزير اليمني ان حكومة بلاده أنشأت لجنة وزارية للعمل مع البنك الدولي بشأن تحديد الاولويات والاستراتيجيات.

مؤتمر اقتصادي للفرانكوفونية في مونتي كارلو

□ باريس -(اف ب):

ذكرت وزارة الاقتصاد الفرنسية امس الاول ان وزراء اقتصاد ٥٢ دولة اعضاء في المنظمة الدولية للفرانكوفونية سيجتمعون في ١٤ و١٥ نيسان في مونتي كارلو لمناقشة مسألتي التجارة الدولية والاستثمار.

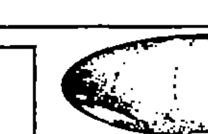
وكان مبدأ عقد هذا المؤتمر الاقتصادي تقرر في قمة الفرانكوفونية التي عقدت في ١٩٩٧ في هانوي.

وقالت مصادر في باريس ان وجود عدد كبير من البلدان النامية بين اعضاء منظمة الفرانكوفونية سيسمح بالبحث في قضية خفض ديون هذه الدول. وتثير هذه المسألة اهتمام مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع في العالم التي تضم المانيا وفرنسا والولايات المتحدة واليابان وكندا وايطاليا وبريطانيا وتخضع لضغوط عدد من المنظمات غير الحكومية لالغاء الديون.

وقدمت فرنسا مؤخرا مبادرة لتخفيف عبء ديون اكثر الدول فقرا، بعد المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا.

وتأمل مجموعة السبع في التوصل الى تسوية مرضية في هذا الشان قبل قمة كولونيا (المانيا) التي ستعقد في حزيران المقبل.

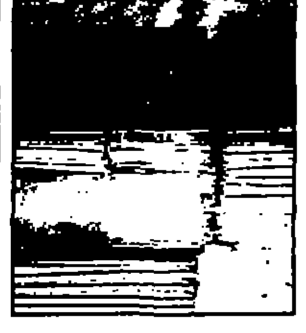
وتعتبر فرنسا هذا المؤتمر الاقتصادي ايضا، فرصة للتفكير في المفاوضات التجارية في منظمة التجارة العالمية.



بورصات عالمية

استقرار الذهب في هونج كونج وارتفاعه في لندن

□ عواصم/رويترز:



قال متعاملون ان سعر الذهب استقر دون تغيير يذكر في نهاية المعاملات الفورية في هونج كونج امس مقارنة باقفاله في نيويورك اليوم السابق.

وقال المتعاملون ان اقبالا على الشراء في أواخر جلسة التعامل من جانب متعاملين محترفين باضافة الى طلب فوري عوض اثر عمليات البيع التي شهدتها السوق في الصباح.

واغلق الذهب على ٤٠ر٢٨٠/ ٩٠ر٢٨٠ دولار للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ٣٠ر٢٨٠/ ٨٠ر٢٨٠ دور في اقفال الاربعاء في نيويورك والاقفال المحلي السابق على ٢٠ر٢٨٠/ ٧٠ر٢٨٠ دولار.

وبلغ سعر الفضة في نهاية المعاملات الفورية ٩٧ر٤/ ٠٠ر٥ دولارات للاوقية في هونج كونج مقارنة مع ٩٦ر٤/ ٩٩ر٤ دولار في اقفال نيويورك يوم لاربعاء. وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع بلندن امس عند ٤٠ر٢٨٠ دولار للاوقية /اونصة/ مقارنة مع ١٥ر٢٨٠ دولار للاوقية في جلسة القطع المسائية أمس الاول. وبلغ سعر الفضة ٨٥ر٤ دولار للاوقية مقارنة مع ٠٦ر٥ دولار امس الاول.

هبوط الدولار في طوكيو وارتفاعه في امريكا

□ طوكيو/رويترز:

قال متعاملون ان الدولار الامريكي انخفض مقابل الين الياباني ليتراجع دون ١٢١ ينا في أواخر المعاملات في طوكيو امس تحت ضغط عمليات بيع تنفيذا لاوامر سابقة بأسعار محددة سلفا بعد ان اغلقت عروض البيع من المصدرين طريق الصعود. وقال المتعاملون ان مبيعات الدولار ازدادت بعد ان تراجعت العملة الامريكية عن مستوى ١٠ر١٢١ ين.

وأضافوا ان الارتفاع الحاد لمؤشر نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو ربما دعم الين ايضا وأدى الى الضغط على الدولار.

وتتركز الانظار في الاسواق على اجتماعي بنك انجلترا المركزي والبنك المركزي الاوروبي.

وبلغ سعر الدولار ٧٢ر١٢٠/ ٧٧ر١٢٠ ين مقارنة مع ٤٥ر١٢١ ين اواخر التعامل في نيويورك امس الاول.

واواخر التعامل في نيويورك ارتفع الدولار مقابل الين واليورو مع تصعيد حلف شمال الاطلسي غاراته الجوية على يوغوسلافيا وبعد تحذير مسؤول ياباني من مكاسب ليست في الوقت المناسب للين. وفي نهاية جلسة التعاملات في نيويورك تراجع اليورو الى ٠٧٧٨ر١/ ٠٧٨٨ر١ دولار من ٠٧٩٠ر١/ ٠٧٩٥ر١ دولار عند الفتح و٠٨٢٧ر١/ ٠٨٣٧ر١ عند اغلاق امس الاول. وارتفع الدولار مقابل العملة اليابانية نحو ين كامل الى ٤٥ر١٢١ ين من ٦٠ر١٢٠ عند اغلاق امس الاول.

الاسهم اليابانية وهونج كونج تسجل اعلى مستوى لها منذ عام وارتفاع الامريكية

□ عواصم/رويترز:

قال سماسرة ان الاسهم في طوكيو سجلت عند الاغلاق أعلى مستوى في اكثر من عام امس عندما اقبل المستثمرون بدعم من ارتفاع الاسهم الامريكية على شراء الاسهم الممتازة في شركات التكنولوجيا المتقدمة. واغلق مؤشر نيكي ٢٢٥ مرتفعا ١٩ر٢٩٢ نقطة أي بنسبة ٧٧ر١ في المئة عند ٦٩ر١٦٨٤٦ نقطة وهو اعلى مستوى الاغلاق منذ اذار عام ١٩٩٨.

وقال سماسرة ان الاسهم الممتازة في بورصة هونج كونج سجلت ارتفاعا عند اغلاق امس وان أسهم مجموعة هونج كونج وشنغهاي المصرفية دعمت مؤشر الاسهم الممتازة ليسجل أعلى مستوى له خلال التعاملات منذ ١٢ شهرا لليوم الثاني على التوالي.

ولكن السماسرة توقعوا ان تشهد أسهم المؤسسة المصرفية وكذلك المؤشر حركة تصحيحية في الاجل القريب.

وقال شون لي المدير المشارك بشركة لمستيل للاوراق المالية //شهدنا مبيعات لجني ارباح في وقت سابق. وأتوقع ان نشهد حركة تصحيحية صغيرة اليوم.

وفي نهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٩٧ر١١٢ نقطة أي بنسبة ٩٧ر٠ في المئة الى ٨٤ر١١٧٢٧ نقطة بعد ان صعد في الصباح الى ٣٤ر١١٨٩٩ نقطة مسجلا أعلى مستوى له منذ ١٢ شهرا.

وارتفعت قيمة التداول الى ٦١ر٨ مليار دولار هونج كونج من ٩٠ر٧ مليار أمس الاول.

وفي سوق نيويورك قفز مؤشر داو جونز الصناعي الى مستوى مرتفع جديد امس الاول متجاوزا ١٠٠٠٠ نقطة اذ راهن المستثمرون على ان الموجة الاولى من ارباح الشركات للربع الاول للعام ستكون مشجعة.

واقفل مؤشر داو جونز مرتفعا ٨٢ر١٢١ نقطة او ٢٢ر١ في المئة الى ٣١ر١٠٠٨٥ نقطة متخطيا الاقفال القياسي السابق ٣٣ر١٠٠٠٧ نقطة المسجل يوم الاثنين الماضي.

ولكن في السوق بوجه عام فاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بنسبة ١٦ الى ١٣ في تداولات نشطة شملت ٨١٥ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية.

وهبط المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية /ناسداك/ الذي تغلب عليه اسهم قطاع التكنولوجيا المتقدمة ٧٤ر١٨ نقطة او ٧٢ر٠ في المئة الى ٤٣ر٢٥٤٤ نقطة.

وارتفع مؤشر استاندارد اند بورز/ ٥٠٠ بمقدار تسع نقط او ٦٨ر٠ في المئة الى مستوى قياسي جديد ٨٩ر١٣٢٦ نقطة.

وزاد مؤشر البورصة الامريكية للاوراق المالية ٠٩ر٢ نقطة الى ٣٠ر٧١٧ نقطة.

وارتفع المؤشر المجمع لبورصة نيويورك لكل الاسهم العادية ٩١ر٣ نقطة الى ٢٣ر٦١٦ نقطة. وزاد متوسط سعر السهم ٢٩ سنتا.

وبلغ مؤشر ولشاير للاسهم الذي يقيس القيمة السوقية لاسهم بورصة نيويورك والبورصة الامريكية وناسداك مرتفعا جديدا ٢٨٧ر١٢٠٠٥ نقطة اذ سجل زيادة قدرها ٥٦٢ر٤١ نقطة او ٣٥ر٠ في المئة.

وفي سوق سندات الخزانة ارتفع السند الطويل الاجل ومدته ٣٠ عاما ٨/٣٢ نقطة او ٥٠ر٢ دولار لسند قيمته الاسمية ١٠٠٠ دولار لينخفض العائد عليه الى ٥١ر٥ في المئة من ٥٢ر٥ في المئة في اقفال الثلاثاء.

وفي بورصة نيويورك التجارية /نايمكس/ انخفض سعر العقود الاجلة للنفط الخام لشهر ايار ٧٨ سنتا ليقفل على ٠٣ر١٦ دولار للبرميل وهو اقل مستوى له منذ ٢٥ من اذار.

واقفل البنزين في عقود ايار منخفضا ١٧ر٣ سنت الى ٥١ر٥٠ سنت للجالون.

ونزل زيت التدفئة في عقود ايار ٦٨ر٢ سنت الى ٢٧ر٤١ سنت للجالون.

وكان هذا الهبوط من جراء احدث تقرير لمعهد البترول الامريكي الذي صدر في وقت متأخر يوم الثلاثاء الماضي.

وقال المعهد ان مخزونات الولايات المتحدة من البنزين هبطت ٥٥٠٠٠٠ برميل في الاسبوع المنتهي في الثاني من نيسان مقارنة مع توقعات السوق بهبوط حاد قدره اربعة ملايين برميل او اكثر.

تباين الاسهم في اوروبا واستقرار اليورو والجنيه الاسترليني

□ لندن/رويترز:

تباينت الاسهم الاوروبية واستقرت اسعار اليورو والجنيه الاسترليني بينما غطى انتظار قرارات وشيكة للبنك المركزي الاوروبي وبنك انجلترا المركزي بشأن اسعار الفائدة على الاغلاق القياسي للاسهم الامريكية وارتفاع مؤشر اسهم طوكيو على مستوى في عام. وتبددت الامال في أن يؤدي صعود بورصة وول ستريت الى مزيد من المكاسب للاسهم الاوروبية بينما تراجع مؤشر الاسهم الالمانية بعد ارتفاعه عند الفتح وهبوطه بنسبة ٣ر٠ في المئة. ولم يحدث تغيير يذكر في بورصتي لندن وباريس في حين ارتفعت اسعار السندات. وتراوح سعر اليورو والجنيه الاسترليني في نطاق تذبذب ضيق قبل اعلان القرارات الخاصة باسعار الفائدة حيث بقي اليورو دون تغيير عن سعره في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول عند ٠٧٩٧ر١ دولار. وتم تداول الاسترليني عند ٦٠٤٣ر١ دولار بالمقارنة مع ٥٩٦٠ر١ دولار عند الاغلاق في اوروبا. وقال جرايام كوكس مدير الخزانة في بنك ميلون ان هناك توتر في الوقت الراهن حيث ينتظر المتعاملون قرار البنك المركزي الاوروبي.

وارتفع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية ٢ر١ في المئة الى افضل مستوياته عند الاغلاق ليصل الى ٣١ر١٠٠٨٥ نقطة بدعم من مشاعر التفاؤل بشأن موسم اعلان نتائج الربع الاول من العام.

العملات

بلغ سعر اليورو ٠٨١٢ر١ دولار بالمقارنة مع ٠٧٨٩ر١ دولار. وجرى تداول الدولار بسعر ٩٠ر١٢٠ ين مقارنة مع ٢٣ر١٢١ ين في اواخر للعاملات الاوروبية امس الاول.

البورصات

لندن /ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٣ر١٢ نقطة او ١٩ر٠ في المئة الى ٥ر٦٤٨٥ نقطة.

باريس /صعد مؤشر البورصة المؤلف من ٤٠ سهما ٨٤ر٥ نقطة اي ١٤ر٠ في المئة الى ٨٨ر٤٣٢٣ نقطة.

فرانكفورت / انخفض مؤشر داكس المؤلف من ٣٠ سهما ٧٧ر٢٧ نقطة اي ٥٥ر٠ في المئة مسجلا ٥٠ر٥٠٢٤ نقطة.

الهيكل المالي العالمي يحتاج لاصلاحات شاملة

□ بانكوك/رويترز:

قالت اللجنة الاقتصادية واجتماعية لمنطقة اسيا والمحيط الهادي التابعة للامم المتحدة ان الهيكل المالي العالمي يحتاج لاصلاحات شاملة بالاضافة الى الاجراءات التي تتخذها دول منطقة اسيا والمحيط الهادي لتجنب نشوب ازمات مالية اقليمية.

واضافت اللجنة انه يجب ان يتركز الاصلاح على ادخال تحسينات في مساعدات الطوارىء والاشراف على تدفقات رؤوس الاموال ودور المستثمرين الاجانب من القطاع الخاص والدائنين.

وقالت الوكالة في احدث مسح اقتصادي لعام ١٩٩٩ لمنطقة اسيا والمحيط الهادي نشره مكتب اللجنة في بانكوك ان السياسة المحلية او الاجراءات التي تتخذها المؤسسات ليست كافية وحدها لتجنب ازمات اقليمية مثل الازمة الحالية.

وأدى اشتداد الازمة الاسيوية التي بدأت في عام ١٩٩٧ الى الاضرار بالنمو الاقتصادي واحداث هزات في أساسات القطاعات المالية وخفض عملات عديد من دول المنطقة. واعربت اللجنة عن اسفها على انه رغم أن عددا من الافكار التي تتعلق باصلاح الهيكل المالي العالمي خرجت من عدة منتديات عقدت في الاونة الاخيرة فانه لاتوجد أدلة حتى الان على ان الاجماع السياسي لم يلتف حول أي اسلوب واحد.

واضافت اللجنة في تقريرها أن انشاء جهة اقراض دولية تستخدم ملاذا اخيرا يمكن ان يكون له فوائد ايجابية عديدة. وفي الوقت الراهن لا يوجد مقرض دولي حقيقي يتم اللجوء اليه كملاذ اخير.

وفي بداية الازمة الاسيوية في عام ١٩٩٧ قدم صندوق النقد الدولي مساعدات لبعض الدول لكن مثل هذه المساعدة اقترنت بقيود. ولذلك فأن معظم الحكومات مالت الى تجنب السعي للحصول على مثل هذه المساعدة. وقالت اللجنة ان وجود مقرض يتم الرجوع اليه كملاذ اخير ربما يؤدي الى تجنب انتقال العدوى من بلد الى اخر.

ووجود هيئة تشرف على تدفقات رؤوس اموال في المدى القصير يمكن ان يعطي مؤشرات انذار مبكر عن مشاكل خدمات الديون المحتملة المتمي رؤوس الاموال.

الخروج من الازمة لن يعيدها الى معدلات النمو الاولى

صندوق النقد الدولي: النمور الاسيوية تستعيد عافيتها خلال عامين

"كونسورتيوم" يكتشف بئر غاز بمصر

□ بودابست/رويترز:

قالت شركة مول المجرية للنفط والغاز انها اكتشفت بئر للغاز الطبيعي في مصر اكبر من اي بئر حفرتها من قبل وذلك في اطار كونسورتيوم دولي ينقب في شمال مصر. وقالت الشركة في النشرة الرسمية لبورصة بودابست ان الاختبارات الاولى في اعقاب الحفر المبدئي في منطقة استكشافية في شمال ابكو تشير الى ان الانتاج اليومي المتوقع يبلغ ١٫٠٥ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي و٣٣٠ برميل من المكثفات يوميا على عمق يتراوح بين ٢١٥٦ و٢١٩٣ مترا. واظهر الاختبار الثاني انه يمكن انتاج ١٫٢٧ مليون متر مكعب من الغاز و٥٥ برميل من المكثفات يوميا على عمق بين ١٧٦٨ و١٧٨٥ مترا. وقالت الشركة ان هذا الانتاج يتجاوز بكثير انتاج اي بئر للغاز الطبيعي سبق ان حفرته. واضافت انها تمتلك ٢٠ في المئة في الكونسورتيوم بينما تمتلك روي دي ايه الالمانية ٥٠ في المئة واركو امريكية ٣٠ في المئة.

□ فيينا - قدس برس

افصح مسؤول بارز في صندوق النقد الدولي ان الدول الاسيوية ستتجاوز ازمتها الاقتصادية على ما يبدو خلال العامين القادمين «ففي عام ٢٠٠٠ سيكون بوسع المرء أن يقول ان الاندفاع في الطريق، ومن المفترض ان يظهر نحو جديد في الاقتصاد عام ٢٠٠١ تقريبا» على حد تعبير مدير منطقة اسيا والمحيط الهادي في صندوق النقد الدولي هوبرت نايس الثلاثاء الماضي في فيينا. والمفترض المسؤول ان تواصل حكومات المنطقة برنامجها لاستقرار القطاع المالي، ولن تستكمل اصلاحات البنى الاقتصادية، وتوقع لن يطرأ تحسن ملحوظ خلال العام الجاري على دول آسيوية من التي حلت بها الازمة المالية والاقتصادية، ولكن العودة الى النمو المرتفع كالذي تحقق قبل الازمة بات امرا مستبعدا.

واشار نايس الى تقديم صندوق النقد الدولي في عام ١٩٩٧ قروضا مالية الى كل من اندونيسيا وكوريا وتايلند والفلبين تزيد على ٣٥ مليار دولار، بينما ذكر بلعب الصندوق دورا بارزا في توفير قروض اضافية بقيمة ٧٧ مليار دولار عبر «مصادر متعددة وثنائية الاطراف» لهذه الدول، وانتقد المسؤول الاستجابة المتأخرة جدا من جانب الحكومات الاسيوية اللازمة التي عصفت بدولها.

وابدى نايس في محاضرة القاها في فيينا بعنوان «ادارة الازمة الاسيوية من خلال صندوق النقد الدولي» تفاؤلا حذرا بان تتمكن الدول الاسيوية من العودة الى مرحلة النمو الاقتصادي جدا خلال عامين، اذ اعتبر ان اقتصاديات تايلند والفلبين وماليزيا وكوريا الجنوبية قد استقرت حاليا ولكن ذلك لا ينطبق على اندونيسيا، في حين يتوجب على هذه الدول حاليا ان تتخلص من الكساد وان تعود الى طريق النمو. وتوقع نايس لكوريا الجنوبية والفلبين ان تحققا نموا طفيفا خلال العام الجاري، كما لاحظ تراجع معدل التضخم في اندونيسيا من نسبة ١٠٠ في المائة التي كان عليها ليصل الى ٣٠ في المائة حاليا، واعتبر هذا مؤشرا صحيا.

واستبعد المسؤول الدولي ان تتمكن اسيا من العودة الى ذات المستوى من النمو الذي كانت تحققه قبل الازمة، اذ بلغت معدلات النمو السنوي آنذاك ٨ في المائة، في حين ان الوصول الى نصف هذه الديناميكية يعتبر امرا واقعيا، على حد تعبيره، وحذر من ان الخطر الاكبر يكمن في احتمال عدم محافظة الدول المتضررة على سياستها الاقتصادية. واشار الى ان صندوق النقد الدولي يعمل حاليا على تشكيل نظام تحذير من الازمات، يقوم من خلاله بمراقبة للمؤسسات المالية والشركات والديون الاجنبية قصيرة الامد، وتأتي هذه الملاحظة من نايس اثر الانتقاد الشديد الذي تعرض له الصندوق لاخفاقه في الاستشعار المبكر للازمة الاسيوية.

واشار الى ان النقاش يدور حاليا في اوساط الصندوق حول توفير تسهيلات لمنح الدول التي تقف على شفير الازمات قروضا، مثل الخطر الناشىء عن احتمال اصابتها بعدوى الازمة الاقتصادية من جاراتها، ومن المهم، حسب نايس، في مجال الوقاية من الازمات ضبط ضعف البنى لا سيما في النظام المصرفي، لذلك سيجري في الدول المتأزمة تشكيل رقابة مصرفية مؤثرة بوسعها ان تعمل بشكل مستقبل سياسيا، كما قال.

المغرب يرفض تجديد اتفاق للصيد مع أوروبا

□ طنجة/رويترز:

قال التهامي الخياري الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري ان المغرب لن يجدد اتفاقية صيد اسماك مع الاتحاد الاوروبي التي ينتهي أجلها في تشرين الثاني ١٩٩٩.

وقال الخياري في اجتماع لصناعة الصيد في طنجة انه لضمان ادارة واستغلال رشيدين لموارد المغرب من الثروة السمكية فانه لن تكون هناك اتفاقية جديدة مع الاتحاد الاوروبي.

واوضح ان ذلك سيعني خسارة رسوم الصيد التي يدفعها الاتحاد والتي تقدر بحوالي ١٦٢٫٦ مليون دولار سنويا.

وعمل المغرب مؤخرا على تخفيض عدد سفن الصيد الاجنبية العاملة في مناطق الصيد الشاسعة على طول سواحله على المحيط الاطلسي والبحر المتوسط والتي تبلغ ٣٥٠٠ كيلومتر.

وفي عام ١٩٩٧ اتفقت لجنة مشتركة بين المغرب والاتحاد الاوروبي على خفض عدد السفن المسموح لها بالصيد في المياه الاقليمية للمملكة بنسبة عشرة في المئة من ٥١٧ الى ٥٥٢ سفينة.

وقال خبير مغربي ان الاسطول الاوروبي ومعظمه من السفن الاسبانية خفض في عام ١٩٩٩ الى حوالي ٥٠٠ سفينة.

ويعمل في صناعة الصيد المغربية حوالي ٤٠٠ الف شخص وقدر اجمالي حجم انتاج الاسماك في عام ١٩٩٨ بحوالي ٧٠٠ الف طن.

نشرة بورصة عمان المالي

قطاع البنوك

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
17.4	0.94	7	216.944	-0.47%	213.327	213.000	213.000	213.750	214.000	27733	130	البنك العربي	170.000	355.500
11.4	5.00	8	1.417	-1.41%	1.403	1.400	1.400	1.410	1.420	2735	1950	البنك الأهلي الأردني	1.410	1.840
337.4	0.00	1	0.955	+3.30%	0.940	0.940	0.940	0.940	0.910	282	300	بنك الشرق الأوسط	0.850	1.120
8.7	7.46	3	1.397	+0.72%	1.389	1.390	1.390	1.390	1.380	2143	1543	بنك الإنماء	1.360	1.830
17.9	3.55	9	2.833	0.00%	2.820	2.820	2.820	2.820	2.820	6768	2400	بنك الإسكان	2.610	6.510
-	0.00	2	0.647	0.00%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.630	12680	20000	الأردن والخليج	0.530	0.770
.	0.00	6	0.518	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	1632	3200	بنك فيلادلفيا (م)	0.500	0.850
		36								53893	29623			

مؤشر البنوك: 278.630 التغير: -1.050 نقطة - -0.38%

قطاع التأمين

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
11.3	3.73	2	1.361	-1.47%	1.340	1.340	1.340	1.340	1.360	331	247	القدس للتأمين	1.300	3.870
6.9	10.20	1	2.596	-1.61%	2.450	2.450	2.450	2.450	2.490	613	250	الأردنية للتأمين	2.020	2.860
6.4	0.00	7	1.772	0.00%	1.750	1.750	1.750	1.750	1.750	73798	42170	الخليج للتأمين	1.200	1.900
		10								74742	42667			

مؤشر التأمين: 122.910 التغير: -0.400 نقطة - -0.32%

قطاع الخدمات

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
10.7	6.00	8	1.648	0.00%	1.649	1.650	1.640	1.650	1.650	5626	3411	الكهرباء الأردنية	1.410	2.240
-	0.00	5	0.251	-3.57%	0.270	0.270	0.270	0.270	0.280	1188	4400	المركز الأردني (م)	0.230	0.450
11.3	5.41	3	7.170	0.00%	7.394	7.400	7.370	7.400	7.400	2588	350	[illegible]	5.100	9.300
21.2	0.00	3	0.980	-5.15%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.970	1380	1500	الزرقاء للتعليم	0.810	1.030
9.5	2.08	1	1.930	-0.52%	1.920	1.920	1.920	1.920	1.930	1728	900	الدولية للتعليم	1.860	4.200
4.8	10.19	3	1.047	-0.92%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.090	540	500	الموحدة لتنظيم النقل	1.020	1.610
8.3	0.00	1	1.075	-1.92%	1.020	1.020	1.020	1.020	1.040	51	50	المتحدة المالية	0.950	1.180
		24								13100	11111			

مؤشر الخدمات: 111.830 التغير: -0.340 نقطة - -0.30%

قطاع الصناعة

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
21.9	2.97	14	3.620	+1.37%	3.632	3.700	3.600	3.700	3.650	7120	1960	مصانع الإسمنت	1.800	4.500
25.5	0.00	59	2.379	+1.69%	2.400	2.410	2.380	2.410	2.370	81851	34104	مناجم الفوسفات	1.030	3.100
20.7	4.76	2	4.261	-2.33%	4.207	4.200	4.200	4.210	4.300	1262	300	البوتاس	2.710	6.000
10.5	8.19	6	10.928	-0.28%	10.874	10.850	10.850	10.890	10.880	12582	1158	مصفاة الأردن	10.000	11.250
60.3	0.00	4	1.022	0.00%	1.019	1.020	1.020	1.020	1.020	942	924	الإنتاج (م)	1.000	1.270
8.4	2.48	13	3.056	-0.33%	3.035	3.030	3.030	3.040	3.040	9973	3286	العربية للأدوية	2.400	5.740
9.4	0.00	38	1.501	-2.90%	1.344	1.340	1.330	1.430	1.380	51866	38600	السجاير الدولية	0.910	1.600
8.0	10.42	1	1.019	-1.03%	0.960	0.960	0.960	0.960	0.970	240	250	الأردنية للأنابيب	0.970	1.370
-	0.00	6	0.735	+2.60%	0.776	0.790	0.750	0.790	0.770	3298	4250	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.830
7.3	5.78	1	6.104	-0.66%	6.060	6.060	6.060	6.060	6.100	1515	250	دار الدواء	4.700	6.350
10.1	0.00	5	0.563	-1.75%	0.568	0.560	0.560	0.570	0.570	7950	14000	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.850
11.2	7.00	20	1.004	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.010	1.000	103672	103650	حديد الأردن	0.730	1.030
13.4	13.81	3	1.684	-0.55%	1.795	1.810	1.780	1.810	1.820	1795	1000	الألمنيوم/أرال	1.640	2.870
13.2	0.00	3	0.367	+2.63%	0.385	0.390	0.380	0.390	0.380	404	1050	المواشي والدواجن (م)	0.350	0.610
-	0.00	10	0.227	-4.76%	0.200	0.200	0.200	0.200	0.210	1700	8500	الصناعات الوسيطة (س)	0.210	0.450
-	0.00	3	0.285	-3.70%	0.267	0.260	0.260	0.270	0.270	147	550	روكــول (س)	0.260	0.560
23.9	0.00	1	0.516	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	128	250	الوطنية للكوابل	0.450	1.210
13.5	4.92	6	1.239	0.00%	1.220	1.220	1.220	1.220	1.220	2074	1700	العربية الدولية	1.150	1.410
-	0.00	7	0.597	-4.84%	0.596	0.590	0.590	0.600	0.620	1878	3150	الكولر (س)	0.320	0.630
41.5	0.00	1	1.224	0.00%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	236	200	الزي للألبسة	1.050	1.400
9.3	10.34	6	0.580	-1.69%	0.580	0.580	0.580	0.580	0.590	878	1500	الزيوت النباتية	0.530	0.930
40.1	0.00	6	0.806	0.00%	0.805	0.810	0.800	0.810	0.810	2053	2548	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.840
		214								293569	223180			

مؤشر الصناعة: 96.650 التغير: -0.480 نقطة - -0.49%

السوق الموازي

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	إسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
12.2	0.00	2	0.933	-1.09%	0.910	0.910	0.910	0.910	0.920	231	350	بنك الصادرات **	0.790	0.970
-	0.00	1	0.343	-3.03%	0.320	0.320	0.320	0.320	0.330	64	200	المركزية للتجارة	0.270	0.490
-	0.00	1	0.736	+4.76%	0.880	0.880	0.880	0.880	0.840	220	250	الأردن دولية للتأمين (ع)	0.850	1.000
-	0.00	17	0.786	0.00%	0.783	0.780	0.780	0.790	0.780	32663	41700	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.500	0.910
-	0.00	14	0.512	0.00%	0.516	0.520	0.510	0.530	0.520	6834	13250	الصناعات الدوائية المتطورة	0.500	0.680
-	0.00	8	0.435	-4.65%	0.410	0.410	0.410	0.410	0.430	3690	9000	المستلزمات الطبية (س)	0.270	0.490
39.8	0.00	3	0.697	0.00%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.680	544	800	الدولية السياحية (ع)	0.560	0.760
N/A	0.00	12	1.110	0.00%	1.110	1.110	1.110	1.110	1.110	42513	38300	المستثمرون العرب المتحدون	0.900	1.160
-	0.00	1	0.180	0.00%	0.180	0.180	0.180	0.180	0.180	360	2000	التجارة الدولية	0.170	0.430
161.7	0.00	10	0.337	0.00%	0.329	0.330	0.320	0.330	0.330	2503	7600	البصريات والسمعيات	0.310	0.670
-	0.00	5	1.186	0.00%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	44781	37950	العصر للاستثمار (ع)(س)	0.930	2.000
-	0.00	6	0.164	0.00%	0.170	0.170	0.170	0.170	0.170	1258	7400	تامبكو (س)	0.140	0.480
N/A	0.00	2	0.604	-3.28%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.610	885	1500	شرق أوسط دولية	0.470	0.650
N/A	0.00	3	0.664	-3.08%	0.634	0.630	0.630	0.640	0.650	1459	2300	الراقي	0.470	0.700
3.6	0.00	6	0.212	0.00%	0.205	0.210	0.200	0.210	0.210	1880	9150	المتحدة الهندسية	0.180	0.300
-	0.00	2	0.546	-1.79%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.560	2888	6250	الوطنية للدواجن	0.430	0.600
.	0.00	4	0.781	-1.23%	0.792	0.800	0.790	0.800	0.810	950	1200	دار الغذاء (ع)	0.610	1.100
N/A	0.00	1	95.000	0.00%	95.000	95.000	95.000	95.000	95.000	950	10	صندوق بنك الإسكان N.A.V	95.000	95.000
		98								144873	178210			

المؤشر العام: 179.03 التغير: -0.73 نقطة - -0.41%

المجموع: 382 — 579074 — 484991

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الاسترليني يواصل ارتفاعه بعد اقتطاع بسيط على الفائدة البريطانية

في بورصات الشرق الاقصى يوم ٨/٤ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١٢٠,٦٩ ين وبتراجع معتدل في حين اغلق اليورو عند مستوى ١,٠٧٨٥ دولار بارتفاع هامشي وذلك مقارنة باسعار الافتتاح. وكان الدولار قد عاد الى التراجع الى ما دون ١٢١ ينا باسيا امس بعد ان فشل في كسر حاجز ١٢١,٥٠ ين بسبب عروض بيع دولار من قبل مصدرين يابانيين ومتعاملين مما وراء البحار حول ذلك المستوى الامر الذي ادى الى موجات بيع دولار لايقاف خسائر نشطت خلال ساعات التعامل الاخيرة. ومن جهة اخرى ارتفعت اسعار الاسهم اليابانية بشكل ملحوظ امس واغلق مؤشر نيكي للاسهم عند مستوى ١٦٨٤٦,٦٩ نقطة مكتسبا ٢٩٢,١٩ نقطة يرى متعاملون انها ساعدت في تقديم دعم اضافي لاداء الين مقابل الدولار الامريكي في اسيا هذا وبقيت احكام التعامل محدودة حيث فضل عدد من متعاملي اسيا عدم اخذ مراكز جديدة بانتظار ما سيسفر عنه اجتماعا البنك المركزي البريطاني والبنك المركزي الاوروبي حول سياسات اسعار الفائدة والتي تمت في وقت لاحق.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة اجرى البنك المركزي البريطاني اقتطاعا بسيطا على سعر فائدة الجنيه الاسترليني بلغ ٠,٢٥٪ لتصبح ٥,٢٥٪ وعزز الجنيه الاسترليني من مكاسبه مقابل باقي العملات بعد ظهور النبأ الذي كان متوقعا على نطاق واسع بعد ان كانت قد تلاشت مخاوف من اجراء اقتطاع كبير على سعر فائدة الجنيه امس الاول وواصل الفرنك السويسري ارتفاعه مقابل الدولار الامريكي في حين بقي اليورو الاوروبي يتأرجح حول مستوى ١,٠٨١٠ دولار بانتظار ما سيسفر عنه اجتماع البنك المركزي الاوروبي حول سعر فائدة اليورو والمتوقع ان تكون قد ظهرت نتيجته في وقت لاحق من مساء امس (١٦,٣٠ غرينتش) هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢,٣٠ غرينتش امس ما يلي:

اعلى سعر	١..٨٣٣	١٢١,٥٧	١,٦٠٩٢	١,٤٨٣٥
ادنى سعر	١..٧٦٦	١٢٠,٥٠	١,٥٩٥٩	١,٤٧٢٥
اخر سعر	١..٨٣٠	١٢٠,٦٥	١,٦٠٩٠	١,٤٧٢٥

اسعار الصرف للدولار الاميركي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٨.٩٩	١.٨.٩٤
جنيه استرليني	١.٦.٢٨	١.٦.٢٨
فرنك فرنسي	١.٤٧٦٧	١.٤٧٥٧
ين ياباني	١٢..٦٢	١٢..٥٧
اليورو الاوروبي	١..٨١٣	١..٨.٦
جلدر هولندي	٢..٣٩٣	٢..٣٨٨
لير ايطالي	١٧٩١.٨٥	١٧٩١.٣٥

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٩,٦	١٨٨,٢
درهم امارات	١٩٣,٦	١٩٢,٤
دولار استرالي	٤٤٨,٧٢	٤٣٦.٨٤
دولار كندي	٤٧٥,٥٥	٤٦٩.١٨
ريال عماني	١٨٤٦	١٨٣٣.١
دينار بحريني	١٨٨١,٥	١٨١٩.٦
ريال قطري	١٩٥,٢	١٩٣.٤

اسعار المعادن الثمينة دولار/اونصة

	شراء	بيع
الفضة	٤.٩٩	٤.٩٧
الذهب	٢٨..٨.	٢٨..٤.

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر ١	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٤.٩٣	٤.٦٢	٤.٦٢	٤.٨٤..
اليورو	٢.٨	٢.٧٥	٢.٧١٨٧٥	٢.٧٥
جنيه استرليني	٥..٩	٥..٣	٥...	٥...
فرنك سويسري	.٩٢٧٥	١.....	١..٣١٣	١.١٨٧٥

× تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي.

لجذب المستثمرين الاجانب

أسواق العرب تحتاج لاصلاح اسواقها المالية

□ ابو ظبي/رويترز:

قال خبير مالي عربي بارز ان الدول العربية تحتاج الى تدعيم اسواقها المالية بأدوات مالية جديدة وتشريعات مشددة لجذب المستثمرين الاجانب والاموال العربية من الخارج.

وقال جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي ان الدول العربية تحرز تقدما في تطوير بورصاتها وتطبيق الانفتاح غير انه استدرك قائلا يعلم الجميع ان هذا غير كاف.

وفي مقابلة بمقر الصندوق في أبوظبي اعرب المناعي عن رغبته ان تدرس الشركات العربية استخدام ادوات ديون اكثر تقدما مثل السندات.

واضاف سوق السندات غير كاف... وغير موجود في بعض البلدان... حتى الان فان الشركات تعتمد على سبل التمويل التقليدية وهي الاقتراض من البنوك التجارية.

واشار الى ان المستثمرين الاجانب فضلا عن العرب الذين يستثمرون مليارات الدولارات بالخارج سيكونون أكثر استعدادا للاستثمار في الاسواق العربية مع اتاحة المزيد من الادوات المالية. وتابع اذا كان لديك سوقا اكثر عمقا سيكون لديك سيولة اكثر وستقدر على جذب مستثمرين أكثر. مضيفا ان المقترضين سيكون لديهم سبلا أكثر للحصول على اموال. وقال المناعي ان مصر وتونس من الدول الرائدة في خلق أسواق نشطة. ويشترط البلدين كلاهما حصول جميع الشركات التي تريد الحصول على تمويل عبر اسواق المال على تقييم ائتماني.

ويقول محللون ان البلدان العربية الاخرى متأخرة عن هذين البلدين فالامارات العربية التي يوجد بها مقر صندوق النقد العربي ليس لديها حتى بورصة رسمية رغم وجود سوق غير رسمية للاسهم.

وطالب المناعي بتعديل قوانين الدول العربية لتفتح أسواقها أمام الاجانب وتشدد الاشراف عليها. وقال عندما نتحدث عن الافتقار الى الشفافية فهذا ليس مقصورا على الدول العربية وانما هو شيء قائم في جميع البلدان النامية.

وتقيد أسواق عربية كثيرة ملكية الاجانب في المشروعات بنسبة تتجاوز ٤٩ في المئة بينما يحظر البعض منها الملكية الاجنبية تماما.

وساعدت هذه العزلة البلدان العربية على النجاة من الاضطراب الذي أصاب الاسواق الاسيوية وغيرها من الاسواق الناشئة نتيجة سحب الاجانب أموالهم منها بسرعة. لكن المناعي استبعد ان تشهد الدول العربية عزلة جديدة.

وقال أعتقد ان المشكلات الاسيوية جعلت البلدان العربية الان اكثر احجاما /عن اجتذاب المستثمرين الاجانب. لكنها بالطبع ستشجعهم على تعزيز البنية الاساسية المالية.

وفي عام ١٩٧٧ انشأت ٢٠ دولة عربية صندوق النقد العربي الذي يدعم أساسا موازين مدفوعات الحكومات ويمول اصلاحات اقتصادية. وقال المناعي ان الصندوق يركز ان أيضا على دعم الاصلاحات المالية والمصرفية.

وفي العام الماضي منح الصندوق قرضا مقداره ١٨ مليون دولار لاردن وحوالي ٤٨ مليون دولار لليمن في اطار تسهيل جديد للمساعدة في اصلاح قطاعيهما المصرفيين. وافاد المناعي ان قروضا تالية ستمنح لدول اخرى.



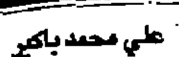












صفاء محمود ابو بكر — دانا ودنيا نادر فوزي — ولاء محمد الهواوشة. — يزيد الهواوشة — معاوية الهواوشة — فداء محمد باكير — سامر عبود حسن — علي محمد باكير

«بمبا» لا يحب الصلع

حكاية افريقية فكهة
ترجمة واعداد: مختار السويفي

بدأ الصلع يدب في رأس «بمبا». وكان «بمبا» يكره ان يوصف بانه رجل اصلع. لذلك فقد ذهب الى الطبيب وقال له:

«سيدي، لقد بدأ شعر راسي يتساقط شعرة وراء شعرة، وانا لا احب ان يصفني الناس بأنني اصلع. فهل يمكنك يا سيدي ان تصف لي علاجا لهذا الصلع»؟

قال الطبيب:

«عليك ان تدفع لي دولارين قبل ان اجيب عن سؤالك».

فدفع «بمبا» الدولارين، وقال الطبيب:

«اسمع هناك زعماء مصابون بالصلع، وهناك رجال اثرياء كثيرون مصابون بالصلع، فلو كان هناك دواء للصلع لاشتراه الزعماء والاثرياء، حتى ولو دفعوا فيها. ان الاطباء لا يعرفون دواء للصلع حتى الان».

فقال «بمبا» للطبيب:

«اذن لماذا اخذت مني الدولارين، يجب ان تعيد الي هذين الدولارين»؟

فقال الطبيب:

«لا. لقد سألتني سؤالا محددا، فطلبت منك ثمنا للاجابة عن سؤالك، وقد اجبت عن سؤالك بكل صدق، فاصبح الدولاران من حقي، وليس لك الحق في استردادهما».

وبعد عدة ايام كان «بمبا» يقف في سوق القرية، وهو يعرض للبيع مجموعة من طيور البط. فجاء الطبيب وساله:

«بكم تبيع البطة»؟

فقال «بمبا»:

«بدولارين فقط»

فاعطاه الطبيب دولارين، وطلب منه ان يعطيه بطة واحدة. ولكن بمبا اعتذر للطبيب قائلا:

«اسف يا سيدي فقد جاء رجل قبلك، واشترى البط كله».

عندئذ قال الطبيب:

«لماذا اذن اخذت مني الدولارين؟ يجب ان تعيد اليّ نقودي».

فقال «بمبا»:

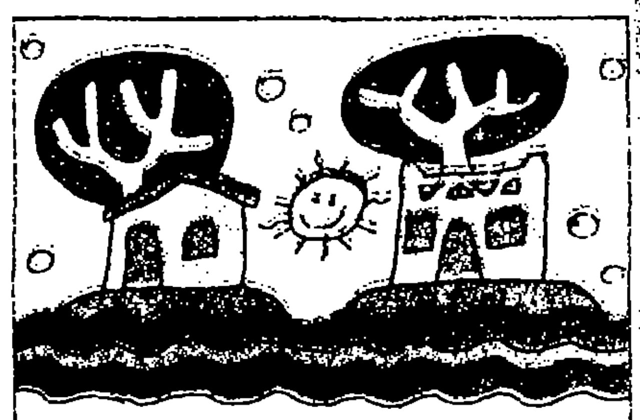
«يا سيدي لقد سالتني سؤالا محددا، واعطيتني دولارين لكي اجيب عن سؤالك، وقد اجبت عن سؤالك بكل صدق، ولذلك فقد اصبح الدولاران من حقي وليس لك الحق في استردادهما».

الطفل الرسام

شعر: عبدالمنعم رمضان

ما زال الوقت يمر على العصفور
هل يعرف ان العش وراء البيت
هل يعرف ان النور
سيمر من النافذة
ويجلس جنب السور
ما زال الشجر ينام بحضن الريح
ما زال الماء قويا كالانسان
والانسان قويا كالقمر المغسول
ما زال هواء الشرفة يغريني بالنوم
ما زال دبيب الحلم
ينشع من اقدام المارة في الطرقات
وانا في البيت وحيدا
لخشى ان تتاخر امي
افتح باب التلفزيون
فيدخل اغراب اطردهم
اجلس بعد قليل جنب الهاتف
امي سوف تكلمني
سأقول لها: يا ماما
هاتي لي اقلاما تشبه لون البحر
وتشبه لون الرمل
ولون النور ولون الزهر
وهاتي لي ورقا ابيض
حتى يمكنني ان احتاط وارسم وجهك
حين اكون وحيدا
امي مثل الورق الابيض
تمشي فوق النور
وتنام على صوت العصفور

مدن العالم العائمة




لا شك انكم تعرفون مدينة البندقية الايطالية الشهيرة. هذه المدينة عروس البحر المقامة على عشرات الجزر الصغيرة، وتمر بين قصورها ومنازلها بدلا من الشوارع، قنوات ماء، تسري عليها العافلات النهرية، وقوارب الجندول الشاعرية.

لكن هل تعرفون انه توجد مدن عائمة اخرى في العالم؟ مدن بعضها اكبر حجما من مدينة البندقية؟

من هذه المدن العائمة:

● امستردام، عاصمة هولندا المقامة على اشرطة من الطين والرمل عند مصب نهر امستل، وتحيط بها ثلاث قنوات مائية، ويرجع بناؤها الى سنة ١٦٠٠م.

● سان بطرسبيرغ بروسيا. المقامة على حوالي مائة جزيرة في مستنقعات دلتا نهر نيفا، ويربط بين هذه الجزر ٧٠٠ جسر، وهي مدينة تتعرض احيانا للفيضانات.

● مانشستر بانجلترا، المقامة على تقاطع ثلاثة انهار، وكانت دائما مركزا هاما للملاحة والتجارة والصناعة. خاصة بعد انشاء شبكة قنوات فيها في القرن التاسع عشر.

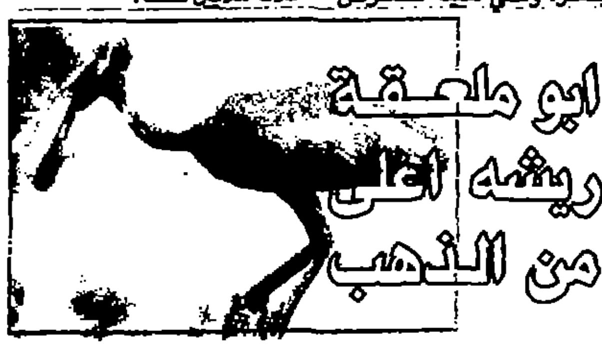
● ستوكهولم، عاصمة السويد، المقامة على عشرين جزيرة وشبه جزيرة، ويعني اسمها «جزيرة الاعمدة» نسبة الى جذوع الاشجار التي كانت تقام عليها منازلها القديمة.

● بنكوك، عاصمة تايلند المقامة على ضفة نهر ميتام، وتعبرها عشرات القنوات.

● فورت لودردال بولاية فلوريدا الاميركية، وتعبرها قنوات يبلغ مجموع طولها ٤٣٥ كيلومترا.

● كانتون بالصين، في دلتا نهر شوكيانج، وتعبرها شبكة قنوات متقاطعة، وعدد سكانها اكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

ابو ملعقة ريشه اغلى من الذهب

يوجد في العالم ستة انواع من طيور «ابو ملعقة» التي تتميز بمناقيرها الطويلة العريضة التي تنتهي بما يشبه الملعقة، والتي تستخدمها لصيد القشريات والاسماك والضفادع.

واشهر انواع طيور «ابو ملعقة» هو ابو ملعقة الوردي، ووطنه يمتد من بعض مناطق الولايات المتحدة حتى الارجنتين وتشيلي في امريكا الجنوبية.

وريش هذا الطائر يستخدم في تزيين ملابس وقبعات السيدات واجنحته مراوح لهن.

لذلك تعرضت هذه الطيور الى مذابح دامية منذ بداية القرن الحالي حتى الخمسينات، للحصول على ريشها الوردي الجميل، الذي خلق تجارة في اوروبا وامريكا، يعمل فيها ٨٣ الف فرد. وقد كان سعر ريش هذا الطائر اغلى من الذهب، فقد بيعت الاوقية الواحدة من هذا الريش بحوالي مئة دولار في الخمسينات من هذا القرن.

لذلك ادت المذابح الهمجية الى انقراض ٦٠ فصيلة من هذه الطيور، وكاد الهلاك يمتد الى باقي الانواع والفصائل، لولا التدخل السريع من المدافعين عن البيئة والطيور، والضغط على الحكومات لاصدار القوانين لحمايتها.

وطيور «ابو ملعقة» هادئة، اجتماعية، يتناوب الزوجان حضانة البيض مدة ٢٣ يوما تقريبا، ويقومان معا بتغذية الصغار، الى ان يكتمل ريشها، بعد ٤٩ يوما من خروجها من البيض.

الكلاب والصيد

كانت الكلاب في بادىء الامر تتبع الرجال في رحلات صيدهم ثم غرست فيها غريزة الصحبة ثم بعد ذلك درب الانسان الكلاب على مساعدته في الصيد وحراسة مسكنه وحقله وهذا ما اكدته البحوث التاريخية في الحياة البدائية ومن هنا ارتبط اسم الكلاب بالصيد والالفة والحراسة.

تمويه

وهب الله الحيوانات القدرة على التلون بلون بيئتها والمحيط الذي تعيش فيه، فتستطيع السلحفاة والارنب مثلا التحرك في اماكن معيشتهما دون ان يلحظ تحركاتهما كائن اخر يمثل عدوا لهما.

والاسماك ايضا تستطيع ان تتلون بلون البيئة المحيطة بها من نباتات او احياء مائية، ونفس الشيء يحدث للفراشات التي تتلون بلون النباتات التي تحط عليها لتمتص رحيقها.

اختلاف الصورتين

في الصورة الثانية سبعة اختلافات عن الصورة الاولى هل تستطيع ان تعرفها؟

العكس غير صحيح

عندما عكس الرسام هنا المشهد اصبح غير صحيح هناك ستة اخطاء اكتشفها ان كنت قوي الملاحظة.

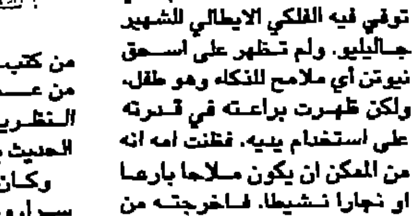
المربع الصحيح

مربع واحد فقط هو الذي ينطبق على الرسم حاول ان تتعرف عليه في اسرع وقت

الظل الصحيح

من بين الاشكال الثلاثة المظللة واحد فقط يشبه الصورة الاصلية تماما فهل تستطيع معرفته؟

اسحق نيوتن



ولد اسحق نيوتن في اوائل عام ١٦٤٢، وهو نفس العام الذي توفي فيه الفلكي الايطالي الشهير جاليليو. ولم تظهر على اسحق نيوتن اي ملامح للذكاء وهو طفل، ولكن ظهرت براعته في قدرته على استخدام يديه. فظنت امه انه من الممكن ان يكون ملاحا بارعا او نجارا نشيطا. فاخرجته من المدرسة بعد ان شكا مدرسوه انه لا يهتم كثيرا بما يقولون.

ولكنه لم يكد يبلغ الثانية عشرة من عمره حتى اخذ يقرأ بلهفة كل شيء. وخلال وجوده في جامعة كمبردج قرأ كل ما وقع تحت يديه من كتب. وفي الحادية والعشرين من عمره ارسى كل اسس النظريات التي زلزلت العلم الحديث بعد ذلك.

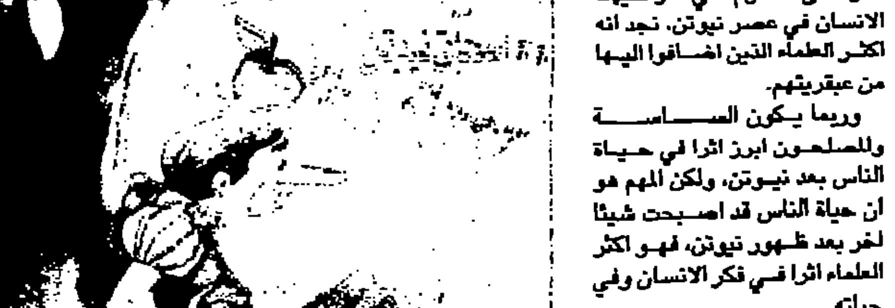
وكان نيوتن يصوغ نظرياته سرا، ولم يعلن عنها الا بعد ان اكتملت تماما، وبعد ان جربها، وثبت له انها صحيحة مائة في المائة. واولى نظرياته هي النظرية الخاصة بالضوء، فهو اول من اهتدى الى ان الضوء مكون من الوان الطيف، كما انه درس قوانين انعكاس الضوء وانكساره.

وصنع نيوتن اول تلسكوب عاكس عام ١٦٦٨، وهو نفس التلسكوب المتطور الذي يستخدم في المراصد الفلكية اليوم. ومن اهم اكتشافات نيوتن حساب التفاضل والتكامل الذي اهتدى اليه وهو في الحادية والعشرين من عمره وهو اساس لكل العلوم النظرية الحديثة، ولو لم يكن قد ابتدع سوى هذا العلم، فان هذا وحده يكفيه فخرا وشرفا.

ولكن اهم اكتشافاته كلها، هو قوانين الحركة والجاذبية، ولو نظرنا الى العلوم التي فكر فيها الانسان في عصر نيوتن، نجد انه اكثر العلماء الذين اضافوا اليها من عبقريتهم.

وربما يكون الساسة والمصلحون ابرز اثرا في حياة الناس بعد نيوتن، ولكن المهم هو ان حياة الناس قد اصبحت شيئا اخر بعد ظهور نيوتن، فهو اكثر العلماء اثرا في فكر الانسان وفي حياته.

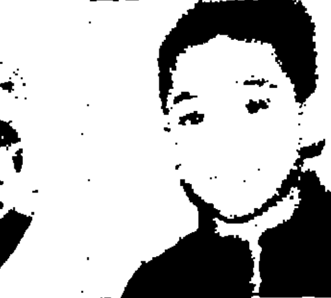
وقد توفي هذا العالم الكبير عام ١٧٢٧.










فراس وخلدون عودة عوض — تالا صلاح خميس ياسين — معاذ ابو زيتون — ملك اياد — دينا عبد المجيد محمد — حسن عبود حسن — محمد وفاطمة محمود ابو بكر — سارة ابراهيم المصري







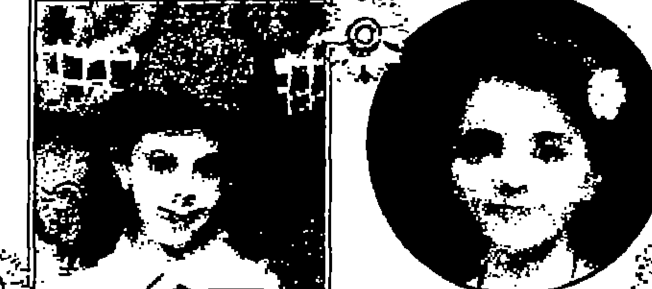
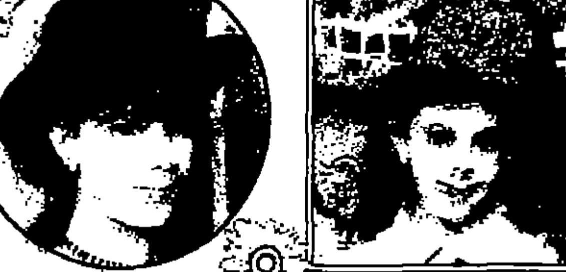











محمد خليل — حسين ومحمد اشرف القرعان — عمر موفق ابو سيف — سارة هيثم الحلواني — شذى لسامة الجبور — حمودة محمود — راما محمود — رامي محمود

غرائب وعجائب

زهور برية للعلاج وتشفي من لدغ الثعابين



منذ عشرات السنين لاحظ العلماء استخدام السكان الاصليين في امريكا لنوع من الزهور الحمراء عند احساسهم بالم الاسنان او الرأس او لدغ الثعابين.

في البداية اعتقدوا انها وسيلة بدائية خرافية، لا تنطوي على علاج حقيقي، لكن الفضول دفع بعض العلماء الى فحص هذه الزهور ومعرفة مكوناتها، فاكتشفوا ثروة من العقاقير، كامنة في جذورها، تقاوم نزلات البرد، وتخفف الالام، وتحتوي على عنصر يقاوم لدغ الثعابين.

عندئذ اسرع خبراء مصانع العقاقير، نحو هذا الكنز الدوائي الذي كان مجهولا، وتحولت العناصر الحيوية في هذه الزهور الى اقراص وكبسولات، لعلاج بعض الامراض لتقوية جهاز المناعة.

لكن هذا الاندفاع العشوائي نحو هذه الزهور، قبل الاهتمام بزراعتها وتوسيع مساحتها، ادى الى تقليص عددها. في ولاية اوكلاهوما وحدها، اختفت هذه الزهور من بيئتها، ولم تفلح القوانين في ردع قراصنة القطف والنهب لاصولها البرية وحمايتها، لان الرطل الواحد منها يباع بحوالي ثلاثين دولارا لشركات الادوية، لذلك اسرع حماة البيئة والنباتات، بدق ناقوس الخطر، تحذيرا من انقراض هذه الانواع من الزهور، التي تنبت في البراري لنوع نادر من النبات.

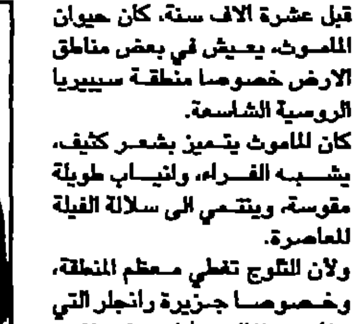
عادات وتقاليد

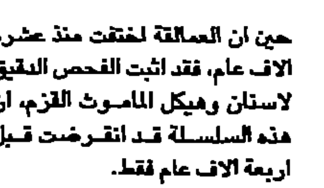
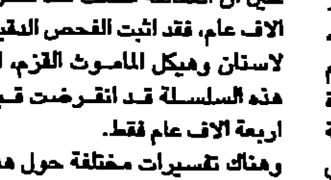
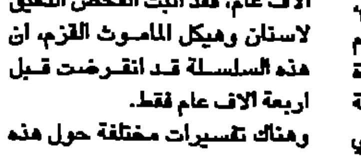


تعيش قبيلة الصويا من الهنود الحمر بمنطقة ديودرم على ضفاف نهر المكسينجو بالبرازيل حياة بدائية تماما، ويتميز الرجال المتزوجون في القبيلة بشفاه غريبة وعجيبة حيث يزينون هذه الشفاه بتثبيت اقراص خشبية كبيرة ومستديرة ومصبوغة بطلاء احمر، اما اذانهم فهي ممطوطة ويتعلق بها قرص ابيض مستدير، ومصنوع من سعف النخل المجدول.

ويرتدي الرجال ملابس قصيرة، اما الاطفال فهم عراة، ولا يتعدى محاربو كل قبيلة من هذه القبائل، مائة محارب، وهؤلاء المحاربون، هم الذين يغيرون على القبائل الاخرى.

اجداد الفيل عمالقة واقزام



قبل عشرة الاف سنة، كان حيوان الماموث، يعيش في بعض مناطق الارض خصوصا منطقة سيبيريا الروسية الشاسعة.

كان الماموث يتميز بشعر كثيف، يشبه الفراء، ولانياب طويلة مقوسة، وينتمي الى سلالة الفيلة المعاصرة.

ولان الثلوج تغطي معظم المنطقة، وخصوصا جزيرة رانجلر التي عزلت هذا الحيوان منذ ملايين السنين، فقد حافظت هذه الثلوج على جثث وهياكل عظيمة كاملة هناك، ومن خلالها اكتشف العلماء حقائق مهمة، ابرزها وجود عمالقة واقزام بين افراد هذه الحيوانات العملاقة، يصل طول الواحد منها الى عشر اقدام، اما الاقزام فلا يزيد طولها عن خمس اقدام، والاغرب من ذلك كله ان اقزام الماموث، قاومت الانقراض فترة اطول، فقد عاشت لاربعة الاف سنة بعد انقراض اشقائها الكبار، في حين ان العمالقة اختفت منذ عشرة الاف عام، فقد اثبت الفحص الدقيق لاسنان وهيكل الماموث القزم، ان هذه السلسلة قد انقرضت قبل اربعة الاف عام فقط.

وهناك تفسيرات مختلفة حول هذه الظاهرة، بعضها يقول ان الصيادين الذين ساهموا في انقراض حيوانات الماموث، كانوا يهتمون بصيد الكبير منها لغزارة لحمه وصوفه وطول انيابه.

اغرب سمكة في العالم



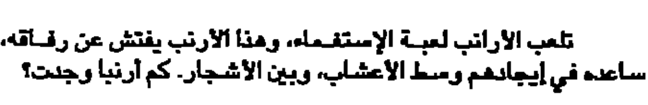
كل اكتشاف جديد في عالم البحار، يثير دهشة العلماء، خصوصا هذه السمكة التي توصف باغرب مخلوقات البحار، بسبب شكلها الفريد، وضخامة جسمها، ووزنها الذي يصل الى حوالي خمسمائة رطل، وطولها الذي يصل الى احد عشر قدما، مما يعني انها اضخم الاسماك العظيمة في البحار.

من خصائص هذه السمكة، انها تبدو براس شديد الغرابة، يوصف من جانب البعض، بانه مفقود او مقطوع، بينما يعتبرها فريق اخر، سمكة مكونة من رأس فقط، لذلك تنوعت الاسماء التي اطلقت عليها، بين سمكة الشمس الغامضة، وسمكة الرأس المفقود.

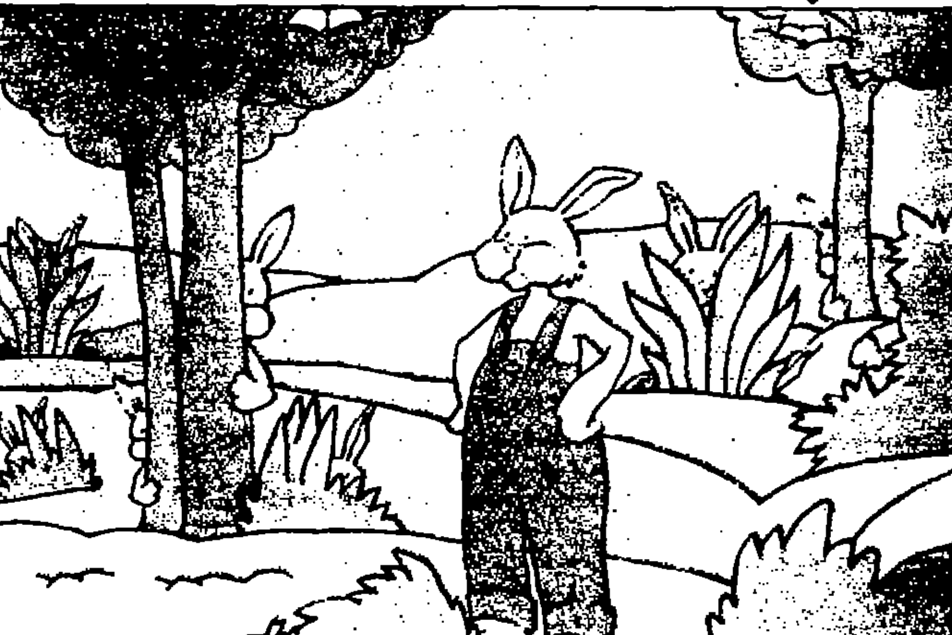
ثم يأتي ذيل هذه السمكة، ليثير المزيد من الحيرة فهو اشبه بالزهرة المخروطية، لا يؤدي وظيفة معروفة، مثل ذيول الاسماك الاخرى.

وتمتد الغرابة الى اناث هذه الاسماك، اذ تضع الواحدة ثلاثمائة مليون بيضة، اي ما يزيد خمسة عشرة مرة عن جميع الاسماك المعروفة بتسجيلها للارقام القياسية في عدد البيض.

لعبة الأرانب



تلعب الارانب لعبة الإستغماية، وهذا الأرنب يفتش عن رفاقه، ساعده في إيجادهم وسط الأعشاب، وبين الأشجار. كم أرنبا وجدت؟

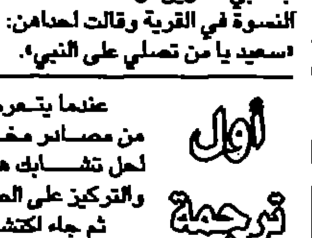


مَاذَا يَفْعَلُ هَؤُلَاءِ الأَوْلَادُ؟

مَنْ مِنْ هَؤُلَاءِ الأَوْلَادِ بِحَاجَةٍ إِلَى مُسَاعَدَةٍ؟ مَنْ مِنْهُمْ يُشَارِكُ وَلَدًا آخَرَ فِي اللُّعْبَةِ؟ مَنْ مِنْهُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى صَدِيقٍ يَلْعَبُ مَعَهُ؟ مَنْ مِنْهُمْ يَرْتَكِبُ خَطَأً؟




الفاتحة للنبي



قصة: فريد معوض

كان بيت العم سليمان يكتظ بالناس رجالا ونساء واطفالا، وفي [illegible] توزع اكواب [illegible]، وكان الداخلون للبيت والخارجون منه يبتسمون، والجميع يتسابقون من اجل الوصول للعم سليمان، يصافحونه ويقبلونه ويقولون له:

«السلام امانة للحبيب للمصطفى يا حاج». ورغم ان العم مصطفى لم يحج بعد الا ان الجميع يقولونها مقدما، وكانت هناك رايات تجهز، كتب عليها خطاط القرية:

«لا اله الا الله محمد رسول الله»

ورسم على كل راية رسوما جميلة، وكان بيت العم سليمان قد طلي بالوان مختلفة، حمراء وزرقاء وخضراء، وعلى واجهة البيت كتب بخط جميل:

«يا داخل هذا المكان
صل على النبي العدنان
حج مبرور وذنب مغفور»

وانطلقت السيارة بالعم سليمان، كانوا قد علقوا الرايات على السيارة، واخذ الهواء يحركها، والعم سليمان يمد يده من نافذة السيارة ملوحا للواقفين على جانبي الطريق، وانطلقت هتافات النسوة في القرية وقالت احداهن: «سعيد يا من تصلي على النبي».

في صباح يوم جميل رأى الناس سيارة تشق شوارع القرية، والعم سليمان جالس بجوار السائق، بعد ان ادى فريضة الحج. وكان العم سليمان يلوح بيده من النافذة، مبتسما مشرق الوجه شديد بياض الوجه. قال احد الواقفين:

ترجل احد [illegible] حمارة وهرع ناحية السيارة فتوقفت، فتح للعم صالح باب السيارة، وارح يعانق العم سليمان:

«الحمد لله يا حاج انني لحقت بك قبل ان تسافر
السلام للارض الطاهرة والفاتحة لحضرة النبي»

ووثق العم عطية بقرته في جذع شجرة على شاطيء الترعة واقترب من السيارة وقال:

«في رعاية الله يا حاج».

وظل الجميع واقفين يتابعون باعينهم السيارة، وهي تبتعد، والرايات المكتوب عليها «لا اله الا الله محمد رسول الله» تهفهف وترفرف، والناس في الحقول يلوحون بايديهم للسيارة، ولم يتحرك احد حتى اختفت السيارة من امام اعينهم.

«اللهم صل على النبي، وجه الحاج عليه نور».

وتبعه الجميع وراء السيارة، حتى وقفت امام بيت العم سليمان، ونزل الحاج وراحوا يعانقونه ويصافحونه:

«مبارك يا حاج، تقبل الله منك».

وتسابق الجميع في دعوة سائق السيارة الضيف، كل واحد يريد ان يستضيفه في بيته. في المساء، كان بيت الحاج سليمان يكتظ بالناس، والحاج يحكي لهم عن رحلته المباركة، عن الكعبة البهية، وزمزم والصفا والمروة وعرفات، والفاتحة التي قرأها لهم عند مقام النبي صلى الله عليه وسلم، وكان الجالسون فرحين مستبشرين، وكل واحد يحك باصابعه حبات المسبحة التي حصل عليها من الحاج، من رائحة الارض الطاهرة، والاولاد يتقافزون فرحا. وفي يد كل واحد حبة تمر من رائحة الارض الطاهرة، واللافتة على واجهة الدار تعلن لاهل القرية جميعا:

«يا داخل هذا المكان
صل على النبي العدنان
صلى الله عليه وسلم».

اول ترجمة للغة العصافير

عندما يتعرض الانسان لاصوات تأتي من مصادر مختلفة، يقوم المخ بعمل عظيم لحل تشابك هذا الخليط من الاصوات، والتركيز على الصوت الذي يهمه.

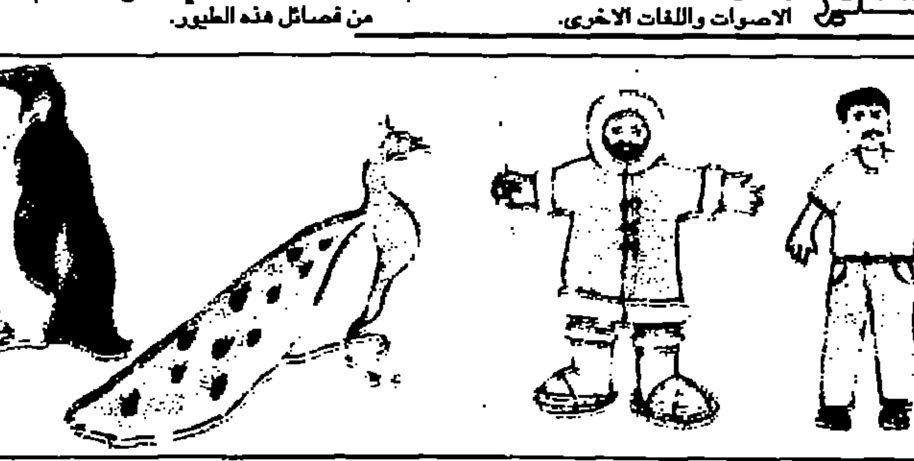
ثم جاء اكتشاف غريب، هو ان العصافير من نوع الزرزور، تستجيب لتغريد الفصيلة التي تنتمي اليها، وتتجاهل الانواع والفصائل الاخرى، رغم اختلاط مئات الاصوات ببعضها، مثلما تتقن كل جماعة بشرية لغتها، وتلتقطها وسط زحام الاصوات واللغات الاخرى.

واكتشف العلماء ايضا، التشابه بين الانغام المميزة لكل نوع من هذه الطيور، وطريقة تكوين اغانيها، وبين الطريقة التي يتعلم بها الانسان الكلام. فالعصفور يتعلم التغريد منذ المراحل المبكرة لخروجه من البيضة، ويستطيع التمييز بين اصوات ستة افراد من نوعه، وتجاهل غيرها من الانواع الاخرى.

وتمكن العلماء من ترجمة اصوات الحب والخوف والرغبة في الزواج والطعام لعدد من فصائل هذه الطيور.

«حوحو يا بردي»

بين كل زوج من هؤلاء من منهم يتحمل البرد أكثر من غيره، إعرفه وضع دائرة حوله.







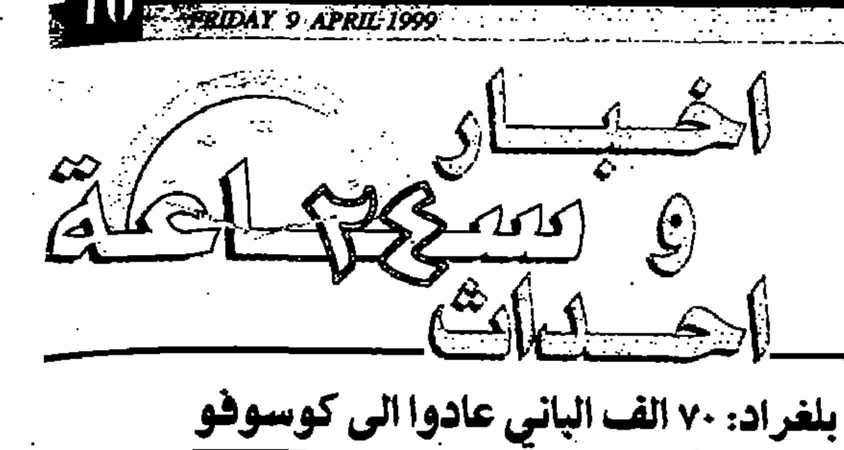

ولاء سامي ابو عثمان — موسى عبد الكريم الطيب — حسان عبد الكريم الطيب — يوسف عبد الكريم الطيب — صباح وسعاد سوسف ابو الهموم — رانيا فخر الدين — محمد ورنا فخر الدين

اقتراح بانشاء منظمة عالمية لتنظيم حركة رؤوس الاموال

□ بانكوك – (اف ب):

اقترحت الامم المتحدة انشاء هيئة عالمية جديدة تكلف تنظيم تحركات رؤوس الاموال القصيرة الاجل في اطار اصلاح واسع للنظام المالي العالمي.وافادت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للامم المتحدة لاسيا-الهادىء في تقريرها السنوي الذي نشر امس في بانكوك ان هذه الهيئة التي ستحمل اسم المنظمة المالية العالمية سيكون لها "مهمة محددة للاشراف على كل تدفق قصير الاجل لرؤوس الاموال متعددة الجنسيات"..

واضاف تقرير الامم المتحدة ان المنظمة ستكون مستوحاة من مفهوم منظمة التجارة العالمية التي تعتبر "شرطي" التبادلات العالمية وستعمل على تتبع اثر رؤوس الاموال الاكثر تقلبا.واعتبر المراقبون ان هذا الاقتراح سيلقى صدى ايجابيا في آسيا الغارقة منذ عامين في ازمة تراكمت وازدادت حدتها نتيجة سحب رؤوس الاموال الاجنبية بشكل كثيف.وكان وزراء مالية رابطة دول جنوب-شرق آسيا اطلقوا مؤخرا في هانوي دعوة الى تبني ميثاق عالمي حول مراقبة حركة رؤوس الاموال.



مجازر في ٨ قرى والضربات الجوية تركز على القوات البرية

الاطلسي يناقش امكان ارسال قوات الى كوسوفو

□ بلغراد – بروكسل وكالات الانباء:

قصفت طائرات حلف شمال الاطلسي اهدافا في شتى انحاء جمهورية الصرب خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بعد ان اطلقت صواريخها على مقر سابق للجيش في قلب العاصمة اليوغوسلافية بلغراد.

وقال احد سكان بلغراد لرويترز ان الصواريخ اصابت مبنى في شارع نيمانيينا بودج الرئيسي كان يستخدم من قبل مقرا لقيادة الجيش اليوغوسلافي.

واضاف شاهد العيان قوله «هناك كثير من الدخان يأتي من تلك المنطقة». وقال ان الشرطة طوقت المنطقة.

وهزت ثلاثة انفجارات قوية وسط بلغراد قبيل منتصف الليل وسمعت ازيز الطائرات فوق المدينة. وعلى الفور تحسبا لمزيد من الغارات.

وقال مركز الطوارىء لسلطات الدفاع المدني في بيان «كثف المعتدي طلعاته الجوية فوق بلغراد».

وقالت وكالة تانيوج للانباء ان طائرات الاطلسي اطلقت صواريخها على منطقة سكنية في بلدة كوبريويا الجنوبية نحو الساعة الثالثة من صباح امس ولم تقع خسائر في الارواح.

وقالت الوكالة «المعتدون اطلقوا ستة صواريخ. وقعت خسائر كبرى في شركة الكترو للكهرباء وساحة رياضية وسوق تجارية» وذكرت ان رجال اطفاء الحرائق يحاولون السيطرة على النيران.

واكد حلف شمال الاطلسي امس تحطم طائرة تجسس اميركية بدون طيار خلال العمليات التي شنت خلال الليل في يوغوسلافيا.

وقال مسؤول في الحلف في بروكسل ان "طائرة بدون طيار قد سقطت واعتقد فوق كوسوفو لكننا نجهل الاسباب التي ادت الى سقوطها".

وقالت شبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان" ان الطائرة من طراز "هانتر".

واضاف ان الليلة قبل الماضية كانت "جيدة" بالنسبة للعمليات و"كل الاهداف المخطط لها اصيبت".

وقال الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس في تصريح للاذاعة الاسبانية ان الحلف يدرس امكان شن عملية "اقرب من الارض" في يوغوسلافيا.

وقال سولانا "نفكر بعملية اقرب من الارض لاضعاف آلة القمع العسكري المتوافرة لدى ميلوسفيتش".

واضاف "علينا ان نقوم بذلك من دون" التسبب بخسائر بشرية "عبر احترام الاهداف العسكرية لاننا لسنا في حرب ضد المواطنين الصرب". ولم يعط اي تفاصيل عن هذه العملية المحتملة.

ويفيد دبلوماسيون اميركيون واوروبيون في بروكسل ان الحلفاء بدأوا يناقشون نظريا امكان ارسال قوات الى كوسوفو من دون موافقة بلغراد المسبقة وهي مسألة مطروحة منذ بدء عمليات الحلف في ٢٤ اذار الماضي.

واكد وزير الدفاع الاميركي وليلم كوهين امس في حديث الى قناة التلفزيون "ان بي سي" ان اعضاء حلف شمال الاطلسي عازمون على مواصلة الضربات الجوية ضد يوغوسلافيا "طالما بدا ذلك ضروريا". واكد كوهين الموجود حاليا في اوروبا اثر "لقاءات مع الممثلين الدائمين للحلف". "انهم حازمون ومصممون على القيام بهذه المهمة حتى النهاية. فليس هناك اي تردد من قبل الحلفاء".

واضاف "ان هذا التصميم تعزز بكشف الاعمال الوحشية (للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش".

واشار كوهين الى انه لم يتم حتى الان اي بحث في احتمال قيام جنود الحلف الاطلسي بتدخل بري في يوغوسلافيا وقال "اعتقد بان جميع الحلفاء متفقون على ان الضربات الجوية للحلف يجب ان تستمر. والنظر في اي استراتيجية اخرى تعود الى المستقبل".

واعرب وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس عن تحفظ بلاده ازاء مواصلة الغارات الجوية التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

وصرح ديني للصحافيين على هامش اجتماع لوزراء خارجية الدول الاوروبية مخصص لمناقشة قضية كوسوفو "اننا لا نأمل في استمرار الغارات لفترة اطول. لكننا ندعم قرارات الحلف الاطلسي".

من جهته شدد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك على ضرورة مواصلة الغارات الى ان تسحب يوغوسلافيا قواتها من كوسوفو وتوافق على نشر قوة دولية لضمان عودة مئات الاف اللاجئين الى الاقليم.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية امس انها حصلت على معلومات "موثوق بها" تؤكد ارتكاب القوات الصربية مجازر في ثماني قرى على الاقل في كوسوفو. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين ان الحكومة الاميركية حصلت ايضا على ادلة على اعمال تدمير بما فيها احراق منازل للمدنيين ارتكبتها القوات الصربية في كوسوفو.

واعلن وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ امس ان ٣٥ مدنيا على الاقل قتلوا في كوسوفو في "مجزرتين" وقعتا خلال الساعات الاربع وعشرين الماضية.

وقال امام الصحافة في بون ان "مجزرة قد وقعت في محيط مدينة باستريتش الصغيرة خلال الساعات الاربع وعشرين الماضية وفي محيط سوبي حيث اغتيل ٣٥ مدنيا غير مسلحين".

وصرح وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف امس ان ضربات الحلف الاطلسي "لم تؤثر جديا" على الجيش اليوغوسلافي وان بلغراد لا تزال تحتفظ "بكامل قدرتها للقيام باعمال عسكرية".

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن الوزير قوله في ختام اجتماع مع الرئيس بوريس يلتسين ان الحلف الاطلسي لم يحقق اهدافه في المرحلة الاولى من العمليات "رغم كونه اوقع عددا كبيرا من الضحايا والدمار".

ونقلت الوكالات الروسية ايضا عن سيرغييف قوله ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ابرم اتفاقا مع ثماني مناطق البانية حول حل سلمي للنزاع يستبعد وجود قوات فصل.

وقالت وسائل اعلام حكومية في بلغراد امس ان قوات الامن الصربية انهت هجومها ضد المقاتلين الالبان العرقيين وان السلام اعيد الى كوسوفو.

وقالت الحكومة في بيان اذيع في الراديو الصربي ان الحكومة الاتحادية في جلستها امس خلصت الى ان قوات الامن اوقفت عملياتها الهجومية المناهضة للارهاب واعيد السلام الى كوسوفو.

وافاد البيان انه بموجب اتفاق بين ميلوسيفيتش والزعيم السياسي المعتدل لالبان كوسوفو ابراهيم روجوفا بدأت عملية لعودة الاشخاص النازحين من كوسوفو واغلبهم من القومية الالبانية.

واضاف من الواضح ان الانشطة الاجرامية لحلف شمال الاطلسي تستهدف كل من يناضلون من أجل حياة مشتركة وسلام ووحدة وتفاهم.

وقال مسؤول في مقر قيادة الحلف في بروكسل "تضمنت الاهداف قوات برية في كوسوفو ودمر عدد من العربات المدرعة. كما ضربت ايضا مدافع متحركة مضادة للطائرات".

وبعد ان دخلت غارات الحلف على يوغوسلافيا اسبوعها الثالث بدأ الحلف يصدر بيانات تفصيلية عن عملياته التي تستهدف منع القوات الصربية من طرد البان كوسوفو من الاقليم الذي تعصف به الحرب.

وعلى مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية هاجمت طائرات الحلف قولا على الطريق الرابط بين دياكوفيتشا وديتشاني.

وقال مسؤول الحلف ان الطائرات ضربت تكتة عسكرية ومستودعات ذخيرة ومراكز اتصال خلال الليل. واضاف "كل المهام تقريبا كانت ناجحة نظرا لتحسن حالة الجو".

وقالت مصادر عسكرية امس ان طائرات الاطلسي نفذت عمليات واسعة النطاق في يوغوسلافيا ووجهت ضربات ناجحة لقوات برية في كوسوفو.

وذكرت مصادر في مقر القيادة العليا لحلف الاطلسي في بلجيكا ان كل طائرات الحلف التي يقودها طيارون عادت الى قواعدها سالمة.

بلغراد: ٧٠ الف الباني عادوا الى كوسوفو

اوروبا تسعى لابقاء اللاجئين في الدول المجاورة

□ عواصم– وكالات الانباء:

اعادت يوغوسلافيا فتح المركز الحدودي بين كوسوفو ومقدونيا وسمحت للاجئين بالعبور فيما اكد مستشار الرئاسة اليوغسلافية بوغدان كريغونوفيتش ان سبعين الفا من البان الاقليم عادوا الى قراهم في اعقاب الاتفاق بين الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفا وان عملية عودة اللاجئين ما زالت مستمرة اما الاتحاد الاوروبي فقد قرر اعطاء الاولوية المطلقة لابقاء اللاجئين في الدول المجاورة للاقليم وخاصة البانيا ومقدونيا مؤكدا ان نقل اللاجئين الى خارج منطقتهم يثبت ابتعادهم عن ديارهم.

ولاحظ مراسلو وكالة فرانس برس ان السلطات اليوغوسلافية اعادت امس فتح المركز الحدودي بين كوسوفو ومقدونيا في يازينتشي وسمحت للاجئين بالعبور.وقد اعيد فتح هذا المركز الحدودي في شمال مقدونيا الذي كانت السلطات اليوغوسلافية اغلقته الثلاثاء الماضي وسمحت الشرطة لسيارات تقل لاجئين من كوسوفو بالعبور الى مقدونيا.

وشوهدت نحو ثلاثين سيارة على المركز الحدودي وكلها تحمل ارقاما مسجلة في بريشتينا. ولا تسمح طبيعة الارض من رؤية ابعد من ذلك لكن بعض اللاجئين قالوا ان هناك طابورا لا يقل عن خمسمئة سيارة ينتظر الدخول الى مقدونيا.من ناحيته قرر الاتحاد الاوروبي امس الاول اعطاء "الاولوية المطلقة" لابقاء اللاجئين في الدول المجاورة للاقليم ولا سيما البانيا ومقدونيا.

واعتبر وزراء داخلية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الذين اجتمعوا في لوكسمبورغ ان نقل اللاجئين الى خارج منطقتهم "يثبت ابتعادهم عن ديارهم وينقل مؤشرا سيئا الى النظام الصربي".واعتبر ممثل وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان ان نقل اللاجئين الى دول اخرى "يعطي ضمانة" لسياسة التطهير العرقي التي يتبعها الرئيس اليوغوسلافي.

واقر الوزراء انه "لاسباب انسانية ولتجنب زعزعة الوضع في الدول التي تستقبل لاجئين في المنطقة، قد يتبين في المستقبل ان من الضروري توفير الحماية والمساعدة للاجئين خارج منطقتهم لكن على اساس مؤقت".

ولم يحدد الوزراء حصصا بعدد اللاجئين الذين يمكن لكل دولة ان تستقبلهم. وفي لندن، اشارت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية البريطانية امس الى حصول "تغيير مثير للقلق في تكتيك" القوات الصربية التي تمنع "بشكل غير مقبول" بعض لاجئي كوسوفو من مغادرة البلاد.

واوضحت شورت "ثمة تغيير مثير للقلق في التكتيك الصربي". واعتبرت في مؤتمر صحافي عقدته في لندن ان الاستراتيجية التي بات يعتمدها الرئيس اليوغوسلافي "ليست واضحة".

واضافت "يبدو ان القوات الصربية بدأت تجمع اللاجئين الذين ينتظرون في طوابير لمغادرة كوسوفو وذلك لاجبارهم على البقاء وقد اغلقت ايضا عدة مراكز حدودية من الجانب" الصربي.

وقالت محذرة ان "رسالة الحكومة البريطانية الى ميلوسيفيتش واضحة وهي انه من غير المقبول فرض حركات نقل اجبارية للسكان ايا كان نوعها".

● لاجئات من البان كوسوفو يقفن خلف الاسلاك الشائكة في مخيم للاجئين في مقدونيا. «رويترز»

يلتسين: موسكو لن ترسل أسلحة ليوغسلافيا ولن تنزلق في الحرب

روسيا تفكر في اقتراح قمة عالمية حول كوسوفو

□ موسكو – بون – وكالات الانباء:

ذكرت وكالات الانباء الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن صرح امس بأن بلاده تعمل على وضع مقترحات جديدة لحل ازمة كوسوفو•

ونقلت عنه قوله ان موسكو لن ترسل اسلحة ليوغوسلافيا ولن تنزلق في الحرب• وكان يلتسن يتحدث قبل اجتماع في الكرملين مع وزير الدفاع ايجور سيرجييف•

ونقلت وكالة انترفاكس عن «مصادر مطلعة» قولها ان روسيا قد تقترح عقد قمة لزعماء العالم بشأن كوسوفو•

ولم يحدد يلتسن المقترحات المزمع اعلانها• وكرر ايضا دعوته لاجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول الصناعية الثماني الكبرى• ولم يتسن الاتصال بمسؤولين للتعليق•

ويجتمع وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف مع رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا نوت فولليبايك وهو ايضا وزير خارجية النرويج عضو حلف شمال الاطلسي• وهو اول وزير يزور روسيا منذ بدأ الاطلسي قصف يوغوسلافيا منذ اسبوعين•

ومن المقرر ايضا ان يجتمع ايفانوف مع مسؤول كبير بالخارجية الفرنسية•

ونقلت وكالة انترفاكس عن يلتسن قوله انه يشعر بالقلق ازاء تكثيف حلف الاطلسي لضرباته الجوية• واضاف ان احدث استطلاعات للرأي تظهر تزايد المشاعر المناهضة للولايات المتحدة في روسيا•

وقال دبلوماسيون روس بعد يوم من المحادثات مع مسؤولين غربيين بشأن يوغوسلافيا يوم الاربعاء انهم فشلوا في جهودهم لاقناع دول حلف شمال الاطلسي بوقف حملة القصف التي تشنها واجراء محادثات سلام مع بلجراد•

وقال الكسندر افدييف لاحد نواب وزير الخارجية الروسي للصحفيين بعد اجتماع مع وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في بون «لم تكن هذه محادثات بل تبادلا لوجهات النظر• وقد باء بالفشل».

واجرى افدييف في وقت سابق محادثات في بروكسل مع مسؤولين من المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا الذين يؤلفون مع روسيا مجموعة اتصال ليوغوسلافيا•

وقال افدييف «مواقفنا متباعدة». واضاف ان وجهة نظر موسكو القائلة بان هجوما لحلف الاطلسي على يوغوسلافيا بدون مساندة من مجلس الامن الدولي تشكل عدوانا مخالفا للقانون على دولة ذات سيادة•

وقال افدييف «الخطوة الاولى التي يمكن منها بدء عملية تفاوض •• هي الكف عن القصف».

واستدرك بقوله «لم نسمع مقترحات ملموسة امس بشأن كيفية حل مشكلة كوسوفو دون استخدام القوات المسلحة لحلف شمال الاطلسي».

وكان اجتماع مسؤولي مجموعة الاتصال يهدف الى وضع اساس لاجتماع لوزراء الخارجية في عطلة نهاية الاسبوع•

غير ان افدييف قال انه لم يسمع بموافقة قاطعة من نظرائه الغربيين هل سيعقد اجتماع كهذا ام لا•

وتصر دول حلف شمال الاطلسي التي سيجتمع وزراء خارجيتها يوم الاثنين المقبل على انهم لن ينهوا هجماتهم الا حينما تسحب القوات اليوغوسلافية من الاقليم الواقع بجنوب جمهورية الصرب ويسمح للسكان الالبان بالعودة تحت حماية دولية•

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس في تصريح لوكالة فرانس برس ان "روسيا شأنها في ذلك شأن مجلس الامن الدولي سيكون لها دور كبير تضطلع به خلال الحل السياسي" لازمة كوسوفو.

وشدد فيدرين بعدما تحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي "لا بد ان يحصل حل سياسي في وقت او في اخر، عندما يصبح ذلك ممكنا".واضاف الوزير الفرنسي "اننا ندرس كل الافكار الروسية باهتمام كبير".

كبريانو يلتقي الرئيس اليوغسلافي اليوم وواشنطن ترفض التفاوض

وساطة قبرصية لاطلاق سراح «٣» اسرى امريكيين

□ عواصم – وكالات الانباء :

بدأت قبرص مهمة وساطة لاطلاق سراح ثلاثة جنود امريكيين اسرى في يوغسلافيا، فقد وصل بلغراد امس الرئيس القبرصي بالوكالة «رئيس مجلس النواب» سبيروس كبريانو على متن طائرة يونانية للاجتماع مع كبار المسؤولين اليوغسلافيين من اجل هذه الغاية .

وذكرت وكالات الانباء انه قد يجتمع مع الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش اليوم لكن المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم ايفتشاداسيتش قال ان بلغراد لا تعلم شيئا عن مبادرة كبريانو للافراج عن الجنود الامريكيين الثلاثة «لقد فوجئنا بصدور مثل هذه التصريحات».

واعرب كبريانو قبيل صعوده الطائرة في اثينا عن امله في ان تكون مهمته ايجابية وتسفر عن نتائج.

وكان مسؤولون يونانيون قالوا ان السلطات اليوغسلافية اعطت الضوء الاخضر لكبريانو ليسافر الى بلغراد لكن وكالة الانباء المستقلة «بيتا» نقلت عن نائب رئيس الوزراء الصربي فوبيسلاف سيسيلي قوله امس : ان الافراج عن الجنود الامريكيين الثلاثة ليس واردا.

وقال سيسيلي «ان اميركا تشن حربا ضد يوغوسلافيا وليس من الوارد» اطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة الذين «اسروا في الاراضي اليوغوسلافية».

واشارت الوكالة الى ان رئيس الحزب الراديكالي الصربي اعتبر انه يجب احالة الجنود الثلاثة الى محكمة عسكرية يوغوسلافية ومحاكمتهم «كارهابيين» وادانتهم وتنفيذ العقوبة التي توقع عليهم.

وقال مصدر قريب من ميلوسيفيتش : لم يفرج عن الاسرى الامريكيين رغم وصول وفد قبرصي على امل اطلاق سراحهم واضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لن يكون هناك اي اطلاق لسراح الجنود.

وفي الوقت الذي افاد فيه التلفزيون القبرصي بأن طائرة صحية امريكية من طراز سي ٩ في طريقها الى مطار لارنكا استعدادا لاحتمال اطلاق سراح الجنود الامريكيين عبر وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس عن «تحفظه» ازاء فرص قيام الرئيس القبرصي بالوكالة باعادة الجنود من يوغوسلافيا.

وردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي حول فرص نجاح المبادرة القبرصية قال كاسوليدس «يجب ان اكون حذرا، انني حريص على البقاء مشككا حتى وان تلقيت تشجيعات فعلية من بلغراد وتابع قوله : انها مهمة محض انسانية هدفها الوحيد ان يصطحب معه الجنود الثلاثة.

وكأول رد فعل امريكي قال وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي الموجود حاليا في المانيا : ان التنازل الوحيد الذي سيقدم لبلغراد هو وقف اطلاق النار لضمان مرور الطائرة بسلام واضاف : انه لن يسمح للرئيس اليوغوسلافي بالتلاعب بنا من خلال شروط الافراج عنهم – اي الجنود الامريكيين الثلاثة – لا بد من اطلاق سراحهم بلا شروط.

وقال : لم اجر اية اتصالات بهذا الشأن ولا اعلم ان كان هناك اي عرض للافراج عنهم ... هذا امر اقترحه القبارصة.

وفي تطور لاحق توقع وزير الاعلام اليوغوسلافي ميلان كومنيتش امس انباء طيبة بشأن الجنود الثلاثة لكنه لم يوضح ما يقصده بذلك.

وقال كومنيتش في اتصال تليفوني اجرته معه محطة راديو «فرانس انفو» «لا يمكنني سوى ان اقول لكم ... واؤكد لكم انكم ستتلقون انباء طيبة» وكان كومنيتش يعلق على تقارير بشأن احتمال الافراج عن الجنود الامريكيين.واضاف عندما طلب منه التوضيح «لا يمكنني ان ابلغكم كيف على وجه التحديد... وبأي اسلوب .. ولكن لا تقلقوا».

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة «لن تفاوض» على اطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة الذين ينبغي اطلاق سراحهم «بدون شروط».

واكد الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس روبين «ان نتفاوض لاطلاق سراح» الاسرى واضاف يجب اطلاق سراحهم «فورا ومن دون شروط».

وفي القدس المحتلة اوردت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي امس ان أرئيل شارون وزير الخارجية يجري مفاوضات سرية عبر روسيا للتوصل الى اطلاق سراح الجنود الامريكيين واوضح التلفزيون ان شارون ارسل مبعوثا الى موسكو واجرى محادثات مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف حول هذا الموضوع.

واشار الى ان ايفانوف اعرب عن اهتمامه بمبادرة شارون وتعهد بتقديم المساعدة لدفعها قدما.

في مهمة انسانية وأمنية

الاطلسي يرسل «٨» آلاف جندي الى البانيا

□ بروكسل – اف ب:

اعلن الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جاليمي شي امس ان الحلف سيرسل حوالي ٨ الاف جندي الى البانيا في مهمة انسانية تحمل اسم "الايد هاربور" موضحا ان هذه العملية هي على وشك الانطلاق.

وسيؤمن اولئك الرجال سلامة وصول المساعدة الانسانية الى شمال البانيا وسيساهمون في اقامة مخيمات للاجئين. وسيسمح وجودهم ايضا بـ"تحقيق الامن" في المنطقة حيث تنشط عصابات مسلحة خارجة عن السيطرة.وسيزود الجنود الذين سيرسلون الى البانيا بشاحنات ومدرعات خفيفة. وغادرت وحدة فرنسية توجد في حالة استنفار منذ بضعة ايام جنوب فرنسا متوجهة الى البانيا ومعها عربات مماثلة.

وافاد خبراء عسكريون ان القوات التي سترسل الى البانيا لن تكون في وضع يسمح لها بالتحول بين ليلة وضحاها الى قوة قادرة على التوجه الى كوسوفو في اطار حربي.ومن المفترض اقامة مقر قيادة عامة للحلف الاطلسي في البانيا خلال الايام المقبلة. وقد نشرت بعض الدول مثل فرنسا وايطاليا معدات عسكرية (لا سيما مروحيات) في البانيا.وكانت ايطاليا اعلنت مؤخرا انها تريد المشاركة في هذه العملية الانسانية بـ٢٥٠٠ رجل. اما بريطانيا فقد اعلنت انها لن تشارك في هذه العملية.

٣ سفن حربية روسية تتوجه الى البلقان غدا او الاثنين

□ سيباستوبول (اوكرانيا) – اف ب:

صرح ناطق باسم اسطول البحر الاسود لوكالة فرانس برس امس ان ثلاث سفن حربية من هذا الاسطول ستبحر "غدا او الاثنين من مرفأ سيباستوبول لجمع معلومات كاملة ومفصلة عن منطقة البلقان".

وقال المصدر نفسه ان احدى السفن الثلاث هي سفينة مضادة للغواصات واضاف "طلبنا موافقة تركيا لعبور مضيق البوسفور في ١٢ نيسان"، مشيرا الى ان السفن يمكن ان تغادر سيباستوبول (جنوب اوكرانيا) اعتبارا من يوم غد السبت.

في اطار الكارثة الانسانية التي يشهدها البلقان

لاجئو كوسوفو يواجهون اهوالا جديدة

□ سكوبي – رويترز :

قال سياسيون ومسؤولون غربيون امس ان مئات الالاف من لاجئي كوسوفو الالبان يواجهون اهوالا جديدة في اطار الكارثة الانسانية التي تشهدها البلقان•

وقال خافيير سولانا امين العام لحلف شمال الاطلسي ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قد يستخدم اللاجئين كدروع بشرية بينما قالت كلير شورت وزيرة للمساعدات الدولية البريطانية ان القوات الصربية تجمع اللاجئين المحتشدين على الحدود وتعيدهم بالقوة الى الاقليم الذي تعصف به الحرب•

ولحاط الغموض مصير الاف اللاجئين الذين جرت عمليات لاجلائهم من منطقة ارض حرام على الحدود المشتركة بين يوغوسلافيا ومقدونيا•

وفي سكوبي عاصمة مقدونيا قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة امس انها لا تعرف مصير بضعة الاف احتشدوا على الحدود اليوغوسلافية المقدونية المشتركة• وقال نيكولاس موريس ممثل المفوضية في يوغوسلافيا سابقا «كان هناك ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠ القا قبل ثلاثة ايام• تعرف مصير ما يتراوح بين ٥٠ و٥٥ القا فقط».

وقالت سادلكو اوجاتا للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في تيرانا حيث تجري محادثات مع الحكومة الالبانية ان اكثر من ٣٣ الف لاجيء نقلوا الى مركز استقبال يديره حلف شمال الاطلسي في مقدونيا• ونقل اخرون الى البانيا وتركيا والنرويج والمانيا•

وقالت اوجاتا التي تنوي زيارة نقطة حدود بلاتشي اليوم ان قلقها الاكبر هو على اللاجئين الموجودين في كوسوفو. وانتقدت قرار مقدونيا اغلاق حدودها•

وفي مخيم ستينكوفيتش في شمال مقدونيا وقف اكثر من ٢٠ الف لاجيء في طوابير طوال ساعات لتسلم حصصهم من الطعام وحذر مسؤولو حلف الاطلسي من ان الطعام قد ينفد خلال اقل من ٢٤ ساعة اذا لم تنقل منظمات اغاثة امدادات اخرى•

وقالت مقدونيا ان ٨٤ الف لاجيء عبروا نقطة حدود بلاتشي منذ اذار• وسئل الامين العام لحلف الاطلسي خلال حديث مع الاذاعة الاسبانية عن السبب الذي دفع الرئيس اليوغوسلافي الى اغلاق معابر الحدود في وجه اللاجئين فقال سولانا ان ميلوسيفيتش يريد تجنب مشاهد الترحيل الجماعي التي تنقلها وسائل الاعلام الى شتى انحاء العالم او انه قد «يحاول استخدامهم كدروع بشرية اذا ركزت ضربات حلف الاطلسي على اهداف برية».

وقالت الوزيرة البريطانية خلال مؤتمر صحفي ان القوات الصربية بدأت فيما يبدو اعادة اللاجئين الى كوسوفو بالقوة•

وقالت شورت «لا نعرف ما اذا كانوا قد اعيدوا الى ديارهم ام الى اماكن اخرى في كوسوفو». وحملت ميلوسيفيتش مسؤولية اي ضرر يلحق بهم•

ونفت مقدونيا الانتقادات الدولية التي وجهت لها بسبب عملية بلاتشي وقالت ان التقارير التي تحدثت عن لاجئين مفقودين هي في الاساس نتيجة «المعلومات مغلوطة ولا تمت للواقع بأي صلة».

واصدرت وزارة الداخلية المقدونية بيانا قالت فيه انه منذ اذار عبر نقطة بلاتشي الحدودية ٨٤ الف لاجيء•

وقالت بولا جيبيني المتحدثة باسم المفوضية في مقدونيا ان هناك ١٠ الاف لاجيء مصيرهم غير معروف منذ ليل الاربعاء•

ويقول حلف الاطلسي ان اكثر من ٩٠٠ الف لاجيء من البان كوسوفو شردوا على مدار العام المنصرم•

رئيس حكومة كوسوفو في المنفى:

الصرب يستخدمون الالبان دروعا بشرية

بون – (اف ب):

اكد رئيس "حكومة" كوسوفو في المنفى بوجار بوكوشي امس ان القوات الصربية تقوم باستخدام بعض الاشخاص من البان كوسوفو "دروعا بشرية" في مواجهة ضربات الحلف الاطلسي الجوية.

وقال بوكوشي للتلفزيون الالماني الرسمي "تزي دي اف" انه يتم حشد البان كوسوفو في مواقع مهمة بالنسبة للصرب لهذه الغاية.

واضاف ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يحاول ايضا كسب الوقت وخلق ظروف جديدة، مشيرا الى ان "ميلوسيفيتش يسير باستمرار اسرع من الديموقراطيات الغربية".

من جهة اخرى اكد بوكوشي ان شائعات متناقضة تدور حول مصير زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا. وقال ان عائلته لا تزال في مقدونيا على ما يبدو وكل الدلائل تشير الى ان روغوفا نفسه يمكن ان يكون محتجزا لدى القوات الصربية كـ"رهينة شخصية" للرئيس اليوغوسلافي.وتابع ان "ميلوسيفيتش يسيء معاملة روغوفا ويتلاعب به. لقد انتزع منه مواقف تحت تهديد بالعنف".

«٢١٥» ألف فلسطيني في القدس وبناء «٦٠٠٠» وحدة سكنية

الحسيني: اسرائيل فشلت في اقتلاعنا.. ونجحت في تعذيبنا

□ الدستور – خاص:

اكد السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية على ان سياسة اسرائيل الرامية الى سحب مواطنة الفلسطينيين من مواليد القدس المقيمين خارج المدينة ادت في السنوات الاخيرة الى عودة الاف الفلسطينيين الى المدينة والقيام بعمليات بناء مكثف للمزيد من المنازل العربية. وقالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان منظمات حقوق الانسان اكدت هذه الحقيقة التي طرحها الحسيني.

وقال الحسيني في تصريحات ادلى بها للصحيفة الاسرائيلية ان سياسة اسرائيل في تقليص عدد الفلسطينيين في القدس حققت حاليا نتائج عكسية تماما. فقبل ان تبدأ السلطات الاسرائيلية في الغاء مواطنة مئات السكان الفلسطينيين عام ١٩٩٥، كان هناك ما بين ١٨٠–١٩٠ الف فلسطيني في المدينة، واصبحوا اليوم حوالي ٢١٥ الف فلسطيني.

واضاف الحسيني ان الفلسطينيين يبحثون عن كل منزل فارغ في البلدة القديمة من القدس، ويبحثون عن كل فرصة لبناء طابق اضافي، وقد تم خلال السنوات الثلاث الاخيرة بناء ٦٠٠٠ وحدة سكنية في شرقي القدس، وهذه وتيرة بناء لم تكن قائمة قبل اليوم.

واكد الحسيني ان السياسة الاسرائيلية فشلت، والشيء الوحيد الذي نجحت فيه اسرائيل هو تعذيب الفلسطينيين بسبب عدم اليقين ازاء وضعهم في القدس، وبسبب السياسة الاقتصادية التي الحقت الاذى بالكثير من العائلات، وكذلك بسبب الازدحام في السكن والارتفاع المطرد في ايجارات السكن.

وقالت منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية والفلسطينية ان اسرائيل غيرت منذ عام ٩٥ سياستها في مسألة حق الفلسطينيين في السكن قرب القدس.

ومعروف ان عددا كبيرا من الفلسطينيين من سكان القدس انتقلوا خلال السنوات الماضية للسكن في الاحياء القريبة من القدس لان اسرائيل حظرت عليهم منذ عام ١٩٦٧ تطوير البناء في القدس، في حين سمحت للبناء اليهودي على نطاق واسع.

غير ان كثيرين من الفلسطينيين المقدسيين الذين غيروا مكان اقامتهم مكرهين وانتقلوا الى اماكن مصنفة مع الضفة الغربية اخذوا يكتشفون منذ عام ٩٥ ان وزارة الداخلية الاسرائيلية والتأمين الوطني يدعون بانهم غيروا اماكن اقامتهم الى خارج القدس رغم ان عائلاتهم كانت في القدس واطفالهم تعلموا فيها. ولذلك تم سحب بطاقات هوياتهم او هي على وشك الالغاء اذا لم يحضروا اثباتات تؤكد انهم سكنوا في القدس لسنوات طويلة.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية الغت خلال عام ١٩٩٨ مواطنة ٧٨٨ مقدسيا، وعام ١٩٩٧ مواطنة ٦٠٦ مقدسيين، و١٩٩٦ مواطنة ٦٨٩ مقدسيا، و١٩٩٥ مواطنة ٩٦، و١٩٩٤ مواطنة ٤٥، و١٩٩٣ مواطنة ٣٢ مقدسيا.

ونقلت «هآرتس» امس عن وزير الداخلية الاسرائيلي قوله «لا توجد سياسة جديدة في هذا المجال وعزا ارتفاع عدد الفلسطينيين الذين فقدوا حق الاقامة في القدس الى الزيادة الكبيرة في الفلسطينيين الذين يريدون حاليا السكن في القدس مع عائلاتهم.

واخبر المحكمة العليا ان سبع عائلات من اصل ١٤ عائلة الذين قدم افرادها التماسات الى المحكمة استعادوا حق الاقامة في القدس بعد الاطلاع على دفاع تقدم به المحامي الياهو ابراهام من مركز الدفاع عن الفرد والمحامية ليئا شيمل غير ان رئيس المحكمة قرر انه بحاجة الى ادلة اضافية قبل اتخاذ قراره حتى الثالث عشر من الشهر الحالي.

وجاء في مقال كتبه المعلق السياسي عميرا هس في الصحيفة ذاتها ان التغيير الذي حدث عام ١٩٩٥ تمثل في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وقد سعت حكومة حزب العمل آنذاك الى تقليص عدد الفلسطينيين الذين يقيمون في القدس باقصى سرعة وفرض امر واقع قبل بدء مفاوضات الوضع الدائم.

ويقول المعلق انه على الرغم من ان سياسة تقليص الفلسطينيين المقيمين في القدس كانت موجودة قبل عام ١٩٩٥ بواسطة التمييز الفظ بالمعاملة بين العرب واليهود في القدس مما ادى الى عملية تضييق الخناق على بناء المساكن في القدس مما اضطر الفلسطينيين الى الانتقال للسكن في احياء مجاورة خارج حدود القدس.

ويقول الكاتب انه عندما ضمت السلطات الاسرائيلية القدس الشرقية وبعض قرى قضاء القدس عام ١٩٦٧، اعتبرت الذين يسكنون القدس سكانا دائمين بموجب قانون "الدخول" الى اسرائيل، وكأن الفلسطينيين قادمون من فنلندا ليسكنوا مدينة القدس. وليست اسرائيل هي التي "دخلت اليهم اي ان الفلسطينيين في القدس «سكان» فقط بينما اليهود "مواطنون".

ويضيف شارحا وجهة نظره بالقول ان احد ابناء الفلسطينيين الذي كان يقطن في حي المغاربة وهدمت السلطات الاسرائيلية بيته من ضمن البيوت التي هدمتها السلطات الاسرائيلية لانها قريبة من حائط البراق، اضطر الى ان يبني بيتا في قرية عناتا خارج حدود القدس، وتقول له السلطات الاسرائيلية الان انه نقل مركز حياته الى خارج القدس، وبالتالي فانه يفقد حق الاقامة في المدينة بينما اليهودي الذي ولد في حي القطمون في القدس، وانتقل الى مستوطنة "بسغات زئيف" المجاورة لقرية عناتا، وسكن في بيت مبني على ارض فلسطيني من سكان عناتا تظل السلطات الاسرائيلية تتعامل معه على اعتبار انه مقدسي ويتمتع بجميع حقوق سكان القدس. ومثال اخر، يسوقه الكاتب، على عدم عدالة السلطات الاسرائيلية يتمثل في مستوطنة يهودية من القدس تزوجت مواطنا من الولايات المتحدة وسواء كان زوجها يهوديا او غير يهودي فان بامكانها ان ترحل الى شيكاغو في الولايات المتحدة، وتغيب هناك ما تشاء من السنين، وتعود الى القدس متى شاءت محتفظة بهويتها وجميع حقوقها في المدينة. بينما الفلسطينية من القدس اذا تزوجت فلسطينيا من سكان رام الله فانها ستفقد حق الاقامة في القدس عاجلا ام آجلا.

احزاب المعارضة الوطنية الاردنية تستنكر حادثة مخيم البداوي

□ عمان– الدستور:

استنكرت احزاب المعارضة الوطنية الاردنية الاعتداء الذي وقع في نهاية شهر اذار الماضي على المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البداوي. وقالت لجنة التنسيق العليا لهذه الاحزاب في تصريح صحفي انها تدين كل الاعمال التي تؤدي الى الاقتتال الفلسطيني الفلسطيني وتؤكد ان الشعب الفلسطيني الشقيق هو احوج الى كل جهد وكل قطرة دم من اجل رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة المخططات الاسرائيلية. واكدت لجنة التنسيق على ضرورة اعتماد اسلوب الحوار الديمقراطي في حل اي خلافات في الرأي او تباينات سياسية مطالبة جميع القوى والفعاليات والفصائل بالعمل على التوصل الى برنامج الاجماع الوطني الفلسطيني على طريق تعزيز الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني.

عرفات وبيريس يشاركان بتظاهرة ضد العنصرية في روما

□ روما – ا ف ب:

يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز روما في ٢٤ نيسان للمشاركة في تظاهرة ضخمة ضد العنصرية كما افاد المنظمون امس.

وينظم هذه التظاهرة الديموقراطيون اليساريون، الحزب الاول في الحكومة الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما. وستنتهي التظاهرة في تجمع في وسط روما يشارك فيه عرفات وبيريس والكاتب المغربي طاهر بن جلون وليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين والكاتبة التشيلية ايزابيل اليندي ووزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ. واعلن المنظمون كذلك حضور بطل الملاكمة السابق محمد علي ووجود رسالة من القس الاميركي جيسي جاكسون. وسيختتم التجمع الذي يحمل اسم "باسان من دون عنصرية" بحفلة موسيقية يحييها المغني الايطالي لوتشيو دالا والفريق الاميركي اللاتيني "انتي ايليماني".

يلتسين يخضع لفحوصات طبية في المستشفى

□ موسكو – ا ف ب:

افادت وكالة انترفاكس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي عانى مؤخرا من قرحة في المعدة اجريت له امس فحوصات طبية في مستشفى الكرملين المركزي. واوضحت الوكالة ان الفحوصات كانت مقررة مسبقا. لكنها لم تشر الى طبيعتها. ولم يؤكد الكرملين هذه المعلومات على الفور. علما بأن يلتسين يخضع لمراقبة طبية منتظمة.

من الصحافة العالمية

ينبغي على الفلسطينيين ان يتحلوا بالصبر

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة لوس انجلوس تايمز الافتتاحية التالية

تقول السلطة الوطنية الفلسطينية ان زعماءها سيقررون في اواخر شهر نيسان الجاري ما اذا كانوا سيعلنون استقلال الدولة الفلسطينية ومتى يتم هذا الاعلان؟ لكن الارجح ان ذلك لن يحدث اواخر هذا الشهر. فنتيجة للضغوطات من اميركا ودول الاتحاد الاوروبي سيعلن السيد ياسر عرفات بكل تأكيد انه سيؤجل قراره بهذا الصدد الى بعض الوقت. وكانت النية تتجه لاعتبار يوم الرابع من ايار المقبل هو موعد اعلان الدولة الفلسطينية وذلك وفقا لاتفاقية السلام الموقعة في موسكو التي تنص على مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات تنتهي في الرابع من ايار ١٩٩٩.

والسبب الرئيسي لتجاوز هذا التاريخ الذي نصت عليه اتفاقية اوسلو هو ان الانتخابات الاسرائيلية ستجري في السابع عشر من ايار المقبل. ولا شك ان اعلان الجانب الفلسطيني الاستقلال من جانب واحد سيدفع اغلبية الناخبين الاسرائيليين لاعادة انتخاب بنيامين نتنياهو كرئيس للوزراء وهو ما لا يريده السيد عرفات.

وهكذا فالمعطيات الراهنة تشير ان ثمة دولة فلسطينية ستقوم حتما في وقت ما مستقبلا وكان الاتحاد الاوروبي في الشهر الماضي قد اعلن دعمه وتأييده للفلسطينيين بشأن حقهم في تقرير مصيرهم اما الامريكيون فيعلنون ان مستقبل الفلسطينيين السياسي سيتم التفاوض عليه رغم ان معظم السياسيين الامريكيين يؤمنون بحتمية قيام الدولة الفلسطينية. لكن هذه الاراء لا تؤثر على الاسرائيليين المصممين على الاحتفاظ باكبر جزء من الضفة الغربية ومنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا. لكن هذا الموقف سيؤدي الى توتر مستمر والى تزايد عزلة اسرائيل.

وربما تسفر الانتخابات الاسرائيلية عن تشكيل حكومة معتدلة اشد ميلا للتسوية وتهتم فعلا بدفع المسيرة السلمية قدما. والسيد عرفات يدرك بلا شك ان اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار سيدفن هذا الاحتمال.

(لوس انجلوس تايمز)

يتوجه على رأس وفد فلسطيني الى طهران اليوم

القدومي يقترح تشكيل حكومة فلسطينية مؤقته لمتابعة مفاوضات المرحلة النهائية في حال تأجيل الدولة

□ عمان – قدس برس:

يبدأ اليوم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، زيارة رسمية الى طهران على رأس وفد تستغرق ٤ ايام بدعوة رسمية من وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي. وقال انور عبدالهادي الناطق الاعلامي باسم القدومي لوكالة «قدس برس» في اتصال هاتفي ان الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية الفلسطينية الايرانية خاصة في هذه المرحلة الدقيقة ولما تمثله ايران حاليا من رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف ان الجانبين سيتبادلان وجهات النظر حول كافة العلاقات وتطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات العربية الايرانية والمصلحة المشتركة في تنقية اجوائها وكان القدومي قد انهى اليومين الماضيين زيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة.

ويضم الوفد الفلسطيني المرافق للسيد القدومي كلا من اللواء محمد جهاد «ابو جهاد» عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير والقائد العسكري لقوات «فتح» وعبداللطيف ابوحجلة المدير العام للدائرة السياسية في المنظمة وتعتبر هذه الزيارة الرسمية الاولى لوفد فلسطيني بهذا المستوى من منظمة التحرير منذ ١٠ سنوات.

وسيجري القدومي محادثات مع وزير الخارجية الايراني ومع الرئيس محمد خاتمي وعدد من كبار المسؤولين الايرانيين واعرب عبدالهادي عن تقديره للمواقف الايرانية الداعمة للقضية الفلسطينية في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي مشيرا الى ان المحادثات ستتناول تفاصيل العلاقات الثنائية وكيفية اعادة تفعيلها ومحاولة تجاوز العقبات التي تعترض تطويرها.

ويذكر انه منذ وصول الثورة الايرانية الى سدة الحكم عام ١٩٧٩ سلمت مبنى سفارة اسرائيل الى منظمة التحرير، ويحظى سفير المنظمة الحالي صلاح الزواوي بكل الصلاحيات الدبلوماسية لسفراء الدول.

وقال المتحدث باسم القدومي ان الدولة التي يعتزم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الاعلان عن قيامها في الرابع من ايار سبق للمجلس الوطني، برلمان منظمة التحرير وان اعلن عنها في ١٥ تشرين ثاني عام ١٩٨٨.

واضاف عبدالهادي ان المطلوب ليس لعلان الدولة الفلسطينية تكون القدس عاصمتها وانما نقلها من الشتات الى ارض الوطن واعلان السيادة على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ ونقل عن القدومي رأيه انه في حال التوصل الى قرار وطني نهاية الشهر الجاري بعد المشاورات والاتصالات التي يجريها الرئيس عرفات مع الدول الصديقة بتأجيل نقل الدولة الى الداخل يقترح تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة في الخارج تكون نفسها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة عرفات يكون مقرها القاهرة وتتابع مفاوضات المرحلة النهائية وتترك للسلطة الوطنية في الداخل مهمة تنفيذ الاتفاقات المرحلية.

شارون يزور موسكو الاحد

اسرائيل تسعى للتقرب من روسيا

□ القدس المحتلة – وكالات الانباء:

تسعى اسرائيل الى تعزيز علاقاتها مع روسيا بارسال وزير خارجيتها اريل شارون الاحد المقبل الى موسكو للمرة الثالثة خلال خمسة اشهر مخاطرة بتعميق استياء حليفها الرئيسي الولايات المتحدة.

واوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس للاذاعة الاسرائيلية ان "شارون سيقوم بزيارة مهمة محاولا منع نقل التكنولوجيا الروسية التي يمكن ان تتيح لايران التزود بالسلاح النووي والصواريخ العابرة".

وتعتبر اسرائيل ايران عدوها الاخطر كما ذكر نتانياهو بان جهاز رقابة مشترك بين اسرائيل وروسيا انشيء لهذا الغرض يشارك في عضويته شارون ونظيره الروسي ايغور ليفانوف.

ويعتبر معلقو الصحافة الاسرائيلية ان زيارة شارون تدخل في اطار التقارب الاسرائيلي الروسي الذي تشهد عليه ايضا انتقادات شارون لعملية الاطلسي في كوسوفو. وقالت صحيفة هآرتس ان نتانياهو اعلن مؤخرا تأييده لتليين العقوبات الاميركية المفروضة على الشركات الروسية المشتبه بنقلها التكنولوجيا الدقيقة الى ايران.

وقعتها شخصيات وطنية وسياسية وحقوقية واعلامية

عريضة تطالب باستعادة حقوق فلسطينيي ٤٨

□ بيت لحم – قدس برس :

وقع العشرات من الشخصيات الوطنية السياسية والحقوقية والاعلامية في الاراضي الفلسطينية على عريضة تطالب باستعادة الحقوق الفلسطينية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٤٨ اثر اعلان قيام الدولة العبرية.

وجاء في العريضة الصادرة عن مؤسسة "بديل"، وهو المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، انه بعد مضي اكثر من ٥٠ عاما على الكارثة لايزال اليهود في شتى انحاء العالم يطالبون باستعادة حقوقهم المادية والمعنوية التي سلبها اياهم النظام النازي في المانيا ابان حكمه في اوروبا.

وقالت انه بعد مرور خمسين عاما على تهجير الفلسطينيين من ديارهم وارضهم وبعد انهزام وانتثار النازية في اوروبا التي اسهمت في قيام دولة يهودية على ارض فلسطين يستمر التنكر لحق الشعب الفلسطيني في العودة واستعادة حقوقه قائما.

واشارت العريضة التي اطلعت وكالة "قدس برس" على نصها الى ان استعادة الحقوق هو حق اساس من حقوق الانسان المعترف بها عالميا، لذا فان استعادتها حق غير قابل للتفاوض عليه بصفتها حقوق واملاك شخصية غير قابلة للتقادم.

واعرب الموقعون على العريضة عن قناعتهم التامة بان الفلسطينيين حريصون على استعادة حقوقهم الكاملة بما فيها حق العودة الكاملة الى املاكهم في ارض وطنهم وذلك بصفته حقا شخصيا ووطنيا تماما كما لهم الحق في استعادة خسائرهم المادية والمعنوية وفق قرار الامم المتحدة بحق العودة واستعادة حقوق اللاجئين رقم (١٩٤) واكد مجددا في قراري الجمعية العامة العام الماضي، وعلى اساس الاعلان العالمي لحقوق الانسان والقانون الدولي فان للفلسطينيين الحق في تقاضي عائدات املاكهم.

ومن بين الذين وقعوا على العريضة الدكتور حيدر عبدالشافي، والشيخ عكرمة صبري مفتي الديار المقدسة، وحنان عشراوي، وفيصل الحسيني، ومتري ابوعيطة، وزير السياحة، والدكتور اياد السراج، والباحث سلمان ابوستة المقيم في الكويت والكاتبة روز ماري الصايغ المقيمة في بيروت والنواب صلاح التعمري وبشارة داوود وحاتم عبدالقادر وعدد اخر من اعضاء المجلس الوطني وممثلون عن الفصائل المختلفة.

تعيين مبعوث دولي جديد لمحادثات السلام في الكونغو الديمقراطية

□ نيويورك (الامم المتحدة) – ا ف ب:

ذكر مسؤولون في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان عين وزير الخارجية السنغالي السابق مصطفى نياسي مبعوثا خاصا له لمفاوضات السلام في جمهورية الكونغو الديموقراطية. واوضحت المصادر نفسها امس الاول ان نياسي يجري حاليا محادثات في مقر الامم المتحدة قبيل توجهه الى منطقة النزاع. يذكر ان نظام الرئيس لوران ديزيريه كابيلا يواجه حركة تمرد في شرق الكونغو الديموقراطية مدعومة عسكريا من قبل اوغندا ورواندا وبوروندي. ويتمتع كابيلا بدعم عسكري من زمبابوي وانغولا وناميبيا وتشاد.

وقد شغل نياسي منصب وزير خارجية السنغال من ١٩٧٩ الى ١٩٨٤ ومن ١٩٩٣ الى ١٩٩٨ كما كان رئيسا للحكومة السنغالية في ١٩٨٣ و١٩٨٤. ويحتمل ان يرشح لرئاسة السنغال في اطار الانتخابات التي من المقرر اجراؤها العام المقبل.

عقب مباحثاته مع الرئيس اللبناني

موراتينوس: جميع الاطراف يؤيدون استئناف عملية السلام بالشرق الاوسط

□ بيروت – ا ف ب:

اكد مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس امس "ان جميع الاطراف يؤيدون استئناف عملية السلام بعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية" المقررة في ١٧ ايار.

وقال موراتينوس في تصريح ادلى به اثر اجتماع مع الرئيس اللبناني اميل لحود ان "جميع الاطراف المرشحين الثلاثة (الابرز) لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل ولبنان والولايات المتحدة والدول الاوروبية والمسؤولين السوريين، تعهدوا بالعمل على استئناف مفاوضات السلام فعليا فور اجراء الانتخابات الاسرائيلية".

يذكر ان للمفاوضات على المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي مجمدة منذ العام ١٩٩٦ وتشترط سوريا "ان تستأنف من حيث توقفت" في حين تطالب حكومة اليمين الاسرائيلية باستئنافها من دون شروط.

وتؤكد دمشق ان الحكومة العمالية التي سبقت حكومة نتنياهو تعهدت باعادة هضبة الجولان (التي ضمتها اسرائيل العام ١٩٨١) بكاملها الى سوريا.

واضاف موراتينوس ان لحود شدد على "الدور المهم الذي يلعبه الاتحاد الاوروبي لا سيما فرنسا للاشراف على الوضع في جنوب لبنان بعد مقتل الجنرال ايريز غيرشتاين" قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الذي قتل في ٢٨ شباط في هجوم تبناه حزب الله.

كما اشار الى انه "سيقوم بخطوات لدى السلطات الاسرائيلية لتفادي طرد" سكان المنطقة المحتلة.

وبحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس فان اسرائيل طردت منذ السابع من كانون الثاني نحو خمسين شخصا من سكان قرية شبعا في القطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

شارون زار باريس سراً والتقى عددا من المسؤولين

□ الدستور – خاص:

كشفت مصادر سياسية اسرائيلية رفيعة النقاب عن ان ارئيل شارون وزير الخارجية والبنى التحتية الاسرائيلي قام بزيارة سرية قصيرة الى العاصمة الفرنسية هذا الاسبوع اجتمع خلالها بعدد من المسؤولين الفرنسيين وتباحث معهم في موضوع انسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من لبنان في ضوء تصاعد الهجمات المسلحة من جانب رجال حزب الله ضد قوات الجيش الاسرائيلي.

كما اجتمع الوزير شارون مع شخصية لبنانية رفيعة حيث عاد الى بحث موضوع خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان.

واضافت المصادر ان وزير الخارجية شارون يؤيد بحماس انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان لكنه يصر على موقفه القاضي بضرورة التوصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية بشأن الترتيبات الامنية المطلوبة.

استطلاع للرأي: ٤٥,٨ بالمئة يؤيدون الكفاح المسلح

الفلسطينيون يرون انه لا فرق بين العمل والليكود

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب:

اظهر استطلاع للرأي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال واذيعت نتائجه امس ان غالبية الفلسطينيين لاتعتقد بأن الوضع السياسي العام سيشهد تحسنا في حال خسر حزب الليكود الاسرائيلي الحاكم وفاز حزب العمل المعارض في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في ١٧ ايار المقبل.

وقال ٥٠,٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان الوضع السياسي الحالي سيبقى على ماهو عليه في حال فوز حزب العمل في حين اعلن ٢٤,٥٪ فقط عن توقعهم بأنه سيتحسن ١٨,٨٪ قالوا انه سيصبح اكثر سوءا. وفي سؤال عن اهم القضايا التي تواجه الشعب الفلسطيني حاليا اعلنت غالبية من ٤٦,٢٪ ان مدينة القدس تحتل الاولوية يليها الاستيطان ٣٠,٨٪ واللاجئين ١٤,٨٪.

واعرب ٦٣,٧٪ عن تأييدهم للعملية السلمية مع اسرائيل في حين عارضها ٣٤,٧٪ وقال ٥٦,١٪ انهم يؤيدون اتفاقية اوسلو في حين عارضها ٣٨,١٪.

وحول الموقف الذي ينبغي للسلطة الفلسطينية اتخاذه في حال وصول امكانية اقامة دولة فلسطينية الى طريق مسدود، قال ٥٦,٧٪ انهم يؤيدون استمرار

وطرحت عدة خيارات اخرى على الذين تم استطلاع ارائهم منها المطالبة بالارتباط مع الاردن فأيد هذه الفكرة ٣٤,٧٪ مقابل ٥٩٪ عارضوها.

وبشأن خيار اخر وهو العودة الى الكفاح المسلح قال ٤٥,٨٪ انهم يؤيدون ذلك وعارضه ٣٩,٨٪، في حين ايد ٥٢,٣٪ العودة الى النضال الشعبي وعارضه ٤٢,٤٪.

وعارض ٥٦٪ القيام بعمليات عسكرية كرد مناسب على الظروف السياسية في حين ايد ٣٥,٧٪ ذلك. واعتبر ٦٦,٥٪ ان تنفيذ عمليات انتحارية في الظروف الحالية امر يضر بالمصلحة الوطنية مقابل ٢٦,١٪ اعربوا عن تأييدهم لها.

وقالت اغلبية كبيرة من ٧٩,٨٪ انه في حال قيام دولة فلسطينية فيجب ادارتها حسب قوانين الشريعة الاسلامية مقابل ١٥,٨٪ رأوا انه يجب ادارتها وفق قوانين مدنية. وفي ذات السياق قال ٦٣,٩٪ ان تأييدهم للسلطة الفلسطينية سيزداد اذا ماطبقت قوانين الشريعة الاسلامية في حين قال ٤,٣٪ ان ذلك سيقلل من تأييدهم ويزيد من معارضتهم لها، وقال ٢٧٪ ان ذلك لن يؤثر على موقفهم.

وايدت غالبية ٧٠,٧٪ قيام حكومة ائتلاف وطني فلسطيني كما رأت الاغلبية الساحقة ٨١٪ ضرورة

وزير خارجية جديد في المغرب

□ الرباط – ا ف ب:

اجرى العاهل المغربي الحسن الثاني امس تعديلا وزاريا طفيفا مع تعيين محمد بنعيسى وزيرا للخارجية والتعاون بدلا من عبد اللطيف الفيلالي كما جاء في بيان للديوان الملكي. وقد سبق ان تولى بنعيسى (٦٢ سنة) منصب وزير الشؤون الثقافية من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٩٢. وهو يشغل منذ ١٩٩٣ ...

الملك عبد الله يبدأ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مناسبة لتبادل وجهات النظر حيال معظم القضايا وخاصة جمع الشمل العربي، وازالة الخلافات وتجسيد التعاون العربي والاسلامي وكانت وجهات النظر متطابقة حيال الموضوعات والقضايا الراهنة. مؤكدة على ضرورة الاحترام المتبادل بين مختلف الدول في ظل المواثيق الدولية لتحقيق المصالح المشروعة ومد يد الصداقة للجميع وعدم التدخل في شؤون الغير.

وقال السفير بارطو ان العلاقات بين البلدين الشقيقين جاءت انعكاسا لعوامل وقواسم مشتركة بينهما كان من ابرزها الموقع الجغرافي الذي فرض صلات وعلاقات بينهما. كان التعاون ابرز سماتها والمصلحة المشتركة اقوى روابطها ومنها الدور الاقليمي المتميز لكل منهما، في العلاقة الثنائية العربية والدولية وتتفق الدولتان في نظرتهما للعديد من القضايا الاقليمية والدولية وتلتقي سياستاهما في اسلوب تعاملهما مع تفاعلات الاحداث المحيطة بهما.

كما يتفق البلدان في رؤيتهما للامن العربي والاستقرار في المنطقة وتدعوان الى ايجاد نظام امني للمنطقة تشارك فيه جميع الاطراف ذات الصلة ويؤخذ في الاعتبار الاحتياجات الامنية لدول المنطقة والدعوة المستمرة الى التضامن العربي والى اقامة العلاقات العربية - العربية على اسس من الصراحة والموضوعية والوضوح وفي هذا الاطار يقدر الاردن لسلطنة عمان الشقيقة تفهمها للموقف الاردني من ازمة الخليج والدعوة العمانية الى تناسي الجراح التي خلفتها حرب الخليج.

اما الموقف المؤيد لعملية السلام والدعوة لايجاد حل شامل وعادل فيقوم على اساس القرارات والشرعية الدولية مشيرا الى ان جهود البلدين في عدة مناسبات التقت للتوسط لحل الخلافات العربية مثلما حدث عندما سعى البلدان لازالة العقبات التي تقف امام وحدة الاشقاء في اليمن ومشاركة البلدين في القوات العسكرية التي انيط بها مهمة فصل القوات ونزع اسلحتها.

كما تلتقي وجهات النظر لدى المسؤولين في كلا البلدين على ضرورة تكاتف الجهود للمساعدة والمساهمة في رفع الحصار المفروض على الشعب العراقي وتخفيف معاناته.

ويرتبط الاردن وسلطنة عمان بعلاقات تعاون في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والصحية والعسكرية ففي المجال الاقتصادي يرتبط البلدان باتفاق تجاري والتصادي يهدف الى تنظيم التعاون الثنائي في هذا المجال وتنمية التبادل التجاري بين البلدين وزيادة واستغلال مجالات الاستثمار المشترك بينهما وفتح المجال امام القطاع الخاص في البلدين لزيادة تعاونهما كما يرتبط البلدان باتفاق للتعاون في مجال الخدمات الجوية وكذلك اتفاقية لتبادل الاعفاء الضريبي.

وفي المجال الثقافي والتربوي فهناك اتفاقية للتعاون الثقافي والتربوي بين المملكة الاردنية الهاشمية وسلطنة عمان تهدف الى العمل على تطوير مجالات التعاون وتبادل الخبرات في المجال التربوي وتقوم سلطنة عمان سنويا باستقبال عدد من المعلمين الاردنيين المعارين من وزارة التربية والتعليم للعمل في مدارس السلطنة كما يستقبل الاردن عددا من ابناء السلطنة للدراسة في الجامعات الاردنية.

وفي مجال التعاون الصحي وقع البلدان على اتفاقية لتنظيم التعاون الصحي في عام ١٩٨١ وتم بموجبها تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ بنود الاتفاقية كما تم في عام ١٩٩٨ توقيع اتفاقية اطار التعاون الصحي بين البلدين.

اما في المجال العسكري فالتنسيق بين الجانبين مستمر وعلى اعلى المستويات وذلك لتبادل الخبرات والمعلومات في هذا المجال.

وقد شكلت بين البلدين لجنة مشتركة تعقد اجتماعاتها بشكل دوري وعلى مستوى كبار المسؤولين لبحث تنفيذ وتطوير الاتفاقيات والبروتوكولات المبرمة بين البلدين.

هذا ويسجل الاردن قيادة وشعبا لسلطنة عمان بكل التقدير المعاملة الطيبة المعهودة وحسن الوفادة التي ينعم بها ابناء الجالية الاردنية العاملة في سلطنة عمان الامر الذي يحفزهم على بذل المزيد من الجهد والعرق لمشاركة اشقائهم العمانيين في مسيرة البناء والتنمية.. كما ينظر الاردن، بكل فخر واعجاب، لما تشهده السلطنة من نقلة نوعية ضخمة في مختلف مجالات الحياة اذ تتواصل مسيرة النهضة المباركة بعد استكمال الدولة العصرية بعد مضي اكثر من ثمانية وعشرين عاما من الكفاح والعمل الدؤوب وتهيئة المجتمع لدخول القرن الحادي والعشرين بتحقيق تنمية متواصلة مادية وبشرية تهدف الى رفع مستوى الحياة في السلطنة.

وتأتي هذه الزيارة المرتقبة لحضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم للسلطنة كتجسيد وتدعيم للروابط الاخوية التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية بسلطنة عمان الشقيقة.

من جهته قال السيد سمير الحمود السفير الاردني في دولة الامارات العربية المتحدة في اتصال هاتفي لجريدة «الدستور» بمناسبة زيارة جلالة الملك عبدالله الى دولة الامارات يوم الاحد المقبل ان العلاقات الاخوية بين كل من الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة تتجلى في ابهى صورها عندما نستذكر البدايات والدور الاساسي الذي قام به كل من المغفور له باذن الله جلالة الاب الباني الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه.. وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة. هذه العلاقات التي تبلورت بشكلها الحالي منذ بداية السبعينات وعلى وجه التحديد منذ العام ١٩٧١ لدى قيام الاتحاد بين الامارات برئاسة امارة ابوظبي وهو ذات العام الذي شهد افتتاح السفارة الاردنية لدى الدولة اعقبها بقليل افتتاح القنصلية الاردنية في دبي على اعتبار انها العاصمة الاقتصادية للدولة وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية تميزت العلاقات الاردنية مع هذا البلد العربي الابي بالانسجام والاحترام المتبادل والتنسيق المستمر والتشاور لما فيه مصلحة البلدين والامة العربية والاسلامية وذلك بفضل القيادتين الملهمتين في البلدين الشقيقين.

وقال ان الخبرات والكفاءات الاردنية كانت ولا تزال تساهم في مسيرة البناء في هذا البلد الطيب وفي كافة القطاعات اهمها التعليم والقضاء والصحة وقطاع البنوك والقطاع الخاص وذلك بفضل ما تميز به المواطن الاردني من كفاءة واقتدار وامانة يشهد له بها الجميع.

واضاف: ولما كان العمل العربي المشترك ووحدة الصف العربي لاحدى دعائم السياسة الاردنية واحدى اهم ثوابتها كان الاردن دوما فاتحا القلب والابواب مع اخوانه العرب، مستمدا ذلك من ارثه المصطفوي وبعده الديني والتاريخي.. باعتباره الوريث الشرعي لرسالة الثورة العربية الكبرى.. اضافة الى نقاط التلاقي الكثيرة بين القائدين العربيين حتى الصميم والحكمة وبعد النظر التي كان للمغفور له صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه يتقاسمها مع اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، كان لها اكبر الاثر في عودة العلاقات الثنائية الى سابق عهدها من الدفء والصفاء بعد احداث عام ١٩٩٠ وهي كذلك بسبيل التطور والتقدم والارتقاء باذن الله.

واضاف السفير الحمود ان الاردنيين والاردنيات لن ينسوا ابد الدهر تلك الوقفة العربية الكريمة التي وقفها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودولة الامارات عندما فجع الاردن وبكى معه العالم الحسين العظيم.

مجلس الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان مجلس الامن قد قام عملا باقتراح كندي بانشاء ثلاث لجان للاسلحة والمسائل الانسانية ومصير الاسرى الكويتيين والممتلكات الكويتية يرأسها جميعا السفير البرازيلي سيلزو اموريم. وتلقى المجلس المؤلف من ١٥ عضوا تقارير من اللجان الثلاث.

ومن المقرر عقد اجتماعات مغلقة لمجلس الامن اليوم والاسبوع المقبل. وسئل ديجاميه كم من الوقت سيستغرق المجلس في التوصل الى قرار فقال «لا احد يدري».

ومع التدهور السريع لاحوال الاقتصاد العراقي بعد نحو تسع سنوات من عقوبات الامم المتحدة فان الصين وفرنسا وروسيا تريد تخفيف العقوبات في اقرب وقت ممكن في حين ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعزوان الاحوال البائسة للعراقيين اساسا الى رفض الرئيس صدام حسين التخلي عن اسلحته للدمار الشامل.

وقال لافروف للصحفيين انه يؤيد نظاما جديدا لمراقبة الاسلحة «يتزامن مع رفع العقوبات» لتيسير حرية التجارة في البضائع المدنية مع فرض قيود على الاسلحة المحظورة.

غير ان بيتر بورليه رئيس الوفد الامريكي قال ان واشنطن ما زالت تعارض معارضة «قاطعة» رفع العقوبات واضاف ان لجنة الاسلحة اوضحت ان العراق لم يتم نزع سلاحه» وهو احد متطلبات رفع العقوبات.

١,١٥٨ مليار دولار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وودائع جاهزة، و ٦٠٫٧ مليون دينار سندات واذونات. و٩١٥٫٨ مليون دينار ديون على الخارج تنفيذا لاتفاقيات الدفع و ٣٢ مليون دينار المساهمة في المؤسسات المالية الدولية.

اما المطلوبات بالعملة الاجنبية .فقد بلغت في نهاية كانون الثاني الماضي ٦٥٣٫٩ مليون دينار وتشمل ٣٩٥٫١ مليون ودائع البنوك المرخصة، و ٢٢٫١ مليون دينار ودائع غير المقيمين. و ١٣٥٫٤ مليون دينار ودائع الحكومة المركزية و ١٤٫١ مليون دينار ودائع للمؤسسات العامة و ٨٧٫٢ مليون دينار مطلوبات اخرى.

واوضحت مصادر البنك المركزي ان الاحتياطيات الجاهزة للاستخدام بلغت مليارا و٢٤٣٫٣ مليون دينار فيما بلغ الاحتياطي من الذهب والعملات الاجنبية مليارا و٣٨٨٫٤ مليون دينار اما صافي الموجودات من الذهب والعملات الاجنبية فقد بلغ في نهاية كانون الثاني الماضي مليارا و ٦٨٢٫٣ مليون دينار.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ملاحظات السادة النواب ومداخلاتهم العديدة، اجوبة تدعو الى الاطمئنان حيال عزم الحكومة التي نالت ثقة المجلس على ترجمة خطاب النوايا الذي اشتمل عليه البيان الوزاري، المستمد من التوجيهات القيمة التي اشتمل عليها كتاب التكليف السامي، وكذلك من الثوابت الوطنية المجمع عليها منذ ان كان الاردن.

وحسنا فعل السيد عبدالرؤوف الروابدة حين اكد في رده الشامل على ان حكومته لم تأت من فراغ، وانما جاءت لتضيف لبنة جديدة او مدماكا آخر الى بناء شاده كل من سبقه من رؤساء الوزارات، مما سيجعل من عمل هذه الحكومة الواعدة استمرارا تراكميا على ما تم البناء عليه في السابق، واضافة نرجو ونأمل ان تكون في حجم تحديات هذه المرحلة من حياة شعبنا وبلدنا الذي نتكاتف جميعا في حمايته والدفاع عنه.

ذلك ان البيان الوزاري الذي نالت الحكومة ثقة المجلس على اساسه، هو في واقع الامر استراتيجية واهداف وتوجهات، وليس برنامجا تنفيذيا، مما يجعل من هذا البيان بمثابة خطاب نوايا غير قابل للتحقق في مدى زمني قصير وانما الى زمن اطول، تشتد فيه الحاجة الى الارادة الذاتية، والتعاون مع الجميع والصبر والحكمة، ناهيك عن تحديد سلم الاولويات الوطنية.

وكان من المهم ان يجدد الرئيس عبدالرؤوف الروابدة وعده بمحاربة الفساد والسعي الى اجتثاث هذه الظاهرة الاجتماعية السلبية من حياتنا، وان يؤكد رئيس الوزراء ايضا على ضرورة عدم ايذاء الوحدة الوطنية، والاتجار بها. ناهيك عن تعهده بجعل كل الآراء التي اثيرت تحت قبة المجلس موضعا للحوار الوطني الشامل مع الجميع من ابناء هذا الوطن الذين يضعون الاردن في مرتبة اهتمامهم الاولى.

ولم يفت السيد رئيس الوزراء وهو يقدم رده على السادة النواب التأكيد مجددا على عمق قناعة الاردن بالوحدة مع فلسطين، باعتبار ان ذلك هو علاقة ثابتة من ثوابت الوطن مع الاشقاء الفلسطينيين، ومن منطلق تمسك الاردن بعمقه العربي وسعيه الدائب لتحقيق التضامن العربي، وتوجهه الواعي نحو السلام الشامل والعادل كخيار استراتيجي لا رجعة عنه.

اننا ونحن نهنىء حكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة على الثقة التي نالتها من مجلس النواب، وندعو له بالنجاح في حمل امانة المسؤولية في هذه المرحلة الدقيقة من حياة بلدنا الاردن، فاننا نشارك رئيس الوزراء قناعته بان الاردن قد كبر اكثر، واشرقت صورته على نحو اوضح، وتعزز بناؤه الداخلي على نحو اوسخ. بعد هذا العرس الديمقراطي الجميل الذي جرى تحت قبة البرلمان الاردني خلال الايام الثلاثة الماضية.

كلمات / بقية

للجيش العربي الاردني الكامن في ضواحي اللد واعتبر السكان التحام المدرعات الاردنية ايذانا بالعمل فبدأوا باطلاق النار واصبح وضعنا حرجا فامرنا باطلاق النار على اي هدف. كما سلطنا مدافعنا الرشاشة على من كان داخل مسجد يقع وسط المدينة ووصل عدد الضحايا من المدنيين الى ٢٥٠ قتيلا بينما قتل وجرح من جانبنا ٢٤ شخصا فقط. ويؤكد اسحق رابين قائد لواء «هاريل» في معركة اللد والرملة: ان بن جوريون قد اشار عليه بطرد سكان اللد والرملة، وقمت انا وآلون بمناقشة الامر ووافقنا عليه وقمنا بتنفيذه ويزيد سيمحا فلابان فيما ورد في كتاب مواجهة الحقائق للكاتب الامريكي «بول فندلي» بان الاذاعات العربية كانت تناشد الفلسطينيين الا يغادروا قراهم ولكن القوات الاسرائيلية كانت تجبرهم على الرحيل باطلاق النار على كل من يرفض المغادرة. ويعترف الكاتب والسياسي اليهودي المنتمي الى حركة السلام الان اوري افنيري بالشبه بين الخروج الفلسطيني عام ٤٨ والتهجير الواقع في كوسوفو اليوم، ولكن المعلق السياسي لصحيفة هآرتس يرفض هذه المقارنة اما وزير الخارجية شارون فانه يخشى من ان تؤدي سابقة ضرب يوغسلافيا الى الحاق الضرر باسرائيل في يوم من الايام، ومن هنا نجد ان خشية اليهود من المقارنة بين المناسبتين، ومع هذا الافتراء على التاريخ فان الحقائق تبقى دامغة ولا سبيل الى نكرانها، وتبقى الهجرتان القسريتان وما رافقهما من مجازر وممارسات ارهابية شاهدة على انتهاك حقوق الانسان.

اعلان الدولة الفلسطينية ـ بقية

يصدر عن دول الاتحاد الاوروبي-وهو الموقف الذي سيحدث الهزة في الفكر الاسرائيلي المستند الى الغطرسة والغرور والمفتون بالقوة.

وتتعدد المواقف والاجتهادات والتحركات الدولية الاخرى تجاه هذه المسالة، من دول العالم الاسلامي، الى دول عدم الانحياز، الى الدول الاسكندنافية، ثم الى الصين واليابان، وروسيا، ثم الى كندا.. التي اكدت مؤخرا حتمية قيام الدولة الفلسطينية، وجاء هذا التاكيد على لسان رئيس وزرائها الذي اوضح للرئيس عرفات: ان الدولة الفلسطينية لن تنتظر الى ما لا نهاية.

ومهما اختلفت مواقف هذه الدول وغيرها او تباينت، فانها تؤكد حقيقة لا يمكن الفرار منها، وهي ان مسالة الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقام على ارض فلسطين، باتت قضية محورية تثير الاهتمام لدى مراكز صنع القرار على كل المستويات الاقليمية والدولية. وغدت مسالة تحتل موقعا تنشغل حوله اقطار العالم وشعوبه. مثلما تنشغل مراكز البحوث والدراسات واجهزة الاعلام والاتصال الدولية المختلفة.

مهما يكن من تباين الاراء والمواقف فان درجة الاهتمام الدولي العالي بهذه القضية، تظل تستدعي حشد الطاقات الفلسطينية واستنفار امكانيات الخيال السياسي الفلسطيني، في سبيل استثمار هذا الاهتمام المتزايد لصالح شعبنا وقضيته الوطنية العادلة.

ان الوضع يطرح علينا اسئلة جديدة ومصيرية تتعلق بمستقبل شعبنا وقضيتنا، ويتطلب منا ان نزاوج بنجاح بين السرعة والحسم من جهة والتاني والدقة من جهة اخرى، واضعين مصلحة شعبنا الفلسطيني ومستقبل ابنائه فوق اية اعتبارات مشددين على ان مهمة استكمال بنائنا الذاتي يجب ان تتماشى مع اي قرار فلسطيني حاسم حول هذه المسالة.

ان الاستطلاع الشامل للمشهد السياسي الدولي المتعلق باعلان الدولة، يطرح علينا من جديد سؤال الموقف الفلسطيني من هذه المسالة.

- فهل نحن الان مع الاعلان ام ضد الاعلان؟

- ماذا يعني الاعلان بالنسبة لشعبنا، وماذا يعني التاجيل؟

- ما احتمالات ردود الفعل الاسرائيلية ونتائجها المباشرة؟

- ما اثر الاعلان على الانتخابات الاسرائيلية؟

ان هذه الاسئلة مع القراءة الدقيقة للواقع المحلي والعربي والاقليمي والدولي تؤسس للسؤال الجوهري المطروح الان: ما الموقف الفلسطيني المطلوب الان؟ هل نعلن الدولة دون تاجيل؟ ان ان الوضع يتطلب التروي؟ ام نغض النظر في هذه المرحلة عن مثل هذا القرار؟

الاجابة عن هذا السؤال يجب ان تتميز بالوضوح والشفافية، وعليه فانني ارى ان الاستناد الى المقولة الشهيرة حول «تشاؤم العقل وتفاؤل الارادة» سوف يكون ضروريا في هذه المرحلة.

فنحن مقبلون على قرار ليس سهلا، وتشاؤم العقل يدفعنا الى اعمال التفكير في كل التفاصيل والاحتمالات ودراستها لتحديد وسائل مواجهتها، اما تفاؤل الارادة، فان التجربة التاريخية لشعبنا الفلسطيني قد علمتنا ان هذا الشعب يمتلك رصيدا لا ينضب من هذا التفاؤل وتلك الارادة، ولا شك ان مثل هذا الرصيد سوف ينفعنا في معارك وجودنا وحريتنا واستقلالنا المقبلة.

استنادا الى ذلك فانني ارى ان الموقف الفلسطيني يجب ان يكون مع اعلان الدولة في الموعد المحدد مساء الرابع من ايار ١٩٩٩ او صباح اليوم التالي الخامس من ايار ١٩٩٩ للاسباب التالية:

اولا: لان المرحلة الانتقالية حسب اتفاقية اعلان المبادئ اوسلو الاولى والثانية تكون قد وصلت الى نهايتها المحددة، والتنفيذ الامين لهذه الاتفاقية يعني اختتام هذه المرحلة بالنتيجة الطبيعية لها وهو اعلان الدولة الفلسطينية وتحديد حدودها وفق قرارات الشرعية.

وعليه، فان يوم الرابع من ايار هو يوم جديد، وتاريخ اخر له شروطه وسماته المختلفة عن اليوم السابق والفترة التاريخية التي استبقته وكانت تحكمها شروط التزامنا بالاتفاقيات حتى يومها الاخير.

ثانيا: ان هذا الاعلان اذا ما ترافق مع اعتراف دولي «والعمل كله يجب ان ينصرف للحصول على هذا الاعتراف» من الامم المتحدة ومعظم الدول المنضوية تحت لوائها باقامة الدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية قرار ١٨١ وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ تكون قد وضعت حدا نهائيا للمقولات البائسة التي سادت طويلا وتتحدث عن «المناطق المحتلة» او «الضفة الغربية وقطاع غزة» ليسود بدلا منها في العالم الذي كرس اعترافه بدولة فلسطين، تعبير «اراضي الدولة الفلسطينية تحت الاحتلال».. وهي الحقيقة الاهم التي سيفرزها هذا الاعلان الذي يجب ان يتصاحب مع الاعتراف الدولي بها.

وبسيادة هذا التعبير سوف يترتب على المجتمع الدولي التزامات سياسية وقانونية واخلاقية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وبشكل تام، عن اراضي الدولة الفلسطينية.

ثالثا: ان إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، سوف يشكل دافعا قويا لاستنهاض كل المحفزات النفسية والسياسية والوطنية، لدى جميع ابناء شعبنا بكل فئاته وشرائحه، وفي كل اماكن تواجده في الوطن والشتات، من اجل الاستقلال الوطني والسيادة الناجزة، والانخراط بقوة في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي لابناء شعبنا في كل مكان.

ومما لا شك فيه ان ذلك سوف يسهم في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بابعادها الشعبية الاجتماعية والتنظيمية والحزبية السياسية، في كل مكان.. وسوف يدفع الى زيادة فعالية الفئات المختلفة، وتصعيد مشاركتها في عمليات البناء السياسي والاقتصادي للمجتمع الفلسطيني الجديد.. مجتمع المؤسسات، القائم على احترام الدستور وسيادة القانون، والذي يتيح الفرص للعمل والعطاء والابداع، ويهيىء الشروط الملائمة لاستدراج الكفاءات العلمية والثقافية والأكاديمية الفلسطينية الموزعة في انحاء العالم، ويستجلب الفعاليات المالية والاقتصادية للاستثمار في المشاريع الإنمائية التي تهدف الى بناء الوطن وتقيم اسس الدولة.

رابعا: ان اعلان الدولة في موعده المقرر سوف يعزز مصداقية القرار الفلسطيني على كافة الصعد الوطنية والاقليمية والدولية، ويحفظ الاحترام والتقدير للشعارات المرحلية والاستراتيجية الفلسطينية. ويؤكد ان اعلان الدولة هو توجه يندرج في اطار المبادىء السياسية والاهداف الاستراتيجية لشعبنا، غير القابلة للتنازل او التراجع عنها تحت التهديد او الابتزاز. وهو هدف ينظر اليه من زاوية المصلحة الوطنية لشعبنا، وحقه في التحرر والاستقلال.. وليس مجرد ورقة تكتيكية ينظر إليها من الزاوية الضيقة لمعركة انتخابية هنا أو هناك.

خامسا: ان اعلان الدولة الفلسطينية في التاريخ المحدد، هو تاكيد وتطبيق للقرارات الشرعية الدولية التي قالت بالدولة الفلسطينية، وفي مقدمتها القرار ١٨١، الذي نص على قيام دولتين على ارض فلسطين التاريخية. وقد تم الاعلان عن قيام احدى الدولتين، دولة اسرائيل، في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨، في حين لم تتسن الظروف التاريخية لقيام الدولة الفلسطينية المشمولة بالقرار نفسه، ولم يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على ارض وطنه حتى الان.

سادسا: ان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية هو التزام بقرارات الشرعية الدولية التي نصت صراحة على عدم جواز الاستيلاء على ارض الغير بالقوة، وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية غير المشروط من الاراضي العربية والفلسطينية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا، وفي مقدمتها قرارا مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ومعها سلسلة هائلة من القرارات الدولية الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن، والتي اكدت ان مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية التي احتلت في العام ٦٧ مما يعني عدم مشروعية خطوات الضم والتهويد التي انتهجتها سلطات الاحتلال واعتبارها اجراءات باطلة. اضافة الى القرارات المتتالية المتعلقة بالاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واعتباره عملا غير مشروع.

لقد نصت اتفاقية اعلان المبادىء اوسلو (١) بوضوح، وفي سطورها الاولى، على ان هذه الاتفاقية تقود الى تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وان الفترة الانتقالية لا تتجاوز الخمس سنوات.. وهي الفترة التي تنتهي في الرابع من ايار ١٩٩٩.

سابعا: ان اعلان الدولة، وفي الموعد المحدد سوف يكون الحل الوحيد الذي يملأ فراغ السلطة، السياسي والقانوني والاداري، الناجم عن انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من ايار ١٩٩٩. فالدولة الفلسطينية ومؤسساتها هي الجهة المخولة الوحيدة بملء الفراغ، ولا يمكن لشعبنا ان يرضى لسلطات الاحتلال بملء مساحة هي من حقه وحده.. ودون غيره.

ثامنا: ان قرار اعلان الدولة الفلسطينية قد تم بالفعل في العام ١٩٨٨. وهو يتمتع باعتراف معظم دول العالم، ولذلك فان التاكيد على هذا الاعلان مجددا، سيسهم في عملية نقل اعلان الاستقلال الفلسطيني من التجريد الى الحقيقة الملموسة والراسخة على الارض. بمعنى التاكيد على الاستقلال من ارض الوطن.. وعلى ارض الوطن. على قرار كان قد تم انجازه منذ ما يزيد على العشر سنوات في الجزائر، وحظي باعتراف دولي.

تاسعا: ان بنية الدولة قد بدات تترسخ على الارض الفلسطينية، وان الشروط التي يفترضها فقه القانون الدولي لقيام اية دولة تتوافر لدينا.

- اول هذه الشروط وجود الارض، فالدولة الفلسطينية ستقام على جزء من ارض فلسطين التاريخية.

وثانيها وجود الشعب، والشعب الفلسطيني الموجود على هذه الارض منذ آلاف السنين، له فيها تاريخ طويل وحضارات عريقة وعليها بنى شخصيته الوطنية وطور خصوصيته الثقافية.

وثالثها وجود السلطة بابعادها التشريعية والتنفيذية والقضائية، مع التاكيد على مبدأ الفصل بين هذه السلطات. ولا شك في انا قد تمكنا، خلال السنوات القليلة الماضية، من اقامة بنية سياسية لسلطتنا الفلسطينية، تهيىء وتؤسس لاقامة مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة.

عاشرا: ان اصرارنا على الاعلان عن الدولة في موعدها، سوف يعني حرمان المعادين لهذا القرار في الجانب الاسرائيلي.. الذين يطلقون التصريحات العدائية والتهديدات العدوانية، من تسجيل انتصار يدعون فيه انهم قد اضطرونا الى التراجع عن قرار تاريخي ومصيري، وسوف يستغلون ذلك في حملاتهم الانتخابية، ويتشددون اكثر فاكثر في سياستهم المناقضة لامالي شعبنا بالتحرر والاستقلال الوطني.

وهنا لا بد لنا من التاكيد ان اعلان الدولة لا يعني باي حال من الاحوال وقف المفاوضات بل هو تسهيل لها وتعبيد الطريق لمفاوضات الوضع النهائي التي لا بد لها ان تستمر لبحث قضايا اللاجئين التي لا حل للقضية الفلسطينية ولا سلام بدون حل عادل لها، والقضية المستوطنات والمستوطنين، والقضية القدس شرقها وغربها وقضية الحدود، وقضايا اخرى كقضية الامن والمياه وقضايا التعاون والتعايش. اما عن ردود الفعل الاسرائيلية فهي اذا ما تحقق الاعتراف الدولي الذي يجب ان يدور جهدنا حولها وهي لا تعدو ان تكون زوبعة في فنجان وشعارا لحملة انتخابية سينيارى في ابرازها للتبارون. اما الضم الذي يصرح به رئيس الوزراء الاسرائيلي فانه لا يزيد على كونه استمرارا لشكل من اشكال الاحتلال البغيض باطل كبطلانه وليست له اية شرعية.

اما التمديد او التاجيل فان مخاطره كبيرة جدا:

١- لانه يعني تمديدا ومهلة اخرى لسياسة التوسع الاستيطاني الاسرائيلية، وشق الطرق الالتفافية وتحزيم المدن والقرى الفلسطينية وعزلها عن بعضها.

ولانه يعني كذلك تمديدا للاحتلال الاسرائيلي واستمرارا له لفرض سياساته التي تستهدف خلق حقائق جديدة على الارض، والاستمرار في الانتهاكات التي تمس جميع جوانب حياة المواطن الفلسطيني وارضه.

٢- ولانه يعطي مهلة للمماطلة في تنفيذ الاتفاقيات الانتقالية التي توقفت عند السنة الثالثة من عمر المرحلة الانتقالية اي في سنة ١٩٩٦ حيث منذ ذلك التاريخ التي كان من المفترض ان تبدأ فيها مفاوضات الوضع النهائي والبدء في اغلاق وانهاء وتنفيذ جميع القضايا الانتقالية بما في ذلك استكمال الانسحاب لـ ٩٠٪ من مساحة الضفة والقطاع وبسط السيادة الفلسطينية عليها وبانهاء جميع مناطق (ب) و(ج) وتحويلها الى مناطق (أ) وغيرها من القضايا الانتقالية الاخرى.

٣- ولانه يعطي مهلة لاستمرار سياسة الابتزاز الاسرائيلي بشأن الاسرى الفلسطينيين الابطال والمساومة عليها، وتمديدا لاستمرار اعتقالهم غير المشروع استنادا الى الاتفاقات المبرمة.

٤- ولانه يعطي مهلة ووقتا اضافيا لاستمرار السياسة الاسرائيلية المخططة والمبرمجة في تهويد القدس وضم ارضها وتهجير سكانها واحكام عزلها نهائيا.

٥- ولان التمديد او التاجيل من جانب واحد سيوفر للحكومة الاسرائيلية مسوغا قانونيا باعتبار الانتقالي نهائي، والاكتفاء بما نفذته من الاتفاقات فقط.

٦- ولانه سيفقدنا مصداقيتنا امام شعبنا وامام العالم بعد المعركة التي قادتها القيادة الفلسطينية في حملته السياسية والدبلوماسية لاعلان الدولة التي بدات مايزيد على عشرين شهرا.

٧- ولان التمديد او التاجيل سيعطي للحكومة الاسرائيلية سلاحا قويا في حملتها الانتخابية بان رئيسا قويا وحكومة قوية هي الانسب والاصلح لاسرائيل وهي التي فرضت التراجع الفلسطيني عن الاعلان.

ان مخاطر الاستيطان الاسرئيلي على الارض الفلسطينية والاستمرار في سياسة فرض الامر الواقع من خلال ذلك ومن خلال مصادرة الارض وشق الطرق الالتفافية والاستمرار في مصادرة حرية الاسرى الابطال وعدم تنفيذ الاتفاقات هي الاخطر على القضية الفلسطينية ومستقبلها، وعلى مصداقيتنا الدولية والمحلية.

لكل ذلك، نحن مع اعلان الدولة في موعدها المحدد.

وان على المجتمع الدولي، الذي شهد التوقيع على اتفاقياتنا مع الجانب الاسرائيلي، ان يتحمل مسؤوليته في انهاء معاناة شعبنا جراء الاحتلال الاسرائيلي، والعمل على الوقف النهائي، والى الابد، للانتهاكات اللاانسانية والفظة التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد شعبنا وارضنا.

ولكل ذلك ايضا، فان اعلان الدولة في الرابع من ايار المقبل، هو النتيجة الحتمية والمنطقية للاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي، وثمرة من ثماره، وهو في حد ذاته تطبيق دقيق وامين لنصها وروحها، و التزام بحدودها الزمنية المتفق عليها بين الجانبين وبرعاية دولية.. وليس كما تشيع الحكومة الاسرائيلية ومن يساندها، من انه اجراء احادي الجانب، يصدر عن طرف واحد!

ولا شك في ان هذا الاعلان، سوف يشكل نقلة نوعية في تطور القضية الفلسطينية، اذ سيسهم في وضع قضيتنا من الناحية القانونية الدولية في مسارها الصحيح، وسوف يمهد لواقع جديد وحقيقة جديدة تتاسس على المستوى العالمي، وهي ان الارض الفلسطينية هي اراض محتلة لدولة قائمة على الارض، وليست مجرد موضوع خلافي على اراض متنازع عليها. كما تزيف حقيقتها السياسة الاسرائيلية وآلتها الاعلامية، مناقضة بذلك كل القوانين والاعتراف والقرارات الدولية، ومجافية للحقيقة التاريخية.

لكل ذلك فان علينا ان نعد انفسنا لهذا القرار التاريخي الهام بكل مترتباته ومتطلباته من تعبئة جماهيرية وتعزيز لوحدتنا الوطنية. واحتياطات لكل احتمالات ردود الفعل الاسرائيلية مهما صغر شانها او كبر، ومهما كبرت احتمالات حدوثها او صغرت.

ولكل ذلك، علينا ان نتسلح بالحد الاقصى من الشجاعة بكل طاقاتنا المتفائلة بقدرات شعبنا وارادته الفولاذية.. وان نتشبث بجمرة قرارنا الوطني المستقل، فنعلن دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس، دون تراجع او تاجيل، وفي موعدها المحدد.. لان ذلك يجب ان يرتقي الى وجدان شعبنا الى مستوى التاريخ للقدس.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

أسرة جريدة الدستور

تشاطر آل البطيخي الكرام احزانهم بوفاة المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

شقيق كل من السادة سميح ورضوان ووالد خلدون ومهند

وتتقدم من آل الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة
داعين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي فاضل

آل الدجاني وآل بالي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

كمال كامل خليل الدجاني

والد كل من وحيد، جمال، امل، محمد، ايهاب، رجائي

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٣ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد صلاح الدين / الدوار الرابع الى مقبرة آل الدجاني في سحاب بعد صلاة الجمعة
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المدينة الرياضية شارع بن زريق بجانب مدرسة ابن عباس عمارة رقم ٤٥ صباحا للنساء ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عبدالهادي حموده واولاده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد خليل نور

«ابو نضال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس اثر مرض لم يمهله طويلا
ويتقدمون من اهله وذويه الكرام بأحر وأصدق مشاعر الحزن والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى
آل الكرمي وآل البسطامي واقرباؤهم وانسباؤهم
ويحتسبون الى الله سبحانه وتعالى فقيدتهم التقية والورعة المرحومة باذن الله

الحاجة شهيرة توفيق البسطامي (ام يوسف)

حرم المرحوم الحاج عبدالهادي يوسف الشيخ سعيد الكرمي
ووالدة المرحوم يوسف وكل من مروان واحمد شاكر وطاهر وياهر وخالد ومنى ونهايه وزينات ومليحه
وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواها في مقبرة سحاب.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها مروان الكرمي الواقع في تلاع العلي ش. خالد الزريقات متفرع من ش. الجاردنز اول دخلة على اليمين بعد اشارة جبري باتجاه اشارة اليوبيل عمارة رقم ١٨ الدور الارضي.
وللنساء في منزل ابنتها منى الكرمي زوجة محمد الشلبي الواقع في تلاع العلي دخلة مجمع زمزم قرب المدرسة الاردنية الدولية للبنات عمارة عرابي الطابق الاول.
وذلك لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من عصر اليوم
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا ص . ب ٩٦٠٣٣٧ عمان ١١١٩٦ الاردن

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الدبابسة في الضفتين المرحومة

عبير محمد حسن الدباس

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في قرية نوبا / الخليل عن عمر يناهز ١٤ عاما.
تقبل التعازي في ديوان العشيرة الكائن في وادي الحدادة – عمان.

نعي اخ فاضل

الاخوان المسلمون في مادبا
يحتسبون عند الله
اخا فاضلا والذي وافته المنية اثر مرض عضال

الاخ حسن فهد الفاعوري

رحم الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل السلايمة وآل الشرباتي في الضفتين

الحاجة جميلة نعمان عرابي الشرباتي

والدة جميل محمد رشيد السلايمة
واخوانه زياد واحمد وايمن السلايمة
وشقيقه مكي الشرباتي وابناء اخيها عزات وشاهر
التي انتقلت الى رحمة الله يوم الخميس عن عمر يناهز ثمانون عاما
وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد ابو درويش الاشرفية الى المقبرة الاسلامية في سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولدها جميل «ابو محمد» الكائن في بيادر وادي السير المنطقة الصناعية بجانب عمارة حابس العبادي.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عنبتا - آل نور واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

الحاج محمد خليل نور «ابو نضال»

والد كل من نضال واكرم واحلام وعائده وغادة ونسيبه ونور
وشقيق كل من فتحي واسماعيل
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في طاعة الله وعمل الخير وخدمة كل من عرفه
وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من المسجد العسكري بماركا الشمالية الى مقبرة طبربور «ابو علياء».
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية خلف شركة مرسيدس لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة بعد صلاة العصر.
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا ص. ب ٤٩٩ عمان – هاتف ٤٨٩٤٠١٨

نعي فاضل

محمد ذيب أحمد الحلواني وعائلته

ينعون ببالغ الحزن والاسى
وفاة زوج أخته المرحوم

الحاج محمد تيسير بدر الدين البطيخي

شقيق كل من سميح باشا ورضوان
ووالد خلدون ومهند

ويتقدمون من انسبائهم آل البطيخي الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله جميل الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

عبدالحميد ابو شقرة واولاده رائد ورامي
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج تيسير بدر الدين البطيخي

ابو خلدون
شقيق عطوفة الفريق سميح البطيخي

ويتقدمون من اشقاء الفقيد وعموم آل البطيخي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير عام وكافة العاملين في مجموعة شركات حموده

ينعون بمزيد من الحزن والاسى
زميلهم المرحوم

الحاج محمد خليل نور

«ابو نضال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس اثر مرض لم يمهله طويلا ويتقدمون من اهله وذويه الكرام بأحر وأصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه
انا لله وانا اليه راجعون

مقالات

رؤية

الدكتورة سرى سبع العيش

ذرائع.. فهل تصدقون..؟

هل يصدق احد ان امريكا تنتصر للإسلام وتحاول الدفاع عن المسلمين، وهل يخطر في خلد احد ان أوروبا تنتصر للاسلام والمسلمين؟. لو صح ذلك لما لمي العراق – العربي المسلم – قصفا وضربا وحصارا وتجويعا وقتلا لأطفاله وشيوخه لمدة تسع سنوات وربما أكثر من قبل أمريكا وحلفائها. ولما قصفت أمريكا ودمرت أكبر مصنع للأدوية في السودان العربي المسلم، بحجة انه مصنع للأسلحة الكيميائية.

لو كانت أمريكا تحب المسلمين، لما وقفت مع إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، في كل المناحي السياسية والعسكرية. أما انها ترعى جهود السلام، وتسكت على نقائض اليهود وجموع قياداتهم فذلك لأنها تريد سلام إسرائيل مع بقائها، محتلة مسيطرة مستقوية على جميع دول المنطقة عسكريا واقتصاديا وعلميا.

ولن نصدق ابدا ان الغرب يحب المسلمين او يريد لهم العزة والسلامة. وإلا لما كانت بريطانيا وراء وعد بلفور، والحاضنة الأولى للدولة الصهيونية، اسرائيل ولما تآمرت مع فرنسا سرا حسب معاهدة سايكس – بيكو وخذلت الحسين بن علي ونقضت ما واثقته عليه من عهود. ولو لم تتاصل الكراهية العنصرية والأحقاد ضد العرب والمسلمين لدى البريطانيين والفرنسيين لما قال اللورد اللنبي عندما دخل بيت المقدس منتصرا على الجيش العثماني جملته المشهورة «الآن انتهت الحروب الصليبية» ولما قال القائد الفرنسي «غورو» عندما دخل دمشق غازيا متبجحا «ها قد عدنا يا صلاح الدين». ولو كانت الدول الغربية الأوروبية حقا ترعى مصالح المسلمين وحقوقهم لما وقفت فوق المنابر الدولية لتدعم إسرائيل عسكريا وسياسيا واقتصاديا وتقف مع باطلها ضد الحق الفلسطيني الصريح في أرض فلسطين المنتهكة المنهوبة المسلوبة من قبل الغرباء اليهود المهاجرين. اما فرنسا فهي التي ساعدت ودعمت دولة الصهاينة عند نشوئها، عسكريا واقتصاديا ونوويا ووقفت معها ضد العرب في الميادين الدولية، وهي التي تتصدى حتى للمظاهر الاسلامية فتسمح بطرد التلميذات المسلمات من المدارس لأنهن يرتدين أزياء محتشمة لا تتواءم مع الحضارة الغربية المنفلتة، والغرب كله وقف مؤيدا ومشجعا لسلمان رشدي، الكاتب الهندي البريطاني لأنه تطاول على الإسلام. أما ان تدعي أمريكا وحلفاؤها الأوروبيون من دول الناتو أنهم ينتصرون لأهل كوسوفو ضد الصربيين الطغاة بقصف بلغراد وتهديم منشآتها العسكرية الخالية من السكان ليلا، وينسون أنه كان عليهم تأمين الحماية لسكان كوسوفو المسلمين والوقوف دون طردهم من بيوتهم وتشريدهم وقتلهم. وليس تركهم في العراء نهب البرد وذل الجوع والضياع والمرض. تدعي امريكا ودول حلف الأطلسي انها تنتصر لأهل كوسوفو المسلمين، وأن الحجة في ضرب يوغسلافيا هو اضطهادها وظلمها لهم ولن الحرب لن توقف حتى يسمح رئيسها العنيد بإعادة اللاجئين الى ديارهم، بعد سحب الجيش الصربي وعصابات الميليشيا التابعة له، من إقليم كوسوفو. ولكنها في نفس الوقت تعمل مع اعضاء حلف الناتو على إقصائهم وبعثرتهم في أصقاع الكرة الأرضية، موزعين على دول العالم قسرا، ودون اعتبار لتشتيت العائلات بعضها من بعض، ودون أن يكون لهم قرار باختيار جهة المنافي. بينما يرتفع صوت جزار مذبحة صبرا وشاتيلا محذرا أمريكا وحلف الناتو من مغبة السماح لدولة مسلمة في اوروبا. إذا قدر لكوسوفو ان تستقل بسكانها المسلمين.. وهكذا يستاصل الاسلام من أوروبا، ويطوى القرن العشرون... فمن يصدق بعد هذا ان امريكا وأحلافها والإسرائيليين يريدون خيرا للمسلمين..!



أقل الكلام

عريب الرنتاوي

كوسوفو /كوسوفا

قبل ايام سألتني احدى الفضائيات العربية عن السر الكامن وراء محدودية الاهتمام العربي، الرسمي والشعبي، بقضية كوسوفا، فأجبت بان العرب «الرسميين» لم يعودوا يهتمون بأي شيء تقريبا، بما في ذلك قضايا الامة البعيدة قليلا عن حدودهم، اما العرب «الشعبيون» فالحسب ان نقص معرفتهم بأبعاد هذه القضية، ربما كان السبب وراء ضعف اهتمامهم، وهذا قصور آخر، يسجل الى جانب سلسلة من التقصيرات التي يقترفها الاعلام العربي الرسمي يوميا.

ومن آيات «قلة» المعرفة بمجريات الوضع في تلك البقعة من العالم، اننا كتابا وصحفيين نستخدم مفردتي كوسوفو /كوسوفا دونما تمييز، وكنت احسب ان الفارق يعود لاعتبارات تتصل بالترجمة لا اكثر ولا اقل، الى ان قرأت كتابا قيما للدكتور محمد الارناؤوط بعنوان «كوسوفو – كوسوفا – بؤرة النزاع الالباني – الصربي في القرن العشرين» الصادر عن مركز الحضارة للدراسات السياسية عام ٩٨، وفيه استعراض تاريخي تحليلي لموقع هذا الاقليم في الازمة البلقانية، ومواقف الاطراف واللاعبين الرئيسيين على مسرح هذه الازمة، والحسابات والحساسيات المعقدة والمتشابكة دينيا وعرقيا وقوميا، التي تتفاعل جميعها لتقرير صورة البلقان ومستقبلها.

وحسب الدكتور الارناؤوط، فان الصراع بين الواو والالف في كوسوفو وكوسوفا، يعكس الصراع العميق، قوميا والنيا ودينيا، بين الصرب والالبان حول تاريخ هذا الاقليم ومستقبله، فكوسوفو (بالواو) هي مستودع الذكريات المقدسة عند الصرب، وهي «بالالف» بالنسبة للالبان الوطن الذي اختصر الى النصف، فتراجعت مساحته من ٢٠ الف كيلومتر مربع الى ما يقرب من مساحة لبنان اليوم ١٠٫٨ كيلومتر مربع.

كتاب الدكتور ارناؤوط، يستعرض مراحل الصراع في هذه المنطقة خصوصا مع بدايات القرن العشرين، ويعود الى صيغ واشكال الحكم المحلي التي مر بها الاقليم، وعلاقاته بالبانيا ويوغوسلافيا، ويمر عند الحقبة الشيوعية وزعامة تيتو، وتفكك يوغسلافيا السابقة والغاء الصرب للحكم الذاتي في ٨٩ واعلان الالبان عن الجمهورية في ٩٠، وقبلها انتفاضة ١٩٨١ بعد رحيل تيتو، وبعدها معاهدة ١٩٩٦ برعاية ايطاليا، وتطورات الازمة ومجريات الوضع الداخلي وتوازنات القوى في العواصم المؤثرة خلال الاعوام الفائتة.

كوسوفو /كوسوفا، كتاب مهم لمن يريد ان يعرف مجريات الوضع في البلقان، وجهد يستحق التقدير لمؤلفه الخبير في الشؤون البلقانية.

آراء

عبدالمجيد جرادات

مهجرّون وليسوا لاجئين

في مقالتي الاسبوع الماضي والتي حملت عنوان حلف الاطلسي وضرب الصرب: اشرت الى ان المسلمين في البلقان هم الحلقة الاضعف، لان ردود فعل الصرب على ضربات الاطلسي كانت توجه اليهم من خلال ترحيلهم: بعد ان تمارس بحق بعضهم جرائم القتل او التعذيب، ولهذا يمكن تسمية مئات الآلاف منهم الموجودين حاليا بعيدا عن قراهم ومدنهم «بالمهجرين» وذلك لان الفرق بين اللاجيء والمهجر ان الاول يختار الخروج من منزله او منطقته بمحض ارادته ربما بحثا عن ملاذ آمن او حياة افضل، في حين ان المهجر يضطر لمغادرة مكانه بالقوة وتحت التهديد او الاكراه والتعذيب.

وبالرغم من قناعتنا ان تدخل حلف الاطلسي من خلال الضربات الجوية كان بسبب نية القيادة الصربية لترحيل المسلمين من كوسوفو، الا ان المزعج هو ان موجات التهجير بدأت بعد عمليات حلف الاطلسي فهل كانت الضربات «علاجية» للوقوف او الحيلولة دون الشروع بترحيلهم ام انها زادت الطين بلة، ومتى ستكون هنالك اجراءات لعودة هؤلاء؟!

نتساءل عن مغزى قبول معظم الدول الاوروبية لفتح المجال لاستقبال اعداد معينة من المهجرين في تلك الدول، في حين ان الوضع الطبيعي يتمثل بضرورة قيام حلف الاطلسي باتخاذ كل التدابير والاجراءات بعودتهم لاراضيهم، والا لماذا الدخول في عمليات قصف جوي يدمر البنية التحتية للصرب ولا يمنع من هجرة السكان حيث يشار الى ان اعدادهم تجاوزت الثمانمائة الف انسان لحد الان.

لذا تم ترحيل الاعداد المقرر قبولها للدول التي اعلنت عن نيتها لاستقبال هؤلاء، فمن المرجح ان هذه الاعداد لن تعود مستقبلا، لان المنطق الجاد يكون من خلال الاتفاق على تجميع المهجرين في مكان معين في البلقان لحين تسوية الامور، وانذاك يمكننا فهم الموقف على المحمل الحسن، بعكس ذلك فاننا نرى حلقة جديدة من «مسلسلات» قهر القوي للضعيف، ونشهد عمليات تفريغ لاحتقانات المقهورين ببعضهم البعض، ونسأل الله العفو والعافية.



شعاع

الدكتورة عايدة النجار

ليبيا والعراق ونجوم السماء

بالطبع يشعر العرب اليوم بالسعادة لرفع الحصار عن ليبيا، وبعد ان خف الظلم الذي كان يحيق باهله بسبب اتهامات لمشبوهين من اللذين قد يكونان بريئين..! ويكون الحصار لمدة عشر سنوات معاناة لا عدل فيها!

وقد عبر كلينتون، لتسليم الليبيين عن «سعادته» اذ قال، ان طريق «العدالة باتت مفتوحة»! وقد عملت ليبيا خيرا عندما دعت مواطنيها بحضور ذلك الحشد من الدبلوماسيين، وممثلي للمنظمات الاقليمية والدولية، ليروا بام اعينهم ان الرجلين قد سلموا! وذلك خوفا من ان يخطفوا، او توجه طائرتهم الى جهة اخرى ليسلموا لها بدل الجهة المتفق عليها، كما حدث ويحدث في السياسة التي ترسمها وتحكمها قوة واحدة في العالم هذه التي لا تعرف كيف تفكر الا بمصالحها، متناسية مصالح الشعوب والامم التي تطلب احترام القوانين والايمان بالعدالة!

فالعدالة التي يرى كلينتون ان بابها مفتوح، لا يعرف معناها.. اذ لها معاني عدة، فهو اليوم مشغول بضرب الصرب وتوزيع لاجئي كوسوفو وزيادة عددهم بالحرب المستمرة، ومع ذلك فهو لا ينسى ان يزيد ويشدد الحصار على العراق ويضرب ويقصف ليذكر انه لا زال السيد الوحيد.

اية عدالة هذه وهو يتلاعب بمفهوم السلام ومفهوم الحرب ومفهوم الحرية او السجن فالحصار هو السجن الجماعي دون حق والذي ضربه مع شركائه على ليبيا ولا يزال يؤكد عليه في العراق ليظل السجن لاهله!

واليوم ونحن نشعر بالسعادة لرفع الحصار عن سماء ليبيا ونجومها وارضها وزرعها، نعيد ونكرر بضرورة رفع الحصار عن العراق، الذي لا يزال يعاني منه ارضا وشعبا. ويطلب العدالة الحقيقية!

فالعقوبات الشديدة هذه لا تزال مفروضة رغم انكشاف دور امريكا بالتجسس على العراق، عن طريق ما كان يسمى بـ «اليونسكوم» ومحاولة توظيف الامم المتحدة لخدمة مصالحها، مخالفة بذلك القوانين الدولية، فاي عدل تعرفه امريكا؟ واي عدل هذا الذي يطيل سواد الليل وظلمته على العراق؟

ونحن نبارك لليبيا اليوم وشعبها باعادة النور لنجوم سمائها، نطلب وننادي باضاءة سماء العراق ونجومه من جديد، ليكون هناك عدل وسلام لـ «مدينة السلام» المحاصرة.

مانديلا في البحرين للتعزية بوفاة اميرها السابق

□ المنامة – مسقط:

وصل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس الى المنامة لتقديم تعازيه بوفاة اميرها الراحل الشيخ عيسى بن حمد ال خليفة في السادس من اذار الماضي. وقالت وكالة انباء الخليج ان وزير الداخلية الشيخ محمد بن خليفة وعددا من المسؤولين البحرينيين كانوا في استقبال مانديلا في المطار. وسيجري مانديلا الذي اتى من عمان محادثات مع امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وفي مسقط ذكرت وكالة الانباء العمانية امس ان مانديلا دعا الى انشاء معهد للدراسات الخليجية في جنوب افريقيا من اجل تعزيز الفهم المتبادل. ونقلت الوكالة عن مانديلا قوله انه تطرق الى هذا الموضوع مع سلطان عمان قابوس بن سعيد معتبرا ان انشاء هذا المعهد "امر ضروري سيقود لفهم اعمق ليس فقط في ما يتصل بالقضايا السياسية والاقتصادية والدبلوماسية بل الروابط الثقافية ايضا".

وقالت وزارة خارجية جنوب افريقيا ان محادثات مانديلا في عمان والبحرين تتمحور حول الاستثمارات في جنوب افريقيا.

كلمات

د. مصطفى محمد الفار

الاسرائيليون وعقدة الخوف

هذا الخوف الذي عبر عنه المحللون الاسرائيليون في مقالاتهم التي نشرتها الصحف الاسرائيلية والتي تنفي وجود تشابه بين التهجير القائم في كوسوفو اليوم وما وقع للفلسطينيين عام ١٩٤٨ لا ينفي الحقائق الدامغة التي تثبت التشابه بين الخروج الفلسطيني والخروج من كوسوفو فكلا التهجيرين كان قسريا وجماعيا وكلا التهجيرين تم من قبل شعب لا يملك لشعب يملك، وكلا التهجيرين ارتكبت فيه من المذابح الوحشية والاعمال غير الانسانية ما تقشعر لها الابدان وتتنافى مع القيم الانسانية والاعراف والقوانين الدولية.

واذا كان سجل الصهيونية الحافل بسلسلة طويلة من جرائم الارهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني على امتداد عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، فان سجل الصرب حافل بالعديد من الجرائم والممارسات الاجرامية ضد غيرهم ممن لا ينتمون للعرق الصربي، ولا ادل على ذلك بما حدث لمسلمي البوسنة والهرسك وما يقع الان من جرائم التطهير العرقي والابادة الجماعية وسياسة تدمير وحرق للقرى والمدن في اقليم كوسوفو وطرد اهلها من المسلمين، ولا يوجد من يشك او ينكر ان تهجير الفلسطينيين عام ٤٨ جاء نتيجة لطرد ٧٠٠ الف فلسطيني من بلادهم بعد ان ارتكب اليهود عشرات المجازر الجماعية في كل من قرية الدوايمة ودير ياسين واللد وقبية ونحالين وحوسان، وقد اعترف الزعماء الصهاينة انفسهم بارتكاب هذه المجازر ووقوع هذه الممارسات. اذ يقول مناحيم بيغن في مذكراته: «اننا كصهاينة مقتنعون بفعالية الابادة الجسدية من اجل التخلص من اولئك الذين يريدون جعل حياتنا صعبة، كما يعزو روزنبرغ الصهيوني المعروف حب القتل والارهاب عند اليهود الى رؤية اليهود في كل ما هو غير يهودي عدوا طبيعيا لهم، ويتحدث الصهيوني عكيبا ازولاي القائد اليهودي لمنطقة القدس عام ٤٨ عن مذبحة دير ياسين التي وقعت في التاسع من نيسان عام ٤٨ بان قتل ٢٤٠ عربيا كان ضروريا لبث الرعب والفزع في نفوس سكان القرى العربية الاخرى حتى ينزحوا منها، وعن مذبحة اللد التي وقعت في ١٢/٧/٤٨ كما اوردها العقيد احتياط موشيه كوهلن بقوله: «تقدمت مدرعتان

البقية ص١٢

هموم

ياسر الزعاترة

«الموت القادم الى الشرق»

بعدما قرأت بعض ما كتب حول مسلسل (الموت القادم الى الشرق) فقد عزمت على مشاهدة المسلسل حين يتاح ذلك، وهو ما حصل مؤخرا حين قام التلفزيون السوري بعرضه.

ما من شك في ان اسم المخرج (نجدت انزور) بات كافيا لترويج اي مسلسل درامي، بعد النجاح المذهل له في تجاربه المختلفة خلال السنوات الأخيرة. غير ان الحقيقة هي ان روعة هذا المسلسل على وجه التحديد كانت عائدة للنص بصورة، ربما تفوقت على الإخراج، ذلك الذي لم يكن بمستوى إبداع (انزور) في مسلسلاته السابقة.

(مدينة النور) هي محور المسلسل، تلك التي يجتاحها «شذاذ آفاق» و«قطاع طرق»، يدخلونها على هيئة تجار، وبمؤامرة محبوكة يستلمون السلطة بواجهة وطنية هي الوزير (عباد) بعد قتل الحاكم العادل (نهار) ومستشاره الحكيم (الصافي). مع الاعتقاد بقتل ولده (سيف) الذي يعود الى المدينة محررا، بعد تبنيه من قبل شيخ الثوار «ابو الركاب».

في المسلسل دروس في التمرد والثورة عبر تراكم الغضب في اوساط الجماهير وتحوله الى ثورة بعد توفر قيادات، شجاعة تنتمي الى وطنها وتفديه بالغالي والنفيس.

من خلال الرموز والأسماء يحاول الكاتب ان يقول لنا ان مدينة النور هي هذا الوطن العربي الكبير الذي تجتاحه اقدام الغزاة، وهنا كما يبدو هم (المغول) بدليل ان الحلقة الأخيرة تفتح نافذة جديدة بقدوم غزاة جدد يقولون ان هذه المدينة (مدينة النور) هي التي وعدوا بها، وهم هنا قد يمثلون الغزوة الصليبية، وقد يمثلون الغزوة الصهيونية. وعلى اية حال، فهم غزاة جدد سيرحلون كما رحل الذين من قبلهم.

قد يرى البعض ان تعويم الزمان والمكان والدين في المسلسل، جزء من نجاحه، وقد يكون الأمر خلاف ذلك إذا كان القصد هو تغييب العقيدة التي استلهمتها مدينة النور في تصديها للغزاة، خصوصا وان ثمة بعدا عربيا قويا يظهر في السياق.

هل هو الرقيب والهروب منه، ام انه قصد تغييب الهوية الإسلامية التي على اساسها قامت حركة التصدي للغزوات التي داهمت هذه الأمة؟

لا نريد ان نتبنى إجابة على هذا السؤال، لكي لا يفهم من ذلك إدانة للمسلسل الذي زرع على اية حال قيم التمرد على الاحتلال، والظلم. خصوصا وان المسلسل المذكور او سواه لا يمكنه طمس حقيقة أن الإسلام كان هو الحافز على التصدي للغزوات السابقة وطردها، وهو الذي سيكرر ذات الدور مع الغزوة الجديدة.

ثمة الكثير مما يمكن ان يقال حول تفاصيل المسلسل والادوار فيه، خصوصا ذلك الدور المبالغ فيه للأميرة شمس، غير ان (الموت القادم الى الشرق) يبقى عملا دراميا كبيرا بكل المقاييس، يتجاوز اسفاف مسلسلات الحب والغرام التي ادمنت عليها التلفزيونات العربية منذ زمن بعيد.

وسط فضيحة جديدة بشأن سرقة الصين أسرار نووية أمريكية

كلينتون ورونغجي يبحثان سلسلة من المواضيع الشائكة بين البلدين

□ واشنطن – وكالات الانباء:

عقد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء الصين زهو رونغجي امس جلسة محادثات رسمية في البيت الابيض.

وتناولت المفاوضات سلسلة من المواضيع الشائكة منها ملف حقوق الانسان والقضايا الاقتصادية والتجارية مرورا بقضية تايوان والنزاع في كوسوفو.

وكان كلينتون ورونغجي قد اعربا بعد لقائهما غير الرسمي وغير المتوقع مساء أمس الاول عن رغبتهما في اقامة شراكة استراتيجية بناءة.

وفي الوقت ذاته اعلن مسؤول امريكي عن احراز تقدم ملحوظ الليلة قبل الماضية في المفاوضات مع الجانب الصيني حول انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية.

واوضح المسؤول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المفاوضين الامريكيين والصينيين احرزوا تقدما مهما وخصوصا في مجال الخدمات والقواعد التجارية المتعددة.

وبينما يقوم رئيس الوزراء الصيني بزيارة لواشنطن حاليا قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان تقريرا للمخابرات تحدث عن وجود تسرب امني ثان.

واضافت ان الولايات المتحدة عرفت في عام ١٩٩٦ من احد جواسيسها ان جهاز المخابرات الصيني يتفاخر باستيلائه على اسرار من الولايات المتحدة واستخدامها في تحسين قنبلة الصين النيوترونية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين امريكيين قولهم ان الجاسوس قدم تفاصيل عما يعرفه العملاء الصينيون وكيف نقلت المعلومات من الولايات المتحدة الى الصين.

وحتى الان يقول مسؤولو البيت الابيض انه ليس هناك دليل على استمرار التجسس النووي الصيني في عهد ادارة كلينتون. واضافت الصحيفة ان تقارير رسمية تلقي بالشكوك على تأكيدات البيت الابيض.

وقال مسؤولون للصحيفة ان مستشار الامن القومي الحالي ساندي بيرجر اطلع في اجتماع في نيسان ١٩٩٦ على دليل عن سرقة تصميم الرأس الحربية و الحاجة الى رفع درجة الامان في معامل الاسلحة والتقرير عن فقد بيانات القنبلة النيوترونية.

ولكن متحدث باسم مجلس الامن القومي للصحيفة ان بيرجر لا يعتقد بان قضية القنبلة النيوترونية اثيرت في الاجتماع.

الافق الدولي

يعقوب جابر

نهاية رجل طموح

اعفى الرئيس الروسي بوريس يلتسن مؤخرا بوريس بيريزوفسكي من منصبه كامين عام لرابطة الشعوب المستقلة التي تشكلت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ووضع بذلك حدا لرجل فاقت طموحاته حدود منصبه واثارت حياته وثروته ودوره جدلا في الاوساط السياسية داخل روسيا وخارجها.

لقد قفز بيريزوفسكي من بائع سيارات مجهول الى شخصية سياسية هامة تلعب دورا رئيسا من وراء الستار مما اكسبه العديد من الخصومات. وبلغت جرأته حد اتهام الاستخبارات الروسية بمحاولة قتله واطلاق الدعوات لحظر الحزب الشيوعي الروسي بسبب «معاداته للسامية» كما اشتبك بحدة مع المصلحين الشباب حول صفقات الخصخصة.

لكن اكثر ما اثار الجدل حوله هو النفوذ الذي كان يمارسه من وراء الستار كصديق للرئيس يلتسن وممول لحملته الانتخابية عام ١٩٩٦، وعندما خبا نجم الرئيس يلتسن مع تدهور حالته الصحية وتسلم يفغيني بريماكوف ادارة البلاد اليومية بدا نجم بيريزوفسكي هو الاخر في الاختفاء وتدهورت مكانته مع وجود بريماكوف في قمة السلطة.

لقد جمع بيريزوفسكي ثروة هائلة مهدت الطريق لطموحه السياسي. لقد اسس سلسلة من شركات المتاجرة بالسيارات عام ١٩٨٩ ويقال ايضا ان لديه حصصا كبيرة في شركات النفط وشركات الطيران ووسائل الاعلام مع انه ينفي بعض هذه الشراكات، وقد شغل عدة مناصب رسمية من بينها نائب امين عام المجلس الاستشاري لمجلس الامن القومي، وفي عام ١٩٩٨ عين سكرتيرا تنفيذيا لرابطة الشعوب المستقلة ومنح صلاحية اعادة العافية لتلك المنظمة التي تعاني من الضعف، لكن نفوذه داخل الكرملين كما كان يقال تجاوز كثيرا حدود المناصب التي شغلها.

ففي العام الماضي، دعت الصحيفة التي يملكها الى اعفاء رئيس الوزراء آنذاك سيرجي كيرينكو من منصبه واسناد رئاسة الحكومة الى رئيس الوزراء السابق فكتور شرنومردين، وبعد ذلك بقليل اعفى الرئيس يلتسن كيرينكو من رئاسة الحكومة لكن البرلمان احبط خطط يلتسن لاحلال شرنومردين مكانه. وقد دفع هذا الحادث برئيس الوزراء بريماكوف للقول امام البرلمان ان بيريزوفسكي يشبه راسبوتين الراهب الذي مارس نفوذا شريرا على اخر قياصرة روسيا نيقولا الثاني.

لقد ادرجت مجلة «فانيتي فير» في احد اعدادها اسم بيريزوفسكي في قائمة تضم خمسة وستين شخصا قالت عنهم انهم اقوى الشخصيات في العالم. لقد سقط بيريزوفسكي اخيرا ولكن عودته الى الاضواء تظل واردة لما يتمتع به من دهاء وما يملكه من اموال تمكنه من شراء الضمائر والعقول.



فلسطين

موقع عسكري اسرائيلي جديد في مواصي خانيونس

□ الايام

اقامت القوات الاسرائيلية موقعا عسكريا جديدا في اراضي المواطن مسعود ابو غانم الآغا بالقرب من مستوطنة تل ريدان (الفنادق) غرب مواصي خانيونس.

وأحاطت القوات الموقع العسكري والمقام على مساحة دونمين بالاسلاك الشائكة والسواتر الاسمنتية والترابية وزودته بابراج للمراقبة وأسلحة رشاشة وكشافات انارة.

وقالت مصادر فلسطينية: القوات الاسرائيلية وضعت أبراجا للحراسة والمراقبة في الموقع العسكري بعد ازالة الخيام التي كانت فيه.

واكدت هذه المصادر أن الموقع سيؤدي الى عرقلة حركة المواطنين في منطقة المواصي وسيخفف من حركة للمواصلات على الطريق الساحلي الواصل بين خانيونس ودير البلح ورفح.

واكدت المصادر ان اقامة الموقع في منطقة حيوية بالمواصي تهدف الى السيطرة على المنطقة والتحكم بها وتضييق الخناق على المواطنين اضافة للسعي الى توسيع مستوطنة تل ريدان.

في مواجهة مستوطني «ايتمار»... الحاج عديلي مستعد للموت دون أرضه

..«رغم بقائي في الأرض طوال النهار الا انني أصحو في الليل وكان شيئا يوقظني من نومي.. كأن الارض تناديني، اتوضأ وأركب دابتي وأتوجه إليها، أشعر أنني احضنها وكأنها احد أولادي.. أعرف كل زاوية في أرضي هذه فكل شبر فيها زرعته بيدي زيتونا أخضر وبيدي اقتلعت حجارتها حجرا حجرا، شبابي كله قضيته فيها ولدي كل الاستعداد لأموت دونها..».

بهذه الكلمات وصف الحاج رزق عديلي «أبو مصطفى» الذي يبلغ من العمر (٩٠ عاما) من أهالي قرية بيتا والذي فضل العيش بعيداً عن بلدته لتربية أغنامه والاعتناء بأرضه التي تقع على الطريق الواصلة بين عقربا ونابلس في منطقة تسمى كرم الغزال الى الشرق من مستوطنة (إيتمار) التي تلتهم الاراضي المجاورة لها دون كلل.

تبدو الخيام والكرفانات شبه خالية على أرض الحاج رزق التي يحاول المستوطنون ابتلاعها بالقوة وشق الطرق فوقها، مع انه يملك كل الأوراق الثبوتية الرسمية التي تظهر حقه فيها.

وقد كان الرجل اشترى أرضه هذه في عام ١٩٦٢ من أهالي قرية عقربا ومنذ ذلك الحين وهو يزورها ويعتني بزراعتها وحفر الآبار لتجميع المياه فيها، «فهل كنت أعمل كل هذا من أجل أن يأتي في نهاية الأمر مستوطن من روسيا ليستولي عليها بحجة أنها أراض حكومية او انهم اشتروها من عرب كما يدعون؟.. يقول ابو مصطفى».

ويشعر الحاج رزق بحجم الظلم الكبير الذي وقع عليه ولا يمل من تكرار القول بأنه يتحداهم بان يثبتوا أن الأرض «مبيوعة» «معي ورقة طابو فيها مسجلة من سنة ١٩٣٢». ويضيف: «معي الكوشان من الرجل الذي اشتراها أول مرة واطلعت الشرطة الإسرائيلية التي كانت تحضر للموقع عليها وقد كشفوا خرائطهم أمامنا ولم يخرجونا من الارض بل سمحوا لنا بالحراثة والزرع فيها لان كل شيء واضح أمامهم لكن المستوطنين غير مقتنعين ومصممون على أن يستولوا على الأرض».

ويقول الحاج رزق ان المستوطنين كانوا يشاهدونه وهو يأتي الى الارض ليلا لكنهم كانوا يخافون الوصول اليها أثناء ذلك فأخذوا يبعثون بكلابهم كي تخيفني لكن الكلاب سرعان ما كانت تتحول الى كائنات مسالمة عندما تصل الي وتجلس قبالتي.

وأرض الحاج أبو مصطفى هي جزء من أراض واسعة في هذه المنطقة استولت عليها السلطات بحجة انها أراض حكومية.

وبعض أصحاب هذه الأرض لا يجرؤون على الاقتراب من أرضهم خصوصا بعدما قتل مستوطنو ايتمار أحد أصحاب الاراضي المجاورة لأرض ابو مصطفى من بيت فوريك بطريقة وحشية بإلقاء الحجارة على رأسه وتكسير اطرافه بعد قتله.

يقول ابو مصطفى: المستوطنون لا يملكون اوراقا ثبوتية تثبت ملكيتهم للارض التي استولوا عليها لذلك يلجأون الى القوة والعربدة، ولكنني لن أدعهم يأخذون أرضي حتى لو مت دونها.

ومعاناة أبو مصطفى كبيرة ويقول: كل مرة نذهب للارض، يتجمع المستوطنون لطردنا بقوة السلاح.

ويمضي أبو مصطفى في وصف ما يتعرض له من قبل المستوطنين ليتنازل عن أرضه ترهيبا او ترغيبا: لقد قاموا باغلاق الطريق الواصلة الى الارض بحاجز ترابي كبير لكي لا استطيع الوصول للارض.

واتصلوا بالجيش وبالشرطة الاسرائيلية وادعوا أن العرب أطلقوا النار علينا، وقام الجيش باعتقال أبنائي الثلاثة والتحقيق معهم؟ وفي صراعه المرير من أجل أرضه لم يتلق أبو مصطفى أية مساعدة من المؤسسات الكثيرة التي تدعي الدفاع عن الاراضي ويقول: لم يساعدني أحد، ذهبت الى العديد من اللجان المتخصصة...

ورغم كل شيء لا يزال أبو مصطفى صامدا في ارضه رغم كل المحاولات الجارية للاستيلاء عليها ومن ارضه يناشد جميع المسؤولين الوقوف بجانبه ضد هذه الهجمة.

عن «الايام»

متابعات

■ نواف الزرو

عندما تكون الميزانية الفلسطينية بالشيكل..؟!

لم اصدق ما قرأته للوهلة الاولى، وشككت بالامر، ثم عدت مرة اخرى لادقق في تفاصيل التقرير الفلسطيني حول ميزانية السلطة الفلسطينية المنشور في صحفنا المحلية يوم الثلاثاء ٤/٦.

ماذا؟! الميزانية الفلسطينية بالشيكل الاسرائيلي؟!

الحقيقة انني صعقت وسرت رجفة عنيفة في جسدي، وعزمت على التحقق من الامر، فرجعت الى الصحف الفلسطينية «القدس» و«الايام» لاقرأ نفس التقرير حول الميزانية الفلسطينية، وكان بالشيكل ايضا!

وتساءلت بذهول: لماذا يا ترى تقدم الميزانية الفلسطينية بالشيكل الاسرائيلي؟! لماذا يا سلطة، ولماذا يا وزير مالية السلطة..؟!

ندرك ان الاقتصاد الفلسطيني مرتبط ارتباطا تبعيا مرعبا بالاقتصاد الاسرائيلي.

وندرك ان المواطن الفلسطيني على امتداد فلسطين يتعامل في الغالب الاعم مع الشيكل الاسرائيلي وبه.

وندرك ان التبادل التجاري الفلسطيني في معظمه مع دولة الاحتلال الاسرائيلي ويجري بالشيكل وليس بالدولار مثلا.

غير اننا ندرك في الوقت ذاته ان الطموح الوطني الفلسطيني يسير باتجاه الاستقلال والفكاك عن الاحتلال.

وان المخططات والبرامج والاجراءات الفلسطينية يجب ان تصب في هذا الاتجاه الاستقلالي.

وان العملة رمز من رموز السيادة وركيزة من ركائز الاستقلال.

وان الشيكل الاسرائيلي رمز من رموز السيادة الاسرائيلية وليس الفلسطينية.

فلماذا اذن اعتماد الشيكل بوصفه العملة الاساسية في الميزانية الفلسطينية؟!

ولماذا لم يجر اعتماد الدينار الاردني او الدولار – العملة الدولية – مثلا في حسابات الميزانية الفلسطينية؟

خيبة امل عنيفة تضاف الى الكم المتزايد يوميا من خيبات الامل القاسية التي تلاحقنا بها السلطة الفلسطينية.

وما يزال املنا قائما في ان تتوقف السلطة لتعيد حساباتها واجندة اولوياتها وخطابها الاعلامي في المهمات والقضايا الوطنية، وفي التعامل مع دولة الاحتلال والاغتصاب الاسرائيلي فهل تفعل..؟!

نسبتهم من السكان ٣٤,٦٪ و٦,٢٪ منهم.
نتائج مسح عمل وانشطة الاطفال الفلسطينيين

□ رام الله – القدس

اعلن الدكتور حسن ابو لبدة رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقد في مقر الدائرة نتائج المسح الذي قامت به الدائرة حول عمل وانشطة الاطفال الفلسطينيين من سن ٥–١٧ عاما في كافة المناطق بضمنها القدس وذلك خلال الفترة الممتدة بين العاشر من شهر تشرين الاول من العام ٩٨ ولغاية السابع من كانون الثاني من نفس العام، والذي يعتبر الاول من نوعه في الاراضي الفلسطينية حول ظاهرة عمل الاطفال.

وذكر ان عدد الاطفال في الفئة العمرية «٥–١٧ سنة» قدر في الربع الاخير من العام الماضي بحوالي «١٠٢٥٩٠٠» طفل اي ما نسبته ٣٤,٦٪ من مجموع السكان في الاراضي الفلسطينية من بينهم «٦٣٦٠٠» طفل ملتحقين بسوق العمل خلال الفترة المذكورة اي ما نسبته ٦,٢٪ منهم «٤٨٠٠٠» في محافظات الضفة وحوالي «١٥٦٠٠» في قطاع غزة.

واكد ابو لبدة ان المفاجأة التي اظهرها المسح ليس فقط فيما يتعلق بتدني الاجور التي يتلقونها وانما ايضا في عدم وجود اي اطار لهؤلاء الاطفال في مسألة اصابات العمل والتأمين الصحي.

واظهرت نتائج المسح الذي شمل ٧٦٣١ اسرة منها ٤٥٤٦ اسرة لديها اطفال تقع اعمارهم في الفئة العمرية المستهدفة ان «٥١,٢٪» من بين الاطفال العاملين يعملون لدى عائلاتهم بدون اجر و«٤٥,٣٪» لدى اصحاب عمل باجر بينما «٣,٢٪» لحسابهم الخاص.

تحسين دخل الاسرة

كما اظهرت النتائج ان من بين الاطفال العاملين «٣,١٪» اي ١ من بين كل ٣ يعملون للمشاركة في رفع دخل الاسرة و«٣٦,٣٪» للمساعدة في مشروع للاسرة و«١٢,٣٪» لملء الفراغ بعد ترك المدرسة و«١٠,٨٪» لملء فراغ العطلة الرسمية المدرسية و«٨,٧٪» للاستقلال والاعتماد على النفس وهذا يعني ان «٦٧,٧٪» من بين الاطفال العاملين يعملون بدافع الحاجة المادية.

واشارت النتائج كذلك الى ان ٧٤٪ من الاطفال العاملين ينتمون لاسر يزيد عدد افرادها عن متوسط حجم الاسرة في الاراضي الفلسطينية.

وتشير النتائج الى ان ١ من بين كل ٣ اطفال يعمل في الزراعة في الضفة الغربية او الزراعة وصيد الاسماك في قطاع غزة وان «١ من بين كل ٥» يعمل في الحرف والمهن المختلفة بينما «١ من كل ٢» يعمل في المهن الاولية او التي تسمى مجاز الوظائف الدنيا في المجتمع.

معدل ساعات العمل

وبلغ معدل ساعات العمل اليومية للاطفال «٨» ساعات في الضفة الغربية و«٩» ساعات في قطاع غزة و«٨,٢» ساعة في اسرائيل بينما بلغ الاجر او المردود المادي الوسيط «٣٠٠» شيكلا في الضفة و«٢١٦» في غزة و«٦٠٠» في اسرائيل.

ظروف العمل

وحول ظروف العمل قال ابو لبدة ان نتائج المسح اظهرت ان «١ من بين كل ٦» من الاطفال العاملين يحصل على اجازة مدفوعة في الضفة بينما هي في غزة اقل بكثير حيث تصل تقريبا الى ما نسبته «١–١٤».

اما بخصوص الحوافز والمكافآت المادية فقد تبين ان «١ من بين كل ١٠» اطفال يتلقون مثل هذه الحوافز.

وفيما يتعلق بالتدريب فان «١ من ٥» حصل على تدريب في الموقع الذي يعمل فيه.

وتشير النتائج الى ان الاطفال الذين يعملون يقضون اوقاتهم كالتالي «٢ من بين كل ٣» يلعبون بعد العمل مع الاصدقاء و«١ من كل ٣» يساعدون في الاعمال المنزلية و«٩٣٪» او الاغلبية يشاهدون التلفاز و«٤٠٪» يمارسون هواية القراءة بين الفينة والاخرى بينما «٢٪» فقط يقومون بنشاطات لها علاقة بالموسيقى و«٨٪» او ما نسبته «١ من ١٢» ليس لديه الوقت الكافي لممارسة النشاطات سابقة الذكر.

اما بالنسبة للاطفال غير العاملين فان ٥٠٪ منهم تقريبا يقضون اوقاتهم في نشاطات لها علاقة بالرياضة والنسبة الباقية في نشاطات تتعلق بالمنزل و«٤٢٪» منهم لديهم هواية للمطالعة بينما الاغلبية الساحقة منهم حوالي ٩٥٪ يشاهدون التلفاز.

دراسة فلسطينية تدعو الى وضع خطة لحل مشكلة فاقدي الهويات

□ نابلس – القدس

دعت دراسة بحثية متخصصة في شؤون فاقدي الهويات الفلسطينيين الى بذل جهد فلسطيني للتعامل مع هذه المشكلة في اطار منهجي يستبعد الحلول الفردية والمجزوءة لصالح الحل الشامل.

وشددت الدراسة التي اعدها الباحث جبريل محمد من الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن على ضرورة ان يطالب المفاوض الفلسطيني السلطات الاسرائيلية بتسليمها سجل السكان كاملا اضافة لسجلات المغادرين والقادمين دون نقصان ومقارنة ذلك مع نتائج استمارات دائرة الاحصاءات المركزية.

توعية

واكدت الدراسة ضرورة قيام المؤسسات الرسمية المعنية بالتعاون مع مؤسسات حقوق الانسان بحملة توعية وارشاد لفاقدي الهويات في الداخل والخارج حول الوسائل التي يمكن بها ايجاد حل جماعي للمشكلة اضافة لتشكيل لجنة شعبية للدفاع عن فاقدي الهويات لمجموعة ضغط تسهم في تحريك القضية.

وطلبت الدراسة من الجهات الرسمية مراجعة وتقييم عملية التفاوض في هذا الموضوع والاستفادة من الاخطاء السابقة لصالح خطة مبرمجة والاسراع في ايجاد آلية عمل تقوم على اعتبار قضية فاقدي الهويات قضية مواطنين وليست قضية جمع شمل واغتنام اي فرصة تسمح بعودتهم.

عدد كبير

ورأى الباحث محمد انه يجب ايجاد اساليب جديدة للعمل من اجل عودة ما بين ١٠٠–١٢٠ الف مواطن فقدوا هوياتهم وعودة فئات اخرى مشابهة.

وذكرت الدراسة ان مسألة نقص المعلومات جعلت الموقف الفلسطيني ضعيفا في هذا المجال فيما تتعمد اسرائيل عدم تقديم معلومات وارقام حول الموضوع وتلجأ الى مناورات من نوع اسقاط كثير من الارقام من الكمبيوتر تحت ذريعة التقادم مخفية بذلك عددا كبيرا ممن فقدوا هوياتهم قبل خوصبة المعابر.

حجم المشكلة

واستندت الدراسة في تقديرها لحجم المشكلة رقميا الى دائرة الاحصاءات المركزية الفلسطينية التي اعتمدت على تقديرات البنك الدولي بشأن المناطق المحتلة عام ٩٢ والذي استند الى حصيلة احصاءات مختلفة تعتبر المصادر الاسرائيلية احدها حيث تم تقدير حوالي ٢٢٧ الفا من المقيمين في الضفة و٢٠ الفا من المقيمين في القطاع يقطنون خارجها وان حوالي ١٧٣ الفا من الضفة و٧٥ الفا من القطاع يحق لهم العودة الامر الذي يعني ان حوالي ٥٤ الفا من الضفة و٤٥ الفا من غزة قد فقدوا مواطنتهم بفقدان حقهم بالعودة بعد انتهاء تصاريحهم او وثائق سفرهم وعدم قدرتهم على تجديدها.

ارقام اخرى

وحسب الدراسة اشارت الارقام التي قدمتها الحكومة الاردنية الى لجنة المفاوضات الرباعية ان هناك ١٢٥٠٠٠ مبعد و٨٨٢١١ مواطنا وصفتهم بانهم نازحون يحملون تأشيرات اسرائيلية منتهية بينهم ٤٨٧٧١ من القطاع و٣٩٤٤٠ من الضفة.

ويحاول بعض الباحثين ان يضع تقديرا اجماليا للعدد يتراوح بين ٨٨ و١٠٠ الف من فاقدي الهويات فيما يبلغ عدد المبعدين بين ٥٥٦٠–١٢٥٠٠٠.

الذكرى الحادية والخمسون لمذبحة دير ياسين

١- موقع القرية:

تقع القرية في الطرف الغربي لمدينة القدس وتبعد عن المسجد الاقصى ٣,٥ كيلومتر تقريبا. مقامة على رؤوس عدد من الجبال مستوية نحو القدس ومنحدرة من الجهات الثلاثة الاخرى وارضها مستطيلة بطول ٢,٥ كم وعرض ٢ كم تقريبا. وبينها وبين مدينة القدس ثلاث مستوطنات متلاصقة لليهود على شكل قوس يحيط بالقدس هي جبعات شاؤول والمنتفيوري الجديدة وبيت هاكيرم وبيت فيجان. ومع هذه الرسالة مخطط للقرية مصغر اعده محفوظ سمور.

٢- تاريخ القرية:

على اثر معركة حطين سنة ١١٨٧م التي انتصر فيها البطل صلاح الدين الايوبي على الصليبيين حيث تم تحرير فلسطين وطرد الصليبيين منها هاجر الى فلسطين من البلاد العربية المجاورة عدد كبير من العرب ومنهم الشيخ ياسين جد القرية ومعه عائلته من مصر ونزل في دير للنصارى في موقع القرية وسميت القرية باسمه «دير ياسين» وبعد فترة بنى له ولعائلته بيتا جوار الدير وكذلك مسجدا وهاجر الى القرية عائلات اردنية من عشائر العقايلة والحمايدة وانضموا الى من فيها غيرهم، وهكذا تكونت القرية حيث بلغ عدد سكانها حوالي سبعمائة نفس عندما وقعت المذبحة.

٣- المذبحة والمعركة: وارتباطها بمعركة القسطل ووعد بلفور المشؤوم سنة ١٩١٧م.

أ– تقع قرية القسطل غرب القدس وعلى بعد عشرة كيلومترات على مرتفع وعلى شارع يافا – القدس وكان من الافضل بقاء المناضلين وجثمان الشهيد عبدالقادر الحسيني فيها لانها موقع استراتيجي بالنسبة لمدينة القدس وانسحابهم منها وعودة اليهود اليها شجعت اليهود على اقتحام دير ياسين في اليوم الثاني للانسحاب وهو يوم ١٩٤٨/٤/٩ قبل انسحاب الانجليز من فلسطين يوم ١٩٤٨/٥/١٥ اي بحوالي خمسة اسابيع.

ب– حكم الانجليز فلسطين ثلاثين عاما من ١٩١٨–١٩٤٨ ولم يستطيعوا بقهرهم وجبروتهم تنفيذ وعد بلفور المشؤوم وبلغ حجم الارض التي قدموها لليهود ما يقرب من ٥٪ فقط وبمذبحة دير ياسين بدأ تنفيذ المرحلة المهمة من وعد بلفور وبتخطيط مشترك بين الانجليز واليهود كما يلي: شاهدنا تجمعا للمقاتلين اليهود في مستوطنة جبعات شاؤول ليلة المذبحة وهي اقرب موقع للقرية واستعد اهل القرية للدفاع عن كرامتهم مع انه عقدت معاهدة عدم اعتداء بين مختار القرية وبين مختار المستوطنة ووقعت من عدد من المسؤولين في الجهتين مسبقا. وكذلك انتشرت أرتال من الدبابات الانجليزية على طول الطريق من القدس الى القسطل في نفس الليلة لمنع النجدات القادمة من الشمال من جهة رام الله ونابلس وقراهما وقد حصل المنع يوم المذبحة.

جـ– اقتحم اليهود الغادرون القرية من الجهة الشرقية اي من جهة المستوطنة جبعات شاؤول فجرا بثلاث فرق مسلحة تسليحا كاملا هي الهاجاناه والارجون وشتيرن بقيادة موسى دايان ومناحيم بيجن وبدأوا بقتل المؤذن حين بدأ بالأذان للفجر واقتحموا بعض البيوت الشرقية وقتلوا من فيها وهم نائمون في فراشهم نساء واطفالا وشيوخا واحرقوا فرن القرية ومن فيه وهم أحياء وأمام الفرن زوجة مختار القرية وحفيدها وهي هاربة من القتل والحرق قتلوها هي وحفيدها كما قاموا بقتل صالحية وابنها الرضيع زوجة شاكر مصطفى امام بيتها وهي خارجة ترجو النجاة من القتل كما قاموا بقتل بعض الشيوخ كبار السن مثل الحاج اسعد رضوان والشيخ محمد عطية وزوجته والعفن وزوجته وعائلة زهران جميعهم وهم نائمون وعائلة مصطفى علي زيدان كذلك وحسن علي زيدان وعائلته والحاج عايش خليل وزوجته وابنه محمد وهم امام بيوتهم قبل أن يهربوا من القتل، والمرحوم الحاج جابر القوا به من الطابق الثاني وهو مشلول والمرحومة حياة البلابسي من القدس كانت مدرسة في دير ياسين ويوم المجزرة حملت شارة الهلال الاحمر واخذت تسعف الجرحى وقتلت وهي تسعف المرحوم علي قاسم كما قام اليهود والارهابيون بقتل عدد من الشباب الاسرى في مكان عملوا منهم صفا وقتلوهم بالرشاشات وهم واقفون وانكر منهم ربحي عطية، عبدالله سمور، عيسى عيد، جميل عيسى، رضوان أسعد، حسن أسعد وبعض الرجال قتلوا في بيوتهم وانكر منهم محمد جودة، موسى اسماعيل، محمد اسماعيل، المنسي وأبوه، وقعبر والحاج اسماعيل عطية وابنه محمد زينب والحاجة نجمة وغيرهم كثير.

د– وعند الساعة العاشرة صباحا دخلت ارتال من المصفحات بجنودها الانجليز الكونستابل (الشرطة) وبدل أن يطردوا اليهود القاتلين من القرية راحوا يدورون على البيوت ويطرقون الابواب ويقولون لمن في الداخل اخرجوا حتى نوصلكم الى العرب في القدس وانا بقيتم سوف تتعرضون للذبح من اليهود. وجمعوا من الاطفال والنساء عددا وحملوهم في سيارات شحن مكشوفة وطافوا بهم شوارع القدس التي يسكنها اليهود وبعد ذلك سلموهم الى رجال الهيئة العربية العليا عند بوابة متدلبوم (الباب الجديد) وبهذه الطريقة لقد ساعد الانجليز اصدقاءهم اليهود على احتلال القرية وذبح وطرد أهلها منها. والقوا بالجثث المقتولة في بئر مهجورة اسمها بئر الزبال في وسط القرية وهالوا عليهم التراب واقفلوا البئر.

هـ– قامت الاذاعة العربية في القدس والتي كان يشرف عليها الانجليز بنقل أخبار المذبحة التي ارتكبها اليهود في دير ياسين في نفس اليوم وثاني يوم مما جعل سكان كثير من القرى الغربية والجنوبية وضواحي القدس مثل القطمون والبقعة التحتا والفوقا والطالبية وغيرها يتركون بيوتهم ومنازلهم طلبا للنجاة من الذبح. وهكذا تم لبريطانيا واصدقائها من اليهود استلام أرض واسعة بدون سكان تنفيذا لوعد بلفور المشؤوم قبل رحيلهم عن فلسطين يوم ١٩٤٨/٥/١٥.

وبعدها بقليل تم اعلان قيام دولة اسرائيل وكذلك بدأت وفود اللاجئين الفلسطينيين من معظم القرى والمدن الفلسطينية بالنزوح.

و– من الغريب والعجيب أن يطلب نتن ياهو الأمن والأمان للارهابيين اليهود الذين نفذوا مذبحة قرية قبية على يد ارئيل شارون ومذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل على يد مجتون القسم على قتل للمصلين. ثم مذبحة قانا في لبنان، ولا يزالون يحتلون ارضنا ومنازلنا. واعتقد ان المجال لا يسمح ولا يتسع لذكر تفاصيل أخرى واكتفي بمطالبة بريطانيا ان تدفع ثمن ما اقدمت عليه من الظلم والاستهتار بحقوق الفلسطينيين.

فؤاد سمور مولود في دير ياسين ١٩٢٨/١٢/٢٨م

جذورها تمتد الى ١٥٠ عاما
قرار احتلالي بتهجير عائلة عياط

□ الناصرة – وفا

اصدرت لجنة تقصي الحقائق التي ترأسها رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية القاضي السابق مئير شمغار قرارا ضد عائلة عياط العربية الفلسطينية التي تسكن بين «قيساريا واور عقيبا».

واوصت بتهجيرها من بيوتها واراضيها حتى موعد اقصاه نهاية تشرين الاول القادم وانهت اللجنة بهذا القرار فصلا مأساويا اخر في قصة معاناة هذه العائلة.

ويبلغ عدد عائلة عياط ٨٣ نفرا يملكون ١٩٢ دونما، مسجلة في الطابو منذ الفترة العثمانية ويسكنون على ارضهم منذ ١٥٠ عاما. يذكر ان هذه العائلة كانت تملك قبل قيام اسرائيل الوف الدونمات الا ان السلطات الاسرائيلية صادرت غالبيتها بذرائع متعددة منها الاحتياجات العسكرية، وواصلت مصادرتها حتى تبقى ١٩٢ دونما منها فقط وقد ادى ذلك الى تشريد معظم افراد العائلة.

مؤسسة حقوقية في الناصرة تصدر نشرة عن فلسطينيي ١٩٤٨

□ الناصرة – «وفا»:

باشرت المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة، باصدار نشرة شهرية باللغة الانجليزية يتم توزيعها على المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الانسان تعرض واقع التمييز الذي تعاني منه الاقلية الفلسطينية داخل فلسطين ٤٨ في شتى المجالات والظلم والتعسف الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

وقد خصص العدد الاول من النشرة التي تحمل اسم «بند ٢٦ لموضوع التمييز في القانون الاسرائيلي حين استعرضت بعض القوانين التي تميز ضد العرب الفلسطينيين من بينها قانون العودة وقانون المواطنة اللذان يمنحان لكل يهودي في العالم الحق في العودة الى اسرائيل والحصول على الجنسية الاسرائيلية بشكل فوري بينما يمنعان هذا الحق عن الفلسطينيين وكذلك القوانين التي تمنح التنظيمات اليهودية مثل الصندوق القومي اليهودي والوكالة اليهودية والكيرن كييمت وضعا خاصا وتضعها في مصاف المنظمات الحكومية في حين تعمل هذه المنظمات على اساس تمييز عنصري ضد العرب الفلسطينيين بشكل واضح.

واستعرضت النشرة واقع الفلسطينيين في اسرائيل منذ ١٩٤٨ مرورا بسنوات الحكم العسكري وانتهاءا بواقع اليوم مشيرة الى الظلم والاضطهاد الذي وقع عليهم على مدار خمسين عاما من القمع ومصادرة اراض وخنق حرية التعبير عن الرأي والتنظيم السياسي وغيرها.

ممارسات احتلالية استفزازية بحق مواطني الخليل

□ الايام – «وفا»:

صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من استفزازاتها بحق المواطنين في مدينة الخليل، خاصة في الجزء المحتل منها حيث انتشرت قوات كبيرة من الجيش والآليات العسكرية على الشوارع الرئيسية في المنطقة. وتعمدت ايقاف المواطنين وسياراتهم بطريقة استفزازية وتوجيه الشتائم والاهانات لهم.

كما نشرت قوات الاحتلال الاعلام الاسرائيلية في شارع الشهداء ومحيط الحرم الابراهيمي وفي وسط البلدة القديمة، بمناسبة الاحتفالات الاسرائيلية بعيد الفصح.

ودان المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية المدينة هذه الممارسات، خاصة تلك الصادرة من المستوطنين المنتشرين في البؤر الاستيطانية المتواجدة عنوة في المدينة، مؤكدا على عروبة وعراقة المدينة.

مخطط لمصادرة أراض في دالية الكرمل

□ الناصرة – «وفا»:

أكد رمزي حلبي رئيس مجلس دالية الكرمل في فلسطين ٨٤ ان المجلس عاقد العزم على احباط محاولة مصادرة ستة آلاف دونم تابعة لدالية الكرمل بحجة ضمها الى متنزه «بارك كرمل».

وتقع المنطقة المنوي مصادرتها وتدعى منطقة ام الشقف بين دالية الكرمل وعين حوض على قمة الكرمل وهي من اجمل المناطق في البلاد بينما تفيد المعلومات بأن السلطات تنوي اقامة مستوطنة على هذه الارض لأثرياء جنوب افريقيا اليهود الذين فقدوا مركزهم هناك بعد سقوط نظام «الابرتهايد».

هذا ونفى رئيس مجلس الدالية الشائعات التي تقول بأن هذه الارض قد تم بيعها بينما وصفها السكان بانها مؤامرة خسيسة تهدف الى تثبيط عزائم التصدي لمحاولات المصادرة.

ويندرج هذا المخطط ضمن مخططات اخرى للاستيلاء على الاراضي العربية في الجليل بينها زحف مستوطنة «كرميئيل» على اراضي الكابتين والحصينية، ورمية وعرب النعيم، وهي قرى غير معترف بها.

اعتقال ١٥ شابا من القدس

□ القدس

أعلنت مصادر اسرائيلية ان الجيش والشرطة اعتقلا خلال الايام الماضية ١٥ شابا من منطقة القدس بتهم القاء زجاجات حارقة ورشق سيارات اسرائيلية بالحجارة. ومن بين المعتقلين خمسة شبان من القدس يشتبه بانهم القوا ٧ زجاجات حارقة في الاشهر الاخيرة على المعهد الديني اليهودي «بيت اوروت» في حي الصوانة. وافادت ليندا مينوحين المتحدثة باسم وزارة الامن الداخلي الاسرائيلي ان هؤلاء الشبان اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم واعادوا تمثيل الحوادث وستوصي الشرطة بتقديمهم للمحاكمة. كما اعتقلت الشرطة الاسرائيلية عشرة شبان من ابو ديس بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

● جلالة الملك عبدالله بن الحسين في استقبال الملكة رانيا لدى عودتها الى عمان.

● الملكة رانيا مع عائلة رئيس وزراء مقدونيا خلال تسليم المساعدات الانسانية الاردنية الى اللاجئين من البان كوسوفو. (رويترز) ● جلالتها مع اطفال اللاجئين (ا ف ب)



مع الحياة والناس

«النار القادمة»

□ ابراهيم العبسي

في الفيلم الوثائقي «النار القادمة» الذي حققه المخرج الفلسطيني محمد السوللة، وعرضته احدى الفضائيات العربية مؤخرا، والذي يتمحور حول فكرة التعايش والسلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، يلتقي كاتب النص الشاعر غسان زقطان عددا من الاسرائيليين من مختلف الفئات والشرائح والطبقات، وذلك بعد استعراض علمي وموثق لكافة الممارسات الاسرائيلية من حيث اغتصاب الارض، واقامة المستوطنات، وتهويد كل ما يمكن ان تمتد اليه اذرع الاخطبوط الصهيوني المتطرف من معالم وازقة وبيوت وارض. قال احد المستوطنين المتدينين وكان يقف وراء «سيخ الشاورما» ويحمل ساطورا كبيرا:

(لا سلام مع الفلسطينيين، ولا حتى بأي ثمن .. اننا لا نريدهم... وانا لا ادعو الى ترحيلهم عن «ارض اسرائيل» وحسب، بل ادعو الى طردهم فورا، وليذهبوا الى البلاد العربية، فليس لهم مكان بيننا ... لاننا لا نؤمن بفكرة التعايش والسلام معهم» واضاف هذا المستوطن المتطرف وهو يقدم «ساندويشة شاورما» لاحد زبائنه : (ليت الله يمسح العرب والفلسطينيين)، ولم يكد يكمل كلامه حتى اندفع مستوطن آخر، ليدخل «الكادر» ويقف بجانب المستوطن الاول، وقد بدأ يلهث وهو يمسد لحيته الطويلة الكثة، وثمة فرح غير عادي يطل من عينيه وينعكس على وجهه ... فاعاد عليه الكاتب نفس السؤال : ما رأيك في عملية السلام، وفكرة التعايش بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. فاجاب باقتضاب وتعال وانتفاخ : (انا قادم الآن من زيارة لقبر القديس (باروخ جولد شتاين) ولم يضف اكثر من ذلك ... واكتفى السائل بهذا الرد. فما دام هذا المستوطن يعتبر القاتل والمجرم «باروخ جولد شتاين» قديسا، وهو الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي راح ضحيتها قرابة الاربعين فلسطينيا فيما كانوا يصلون الفجر، قبل اكثر من عامين. فمعنى ذلك انه اكثر تطرفا من المستوطن الاول، وانه ليس مع ترحيل الفلسطينيين وطردهم من «ارض اسرائيل»، بل مع ذبحهم، وبالطريقة التي قارفها «القديس جولدشتاين»، ولذ يمضي الكاتب ليلتقي فئات اخرى من المستوطنين اليهود (وكل اليهود مستوطنون)، حتى تكتشف ان اجوبة غالبيتهم لا تبتعد كثيرا عن اجابات هذين المستوطنين : «كل ارض اسرائيل لنا، ولا مكان للفلسطينيين بيننا»، ثمة القليل ممن التقاهم الكاتب، ووافقوا على «الحكم الذاتي المحدود» للفلسطينيين، وثمة «الاقل» ممن وافقوا على «الاستقلال» المحدود والتعايش مع الفلسطينيين في اطار الدولة العبرية، اما الاغلبية ... اغلبية الشارع الاسرائيلي، وعلى رأسهم المتطرفون من المستوطنين، والحزبيين اليمينيين، وحتى من هم في الحكم، فهم ضد اقامة الدولة الفلسطينية، وضد الاستقلال الفلسطيني، وضد التنازل عن «ارض اسرائيل» والقدس والمعابر والمياه..!!

وما دامت هذه الغالبية العظمى من الاسرائيليين لا تقر بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة، فاية مفارقة هذه التي نعيشها ونشهدها : الفلسطينيون يحشدون الرأي العام العالمي للاعتراف بدولتهم لحظة اعلانها، وقد سجلوا نجاحات كبيرة في هذا المسعى على مستوى دول العالم اجمع، فيما تعارض اسرائيل بشدة اقامة هذه الدولة، وتهدد باعادة احتلال الضفة والقطاع اذا ما اعلن الفلسطينيون دولتهم في موعدها المحدد، او حتى في اي موعد ... !! اترانا نقف امام فصل جديد من الصراع، هو بالضبط «النار القادمة» كما يهدد بها الاسرائيليون وزعماؤهم من اليمينيين المتطرفين بعد ان تجاوزنا، وتجاوز العالم هذه النغمة الدموية الممجوجة من كل الدنيا!! وهل باستطاعة عتاة اليمين الاسرائيلي، اعادة عقارب الزمن الى الوراء!!

قطع زيارته إلى طوكيو وتوقف بجاكرتا في طريقه إلى فيتنام

عرفات يلمح إلى تأجيل إعلان الدولة

□ عواصم – وكالات الأنباء:

توقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في جاكرتا واجرى مباحثات قصيرة مع الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي دارت حول انتهاء الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل، ان اللقاء الذي دام نصف الساعة في قاعدة حليم برداناكوسوما العسكرية يندرج في «اطار المشاورات التي يجريها الرئيس عرفات مع قادة دولة العالم بشأن اعلان دولة فلسطينية في الرابع من ايار المقبل».

والتقى عرفات ايضا على انفراد وخلال نصف ساعة تقريبا، خمسة وزراء اندونيسيين، بينهم وزير الخارجية علي العطاس.

وقال العطاس اثر محادثة مع عرفات «بالنسبة لاندونيسيا فان (اعلان الدولة الفلسطينية) لا يثير مشكلة حيث لنا سبق وان اعترفنا باستقلال فلسطين».

وقال مسؤولون يابانيون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمح امس الى انه لن يعلن قيام دولة فلسطينية قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ١٧ ايار المقبل.

وصرح المسؤولون بان عرفات ابلغ كيزو اوبوتشي رئيس وزراء اليابان ان كل الدول التي زارها مؤخرا اعربت عن تأييدها للحكم الذاتي الفلسطيني وحثته على عدم اعلان قيام دولة فلسطينية قبل الانتخابات العامة الاسرائيلية.

ونقل مسؤول ياباني عن الرئيس الفلسطيني قوله لرئيس وزراء اليابان انه قرار «مؤلم للغاية بالنسبة لفلسطين» وذكر انه ليس قرارا سهلا واعرب عن امله في اتخاذ قرار يرضي الجميع. واضاف المسؤول قوله ان عرفات ابلغ اوبوتشي ان الاتحاد الاوروبي وروسيا والولايات المتحدة نصحته بالانتظار الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية على الاقل.

ونقل عن عرفات قوله ان اراء الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي مفيدة وتساعد الفلسطينيين على اتخاذ القرار.

وابلغ اوبوتشي عرفات ان طوكيو ستواصل تقديم الدعم السياسي والاقتصادي للجهود الفلسطينية للحفاظ على عملية السلام في الشرق الاوسط. ونقل عن اوبوتشي قوله لعرفات «نأمل بقوة ان يبني الفلسطينيون دولة مستقلة في المستقبل القريب».

«لكن اعلان الاستقلال في الرابع من ايار ليس في مصلحتكم».

وفي وقت سابق قال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية ان الرئيس الفلسطيني الغى مؤتمرا صحفيا كان مقررا في طوكيو امس وانه غادر اليابان قبل الموعد المقرر بساعتين.

وقال المسؤول ان عرفات ابلغ الحكومة اليابانية بتغيير خططه لكنه لم يذكر سببا لذلك. وقال المسؤول لرويترز «اصر عرفات على ان يغادر اليابان قبل الموعد المقرر بساعتين» ولم يذكر سببا لاضطراره للرحيل مبكرا.

وقال المسؤول الياباني ان عرفات ابلغ اوبوتشي انه ينوي زيارة اندونيسيا وباكستان والهند والصين وعددا من الدول الافريقية قبل ان يتخذ قراره النهائي بشأن اعلان الدولة الفلسطينية.

وفي هانوي اعلن مصدر رسمي فيتنامي امس ان عرفات سيبدأ اليوم «الجمعة» زيارة لفيتنام تستغرق يومين بدعوة من الرئيس تران دوك لوونغ. وقال المصدر ان الزعيم الفلسطيني سيجري مباحثات مع القادة الفيتناميين حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي بكين قال سون يوشي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان عرفات سيزور الصين يوم ١٤ نيسان الحالي.

ولم يقدم المتحدث تفصيلات عن زيارة عرفات لكنه كرر تأييد بكين لاعلان دولة فلسطينية مستقلة. وقال سون «الحكومة الصينية تؤيد جهود الشعب الفلسطيني لممارسة حقوقه بما في ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة من خلال المفاوضات السلمية».

● رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي يدعو عرفات الى مائدة المباحثات في طوكيو. (ا.ف.ب)

الأسد في موسكو الاثنين المقبل

«المباحثات تتناول عملية السلام ومصالح متبادلة»

□ دمشق – (اف ب):

افادت مصادر رسمية سورية ومصادر دبلوماسية روسية ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم الاثنين المقبل بزيارة رسمية الى روسيا تستغرق يومين هي الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق.

وافادت وكالة الانباء السورية الرسمية "سانا" ان الرئيس الاسد "سيقوم بزيارة رسمية الى موسكو في ١٢ و١٣ نيسان الحالي".

وقال السفير الروسي في سوريا فكتور غوغيتيدزي خلال مؤتمر صحافي في دمشق انه "تلبية لدعوة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم الاسد بزيارة رسمية الى موسكو يومي ١٢ و١٣ نيسان".

واعلن من جهة اخرى ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيقوم هذا الشهر بزيارة الى دمشق في اطار جولة في الشرق الاوسط.

واوضح السفير الروسي في دمشق ان الرئيس الاسد الذي تعود زيارته الاخيرة الى موسكو للعام ١٩٩٠ سيبحث مع نظيره الروسي "مسائل متعلقة بالشؤون الدولية والوضع الراهن في العالم وفي الشرق الاوسط وعملية السلام والمسائل ذات اهتمام ومصالح متبادلة بين الدولتين".

واضاف انه لدى موسكو ودمشق "مواقف متطابقة تجاه غالبية المسائل ما يخص الوضع في الشرق الاوسط وعملية السلام". وشدد على اهمية زيارة الرئيس الاسد بالنسبة للعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى انتقد الدبلوماسي الروسي قرار الولايات المتحدة في ٢ نيسان الحالي فرض عقوبات على ثلاث شركات روسية زودت سوريا بصواريخ مضادة للدبابات معتبرا ان "الخطوة الاميركية معادية لروسيا وسوريا".

بغداد تؤكد مقتل «٣٨» أسيرا عراقيا في ايران

□ بغداد – (ا ف ب):

ذكرت صحيفة الزوراء الاسبوعية امس ان ٣٨ اسيرا عراقيا لقوا حتفهم في معسكرات الاسر الايرانية.

ونشرت الصحيفة على صفحتها الاولى اسماء الاسرى الذين استشهدوا في معسكرات الاسر في ايران دون اعطاء اية معلومات عن اعمارهم او مناطق سكنهم او ظروف وفاتهم.

ونقلت الصحيفة التي تصدر عن نقابة الصحافيين العراقيين عن مصدر مسؤول في لجنة استلام الاسرى دعوته اسر الاسرى المتوفين الى "مراجعة مقر اللجنة العليا المؤقتة لاستلام الاسرى لاستكمال الامور ذات العلاقة بالموضوع واستلام مكرمة السيد رئيس الجمهورية المخصصة للشهداء الابرار".

وكان تلفزيون الشباب الذي يشرف عليه عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي قد عرض قبل اسبوعين لقاء مع خمسة من الاسرى العراقيين الذين عادوا الى العراق مؤخرا كرس للحديث عن ظروف اعتقال الاسرى والمعاناة التي تعرضوا لها على مدى سنوات وجودهم في الاعتقال.

واشار هؤلاء الاسرى الى انهم شاهدوا او سمعوا عن استشهاد عدد من الاسرى العراقيين من زملائهم في المعسكرات التي كانوا فيها "نتيجة للتعذيب او اطلاق الرصاص عليهم مباشرة من قبل الحراس الايرانيين".

واشار المصدر العراقي لصحيفة الزوراء الى ان الجهات المختصة بدأت منذ الرابع من نيسان الحالي ولغاية منتصف الشهر باستلام المعلومات من الاسرى العائدين الى العراق لغرض توثيقها.

واضاف انه "سيتم تحويل قوائم الاسماء والمعلومات الى لجنة ضحايا الحرب العراقية الايرانية لمناقشة الموضوع مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لمطالبة ايران بتقديم المعلومات الكاملة عن مصير هؤلاء المفقودين".

وقالت الصحيفة الاسبوعية ان المعلومات التي قدمها الاسرى العائدون اشارت الى وجود "مئات المقاتلين العراقيين المسجلين في سجلات الشهداء والمفقودين تأكد وجودهم في معسكرات الاسر الايرانية".

مقتل احد قادة الفصائل المتناحرة

اعلان الطوارىء لمواجهة المجاعة في الصومال

□ نيروبي – ا ف ب:

اعلن مصدر في الجبهة الوطنية الصومالية ان قائد هذا الفصيل علي نور محمد مختار قتل في تبادل لاطلاق النار في يولو هاوو بمنطقة جيدو الواقعة على الحدود الجنوبية للبلاد مع كينيا.

واوضح المصدر نفسه ان اربعة اشخاص اخرين قتلوا في هذا الحادث من بينهم مفوض قضاء برديرا حسن اوغاس.

من ناحية ثانية اعلنت سلطات "بونتلاند" (بلاد بونت)، شمال شرقي الصومال، التي اعلنت انفصالها عن سائر البلاد العام الماضي امس حالة الطوارئ لمواجهة حالة جفاف مدمر قضى على ٧٠٪ من قطعان الماشية وادى الى مجاعة شديدة.

من جهتها، اكدت وكالة تابعة للامم المتحدة ان المجاعة في تلك المنطقة بلغت حدا خطيرا، لكنها اعلنت عجزها عن التدخل في الوقت الحاضر لنقص في التمويل.

واعلن رئيس "بونتلاند" عبد الله يوسف احمد ان "حكومته" شكلت فرق طوارئ كلفت تنسيق الموارد المتوفرة لنقل المواد الغذائية والمياه والادوية الى الضحايا الذين لم يوضح عددهم.

واضاف بيان صدر باسم احمد انه يحق لهذه الفرق مصادرة السيارات العامة او الخاصة "متى دعت الحاجة".

كما اتهم الهيئات الانسانية المتمركزة في نيروبي بتجاهل مصير سكان بونتلاند.

وقال "ان معظم الهيئات الانسانية الدولية المتمركزة في نيروبي والتي تشارك في عمليات انسانية وعمليات اعادة تأهيل في الصومال تجاهلت النداءات المتكررة لحكومة بونتلاند بشأن خطورة الجفاف".

من جهته اعلن ناطق باسم برنامج الامم المتحدة للتنمية ان مكتب الوكالة للصومال يريد ارسال فريق خبراء الى المنطقة من اجل تقييم الوضع على الصعيد الغذائي.

دعوة ليبيا لحضور المؤتمر الاوروبي المتوسطي في شتوتغارت

□ باريس – (اف ب):

اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان ليبيا دعيت للمشاركة في المؤتمر الاوروبي المتوسطي المقرر عقده في شتوتغارت (المانيا) في ١٥ و١٦ نيسان الحالي "بصفة مدعوة خاصة وبمبادرة من الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي".

واعلن مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية فرنسوا ريفاسو ان "فرنسا رحبت بالمبادرة حيث انها اعتبرت دائما ان من المفروض ان تشارك ليبيا – بحكم موقعها الجغرافي في حوض المتوسط – في الوقت المناسب في الشراكة الاوروبية المتوسطية".

في خطوة تضمن فوزه في الانتخابات الرئاسية

الاحزاب الرئيسية في الجزائر تؤيد بوتفليقة

□ الجزائر – رويترز:

شكل رؤساء الاحزاب السياسية الرئيسية الاربعة بالجزائر امس ائتلافا مؤيدا للمرشح الذي يفضله الجيش في خطوة يمكن ان تضمن فوزه في الانتخابات الرئاسية الاسبوع المقبل.

وقالت الاحزاب الاربعة في بيان مشترك «ستعمل الاحزاب الموقعة لهذا البيان على دعم المرشح الحر السيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية السابق في الانتخابات الرئاسية بصفته ساعيا لجمع الشمل وممثلا لتوجهاتنا».

ووقع البيان حزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم وجبهة التحرير الوطني الحاكمة سابقا وحزب النهضة الاسلامي وحركة مجتمع السلم ذات التوجه الاسلامي.

وقال البيان الذي وزع على الصحفيين ان الباب مفتوح «لانضمام تيارات سياسية اخرى الى هذا الائتلاف».

وستسعى الاحزاب الاربعة لوضع «خطة شاملة ومتكاملة لحل الازمة الامنية وآثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية». وشدد البيان المشترك المؤلف من عشر نقاط على «الديمقراطية وحقوق الانسان والمصلحة الوطنية ومعالجة ظاهرة العنف».

وافاد مسؤولون ان الاتفاق على تشكيل ائتلاف يأتي عقب تصويت حركة مجتمع السلم امس الاول على مساندة بوتفليقة في تحول سياسي من جانب زعيمها محفوظ نحناح.

وانتقد نحناح بوتفليقة ووصفه بانه مرشح الجيش لكنه تحول عن اربعة مرشحين بارزين آخرين قال انهم فشلوا في تنسيق السياسة معه.

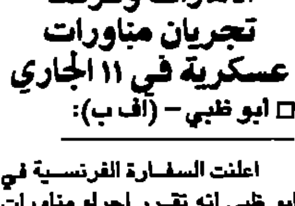
وقال قائد سابق بالجيش مطلع على مفاوضات الائتلاف لرويترز امس ان «قيادة حركة مجتمع السلم وافقت باغلبية ساحقة على دعم بوتفليقة».

واضاف القائد السابق «الاحزاب الثلاثة بالاضافة لحركة نحناح تتمتع باغلبية في البرلمان (٣٨٠ مقعدا) ونحن نشعر الآن بارتياح اكبر بشأن النتائج».

وتحت شعار «جزائر العزة والكرامة» تعهد بوتفليقة بعدم حل البرلمان الذي تشغل حركة مجتمع السلم ٦٩ مقعدا من مقاعده لتكون اكبر كتلة برلمانية بعد حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يشغل ١٥٦ مقعدا.

وتتولى حركة مجتمع السلم (حمس) سبع وزارات في الحكومة المؤقتة الحالية برئاسة رئيس الوزراء اسماعيل حمداني.

واعلن وزير الخارجية الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة المرشح الى الانتخابات الرئاسية الجزائرية المقررة في ١٥ نيسان ان واجب الدولة الاول هو ضمان الامن.



الامارات وفرنسا تجريان مناورات عسكرية في ١١ الجاري

□ ابو ظبي – (اف ب):

اعلنت السفارة الفرنسية في ابو ظبي انه تقرر اجراء مناورات عسكرية فرنسية اماراتية على مستوى القيادة العسكرية في الامارات بين ١١ و١٤ نيسان الجاري.

واوضحت السفارة في بيان لها ان المناورات "ستشمل مراكز القيادة لاسلحة البر والجو والبحر الاماراتية والفرنسية من دون مشاركة قوات على الارض".

واضاف البيان ان "هذا النوع من التمارين يهدف اساسا الى تدريب كوادر الجيشين على العمل معا في مسائل ذات اهتمام مشترك. وهي ذات اهمية كبيرة للجيش الفرنسي للتأقلم مع محيط غير اعتيادي لا سيما لجهة الظروف المناخية".

وتابع بيان السفارة ان "كون معظم اسلحة القوات المسلحة الاماراتية فرنسية الصنع يسهل العمل الى حد كبير".

مشروع وضع الحكم الذاتي ليس جاهزا

اندونيسا تطلب ارجاء اجتماع مع البرتغال حول تيمور الشرقية

□ جاكرتا – (اف ب):

ذكرت مصادر متطابقة امس في جاكرتا ان الحكومة الاندونيسية طلبت من الامم المتحدة ان ترجئ لمدة اسبوع لقاء على مستوى موظفين كبار اندونيسيين وبرتغاليين كان يفترض ان يفتتح الثلاثاء المقبل في مقر المنظمة الدولية.

وقالت المصادر نفسها ان اندونيسيا بررت الطلب الذي تقدمت به الى الامانة العامة للامم المتحدة بان مشروع وضع الحكم الذاتي لتيمور الشرقية الذي يفترض ان تعرضه جاكرتا في هذا الاجتماع "ليس جاهزا".

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع في ٢٠ و٢١ نيسان الجاري.

وقد تعذر الحصول على تأكيد رسمي لنبأ ارجاء الاجتماع من وزارة الخارجية الاندونيسية.

ولم تؤكد انا غوميس التي تتولى ادارة مكتب رعاية المصالح البرتغالية في اندونيسيا ولم تنف نبأ تأجيل الاجتماع لكنها اكدت ان عملية التفاوض برعاية الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مازالت جارية.

وقد اكد العطاس في بداية الاسبوع الجاري ان مشروع وضع الحكم الذاتي يجري اعداده ولكن مشاورة عدد من الوزراء ضرورية.

ويرى محللون ان السلطات الاندونيسية تخشى ان يدفع هذا المشروع الذي تبدو فرص قبوله من قبل سكان المقاطعة ضئيلة سلطات اندونيسية اخرى متمردة على سلطة جاكرتا، مثل اسيه (شمال سومطرة) الى المطالبة بوضع مماثل.



● زعيمة ثوار تيمور الشرقية كسانانا جوسماو تصافح المبعوث البرتغالي خلال مؤتمر صحفي في السجن في جاكرتا (ا ف ب)

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
ص.ب ٥٩١-١١١١٨ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠ / ١٩٩٨ / د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153 TEL: 5686121
هواتف القسم التجاري والتوزيع 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5672868
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5685810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف ٤٦٣٨٢٣٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافهما، فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة».

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب، والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة، اولئك لهم عقبى الدار.

صدق الله العظيم

هوامش اسلامية

احمد العناني

دين للعالمين

انسانية الانسان مع غير المسلمين امر اشرفت عليه عدالة الله ورحمته وكان امرا من الحق جل جلاله، ليكون الاسلام في كل تفريعات كيانه الدين الصالح لسائر اهل الارض في كل زمان ومكان.

وحينما تكشف متغيرات الايام الغشاوات التي تحول دون رؤية الكثيرين مزايا هذا الدين سيصبح مستقبل الانسان على الارض اشد بهاء من كل ما يستطيع تصوره اي عقل في هذا الزمان الذي ما تزال باقية فيه اثار التعصب الاعمى. وتكريات المذابح الكبرى.

والمصدر الاول والاساسي لهذه العدالة المطلقة هو القرآن الكريم. واقدم نماذج لما اريد ان اقول.

دعونا نتوقف عند الاية الخامسة والسبعين من سورة آل عمران ونصلها (ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما. ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل. ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون).

دفعا للعنصرية والتثمين الخاطئ للامور ودفعا للتعميمات الظالمة والعلل الكاذبة التي ينتحلها البعض لتبرير الظلم وتمريره يبين الله تعالى في هذه الاية ما يلي:

اولا: ان الاسلام يرفض التعميمات الارتجالية الظالمة فليس كل واحد كتابي يميل لاكل حقوق الناس فهناك منهم من يعيبك في مطالبته اداء دينار واحد ومنهم من لا يتعبك لتستعيد منه قنطار ذهب وبهذا ينفي الاسلام كل كراهية عنصرية او دينية ويفشي قيمه على المزية الاخلاقية والوازع الصحيح بغض النظر عن الاصل والدين ولا يعمم في احكامه لذلك مخالف للحقيقة واخذ بالشبهة.

وثانيا: ان قول بعض الكتابيين كيف نؤدي الحقوق لاميين ولدنيين هو تبرير للظلم وتعريف باطل للحق والعدل فالحق حق ويجب ان يتبع بغض النظر عن اي وضع اجتماعي او ديني لصاحبه.

والاسلام يحترم الحقوق كما يحترم العهود والمواثيق احتراما قائما على نظرة انسانية عادلة وشمولية فبالرغم مثلا من الجو الحربي الذي تتسم به سورة التوبة فان ذلك لم يتخذ ذريعة لنقض عهود ابرمت او مواثيق مبرمة لم تنته اجالها كما ان هذا الجو لم يتخذ ذريعة لتطبيق اي مبدأ غير انساني في معاملة المستجير ولو كان من عدو.

ان الله تعالى الذي خاطب المسلمين عامة بالوفاء بالعقود او ما نسميه اليوم احترام المواثيق والمعاهدات لم يسمح ابدا للمسلمين بنقضها باية ذريعة كانت.. ولذلك كان خطابه لهم عاملا شاملا في مطلع سورة المائدة (يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود) وهو مطلب مطلق لا يعتمد تنفيذه على زمان بعينه او ظروف مهما كان شانها فكل مؤمن بالله يترتب عليه حق انساني شامل هو انجاز الميثاق والوفاء بالعهد.

(الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين).

حتى لو كان العهد مع عدو مشرك مبغض فانه ما دام ملتزما بكلمته ونص عهده لا يجوز لمسلم ان ينتحل اية ذريعة للانسحاب من العهد او الميثاق.

وكذلك التذرع بقيام حالة حرب مع المشركين لنقض جيرة مستجير على المسلم الذي اجار كافرا ان يحافظ عليه ويوصله الى مكان آمن. وهكذا نرى ان الوفاء بالعهد لما كان الطرف الاخر هو دليل تقوى يحبها الله في عباده (الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين).

قياسا على كل ما مر فان الاسلام يرفض بيع الغبن او الربح الفاحش ولو كان المشتري راضيا وهو غير مسلم لان الحق في الاسلام لا يتجزأ بغض النظر عن دين او جنس او صفة المشتري المغبون..

ويحرص الله تعالى ورسوله على ممارسة العدل المطلق مع كل الناس، يروى ان رجلا من المنافقين من بني ابيرق سرق من يهودي بالمدينة طعاما وسلاحا والتهم بهذه السرقة ليخفي نفسه رجلا اخر بريئا ولما شعر قوم السارق ما فعله قريبهم من الصاق السرقة بشخص بريء راحوا يدافعون عنه امام النبي صلى الله عليه وسلم حتى كاد يميل الى تصديقهم حيث لم يكن عند المتهم البريء بينة. وبغض النظر عن وضع السارق او كون الضحية المسروق ماله يهوديا فان الله تعالى قضى بتبرئة البريء وادانة المسيء ورد حق اليهودي كاملا وذلك حسب الموارد ما بين الاية ١٠٥ الى الاية ١١٠ من سورة النساء الشريفة.

وفي المجال الاقتصادي فان سائر رعايا الدولة الاسلامية سواسية في المعاملة فلقد اخذ عمر رضي الله عنه بيد عجوز يهودي مسن كان باديا عليه الفقر الى بيت المال وجعل له عطاء شهريا يعيش منه اسوة بكل مسلم في مثل حاله واستنكر ان تاخذ الامة منه نتائج عمله وهو شاب متين ثم تلقي به في عرض الشارع اذا ما شاخ وعجز عن الكسب فان حقه في بيت المال مساو لحق اي مسلم. واعطى الاسلام لكل مسلم او غير مسلم ولكنه موادع يريد العيش بسلام في ارض المسلمين نفس الحقوق السياسية والقضائية والاجتماعية وضمن الاسلام لكل ذي دين في رعايا دولته ان يمارس عباداته على الشكل الذي في دينه باستثناء الترويج لغير الاسلام فان هذه الخصلة لا تجوز لاي كان

ذلك بان النظام الاسلامي لا يضع تفرقة ولا تمييزا ولا تعصبا.. عدالة مطلقة وسماحة نافذة وابواب للعلم والخير مشرعة..

حقا انه الدين المرسل للعالمين

وان المستقبل له في الارض

وان الحلول المثلى تكون به وفي نطاق عدالته وبره واحترامه انسانية كل انسان.

طبيعة النفس الانسانية وتحريرها

يقول ابن مسكويه: ان الكشف عن حقيقة النفس وما نوع وصورة وجودها، وما اذا كانت خالدة بعد انفصالها عن البدن، واذا كانت خالدة ففي اي صورة؟ امور معرفتها في غاية الصعوبة.

ويقول: النفس ناسوتية والروح لا هوتية، فالنفس هي الاصل في الانسان. فاذا صقلت بالرياضة وانواع الذكر والفكر صارت روحا تترقى الى ان تصير سرا من اسرار الله عز وجل.

ويذهب اكثر من ذلك في تصنيف النفس، باصنافها القرآنية الثلاثة فيقول:

● النفس الامارة، تميل الى الطبيعة البدنية، وتامر باللذات والشهوات الحسية، وتجذب القلب الى الجهة السفلية. فهي مأوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة.

● النفس اللوامة: وهي التي تنورت بقدر ما تنبهت من سنة الغفلة، وتيقظت وبدأت باصلاح حالها مترددة بين جهتي الربوبية والخلقية، فكلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الاصلية الظلمانية تداركها النور التنبيهي الألهي، فتلوم نفسها وتتوب مستغفرة.

● النفس المطمئنة: فهي التي نورها الله بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة وتوجهت الى جهة القلب بالكلية، مسابقة في الترقي الى جانب عالم القدس متنزهة عن الرجس مواظبة على الطاعات ساكنة في حضرة رفيع الدرجات.

وربما يكون ابرز من تكلم من الفلاسفة المسلمين في النفس الشيخ الرئيس ابن سينا وهو يخاطب الانسان بقوله: «وتحسب انك جرم صغير.. وفيك انطوى العالم الاكبر».

اما مقاتل بن سليمان من اعلام المفسرين فيرى ان الانسان حياة وروح ونفس، فاذا نام خرجت نفسه التي يعقل بها الاشياء ولم تفارق الجسد بل تخرج كحبل يمتد له شعاع فيرى الرؤيا بالنفس التي خرجت منه وتبقى الحياة والروح في الجسد، فبه يتقلب ويتنفس، فاذا حرك رجعت اليه اسرع من طرفة عين، فاذا اراد الله عز وجل ان يميته في المنام امسك تلك النفس.

تحرير النفس

ان اسمى صورة للنفس الانسانية، صورتها وهي متحررة من كل لون من الوان الخضوع والعبودية ما عدا الخضوع والعبودية لله، وقد حرص الاسلام على ان يصل بالنفس الى هذا التحرر الكامل. فحررها اولا من ذل الخضوع وعبودية السيطرة وحررها ثانية من الخوف والقلق والاضطراب وحررها ثالثا من عبودية القيم الزائفة وحررها رابعا من الهوى والشهوة والمتاع الزائل.

فالارض كلها لله، والسموات السبع والعرش العظيم والملكوت لله وما عدا الله فهو مملوك ومسخر لمشيئته وارادته، وهو سبحانه يعطي الملك لمن يشاء وينزعه عمن يشاء بمقتضى سننه في العطاء والمنع.

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده امامك، اذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله، واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الاقلام وجفت الصحف».

وكان صلى الله عليه وسلم ينهى اصحابه ان يقوموا له عند اللقاء وللمصافحة، ونهى الذين ارادوا ان يسجدوا له عن السجود وقال لهم: «ما كان لبشر ان يسجد لبشر، ولو صح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها».

واما تحرير النفس من الخوف والقلق والاضطراب فقد حاول الاسلام ان يقضي على هذه المخاوف بعلاج اسبابها.

فاذا كان الخوف على الرزق ولقمة العيش فان ذلك لا يجمل بمؤمن يعتقد ان الله هو الرزاق فالرزق لا يسوقه حرص حريص، ولا يرده كراهية كاره: «وما من دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين».

اما تخليص النفس من عبودية القيم الزائفة فذلك ان الناس درجوا على تقديس الانسان والاحساب وعلى اكبار الجاه والشهرة وعلى اجلال المال والثروة. فعمل الاسلام على وضع هذه القيم في وضعها الصحيح فقيمة الانسان في عمله النافع، وعمله الصالح وادبه العالي وخلقه المتين وصلته بالله ونفعه للناس.

اما الحسب والنسب، والجاه والمال فهي اعراض زائلة لا تكسب النفس زكاة ولا تهب القلب طهرا، ولا تفيض على الروح سموا ولا تزيد العقل نورا. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

ان الغاية التي يريدها الاسلام من الانسان هي ان يحقق العبودية لله وحده، والعبودية لله هي اشرف وصف يوصف به العبد، ولا تتحقق العبودية لله الا اذا تحرر الانسان من عبودية السيطرة وعبودية الخوف والاضطراب وعبودية الحسب والنسب والجاه والمال وعبودية الهوى والشهوة واصبح عبد الله وحده.

ظاهرة دوران الارض حول محورها

رفيق شاكر الخانجي

قال تعالى في سورة النمل آية (٨٨):

«وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون».

الشرح:

لقد اخبرنا الله تعالى في القرآن الكريم ان الانسان يرى الجبال ثابتة في مكانها على سطح الارض ولا تتحرك بينما هي في الواقع تتحرك وتدور بنفس اتجاه وسرعة دوران الارض حول محورها فالانسان لا يرى حركة الجبال لانه موجود على سطح الارض ويدور بنفس اتجاه وسرعة دوران الارض حول محورها، اما الانسان الذي يتواجد في الفضاء الخارجي فانه يرى الجبال تدور مع دوران الارض حول محورها ويشاهدها تمر امامه كما يمر السحاب وهذا تشبيه رائع. فالانسان الموجود على سطح الارض يرى حركة السحب لان اتجاه حركتها تكون حسب اتجاه الرياح العلوية سواء اكانت غربية ام شمالية غربية ام جنوبية غربية ام غير ذلك من الاتجاهات بينما اتجاه حركة الارض باتجاه ثابت من الغرب الى الشرق، وسرعة الدوران الظاهرية للجبال تختلف عن بعضها وفق خط العرض الذي توجد عليه تلك الجبال، فالسرعة الظاهرية للجبال الموجودة فوق خط الاستواء تختلف عن السرعة الظاهرية للجبال الموجودة فوق خطوط العرض الاخرى، فاسرع حركة ظاهرية للجبال الموجودة فوق الكرة الارضية هي للجبال الموجودة فوق خط الاستواء لان سرعة دوران الارض حول نفسها عند خط الاستواء تكون هي القصوى بالنسبة لخطوط العرض الاخرى، وهذا يعود الى اختلاف قطر الكرة الارضية ما بين خط الاستواء وخطوط العرض الاخرى، فاطول قطر خط عرض للكرة الارضية هو قطر خط الاستواء، وبما ان زمن دوران الكرة الارضية حول نفسها هو نفسه فوق جميع خطوط العرض فان سرعة الدوران تتوقف على طول المسافة الدائرية لكل خط عرض، فكلما زادت المسافة الدائرية لخط العرض زادت سرعة الدوران لثبوت الزمن الذي تدور فيه الكرة الارضية حول نفسها، فقانون السرعة = المسافة / الزمن، وبما ان الزمن ثابت فان السرعة تتوقف على المسافة، فكلما زادت المسافة زادت السرعة، لذا فان اسرع حركة ظاهرية للجبال هي للجبال الموجودة فوق خط الاستواء ثم تقل السرعة الظاهرية للجبال حسب خط العرض الموجودة عليه في كل من نصفي الكرة الارضية الشمالي والجنوبي، فسرعة الحركة الظاهرية للجبال الموجودة فوق خط عرض سبعين تقل عن سرعة الحركة الظاهرية للجبال الموجودة فوق خط عرض عشرين.

فالله اخبرنا في هذه الآية الكريمة بان الارض تدور حول نفسها، ويستطيع الانسان ادراك هذه الحركة الدورانية من تعاقب الليل والنهار ولكنه لا يستطيع رؤية هذه الحركة لوجوده فوق سطح الكرة الارضية ويدور بنفس سرعة دوران خط العرض الموجود فوقه.

كتاب اضواء على مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية

عرض وتحليل د. مصطفى محمد الفار

هذا الكتاب هو العدد الثامن والستون من السلسلة الدورية التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة قطر من تاليف عبد القادر الطرابلسي، وهو من الباحثين التونسيين في العلوم الاقتصادية، وله مؤلفات عديدة في القضايا الغذائية والتنموية.

والكتاب يقدم رؤية متعمقة لاسباب انحطاط المنطقة العربية الاسلامية، وعلاقة ذلك بتقدم المجتمع الغربي يحاول فيه الباحث ان يرصد مظاهر ازمة الغذاء، والتعرف الى اسبابها، كما انه يقدم محاولة لتقصي اسباب غياب الارادة، وافتقاد القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي، واللجوء المتزايد الى الاسواق الخارجية لطلب المزيد من المعونات، الامر الذي ادى الى ازدياد قيود واطواق الارتهان المالي والغذائي وبالتالي السياسي، ونقد لانماط الاختيارات التنموية التي اوجدت التخلف والعجز، والتاكيد على ان المسؤول الاول عن الازمة هو الانسان وليس عجز الطبيعة. ولم يقتصر الباحث على رصد مظاهر الازمة وتداعياتها وعواقبها، وانما اجتهد في رسم ملامح البدائل للخروج من الازمة، ويبين قدرة الاسلام بعقيدته ومركبه الثقافي على اعادة التوازن والوفاق بين الانسان والبيئة من حوله، مؤكدا اهمية مراجعة مفهوم التنمية الناجحة وربطها بالثقافة، بكل ابعادها ومفهوماتها، لتحقيق التوازن المفقود بين بعديه المادي والروحي.

يقع الكتاب في مائة وتسع واربعين صفحة من الحجم المتوسط ويحتوي على ثلاثة فصول، وملحق احصائي. تناول في الفصل الاول مظاهر مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية، وفي الفصل الثاني، قدم المؤلف دراسة شاملة لاسباب مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية. اما الفصل الثالث فقد خصصه المؤلف للحديث عن الاسلام وامل العودة الى الوفاق بين الانسان والبيئة.

ويتناول المؤلف في فصول الكتاب ازمة الحضارة الانسانية، مبينا ان الصحوة الاسلامية تحتاج الى اجتهاد متبصر بالعواقب، والتوظيف الافضل للاستطلاعات المتوفرة، والقناعة بانه لا بد ان نكون نحن المسلمين ادوات التغيير والاصلاح في الدوائر التي نملكها. وانه لا بد من اعادة النظر في مسلمات كثيرة تحكم حياتنا.

ويؤكد الباحث في دراسته ان الدخول في دوائر المجتمع المدني، والتوسع بجولات الخير فيه وتقديم الرؤية الاسلامية لمشكلاته، وممارسة تطبيقها بالاقدار الممكنة وبالاسلوب الشرعي اصبحت من المسلمات. فالمسلم الحق هو الذي يفكر دائما بالفرار من قدر الى قدر احب الى الله، وان يكون قادرا على معرفة المتاح وكيفية التعامل معه. كما يبين الباحث انه من غير المستطاع التقدم باتجاه المجتمع والانخراط في مؤسساته، وتقديم رؤية اسلامية لحل مشكلاته، والتوسع في دوائر الخير فيه بعيدا عن امتلاك الوسائل المتقدمة، وذلك ما لا يتحقق الا باحياء الفروض الكفائية، واشاعة التخصص في الجوانب العلمية والمعرفية المتعددة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في التخصص النوعي الذي يلتزم خلق المعرفة، وينضبط بهدف العلم في اطار مرجعية القيم الاسلامية، حيث يصبح التخصص في خدمة العقيدة، ذلك ان التحصن بالقيم قد لا يحل المشكلة جميعها اذا لم تكن قادرين على توليد البرامج والرؤى التي تتقدم باتجاه مشكلات الامة من خلال التوفر على الاختصاصات الدقيقة، مدللا بكثير من الشواهد على تاكيد العقيدة الاسلامية على دور الانسان في بناء رؤيته للحياة، وتنظيم مسالكه في التعامل معها، مبينا في الوقت نفسه كيف ربط الاسلام قضية الرزق بعقيدة القدر المؤطرة بالوضع الخلقي وحسن الممارسة في تسخير الطبيعة وكيفية التعامل مع عطائها، وبهذا فقد اقام العلاقة التعادلية والتبادلية بين القيم الخلقية والوفرة الاقتصادية، اذ ان القيم الخلقية الاسلامية تدفع الى العمل وتعد من افضل وسائل الكسب الحلال. كما انها تحمي للممارسة من العبث والهدر والعدوان.

وبعد. فالكتاب بما يتضمنه من افكار ورؤى، يقدم محاولة جادة لتشكيل رؤية معمقة للتعرف الى اسباب انحطاط المنطقة العربية الاسلامية، بالاضافة الى كونه اجتهادا من خلال المنظور الاسلامي للتربية والثقافة الغذائية لرصد مظاهر ازمة الغذاء ومعرفة اسبابها ودوافعها، مع التاكيد على قدرة النظام الاقتصادي الاسلامي في اعادة الوفاق والتكامل بين الانسان وبيئته الطبيعية.

ما شاء الله

قال الامام جعفر الصادق: عجبت لمن ابتلي باربع كيف يغفل عن اربع: عجبت لمن اعجب بامر كيف لا يقول: ما شاء الله لا قوة الا بالله.

وعجبت لمن خاف قوما كيف لا يقول: حسبي الله ونعم الوكيل. وعجبت لمن مكر به كيف لا يقول: وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. وعجبت لمن اصابه هم او كرب لا يقول: لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين.

ويحدد عبدالوهاب الشعراني في كتاب «كشف الغمة عن جمع الامة» المداخل الرئيسية للضغوط النفسية على الانسان، والتي قد تؤدي الى المرض النفسي في المداخل الآتية:

الخوف من الموت. الخوف من المرض. الخوف من انقطاع الرزق. الخوف من وقوع المصيبة او الكارثة. الخوف على فقدان المنصب او المركز. الخوف من الخطيئة «الشعور بالذنب».

فتاوى

تغطية شعر المرأة

س: جرت مناقشة بين بعض الزملاء حول زي المرأة وزينتها، فكان مما قالوا: ان شعر المرأة ليس بعورة، وكشفه ليس بحرام زاعمين انه ليس هناك دليل على وجوب تغطية الشعر.

لهذا ارجو بيان النصوص الدينية التي تحدد ذلك وتحسم النزاع حول هذا الموضوع.

ج- ان من اعظم الفتن والمؤامرات التي ادخلت على المسلمين تحويل المسائل اليقينية في الاسلام الى مسائل جدلية، وجعل مواضع الاجماع القطعي موضع خلاف نظري وبذلك تنقلب المحكمات الى متشابهات. يسأل عنها السائلون ويختلف فيها المختلفون ويشكك فيها المشككون، ومن امثلة ذلك هذا الحكم الذي يسأل عنه الاخ المستفتي.

فلقد اجمع المسلمون في كل اعصارهم وامصارهم فقهاء ومحدثين ومتصوفين، ظاهرية واهل رأي واهل اثر، بأن شعر المرأة من الزينة التي يجب سترها، ولا يجوز كشفها للاجانب من الرجال، وسند هذا الاجماع نص صريح محكم من كتاب الله تعالى. ففي سورة النور يقول الله عز وجل: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن» والاستدلال بالآية من وجهين:

الوجه الاول: ان الله نهى في الاية عن ابداء المرأة المؤمنة لزينتها الا ما ظهر منها ولم يقل احد من علماء السلف او الخلف ان الشعر داخل في «ما ظهر منها» حتى الذين توسعوا في الاستثناء اكثر من غيرهم.

قال ابن عطية: ويظهر لي بحكم الفاظ الآية ان المرأة مأمورة بالا تبدي وان تجتهد في الاخفاء لكل ما هو زينة، ووقع الاستثناء فيما يظهر بحكم ضرورة حركة فيما لا بد منه، او اصلاح شأن ونحو ذلك، «فما ظهر» على هذا الوجه مما تؤدي اليه الضرورة في النساء فهو المعفو عنه.

قال القرطبي:

قلت هذا قول حسن، الا انه لما كان الغالب من الوجه والكفين ظهورهما عادة وعبادة وذلك في الصلاة والحج فيصلح ان يكون الاستثناء راجعا اليهما. يدل على ذلك ما رواه ابو داود عن عائشة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لها: «يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا..» واشار الى وجهه، وكفه، فهذا اقوى في جانب الاحتياط، ولمراعاة فساد الناس فلا تبدي المرأة من زينتها الا ما ظهر من وجهها وكفيها والله الموفق.

وبهذا يظهر ان «ما ظهر منها» لا يدخل فيه الشعر بحال من الاحوال بل من العلماء من اخرج الوجه نفسه مما ظهر منها.

الوجه الثاني: ان الله امر المؤمنات في الآية بضرب خمرهن على جيوبهن، والجيوب مواضع فتحات الثياب وهي الصدور، والخمر- كما قال المفسرون- جمع خمار، وهو ما تغطي بها المرأة راسها- ومنه اختمرت المرأة، وتخمرت، هي حسنة الخمرة.

قال في القاموس، الخمار: النصيف، وفي مادة نصف، قال: النصيف، الخمار والعمامة وكل ما غطى الرأس، وقال في المصباح: الخمار ثوب تغطي به المرأة راسها.

هذا وقد تطلق لفظة «الخمار» على كل غطاء كما في الحديث «خمروا الانية» اي غطوها. ويبدو ان هذا المعنى هو الذي ضلل الذين جادلوا في شان الشعر، مع ان هذا المعنى العام غير المعنى الخاص الذي جاءت به الاية.. واذا كان اللفظ يراد به اكثر من معنى، فان القرائن وسياق الكلام هو الذي يحدد المعنى المراد منه.

وتفسير الخمار في الاية بغطاء الرأس لا جدال فيه، وما يؤيد ذلك نزول الاية، وتعبد نساء المؤمنين بها مهاجرين وانصارا كما وردت بذلك اصح الروايات.

قال القرطبي:

وسبب هذه الآية ان النساء كن في ذلك الزمان اذا غطين رؤوسهن بالاخمرة وهي المقانع سدلنها من وراء الظهر. فيبقى النحر والعنق والاذنان لا ستر على ذلك، فامر الله بليّ الخمار على الجيوب، وهيئة ذلك ان تضرب المرأة بخمارها على جيبها لتستر صدرها. روى البخاري عن عائشة انها قالت: رحم الله نساء المهاجرات الاول لما نزل «وليضربن بخمرهن على جيوبهن» شققن ازرهن فاختمرن بها.

ودخلت على عائشة حفصة بنت اخيها عبدالرحمن رضي الله عنهم وقد اختمرت بشيء يشف عن عنقها وما هناك، فشقته عليها وقالت: انما يضرب بالكثيف الذي يستر.

عن كتاب «فتاوي معاصرة»

الجزء الثاني



تأسست عام ١٩٦٧

ذو الحجة ١٤١٩هـ الموافق ٩ نيسان ١٩٩٩م/ رقم العدد ١١٣٧٠ السنة الثالثة والثلاثون/عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 9 APRIL 1999 . NO. 11370 VOL 33 - AMMAN

فرقاطة ايطالية تقوم بتمارين مع البحرية الايرانية

□ بندر عباس (ايران) - (اف ب):

اعلن قائد فرقاطة ايطالية وصلت امس الى مرفأ بندر عباس الايراني في الخليج، ان هذه السفينة الحربية ستجري تدريبات مع البحرية الايرانية.

واوضح الكابتن جيانماريا فاماكورتا ان هذه الزيارة، وهي الاولى لسفينة حربية غربية الى ايران منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩، ستستمر اربعة ايام.

واشار الكابتن في مؤتمر صحافي الى ان التمارين المشتركة التي لم توضح طبيعتها، ستستغرق من ثماني الى عشر ساعات.

في «الدستور» الثقافي

■ غالب هلسا.. عودة الغالب - نزيه أبونضال.
■ قصيدتان.. حسب الشيخ جعفر.
■ ثنائيات ادوار الخراط النصية - فخري صالح.
■ المسرح العربي واقع وتطلعات - د. عبدالفتاح مرتضى.
■ مع كازانتزاكيس في روايته الجديدة القديس فرانسيس - حسب الله يحيى.
■ ساراماغو يقدم أمين معلوف في مدريد - محسن الرملي.

30 وزير السياحة يرعى سباق الالترامارثون اليوم
27 الوحدات وجبل المكبر يبلغان النهائي في بطولة اريحا لكرة القدم
18 "كتاب" أضواء على مشكلة الغذاء بالمنطقة العربية الاسلامية
25 العلماء يحذرون من عواقب نووية وخيمة لمشكلة كومبيوتر عام ٢٠٠٠

الملك عبد الله استقبلها لدى عودتها الى عمان

الملكة رانيا تشرف على توزيع المساعدات الانسانية على لاجئي كوسوفو





● الملكة رانيا العبدالله تحمل طفلا من لاجئي البان كوسوفو يبكي في مخيم للاجئين في بلدة ستينكوفاك المقدونية (أ ف ب)

□ عمان - بترا:

كان جلالة الملك عبد الله بن الحسين في استقبال جلالة الملكة رانيا لدى عودة جلالتها مساء امس الى عمان قادمة من مقدونيا بعد ان اشرفت جلالتها على توزيع المساعدات الانسانية التي قدمت بتوجيهات من جلالة الملك عبدالله بن الحسين للاجئي كوسوفو الذين شردوا من ديارهم بسبب اعمال القتل والتشريد التي مارسها الصرب ضدهم.

وقد قامت جلالة الملكة رانيا بتفقد لاجئي كوسوفو في مقدونيا ونقلت اليهم تحيات جلالة الملك عبد الله بن الحسين وتاكيد جلالته على بذل كل جهد ممكن لمساعدتهم وحل مشكلتهم الانسانية وعودتهم الى وطنهم.

واطلعت جلالتها على الاوضاع المأساوية التي يعيشها اللاجئون وعبرت عن تعاطف الشعب الاردني مع قضيتهم الانسانية والحرص على تقديم كل دعم ممكن لهم. وقد ادلت جلالتها بتصريح صحفي لدى عودتها قالت فيه.. لم تكن زيارتنا اليوم «امس» للتعبير عن آراء سياسية او لتاييد طرف او آخر.

وانما كانت بعثة انسانية لمساعدة اولئك الذين تعرضوا لاسوأ انواع المعاملة.

وقد اطلعنا على الاوضاع المأساوية هناك.. النساء اللواتي اصبحن ارامل.. والاطفال الذين فقدوا ذويهم وهم بحاجة ماسة الى مساعدة طبية.. وان واجبنا كمسلمين وعرب ان نقف الى جانبهم وان نساعدهم.. وان نقدم كل ما نستطيع لهم. وقد اشرف على تجهيز وارسال المساعدات الانسانية للاجئي كوسوفو الهيئة الخيرية الهاشمية بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية.

وكان في استقبال جلالتها في المطار سمو الامير فيصل بن الحسين والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيدة عقيلته ورئيس اركان سلاح الجو الملكي.

وعاد برفقة جلالتها سمو الامير علي بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مقرر مجلس امن الدولة والدكتور عبد السلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وتأتي زيارة جلالتها تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبدالله بن الحسين بالوقوف الى جانب شعب كوسوفا الذي يتعرض لحملة الابادة والتشريد على ايدي الصرب ولمساعدة لاجئي كوسوفا الذين لجأوا الى مقدونيا حيث وصلت جلالة الملكة رانيا امس الى مقدونيا لتشرف على توزيع المساعدات الانسانية المحمولة على متن طائرة الاغاثة التي قدمت بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله من قبل الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية.

وكان سمو الامير فيصل بن الحسين في وداع طائرة الاغاثة التي توجهت الى مقدونيا صباح امس وهي تحمل مواد اغاثة وخياما وبطانيات وادوية ولوازم طبية ومستلزمات للاطفال بلغت زنتها حوالي ١٨ طنا.

وغادر على متن الطائرة صاحبا السمو الملكي الامير علي بن الحسين والامير طلال بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مقرر مجلس امن الدولة.

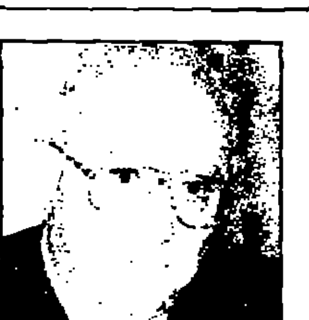
واكد سمو الامير علي بن الحسين في تصريح صحفي قبيل مغادرته موقف الاردن الثابت تجاه القضايا الانسانية مبينا ان الاردن لن يتوانى ابدا عن مساعدة الشعوب التي تحتاج الى المساعدة.

وقال الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية /امين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية الذي غادر على نفس الطائرة في تصريح صحفي قبيل مغادرته ان مغادرة هذه الطائرة تأتي تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبدالله بن الحسين وذلك لتقديم مواد الاغاثة والمساعدات الانسانية للاجئين والمشردين من شعب كوسوفا الشقيق اثر الاحداث المؤلمة والممارسات القمعية الظالمة التي تعرض لها على يد القوات الصربية. واضاف ان جلالة الملكة رانيا العبدالله ستكون في استقبال الطائرة حيث ستقوم بتوزيع المساعدات على الاطفال والمحتاجين مشيرا الى ان الهيئة الخيرية قامت بتجهيز الطائرة بالتعاون مع عدد من الجهات الرسمية مثل القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ووزارة الصحة وعدد من الجهات الاهلية من خلال اتصالاتها بالمحسنين وما تلقته من تبرعات ومما يتوافر في مستودعاتها من مواد اغاثة.

وبين الدكتور العبادي ان الهيئة الخيرية ما زالت تتلقى التبرعات النقدية والعينية والتي يجري التخطيط لارسالها في طائرة ثانية خلال الايام القادمة.

من جهته اعرب السيد رجائي ازبيري مواطن الباني من مقدونيا غادر على نفس الطائرة عن شكره وتقديره للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا على تقديمهم لهذه المساعدات لشعب كوسوفا اثر الاحداث المؤلمة التي يعاني منها.

اعلان الدولة الفلسطينية في ١٩٩٩/٥/٤ «الايجابيات والمخاطر»



■ بقلم: احمد قريع «ابو علاء»
رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

نقف اليوم، امام لحظة تاريخية مفصلية، حاسمة حرجة ودقيقة، في حياتنا السياسية الفلسطينية، حيث بتنا نقترب.. اكثر فاكثر.. من استحقاق الرابع من ايار ١٩٩٩، وهو التاريخ المحدد لانتهاء المرحلة الانتقالية، ولمحادثات الوضع النهائي، التي شاءت لها الحكومة الاسرائيلية الحالية ان لا تبدأ في موعدها، لكي تنتهي في مثل هذه الايام.

ان نظرة الى المشهد السياسي الفلسطيني، بابعاده المحلية والعربية والدولية، تشير الى ان هذا التاريخ، وهذه المسألة، باتا يستأثران الان باهتمامات واسعة على كل الصعد، حيث تتجاذبهما التيارات من كل الاتجاهات.

فعلى المستوى السياسي الفلسطيني، غدت قضية اعلان الدولة مطروحة على كل المستويات، السياسية الرسمية، التي تمثل مركز القرار الفلسطيني، والحزبية المختلفة، باطيافها السياسية متعددة الالوان والاتجاهات، اضافة الى القوى والفعاليات السياسية المستقلة، ناهيك عن حالة الحراك الفكري والسياسي التي تمحورت حول هذه القضية في اوساط المثقفين الفلسطينيين، من كتاب وصحفيين ومفكرين من شتى الاتجاهات، وكانت الخريطة السياسية المحلية تتجاذبها رؤى مختلفة توزعت بين:

- اتجاه داعم لمسألة اعلان الدولة.
- واتجاه معارض لهذا الاعلان.
- واتجاه محبط ويائس لا يرى في الوردة الا اشواكها، ولا يتوقع رؤية الضوء في نهاية النفق.
- وهناك الاتجاه اللاابالي، المهيأ دائما لكي «يميل حيث الريح تميل».
- وثمة اتجاه يرى ان استعداداتنا السياسية والمؤسسية لم تتضح بعد الى درجة الاقدام على هذه الخطوة، ويرى انه لا بد من التريث والتركيز في هذه المرحلة على البناء السياسي والمؤسسي، ومن ثم يتم اعلان قيام الدولة.

لكن الغالبية العظمى من القوى الفلسطينية والمنظمات والمؤسسات والجماهير تدعم اعلان الدولة في ١٩٩٩/٥/٤.

واذا ما توسعنا في نظرتنا لنلقي اطلالات على الصعيدين العربي والدولي حيال هذه القضية، فاننا نجد ان الموقف العربي لم يكن حاسما في التأييد او الرفض، وان تفاوتت المواقف بين بلد واخر، وتميز منها مؤخرا الموقفان المصري والاردني الداعمان للمشروع دون التوقف عند التاريخ المحدد مع التاكيد على دعم الدول العربية الاخرى للقرار الفلسطيني خاصة دول الخليج العربي والدول المغاربية، ومع ذلك يمكن تلخيص الموقف العربي كله بانه ظل يستند الى تلك المقولة المحايدة، التي سبق وان ترددت في العديد من الاوقات الفلسطينية الصعبة، وهي التي تركن الى القول المكرور: «نقبل ما يقبل به الفلسطينيون»، وان كنا قد استمعنا، وبشكل عام، من معظم الاخوة العرب، الى نصائح بالتروي ودراسة المسألة بكافة ابعادها وتفاصيلها، مع التوقف تحديدا عند موعدها المقارب لموعد الانتخابات الاسرائيلية، اضافة الى وضع الاحتمالات حول ردود الفعل المتوقعة، اسرائيليا ودوليا، ونتائج ذلك على اوضاعنا ومستقبلنا.

على الصعيد الاسرائيلي: فقد تعاملت الحكومة الاسرائيلية مع مسألة اعلان الدولة بجدية كاملة، مع استشعار لابعاده، وادراك لمعانيه، واضعة مخاطر هذا المشروع الاستقلالي الفلسطيني - من وجهة نظرها - تحت المجهر، مدققة في كل ما ينطوي عليه من انعكاسات حرصت على المبالغة فيها، خاصة وانه ياتي مع انتهاء مرحلة انتقالية اكدت الاتفاقات المبرمة والتي وقعتها ووافقت عليها اسرائيل انها لا تزيد على خمس سنوات اي تنتهي حتما في ١٩٩٩/٥/٤.

وعليه، فقد اثارت المسألة حالة من السعار السياسي في الاوساط السياسية الرسمية الاسرائيلية وفي الاوساط الحزبية بمختلف اتجاهاتها، وكما عودتنا الحكومة الاسرائيلية، فقد شرعت في حملة من التحذيرات المتلاحقة، تركزت في الاساس على لسان رئيس وزرائها ووزير خارجيتها، وتصاعدت الى مستوى التهديد باعادة احتلال المناطق التي تبسط عليها السلطة الوطنية الفلسطينية سيادتها، مع ضم اجزاء من الارض الفلسطينية اليها.

فماذا يعني ذلك؟ ما المخاطر الحقيقية الكامنة وراء مثل هذه التهديدات؟

على المستوى الامريكي: فقد حظيت مسألة اعلان الدولة الفلسطينية باهتمام واسع وغير مسبوق من قبل الادارة الامريكية، التي حاولت، وبجهد استثنائي مبذول، استيعاب المسألة بالدعوة لاجتماعات واي ريفر، واثناء هذه الاجتماعات، حين شاركت لاول مرة بشكل مباشر في محادثات واي ريفر على مستوى الرئيس، ونائب الرئيس، ومستشار الرئيس للامن القومي طيلة فترة المحادثات التي استمرت على عشرة ايام متواصلة. ولان موقف الادارة الامريكية منحاز، كالعادة، الى الجانب الاسرائيلي رغم بعض التصريحات التي لا تشكل موقفا واضحا، فقد جهدت على امتصاص ومنع هذا الاعلان، والانتقاص من اهميته السياسية والتاريخية للشعب الفلسطيني ولمشروع السلام في المنطقة، ذلك المشروع الذي تم برعاية امريكية في الاساس، وشرعت الادارة الامريكية في التحذير من مخاطر الاعلان باعتباره اجراء احادي الجانب يصدر عن الطرف الفلسطيني، ولذلك، لا يجوز التعامل معه، وينبغي رفضه، وهو الفرض الذي اكدته الولايات المتحدة الامريكية على لسان رئيسها بيل كلينتون اثر لقائه الاخير بالرئيس ياسر عرفات في واشنطن، وعلى لسان وزيرة الخارجية وغيرها من المسؤولين الاسرائيليين.

ان الحديث الامريكي عن اعلان الدولة بانه اجراء احادي الجانب، مردود عليه ولا يتفق مع الاتفاقات الموقعة التي حددت ١٩٩٩/٥/٤ كحد لا يمكن تجاوزه لانهاء المرحلة الانتقالية من خلال السعي الحثيث والمتواصل خلال الشهور الماضية لفتح الحوارات مع كل الاطراف، واعادة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي حول هذه المسألة وكل المسائل المعلقة، الا اننا كنا نصطدم دائما بالتعنت الاسرائيلي، المعبر عن الرفض المبدئي للحكومة الاسرائيلية الحالية لكل مشروع السلام.

اما على الصعيد الاوروبي: فقد تجسد الموقف الاوروبي في البيان التالي نصه:

الاتحاد الاوروبي

١- يعيد تاكيد دعمه لحل تفاوضي يعكس مبادىء «الارض مقابل السلام» ويضمن الامن الجماعي والفردي للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ويحيي في هذا الاطار قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي يلغي بنود الميثاق الوطني الداعي الى تدمير اسرائيل ويؤكد مجددا التزام الاعتراف باسرائيل والعيش معها بسلام. ويدعو الاتحاد الاوروبي للقلق من المأزق الحالي في عملية السلام، الاطراف الى تطبيق مذكرة واي ريفر بالكامل وفورا.

٢- يدعو الاطراف الى اعادة تاكيد التزام المبادىء الاساسية في اطار مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو والاتفاقات التي تلت بما يتوافق وقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ويحض الاطراف على الاتفاق على توسيع المرحلة الانتقالية كما ينص اتفاق اوسلو.

٣- يدعو خصوصا الى معاودة المفاوضات بسرعة بشأن الوضع النهائي في الاشهر المقبلة مع تسريعها حتى تنتهي بسرعة ويعرب عن اقتناعه بامكان انجاز المفاوضات في غضون سنة ويعلن عن استعداده تسهيل انجاز المفاوضات بسرعة.

٤- يحض الاطراف على الامتناع عن القيام بنشاطات تؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي واي نشاط يخالف القانون الدولي بما في ذلك اي نشاط استيطاني ومحاربة الاستفزازات والعنف.

٥- يؤكد مجددا حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير بما في ذلك خيار دولة ويتمنى في تحقيق هذا الحق بسرعة ويدعو الاطراف الى السعي بحسن نية الى حل تفاوضي على اساس الاتفاقات الحالية من دون الاساءة الى هذا الحق الذي يجب الا يكون موضع فيتو. ويعرب عن اقتناعه بان اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية مسالمة قادرة على الاستمرار على قاعدة الاتفاقات الحالية وعبر المفاوضات ستكون الضمانة الفضلى لامن اسرائيل ولقبول اسرائيل كشريك متساو في المنطقة. ويعرب عن استعداده لدرس الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب مع المبادىء الاساسية التي سبق ذكرها.

٦- يدعو الى معاودة سريعة للمفاوضات على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام مما يؤدي الى تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

وعلى اي حال، فقد جاء الموقف الايجابي للوحد الصادر عن اجتماع المجموعة الاوروبية الاخير في برلين، ليشير الى ان دول الاتحاد الاوروبي اعلنت دون لبس عن تاييدها لإقامة الدولة الفلسطينية في وقت قريب. وجاء في مشروع القرار الذي اعده وزراء خارجية الدول الاوروبية الخمسة عشر، ان: «الاتحاد الاوروبي يدعم حق الفلسطينيين الذي لا يسقط بمرور الزمن في تقرير المصير بما في ذلك خيار إقامة دولة، ويتطلع بامل الى تحقيقه قريبا وهو استنتاج طبيعي لحق شرعي اقرته الامم المتحدة مجتمعة عبر قرارها (١٨١) الذي ادخل اسرائيل الى الامم المتحدة كجزء من مكونات القرار وعبر قراراتها الاخرى المتتالية.

إن هذا الموقف الاوربي يشير الى اتساع دائرة المؤيدين في العالم لإعلان قيام الدولة الفلسطينية.

ليس هذا فقط، ولكن الموقف الاهم، هو وبلغة سفير المانيا كرئيسة لدول المجموعة الاوروبية، بشأن القدس، والذي يرفض صراحة ولا يعترف بوضوح باي سيادة اسرائيلية على القدس الشرقية ولا على القدس الغربية، وانما يؤكد ان هذه القضية اي (قضية القدس)، لا تحل الا بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم (١٨١) القاضي بتدويل القدس وقيام دولتين. لذا هذا الموقف هو الموقف الاهم الذي

البقية ص ١٢

الشيخ حمد يبدأ زيارة للصين

الهند وقطر توقعان «٦» اتفاقات للتعاون

□ بكين - نيودلهي
وكالات الانباء:

بدأ الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر امس زيارة رسمية الى بكين بدعوة من الرئيس الصيني. ويلتقي الشيخ حمد بالرئيس الصيني جيانغ زيمين وكبار المسؤولين وسيوقع في ختام مباحثاته مع الرئيس الصيني على اتفاقيات اهمها اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار واقامة خط جوي بين البلدين.

وتتركز مباحثات الشيخ حمد ايضا على قضايا التعاون الاقتصادي والاستثماري والامن الاقليمي بالخليج والازمة العراقية واحياء عملية السلام بالشرق الاوسط اضافة الى المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.ويرافق الشيخ حمد وفد رفيع المستوى يضم الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية وعبد الله بن حمد العطية وزير الصناعة والكهرباء والماء والدكتور حجر احمد حجر وزير الصحة وعدد من المسؤولين.وقالت الهند وقطر امس انهما اتفقتا على دعم العلاقات من خلال تشكيل لجنة ثنائية يرأسها وزيرا الخارجية. وقالت الدولتان في بيان صدر



● امير قطر الشيخ حمد آل ثاني يصافح رئيس الوزراء الهندي في نيودلهي. (أ.ف.ب)

في ختام زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر «اتفق الجانبان على اقامة لجنة عليا مشتركة مدفهل تقوية وتعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات». وقال مسؤول بوزارة الخارجية الهندية ان اقامة اللجنة من اقتراح قطر واضاف «ان قطر علامة واضحة على جديتها في تنويع وتقوية العلاقات مع الهند». كما دعت الدولتان الى توسيع عضوية مجلس الامن لزيادة التمثيل والفعالية فيه.

ووقع الوفد القطري ست اتفاقيات اثناء الزيارة منها ما هو لدعم وحماية الاستثمار وتفادي الازدواج الضريبي.

وتدعو اتفاقيات اخرى الى اقامة مجلس اعمال مشترك للنهوض بالتجارة بين البلدين.

وقال المسؤول الهندي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الجانبين اتفقا ايضا على ان تشكل الطاقة اساس العلاقات في المستقبل مع تعزيز التعاون في انشطة المنبع والمصب. وقال «وافقت قطر على بذل الجهود لاقامة مشروعات مشتركة مع الهند للاشتراك في التنقيب عن النفط واقامة مصانع بتروكيماويات او مخصبات».

والمجالات الاخرى التي ينوي البلدان التعاون فيها هي الاتصالات والتكنولوجيا والتعليم والزراعة والتعليم والثقافة.

اسرائيل تؤجل مؤقتا اغلاق مؤسستين فلسطينيتين في القدس المحتلة

□ القدس المحتلة - (ا ف ب):

ذكر مصدر قضائي ان اسرائيل وافقت امس على الامتناع مؤقتا عن اغلاق مكتبين فلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة بعد ان اكدا رسميا ان لا علاقة لهما بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

واعلن محامي المؤسستين الفلسطينيتين جواد بولس للمحكمة العليا في اسرائيل ان موكليه "لا يعملان ولن يعملا في المستقبل لحساب السلطة الوطنية الفلسطينية" برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان هذا التاكيد كافيا لممثلي الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو الذين كانوا موجودين في القاعة للعدول مؤقتا عن تطبيق قرار الاغلاق.واضاف المصدر ذاته ان الطرفين سيحاولان الاسبوع المقبل التوصل الى اتفاق نهائي.يذكر ان المؤسستين الفلسطينيتين اللتين كانت الشرطة الاسرائيلية تعتزم اغلاقهما بامر من حكومة نتنياهو هما نادي الاسير الفلسطيني ومكتب مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون المسيحية ابراهيم قندلفت.

"ايريز" وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة جديدة

□ الدستور / خاص

قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي انشأ مؤخرا وحدة عسكرية خاصة اطلق عليها "ايريز" مكلفة بتنفيذ عمليات امنية.

واضافت الاذاعة ان الوحدة العسكرية الجديدة ستقوم بدوريات وتضع الحواجز على الطرق وستكلف التعامل مع "اعمال الشغب المخلة بالامن العمومي" في الضفة الغربية كما ستقوم بمهمات كان يعهد بها حتى الان الى جنود الاحتياط في الجيش الاسرائيلي.

وسبق للجيش الاسرائيلي ان انشأ العديد من الوحدات العسكرية الخاصة مثل "شمشون" و"دفدفان" اللتين يتم اللجوء اليهما في عمليات تتخفى عناصرهما متنكرين احيانا في ازياء فلسطينية. وفي آب الماضي كشفت الشرطة الاسرائيلية عن وجود وحدة خاصة سرية منذ ثمانية اعوام متخصصة في مكافحة الارهاب في مدينة القدس.

في رد الحكومة على ملاحظات ومناقشات النواب

الروابدة: تحسين رواتب الموظفين والمتقاعدين في حال توفر الامكانات المالية لذلك

ارادتنا في محاربة الفساد ليس لها حدود وسنعمل على اجتثاثه وتجفيف منابعه

□ عمان - الدستور:

القى السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء في جلسة مجلس النواب يوم امس رد الحكومة على مناقشات وملاحظات السادة النواب حول البيان الوزاري.. وفيما يلي نص رد السيد الروابدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد النبي العربي الهاشمي وعلى آله وصحبه اجمعين.

ما احببت سادتي وبالتشاور مع زملائي الوزراء ان اتكلم من ورقة مكتوبة خشية ان يتهمني بعضكم بالكلام المنمق المسجوع وبالكتابة والاستعارة ولذلك اريد ان اتحدث اليكم حديثا من القلب يرد على العديد من تساؤلاتكم.

ان حكومتي لا تأتي من فراغ ولن تأتي لبناء الوطن وانما جاءت لتضيف لبنة لو متماسكا الى بناء شاده من سبقنا ونرجو الله بعونكم ان يكون حظنا في البناء كبيرا .. لقد تابعنا في الحكومة باهتمام وبعناية وجدية كل كلمة قيلت ونعدكم وعد الاوفياء المخلصين ان ندرس اراءكم وتصوراتكم واقتراحاتكم دراسة جادة حتى نستطيع ان نضع برامجنا على قاعدة من الفهم والتعاون والتشارك.

وقال اقدم من الشكر اجزله لمن ثمن بياننا الوزاري فعزز ايماننا والشكر اجزله كذلك لمن نقد بياننا الوزاري قد يكون ابرز فيه بعض مواطن النقص او عزز راينا في موقفنا او نبهنا الى ما سهونا عن ذكره وجل من لا يسهو .. اما من هاجمنا بما ليس فينا فليس لنا الا ان نقول سامحه الله ونرجو الله ان يكون والعنا خيرا من رأيه فينا .. ستكون مطالبكم زملائي النواب العامة والخاصة مجالا للحوار والنقاش مع كل زميل لخدمة مواطننا الطيب هدفنا جميعا وبخاصة اراضي الزرقاء ومجمع الرصيفة والطرق النافذة وفلس الريف واسكان الشيدية والطرق القروية والزراعية والرئيسية وتسجيل الناخبين في امانة عمان الكبرى الذي بدأ منذ ثلاثة ايام.

الاخوة الكرام .. سيدي الجليل .. سادتي الاجلاء ... البيان الوزاري هو استراتيجية واهداف وتوجهات وليس برنامجا تنفيذيا فكل هدف فيه بحاجة الى برنامج تنفيذي ولو كان المطلوب تقديم برنامج تنفيذي لكانت الحاجة الى مجلدات ومجلدات .. فكل موضوع منها بحاجة الى مجلد .. ان بياننا الوزاري يمثل خطاب نوايا .. فنحن في مرحلة الاتفاق على النوايا والاتفاق على الاهداف ثم تجري محاسبتنا على الانجاز ان خيرا بخير وان تصورا بشر .. وكثير من الانتقاد الذي وجه .. سادتي هو لانجازات سابقة او لمخذ سابقة لم يكن لنا فيه دور ونرجو الله ان يعيننا على ان نتلافى اي قصور ونحن على يقين ... ايها الاخوة.

ان بياننا لا يمكن تنفيذه في ايام او شهور او سنوات ولكنه استراتيجية تحتاج الى ارادة ونحن ندعي اننا نملكها وبحاجة الى تعاون ونحن نؤمن انكم جاهزون له وهو بحاجة الى تحديد اولويات وسنقوم بها وهو بحاجة لعامل الزمن ان اسعفنا .. اكملنا وان لم يسعفنا تولى اتمام المرحلة من يأتي بعدنا .. نحن نؤمن ايها الاخوة بالحوار سبيلا للوصول للوفاق ولا نقبل ان يقال يجب تحديد اهداف الحوار مسبقا .. هذا مصادرة على الحوار نحن ننادي بالحوار المفتوح حول كل امر من الامور ليس لحوارنا سقف الا الدستور والنظام كما قلنا في بياننا الوزاري .. فان حددنا اهدافنا مسبقا وحدد الطرف المحاور هدفه مسبقا تخندق طرفانا ولم يستطع ان يصل الى نقطة التقاء .. وحوارنا ايها الاخوة لا يستثني طرفا ولا يستثني موضوعا موقفا كان او تشريعا وفي اي مجال .. منطلقين في ذلك من مصلحة هذا الوطن فهو الاولى بالرعاية نحن نحب امتنا نضحي في سبيلها لكننا لن نغير عن امتنا بجلد وطننا ولنكار خيره وفضله على الكثيرين وفي مختلف المواقف.

لن اتحدث سادتي عن الوحدة الوطنية فقد اسهب البيان في هذا الموضوع ولكنني ادعو الجميع ان لا يؤذو او خندقنا الوطنية بدعوى الاهتمام بحمايتها فالتعاون .. ايها الاخوة جميعا .. على تلاقي اي تجاوز عليها او اتجار بها .. اما عمقنا العربي فان ايماننا به اصيل غير قابل للنقاش عبرت عنه مواقف الاردن منذ نشأة كيانه الحديث .. وما زالت تعبر .. وكم من ثمن كبير دفعه الاردن دفاعا عن عمقه العربي وعن امته العربية حين تخاذل الكثيرون ومع ذلك ما زال الاردن هو الذي يجلد احيانا لمواقف ليس عليها غبار وليس عليها مأخذ .. ولكن بعضنا احيانا يحب ان يغني في اعراس الاخرين بدلا من الغناء في عرس الوطن .. فهذا الوطن لنا .. نحبه وندافع عنه .. نحب غيره ولكن حبه أولى .. نحب امتنا ولكنه الرافد الرئيسي من روافدها ومنماك اصيل فاعل في مداميكها .. فرحمة بهذا الوطن فكم جلدناه وكم عاقبنا مزارعيه حين تحدثنا عن مياه المجاري التي تروى بها الزراعة فقوطعت زراعاتنا .. وتحدثنا عن الحيتان وتحدثنا عن فساد الدواء والغذاء .. فاوقفت صادراتنا الى الدول الاخرى.

ما هكذا تعامل شؤون الوطن احيانا من البعض فلنحمي وطننا سمعة وواقعا ولنعالج اي قصور وهو موجود وكثير .. نعالجه باسلوب نتفق عليه جميعا ولا يؤدي الى الاضرار بالوطن والمواطن .. فقد دفع المزارع وهو العنصر الضعيف في وطننا ثمنا لمثل هذه المواقف ومثل هذه التصريحات لاننا لن نذر الرماد في العيون .. فلنا صيدلي اعالج العيون بمراهم الشفاء ولا انثر فيها رمادا وعندما تحدثنا عن علاقاتنا بالعرب قلنا انها علاقة بالجميع لا نستثني احدا لكننا نكره المحاور نكره التمحور مع طرف ضد طرف .. نحاول ان نضع الوفاق والاتفاق نحاول ان نكون على خير مع الجميع.

وانتم تعرفون سادتي ان الاقتصاد يسير في ركب السياسة فاي علاقات سيئة تؤدي الى الاضرار باقتصادنا وتؤدي الى الاضرار بدخل مواطننا وتؤدي الى هذا الركود الاقتصادي الذي نعاني منه ما نعاني .. وفي هذا المقام استأذن سيدي الجليل وسادتي الاجلاء ان اتوجه بالشكر لاخواننا في المملكة العربية السعودية وفي دول الخليج الشقيقة على مواقفهم الداعمة لنا والمبشرة بالخير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله .. اما علاقتنا بفلسطين فهي احدى ثوابتنا في هذا الوطن لا نحيد عنه ولا نتنازل عن مواقفنا ولكننا لا نغير مواقفنا كرد فعل لمواقف الاخرين اصدقاء كانوا او خصوما .. قناعتنا بالوحدة مع فلسطين ليست ردا الفعل باي صورة من الصور ولا تنفيذا لمخططات .. ولكنها موقف قومي يعزز الدور الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وسيادته على ارضه وشعبه .. ثم نؤمن ان الوحدة بصيغة من الصيغ متفق عليها هي المصير المآل لهذه العلاقة.

فلا يخشين احد على هذا الوطن فليس قطعة فسيفساء ولكنه ثابت كطود ليس بديلا عن احد ولن يكون بديلا لاحد .. ولا ترعبه تنظيرات .. ولا ترعبه تسريبات اعلامية تجري هنا وهناك.

اما في مجال الادارة ... فارجو ان اصارح اخواني من تجربة قصيرة في الادارة في هذا البلد .. ان الهم الرئيسي الذي تعاني منه الدول النامية هم اداري .. ليس سياسيا وليس اقتصاديا لان اجهزة الادارة ليست قادرة على ان تنقل التخطيط والتوجيه الى ارض الواقع ناهيك عن الترهل والروتين والفساد ولذلك قلنا ان عملية التطوير والاصلاح ستكون اولى اولوياتنا نعتز بالادارة الاردنية وبانها ساهمت في بناء هذا الوطن وساهمت في بناء اجهزة ادارية في دول اخرى .. ولكنها تعاني من بعض ظواهر الترهل والتراجع وتسربت اليها بعض من عناصر الفساد.

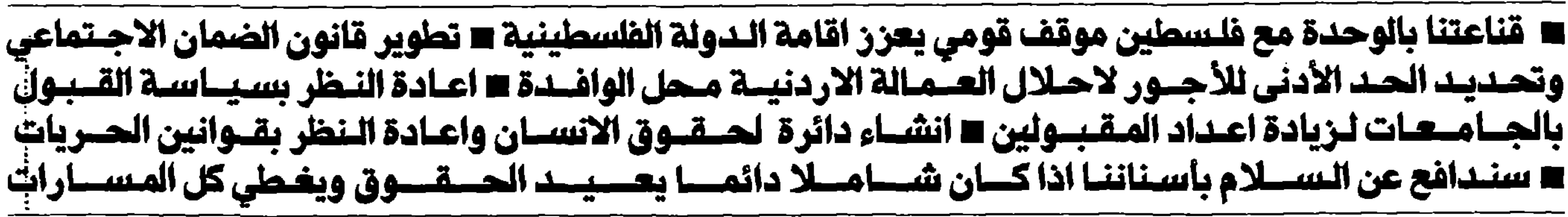
فما هو موقفنا منها .. تساءل بعض الزملاء ومعهم حق لقد سمعنا جعجعة في السابق ولم نر طحنا .. ونحن نقول لكم ايها السادة .. اننا بعونكم وبعون شعبنا الطيب قادرون على ان نتصدى للفساد بقوة .. لا نعرف التراجع ولا التخاذل ولا التنازل امام كبير او صغير ولكننا لن نأخذ الناس بالشبهة ولن نقبل الاتهام دون دليل فالاصل في الاوطان .. المشروعية .. وفي مرحلة التردي الاخلاقي وفي مرحلة الاحباط تطلق التهم جزافا نحن نعرف ان للفساد جذورا ونعرف ان له قوى تدعمه ولكنا بحاجة لكم .. لكل وثيقة بين ايديكم .. لكل معلومة لديكم ولدى اي مواطن نستخدمها سبيلا للوصول الى المعرفة فنحن مرجعية لمكافحة الفساد بكافة اجهزتنا وادارتنا لا نتنازل عن هذه المسؤولية ولا نتساهل فيها في الوقت نفسه ونحن نؤمن ان عضوية مجالس الادارات للشركات التي تمتلك الحكومة جزءا منها كانت وسيلة للتنفيع .. ووسيلة لاستثمار المال العام في كثير من الحالات .. لاغراض شخصية وستكون هذه الشركات عنوانا رئيسيا من عناوين الاصلاح الاداري بحيث لا يدخلها الا الكفؤ القادر على القيام بهذا الامر بامانة واخلاص وتجرد .. سننتقي القيادات على قاعدة الكفاءة والنزاهة ولكنني احذر ايها الاخوة ان لا يظن كل من ستنتهي خدماته متهم بالفساد فبين مسؤولينا كثيرون من الامناء الطيبين الذين ستنتهي خدماتهم لاسباب تتعلق بتنظيم الخدمة المدنية او قانون التقاعد فارجو الله ان لا يعمم الاتهام ليأكل الاخضر واليابس.

ان ارادتنا ايها الاخوة على محاربة الفساد ليس لها حدود .. سنعمل على اجتثاثه وتجفيف منابعه باختيار القيادات الصالحة وعلنية قراراتنا ووضوحها .. فليس لدينا اسرار لاخفائها وسنعزز دور ديوان المحاسبة ولكن باتجاهين اتجاه يصون المال العام واتجاه لا يعيق العمل الاداري





● رئيس الوزراء يتلقى التهاني من رئيس مجلس النواب والسادة النواب بعد الاعلان عن فوز حكومته بثقة المجلس



■ قناعتنا بالوحدة مع فلسطين موقف قومي يعزز اقامة الدولة الفلسطينية ■ تطوير قانون الضمان الاجتماعي وتحديد الحد الأدنى للأجور لاحلال العمالة الاردنية محل الوافدة ■ اعادة النظر بسياسة القبول بالجامعات لزيادة اعداد المقبولين ■ انشاء دائرة لحقوق الانسان واعادة النظر بقوانين الحريات ■ سندافع عن السلام بأسناننا اذا كان شاملا دائما يعيد الحقوق ويغطي كل المسارات

ان انبه ان ديوان المظالم الذي تحدثنا عنه ليس له علاقة بالفساد .. فهو ديوان يتولى استقبال مراجعات المواطنين الذين يتعرضون لظلم او عنت او تجن.. ومحاولة ايصالهم لحقوقهم واكتشاف من اوقع الضرر عليهم او من تجاوز على حقوقهم.. وسنعزز ذلك بانشاء دائرة لحقوق الانسان في رئاسة الوزراء تتولى متابعة مثل هذه الامور وسنحقق في نقل شركة الفلاتر من معان لنقف على الحقيقة قبل ان نعاقب .. فمعان الطيبة بحاجة الى مشاريع ترفع عنها المعاناة ولن نبخل عليها باذن الله.

والمادة ٤٤ من الدستور سيدي الرئيس سادتي الاجلاء سنفعلها كما نفعل كل مادة من مواد الدستور ومن كانت لديه معلومة عني او عن زميل من زملائي في الوزارة بانه يخالف هذه المادة ارجو ان نطلع عليها حتى نتخذ اجراءاتنا فنحن اولى بان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب غيرنا. اما في الموضوع الاقتصادي سادتي الكرام وما قلناه عن التراجع هو ما نؤمن به فان الزيادة في معدلات النمو خلال الاعوام ٩٦ الى ٩٨ كانت حقيقة ولكن معدل نمو دخل الفرد كان سالبا لان معدلات النمو كانت اقل من معدلات النمو السكاني فتراجع مستوى معيشة المواطن بشكل جدي ونحن نعرف ان هذا التراجع لم يكن ناشئا فقط عن ظروف داخلية .. ولكن ظروف خارجية سياسية واقتصادية ادت الى مثل هذا او ساعدت في مثل هذا التراجع.

ان النمو لعام ١٩٩٩ الذي ورد في خطاب الموازنة انه سيقرب من ٢ بالمئة هو رقم تقديري واصارحكم انني اتوقع ان ينزل هذا الرقم لتراجع بعض القطاعات وخاصة قطاع الزراعة في هذا العام القاحط الماحل علاوة على الاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تعيشها المنطقة .. ان التحدي كبير من الخروج من الضائقة الحالية ونحن نعرف ذلك وسنحاول ان نتجاوز هذه المرحلة بعيدا عن ارعاب المواطن بما يجري .. فنحن نؤمن ان الحلول ممكنة .. قد تكون صعبة وتحتاج الى زمن ولكنها حلول ممكنة .. وسنعتني عناية خاصة بالبيئة الاستثمارية وسنغير اسلوب التعامل تغييرا كاملا ولن أتوسع في ذلك لانه سيكون مجالا للنقاش في لجان المجلس وسنتوسع في المدن الصناعية وبخاصة في معان والكرك والمفرق والبلقاء وشرق عمان .. وسنعيد النظر في جميع التشريعات وبخاصة قانون ضريبة الدخل وقانون المؤسسة الاردنية للاستثمار .. وسنتقدم لهذا المجلس الكريم بمشروعي قانونين احدهما لضمان الودائع والاخر لتأجير الاموال غير المنقولة .. وسنحاول فتح اسواق التصدير وبخاصة سوقنا مع فلسطين الشقيقة ولكنكم تعرفون ان فتح هذا السوق ليس خاضعا لارادتنا ولا لارادة اشقائنا .. ونحن سنعمل بكل الوسائل والسبل على ان نفتح هذا السوق للتعاون مع اخواننا واشقائنا.

وستبقى حكومتي ملتزمة بتوجيهات مجلسكم الكريم كما قدمت اللجنة المالية والاقتصادية .. لا نحيد عنها الا باتفاق معكم وحوار معكم وقرار منكم.

وبرنامج التصحيح ايها السادة ليس سرا ولن يكون .. فلقد بحث في مجلس الوزراء كلمة كلمة .. وسيقدم الى مجلسكم الكريم لقول رأيكم فيه .. انه ليس فيه اي امر مفروض على اردننا .. وانما كان بحثا مع هذه الصناديق ومع هذه البنوك من اجل ما تطالبون به من شطب دين وجدولة دين او تحويله الى منح .. وهو اتفاق نعتقد انه لمصلحة هذا الوطن وهو سيعرض على مجلسكم الكريم في اقرب فرصة وقبل انتهاء الدورة الحالية.

وقد التزمنا سيدي الرئيس بقرار مجلسكم باعفاء مدخلات الانتاج ولكنكم تعرفون من منطلق مسؤولياتنا المشتركة ان اي انخفاض في واردات الدولة سيؤدي الى انخفاض في الخدمات المقدمة للفقراء من صحة وتعليم وطرق ومياه ونقل.

وسنبحث مع اللجنة المالية والاقتصادية في هذا الامر وفي اسلوب التعويض عنه ونتمنى ان نصل عبر ذلك الطريق الى توفير مبلغ من المال يساعدنا على تحسين رواتب الموظفين والمتقاعدين.

ارجو ان تتأكدوا وتتيقنوا انه لا يوجد رئيس حكومة ولا حكومة ولا مجلس نواب لا يحب ان يزيد رواتب للموظفين وللمتقاعدين .. من منطلق الايمان بحاجاتهم ومن منطلق الدعاية لانفسهم .. ولكن العين بصيرة واليد ليست قصيرة ولكنها مغلولة .. والموازنة بين ايديكم وقد اقرت ونتمنى في الحوار مع اخواننا في اللجنة المالية ان نعلم المصادر التي نستطيع بها ان نقدم العون لاخواننا الموظفين الذين تآكلت مداخيلهم والذين يعيشون ضنك الحياة .. وانني مشارك اياكم في كل ما قيل في هذا المجال.

وستولي حكومتي عناية خاصة للمناطق الاقل نموا .. تعبير افضل من اقل رعاية .. وسيكون لمحافظتي معان والطفيلة عناية خاصة وكذلك باديتنا مصنع الرجولة .. ستحظى كلها منا بكل متطلبات التنمية والرعاية وسنحاول بكل السبل توجيه الاستثمار لهذه المناطق واقامة المشاريع الحكومية التي تحتاجها.

وسيكون للبيئة كما جاء في البيان الوزاري عناية قصوى على جميع المستويات وفي مختلف المناطق ولكن محافظة الزرقاء تحتاج الى عناية خاصة وبخاصة في مجال بركة البيبسي التي بدأ العمل بها ومكب النفايات الذي سنعمل على سرعة انتقاله واثار مصفاة البترول كما سنعمل على توسيع مدينة الزرقاء شرقا عندما نجد الحل البديل وهو قريب بعون الله.

لدينا ايها الزملاء الكرام .. سيدي الرئيس سادتي الاجلاء وعود جيدة على جدولة المديونية .. لدينا وعود جيدة حول جدولة المديونية وحول شطبها وحول تحويلها الى منح ونتمنى ان نكون قادرين على تنفيذ الخطط التي ستؤدي الى هذا المجال.

أما الخصخصة وهي تلك «البعبع» الذي يرعب الكثيرين ويحاول البعض حلبه حليبا التسالي .. فاننا نعلن اننا نلتزم بتوجيهات مجلسكم الكريم وسنتشاور معه حول كل جديد .. لقد تحدثنا عن اسلوب جديد في العمل .. انشاء مؤسسة خاصة كفؤة للتعامل مع التخاصية ووضع استراتيجية شاملة للتخاصية ووضع سياسة محددة لكل مشروع بعينه واجراء تقييم واقعي لكل مشروع تهدف الى خصخصته .. وسنبدأ بخصخصة الادارة بدلا من خصخصة رأس المال والموجودات وستكون سكة الحديد بداية لهذا الامر ان تبقى ملكيتها للدولة بكل موجوداتها وان نعمل فقط على احالة ادارتها على شركة .. ضمانا للحصول على استثمارات تتجاوز سبعمائة وخمسين مليون دولار بين انشاء وضع للاسمدة وبين انشاء وصلتين للسكة ولن يضر موظف واحد عامل في السكة .. فسنجد له عملا وفي مدينته وسيكون جزء من ثمن تلك الخصخصة خدمة لمعان ومشاريعها وفي مقدمة ذلك فرع جامعة مؤته فيها الذي نامل دراسة امكانية تحويله الى جامعة مستقلة اما الاتصالات فلن تكون امبراطورية لاحد وزيرا كان او رئيس مجلس ادارة او مديرا.

ولن يتحكم فيها اي فرد وسنلتزم بما قلتم حول خصخصتها .. نطرح عليكم البدائل حتى نتفق معا على اختيار البديل الافضل.

والملكية بهمومها نأمل ان ننتهي امورها هذا العام فلا ندخل العام القين وبين ظهرانينا هذا الهم الذي يجلدنا ويجلد وطننا حوله كل يوم فقد كفانا ما تراكم من خسائر.

اما الصحة والتربية فليطمئن الزملاء ان الخصخصة لن تجد مجالا اليهما ولن ازيد في مجال البطالة ايها الاخوة عما قلته في بياننا الوزاري باجراءات نعرف انها طويلة المدى ولكن لا خيار لنا فيها .. ونعرف سادتي ان الحديث كثير عن العمالة الوافدة ارجو ان لا يظن احد اننا قادرون على اخراج العمالة الوافدة بين يوم وليلة فغدا ستصيحون علينا ان كثيرا من القطاعات قد توقفت وغدا ستثار علينا صراعات سياسية نحن في غنى عنها .. وغدا سيقال لنا تطردون عربيا وتطلبون من دول عربية ان تستقبل ابناءكم.

علينا ان نتعامل مع هذا الموضوع بمنتهى الوعي وبمنتهى الحذر ويتم حاليا التنسيق بين وزارتي الداخلية والعمل من اجل حصر تصاريح العمل للوافدين في الحالات المقنعة التي لا يمكن ان يتوفر بديل لها.

وسنعمل على تطوير قانون الضمان الاجتماعي وسنتشاور مع كل القطاعات حول تحديد الحد الادنى للاجور لعل في ذلك امكانية لاحلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة.

وفي مجال المياه سادتي تحدث الكثيرون عن مياه الديسي وقد كانت جزءا من بياننا وقد انهينا وثائق العطاء لطرحه على قاعدة «بي او تي» البناء والتشغيل واعادة الملكية ونتمنى ان يطرح العطاء وتستدرج العروض من المستثمرين المحليين والعالميين خلال اشهر قليلة.

اما سد الوحدة وهو البديل عن سد خالد فسنعمل مع اخواننا واشقائنا في سوريا لكي يقام .. ولكنك تعرف سيدي الاخ وسادتي الزملاء ان هناك عقبات تمويلية لها ظروف تحول دون الاسراع .. ولكننا عازمون على ان نتجاوز تلك العقبات بتعاون مع الاشقاء السوريين لاقامة هذا السد.

وسنركز في الصحة يا سيدي الرئيس على انشاء مستشفيات جديدة وبخاصة مستشفى حمزة الذي تم تحضير وثائق عطائه في عمان .. ومستشفى في الاغوار بالاضافة الى تحديث المستشفيات القائمة فبعضها اصبح يعاني من عدم امكانية تقديم الخدمة المثلى.

ولن اتحدث في مجال التربية يا سيدي الا عن موضوع التنظيم المهني للمعلمين وهو الامر الذي جاء في بياننا الوزاري وتحدث معظم الزملاء عنه وبعضكم طالب بنقابة للمعلمين وتعرفون انه صدر عن المجلس العالي لتفسير الدستور قرار بعدم جواز انشاء نقابة في هذا المجال وارجو ان لا يفتح الباب للمقارنة بنقابات اخرى خشية ان تذهب للمجلس العالي لتفسير الدستور فنحن نحب نقاباتنا المهنية والعمالية ونحب لها ان تستمر في اداء واجبها ونحب ان نتعاون معها ولذلك قلنا تنظيما مهنيا .. سنحاول مع الاجهزة المختصة ان نتفق على صيغة له .. هل هو اتحاد المعلمين ام منظمة المعلمين ام اي اسم اخر يتفق عليه وسيكون قانونه امام مجلسكم الكريم في دورات قادمة ان شاء الله.

ولذلك سنحاول ان يكون القبول على مستوى الالوية وان تكون المكرمات في حدودها ولن لا توجد استثناءات في هذا السبيل وسنجعل البادية ثلاثة الوية لكل منها حصتها الخاصة بها.

اما حجم القبول فان حكومتي مقتنعة بان الحاجة ماسة لزيادة القبول في جامعاتنا .. وسندرس مع مجلس التعليم العالي ومع مجالس الامناء فلسفة التعليم بالمراسلة وفلسفة الجامعات المفتوحة وعسى ان نصل مع المربين والاكاديميين الى اتفاق حول هذا الموضوع .. لا نريد ان نفرضه سياسيا ولكننا نريد ان نبني قناعة واقتناعا به. وسنعيد النظر في سياسة القبول ولكن ارجو ان يكون واضحا ايها الاخوة انه لا توجد دولة في الدنيا تجعل القبول في الجامعات الحكومية على قاعدة المعدل وحده لان الاصل في كل دولة ان تأخذ بيد المناطق الاقل نموا التي لا تتوفر لها انت اسلوب التدريس ولا المعلمين ولا الكتب ولا المدارس التي تستطيع بها ان تقارن بالمدن.

اما في مجال الزراعة فان خطتنا التي اوردناها هي مجرد مؤشرات سنعمل على انعقاد مؤتمر زراعي حولها لنتفق عليها مع الخبراء .. وقد عجبت لمن تحدث عن مطالبتنا بالمؤتمرات لحل هذه القضايا وكانت جرائدنا تمتلىء بمطالبات الجميع بعقد مؤتمر للاقتصاد ومؤتمر للتنمية ومؤتمر للاصلاح فان طرحناه نحن اصبح مجالا للنقد وان طرحه المحبون اصبح مجالا للتغني والتغزل نرجو الله ان نكون من الاحباب حتى يتغزل باقتراحاتنا في هذا المجال.

اما القضاء سادتي فقد تحدثنا حديثا كاملا في البيان الوزاري ولكن نقطة واحدة اثرتموها وهي نزاهة القضاء ونحن نقول لكم ليس للسلطة التنفيذية دخل في هذا الامر.. ان نزاهة القضاء مسؤولية المجلس القضائي وهو الذي يتولاها ولن نسمح للسلطة التنفيذية بان تتدخل في شؤون القضاء بصيغة من الصيغ فقد جربنا اصلاحات قضائية ودفعنا ثمنها غاليا.

وفي مجال الحريات العامة لا اضيف جديدا اذا قلت اننا سننشىء دائرة لحقوق الانسان.. وكل قوانين الحريات عرضة للبحث بدءا بقانون المطبوعات والنشر .. اما قانون الاحزاب والذي طلب البعض اعادة النظر به .. فانني ارجو ان اقول انه ليس في نيتنا اعادة النظر بهذا الموضوع وانما سنسعى الى تطبيقه كما هو.

اما قانون الانتخاب وقد جلدني البعض على رأيي فيه فما زلت عندي رأيي كعبد الرؤوف الروابدة زميلكم لا يعجبني الصوت الواحد من جهة ولا يعجبني الصوت الجمعي السابق من جهة اخرى .. والقانون بين ايديكم في مجلس النواب لا تملك الحكومة ان تتقدم بمشروع لكم .. اتمنى ان تخرجوه بالشكل الذي ترونه مناسبا لوطننا وستجدون مني كاتبا معكم صوتا الى جانبكم عندما تتفقون على صيغة من الصيغ تعتقدون ان فيها مصلحة الوطن.

اما السلام ايها السادة فلم يكن خيارنا الاستراتيجي وحدنا ولم تكن العاشق الوحيد للسلام حتى تلقى تبعات الهوى علينا وحدنا .. فهو خيار كل اشقائنا وعندما اخترناه .. اخترناه لاسترجاع حقوقنا ولم يقدنا لتبعية لاحد .. فمن الظلم لدولتنا ومن الظلم لوطننا ان نستمر في الجلد .. باننا تبعية ودخلنا تحت ابط البعض .. ولو قبلنا منذ سنوات ان ندخل تحت ابط البعض لما كنا في حالة ركود اقتصادي او تراجعي.

فنحن وطن يفخر باستقلاله ارجعنا حقوقنا ولن نتنازل عن حقوقنا لا في مياه ولا غيرها .. واكد لكم انني لن اقبل التنازل عن قطرة ماء واحدة من حقوقنا في معاهدة السلام وسنحصل عليها.

اما الادعاء بتسلل البضائع الاسرائيلية الى ارضنا .. الا تعتقدون ايها الزملاء ان مثل هذه الاخبار ستؤذي صادراتنا من البضائع الى الدول العربية فلماذا نتحدث في هذا الموضوع دون تيقن .. لماذا نرجم وطننا بالغيب .. اقول لكم سندافع عن السلام باسناننا اذا كان شاملا دائما يعيد الحقوق ويغطي كل مساراتنا. اما الاسئلة الشخصية التي تعلقت بشخصي .. اسمحوا لي ان اكون عاطفيا .. يعرفني زملائي ولن اتحدث عن نفسي حتى لا اكون ممن قيل فيهم مادح نفسه يقرؤك السلام كتاب مفتوح وهو بيميني ومواقف معلنه وهي عنوان افتخاري .. موقفي من المشاورة كان عرفا استمر على مدى تشكيل ثلاث حكومات .. وموقفي العلني من المشاورة ان العرف انتهى بثلاث حكومات .. تشكيلة حكومتي ليست لونا واحدا ولكنها الوان عديدة اعتقدت ويعتقد زملائي اننا قادرون على حمل المسؤولية ومواجهة تحديات الوطن .. والايام بيننا ونحن عرضة لمساءلتكم.

اما ايماني بالمجلس ومشاركتي في نشاطاته كلكم يعرفه فلم اغادر المجلس يوما بعد القاء خطابي .. نعم حجبت الثقة عن حكومة صديق له علي افضال ولكن عندما يدعو داعي الوطن وينتخي قائد الوطن سيجدونني اخرج من خندقي واتنازل عن رأيي واضحي بدمي فداء للوطن وفداء للقائد.

سيدي الرئيس سادتي الاجلاء أكرر لكم الشكر والتقدير والعرفان .. وادعو الله ان يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن بتوجيه من قائد الوطن وحامي الحمى جلالة ابي الحسين وفقه الله وسدد على طريق الخير خطاه وهدانا جميعا الى سواء السبيل.

فوز حكومة الروابدة بثقة مجلس النواب بأغلبية ٦٦ صوتا

المجالي: مناقشات الثقة انجاز دستوري ديمقراطي

□ عمان - الدستور

فازت حكومة السيد عبد الرؤوف الروابدة بثقة مجلس النواب باغلبية ٦٦ صوتا من اصل ٨٠ نائبا حضروا الجلسة وهم كامل اعضاء المجلس في حين حجب الثقة ١٢ نائبا وامتنع عن التصويت نائبان.

وعقب التصويت على منح الثقة القى السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب الكلمة التالي:

حضرات الزملاء الكرام

لقد حجب الثقة عن الحكومة ١٢ زميلا من اصل ٨٠ زميلا شاركوا في التصويت وبذلك تكون الحكومة قد فازت بثقة المجلس حيث منح الثقة ٦٦ زميلا وامتنع عن التصويت «زميلان».

فالحمد لله على ما تحقق من انجاز دستوري ديموقراطي كبير.. ومبروك لشعبنا الوفي هذا المد البرلماني الشوري الديموقراطي المميز.. واذ ارفع الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المفدى باسمكم جميعا اسمى ايات الولاء والوفاء لابارك لدولة رئيس الوزراء وحكومته الموقرة باسمكم حضرات الزملاء نواب الامة الاجلاء بثقة المجلس وهي ثقة شعبنا الكريم لاتمنى للحكومة التوفيق والسداد في اداء المهمة عملا بكتاب التكليف الملكي السامي في ظل قيادة وتوجيه راعي المسيرة وامل الوطن حفظه الله.

ولابد حضرات الزملاء من توجيه جزيل الشكر وبالغ الثناء لكل اخ منكم وقد كنتم وكعهدكم ابدا في مستوى المسؤولية والاحساس العميق بها نوابا كراما محترمين تؤدون دوركم في ابهى صوره وتجلياته اخلاصا للوطن وتفانيا في خدمته. فلقد عبرتم وبكل الصدق والتجرد عن حس وطني عال وانتماء اصيل في مناقشاتكم وما طرحتم من اراء وابديتم من ملاحظات لا شك في وجاهتها ونبل مبتغاها فما عرفكم الاردن الذي يستحق تفانينا وعن جدارة غير الاردنيين المخلصين الدائبين في بذل كل جهد مبارك يسعى لرفعة الوطن وعلو شانه وشأن انسانه الحر الكريم.

بارك الله فيكم واساله تعالى ان يعيننا معا برلمانا وحكومة على اداء الرسالة وصون الامانة. تتشابك ايدينا وتلتقي جهودنا في نسق منزه لا هدف له الا مرضاة الله وخدمة المسيرة المباركة.

مبروك دولة رئيس الوزراء ومبروك لكم اصحاب المعالي نواب رئيس الوزراء والوزراء ومبروك لكم حضرات الزملاء النواب.

حفظ الله الاردن وصان مسيرته الواثقة من كل اذى وعزز اركانها بكل اسباب المنعة والقوة وتحية للقائد البلاد عميد آل البيت الكرام وتحية لكل شعبنا وامتنا ومعا نحو اغلى الاهداف واسمى الغايات باذن الله ورحم الله فقيدنا الكبير الملك الحسين طيب الله ثراه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء الكلمة التالية:

سيدي الرئيس سادتي الاجلاء اولا اتقدم لزميلي الاخ هاشم الدباس الفاعوري المانح والاخ عبدالمجيد الاقطش الحاجب بالتهنئة على صحتهما.

لقد كبر الاردن اليوم وازدهى بهذه الممارسة الديموقراطية التي يتمنى الكثيرون احتذاءها واليوم بثقتكم ثقة شعبنا الطيب الذي تمثلون وضعتم على عواتقنا حملا ثقيلا لا ندعو الله ان يخففه ولكن ندعوه ان يرزقنا عرض المنكبين حتى نستطيع ان نحمله.

اليوم نختتم مرحلة النوايا لندخل مرحلة العمل والانجاز عيوننا على الوطن كل الوطن صورة واحدة مشرقة كل من فيها عزيز يستحق منا الرعاية والعناية نعدكم وعد الصادقين ان نؤدي الامانة على احسن ما يكون حتى ندلي بسهمنا في اعلاء صرح هذا الوطن الاعلى والاحلى والاعز على عين قائدنا وراند مسيرتنا جلالة ابي الحسين ادام الله ملكه وولي عهده الامين سمو الامير حمزة وحتى يبقى الاردن وطن النجوم ووكر النسور لا تهزه الشدائد ولا تفل عزمه المحن اهله صيد وقادته صيد ما خيبوا لامتهم رجاء وما تولوا يوما عن مكرمة عاش الاردن حرا عربيا سيدا وعاش عبدالله بن الحسين قائدا ورائدا وسندا وعاشت الامة العربية حرة ماجدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



مجلس النواب يختتم مناقش

المطالبة بانشاء مشاريع استثمارية تساهم فيها الدولة وحل مشكلتي البطالة والفقر

■ تشغيل العاطلين عن العمل وزيادة رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين

□ عمان – الدستور

اختتم مجلس النواب امس في جلسة عقدها برئاسة السيد عبدالهادي المجالي رئيس المجلس وبحضور السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة مناقشته للبيان الوزاري للحكومة.

وفيما يلي بقية ملاحظات وآراء النواب على بيان حكومة السيد الروابدة:

■ اجتثاث جذور الفساد وضرب المفسدين بقوة وحزم واتباع سياسة الثواب والعقاب

● النواب

● رئيس الوزراء

د. العوران: ايجاد دخل واضح للعاطل عن العمل

وقال النائب الدكتور محمد العوران في كلمته نناقش بيانا وزاريا اصوله برلمانية واجنحته حزبية وعموده الفقري خبرة سياسية فيه الماضي والحاضر والمستقبل فيه الطرح السياسي الذي نتفق مع الكثير منه ونختلف مع بعضه فيه الشعر السياسي الذكي الذي يضطرك لقراءته مرات ومرات يقصد ولايقصد يحلل ويترك لك الاستنتاج يتكلم عن الوحدة الوطنية هنا وعن وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني هناك وعن مشروعنا النهضوي العربي بين السطور يتكلم عن الخصخصة باسلوب المحب ايجابيات هنا وسلبيات هناك الا انه في النهاية يبرر مخاوف الدول النامية من الخصخصة لعدم وجود نظام قانوني جيد يحول دون الاحتكار ولاننكر الحكومة ان قوانيننا لم تستطع حتى الآن ضبط الاحتكار ومحاربة الفساد والفاسدين وكان البيان الوزاري من الذكاء انه ابتعد عن ذكر الخصخصة عندما تكلم عن النقلة النوعية في مجال الاتصالات وثمن دور الحكومة وشركة الاتصالات في توفير خدمات متقدمة ومتطورة في مجال الاتصالات حاضرا ومستقبلا وهذا يدعم قرارنا ان لا خصخصة لشركة الاتصالات .

وقال النائب محمد العوران في كلمته مع تقديري واحترامي للبيانات الوزارية المتتالية ومنها البيان الجديد الا ان القواعد المشتركة التي تهم المواطنين بقيت بدون طروحات جذرية واحصي منها مايلي:

١. البطالة والفقر ومعالجتها التقليدية من خلال صناديق العون الاجتماعي والزكاة وتوفير الدعم لصندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل وحزمة الامان الاجتماعي .

٢. الخدمات الصحية من تطوير للمجلس الصحي العالي الى التوسع التدريجي في مظلة التامين الصحي .

٣. المؤسسة التربوية وعلاقاتها من خلال مؤتمر وطني للتربية وفتح المدارس للمجتمع المحلي وان تكون المدرسة ميدانا لتعليم الديمقراطية باصولها وممارستها ونحن نؤيد ذلك بعد الاتفاق على اصول الديمقراطية وممارساتها ٤. شبكة الطرق والحفاظ عليها وتامين عناصر السلامة المرورية ونحن اذ نشد على ايديكم للحفاظ على ارواح مواطنينا .

٥. الاقتصاد الوطني والتصحيح الاقتصادي من خلال تعزيز البيئة الاستثمارية وتحسين كفاءة القطاع العام والعمل على استقرار صرف الدينار واستقرار الاسعار وتخفيض عبء الدين الاردني وتطوير السوق المالي الاردني وتطوير مؤسسة تشجيع الاستثمار ورعاية شؤون المستثمرين وتقديم مشروع قانون جديد للبنوك وتخفيض سقف الرسوم الجمركية والذي اخذ به قرار سابق الا انه لم ينفذ والعناية في السياحة كرافد من روافد الاقتصاد الوطني كل هذا يبعث على التفاؤل الا انه بحاجة لادارة مسؤولة منتمية بعيدة عن الفساد والفاسدين وليس لها علاقة من قريب او بعيد في اي عمل اقتصادي او مالي يخص اي فرد منهم سواء كان وزيرا او مسؤولا تمشيا مع المادة ٤٤ من الدستور الاردني والتي تقول لا يجوز للوزير ان يشتري او يستاجر شيئا من املاك الحكومة ولو كان ذلك في المزاد العلني كما لا يجوز له اثناء وزارته ان يكون عضوا في مجلس ادارة شركة ما او ان يشترك في اي عمل تجاري او مالي او ان يتقاضى راتبا من اية شركة .

واصبح واضحا ان الخصخصة واسلوب طرحها في البيان الوزاري الحالي هو استمرار لسياسة مفروضة علينا لربما من صندوق النقد الدولي بدأت الوزارات السابقة كوحدة للتخاصية لتقوم الوزارة الحالية بتطويرها لتصبح مؤسسة متخصصة تستقطب الكفاءات الماهرة الخبيرة الا ان البيان الوزاري الحالي كان من الذكاء ان استبعد كلمة الشريك الاستراتيجي .

وان ما حدث مع بعض موظفي بنك الاسكان المفصولين يدعم مخاوفنا من الخصخصة والشريك الاستراتيجي .

واضاف نحن نراقب ونحاسب السلطة التنفيذية على ادائها الا اننا اصبحنا مذهولين بالكميات الهائلة من البيانات والخطابات والتصريحات والمؤتمرات التي عقدت والتي مطروح علينا عقدها لحل مشاكل هذا المجتمع وهذا الوطن .

نحن نواب الشعب نراقب ونحاسب ونشرع وهذا ما سمح لنا به الدستور الاردني والمواطن يراقبنا ويحاسبنا ويتساءل هل استطعنا ان نترجم الثقة التي وضعها فينا الى فعل يعود عليه بأدنى عناصر الحياة الكريمة الشريفة اما اننا جيرنا تلك الثقة الى ثقة في حكومات متعاقبة جعلت من الخصخصة غذاء ومن العولمة ماء نظيفا صالحا للشرب ومن الشريك الاستراتيجي المهدي المنتظر ومن صندوق النقد الدولي المستشار المؤتمن .

لقد مررنا في مراحل التصحيح الاقتصادي المطلوب منا كدولة ان نتبعه ومع الاسف الشديد فشل لان العناصر الاساسية للتصحيح كانت مفقودة فالمخرج اجنبي والوصفة اجنبية .

وقال ان ثقة السلطة التشريعية في السلطة التنفيذية مرهونة بثقة الشعب في ممثليه فاذا فشلنا نحن كنواب في المساهمة في تحقيق ادنى اولويات مواطننا من خلال التزامنا في العمل والضغط والمحاسبة فكيف نستطيع ان نتصرف بثقة الشعب فينا فالثقة تلك للشعب وثمنها حياة كريمة شريفة للمواطن يستطيع من خلالها الحصول على دخل سواء كان عاملا او عاطلا عن العمل يستطيع من خلاله تعليم اولاده وبناته ومعالجة اطفاله وتزويدهم بماء صالح للشرب .

وفيما يتعلق بالمياه قال ان ما طرحته الحكومة للمرحلة الانتقالية مقبول وجيد الا ان الحل النهائي يكمن في المرحلة المتوسطة في ايصال مياه الديسه الى منطقة الوسط بوصفة وجهد اردني لا لعطاء اجنبي .

مشيرا الى ان هناك ١٠٠ مليون دولار في البنك المركزي من بيع اسهم الحكومة في شركة الاسمنت وهناك الموازنة العامة الخاصة بوزارة المياه وهناك توفير قد يصل الى اكثر من ١٠٠ مليون دولار اذا ساهمت قواتنا المسلحة الباسلة ووزارة الاشغال والشركات المختلفة في هذا المشروع الوطني الهام .

وطالب بطرح هذا المشروع لشركات محلية تقوم كل واحدة بجزء من هذا المشروع وادعموه بالمساعدات والمنح وحتى لو اضطررنا للقرض صناعي فالماء مادة حيوية واستراتيجيتنا المائية يجب ان تكون وطنية .

وفيما يتعلق بالتامين الصحي الشامل طالب بايجاد دراسة بحيث تجتمع جميع القدرات والموازنات في وزارة الصحة والخدمات الطبية والجامعة الاردنية لدعم المقتدرين وغير المقتدرين في مشاكلهم الصحية .

وانني على يقين سنصل الى هدفنا اذا خلصت النوايا وتكاثفت الجهود ووضع هذا المشروع احد اهم اولويات مجتمعنا ويجب ان لا ننسى دور وزارة الصحة في الماضي والحاضر فالوزارة بحاجة الى دعم واطباؤها بحاجة الى دعم وانفاق ولن نقبل ان تفقد وزارة الصحة دورها العلاجي وخصخصتها من المحرمات الوطنية وطالب بايجاد حلول للتكلفة المرتفعة للتعليم الجامعي بما فيه العادي والموازي والاستفادة من الخبرات في الدول العربية المجاورة بالاضافة الى ماجاء في البيان الوزاري لدعم المؤسسات التربوية وابعادها عن اي هجمة ثقافية صهيونية ودعم التنظيم المهني للمعلمين من خلال انجاز مشروع قانون اتحاد المعلمين واقراره .

كما طالب بايجاد حل لمشكلتي البطالة والفقر يختلف عن الاسلوب التقليدي المتبع فالمواطن ضاق ذرعا بهذه المصيبة المتزايدة فيجب تجميع الصناديق والمساعدات والهبات ودعم هذه الصناديق من الموازنة ليكون هناك دخل واضح للعاطل عن العمل حتى نجد له عملا .

وقال النائب العوران.. نحن مع الحوار الوطني لنصل الى الديمقراطية المنشودة والعدالة المطلوبة والوصول الى قوانين متطورة قوية سواء كان ذلك قانون الانتخابات وقانون المطبوعات والنشر .

وقال السلام يفتقر للحق والعدالة كما تفتقر امتنا الشجاعة الاعتراف بهذا الواقع نحن حقنا ان نرفض الشرعية الدولية الامريكية اذا تعارضت مع شرعيتنا القومية ولربما تقولون ان هذا هو شعر سياسي عربي يطلقه الحالمون من ابناء هذه الامة ولنذكركم ان هذا الحلم هو الماضي والتاريخ والشهداء وان الحلم الحقيقي هو حلم الصهيونية والذي اصبح واقعا على ارض فلسطين العربية .

واكد وحدة المصير والهدف للشعبين الاردني والفلسطيني من منطلق وحدوي قومي لضوئي لتكون نواة لوحدة عربية بعد ان يحقق الشعب العربي الفلسطيني هدفه في استعادة ارضه وقيام دولته العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

وكذلك تطالب الاردن وجميع الدول العربية برفع الحصار عربيا عن العراق الشقيق ودعم السودان الشقيق .

وطالب الحكومة بمعالجة الفقر والبطالة معالجة جذرية وفورية وحلها يحتاج انشاء مشاريع استثمارية تساهم فيها الدولة كمصنع للصابون والاسترزاع في انشاء المدينة الصناعية التي وعدنا بها منذ سنتين في الطفيلة وتحويل ما لايزيد املاك وزارة الصحة وحل مشكلة الواجهة الغربية وترفيع بصيرا الى لواء وحل مشكلة طريق العصا الطفيلة والاهتمام بالمزارعين واصحاب المواشي ودعمهم دعما مستمرا .

د. ابوهديب: التأكيد على خصوصية العلاقة بين الاردن وفلسطين

وقال النائب الدكتور محمد ابو هديب لا عتاب عبدالله بن الحسين القائد الهاشمي وارث الراية وحادي الركب ارفع ايات الولاء والعرفان للقيادة الهاشمية التاريخية «اصحاب الشرعية» وحملة الرسالة فلهم منا كل الحب والولاء ولهم علينا واجب الصدق في القول والاخلاص في العمل من اجل رفعة الوطن وعزته .

واضاف ان المرحلة الجديدة ليها الاخوة بحاجة الى تكاتفنا جميعا لنقف مع القائد لتبقى راية الاردن خفاقة وتبقى هامات الاردنيين الاماجد مرفوعة لا تنحني الا لله كما اراد لها المغفور له الحسين طيب الله ثراه وهذا يتطلب منا ان نكون الناصحين الصادقين نقدم مصلحة الوطن والشعب على كل مغنم .

وان نعري المنافقين المتسلقين الذين لا هم لهم سوى بقائهم في السدة العليا يرعون مصالحهم وزبانيتهم لا يراعون بهذا الوطن الا ولا ذمة فنحن وتلك من الثوابت الراسخة يجب ان لا نختلف حول الوطن ولكننا وهذا حق مشروع للجميع نختلف من اجل عزته وازدهاره وهي مسألة يجب ان تدركها الحكومة وتدرك ان ثقتنا بادائها او عدمه لا يغير من ايماننا بالدولة الاردنية وولائنا للقيادة الهاشمية الماجدة .

وقال لقد استمعنا الى بيان الحكومة وهو واضح وشامل ولعل كثيرين منا ممن عاشوا المسيرة البرلمانية استمعوا الى بيانات وزارية لعشر حكومات في عشر سنوات وكانت كلها تدور حول قضايا ما يزال الحوار متصلا حول معظمها دون تقديم علاج وحلول لها واننا اذ نشارك دولة الزميل المكلف فخره واعتزازه من انه اتى من هذه السلطة اي السلطة التشريعية ونحترم له ايمانه المطلق بالتشاور والتناصح مع ممثلي الشعب في هذا المجلس العتيد .

واضاف اننا ننظر الى دولته من زاوية موقعه الحالي ودوره السياسي وحسه للعدالة ومنهجه في التفكير ورغبته في التعاون معنا على اساس موضوعي غير خاضع للاعتبارات والعوامل الشخصية ولكن دولة الرئيس يؤمن بالتشاور والتناصح قبل ان يكون على كرسي الحكم اما عندما قام بتشكيل حكومته فلم يعر انتباها الى ممثلي الشعب بل شكل حكومته خلف الابواب المغلقة متناسيا ما كان ينادي به عندما كان نائبا يغضب حينما تشكل الحكومات ولم يستشر مجلس النواب .

واضاف اننا نقول بكل صراحة ووضوح ان الالية السائدة حتى الان اصبحت عبئا على الوطن والمواطن بل انها موضع تندر وسخرية من المواطنين ونحن لانقبل ان نكون متواطئين لاستمرار هذا الوضع فقد ان الاوان لتغيير علاقة المجلس النيابي بالحكومات انقاذا لمصداقية المجلس ومصداقية النواب الذين ما عاد ممكنا التعامل معهم بمنطق استخدامي لاضفاء الشرعية .

وقال هذا البيان الشامل والطموح يحتاج الى ترو في اختيار الفريق القادر على تنفيذه ومن يريد التغير بصدق وامانة ويريد التعاون والتناصح كان عليه ان يكسر حاجز الخوف ويقوم باجراء المشاورات الجادة والمخلصة قبل التشكيل وللرئيس المكلف رأي واضح في هذا الامر .

وقال ان البيان الوزاري لهذه الحكومة جاء بيانا شاملا ووصف اغلب المشاكل التي يعاني منها الوطن فقد اعترف البيان بالمشكلة الاقتصادية وتراجع الاقتصاد وارقام النمو دون التطرق للاسباب الحقيقة لذلك ولكن وعودا الى كل البيانات الوزارية التي استمعنا اليها فمع اختلاف الصياغة والبلاغة الخطابية نجدها بيانات شاملة وتعالج كل القضايا الوطنية ولكن ما ان ينفض السامر حتى تتبخر هذه الاحلام وتبدأ الحكومة بالتراجع عما تعهدت به في خلق الاعذار لاسباب الاخفاق وعسى الا تكون هذه الحكومة من هذا النوع .

وقال وعودا الى المشكلة الاقتصادية الحادة والركود وتراجع ارقام النمو والى الاسلوب الذي طرح في البيان لعلاجها فهذا الاسلوب بحاجة الى فريق عمل متميز لتحقيق الاهداف فكم تحدثنا عن تشجيع الاستثمار وكم مؤتمرا عقدنا او حضرنا من اجل ذلك ولا تزال اوراق تلك المؤتمرات مكدسة في اروقة دوائرنا ومؤسساتنا الحكومية دون ان ترى النور على ارض الواقع فنحن بحاجة الى تغير في العقلية الاستثمارية وهذا ياتي من الاشخاص القائمين على التنفيذ من فريق اقتصادي ومن اجهزة حكومية فمشكلتنا تكمن في الحلقات الادارية الكثيرة وفي القادة الاداريين الصغار فهم بحاجة الى اعادة تأهيل ليستطيعوا التعامل مع للعمليات الجديدة في الاقتصاد .

وقال ان التحرك الاقتصادي ووقف التراجع كما اعترف البيان يحتاج الى مستلزمات ومقومات اولها اصلاح الجهاز الاداري الذي صمت اذاننا الحكومات نقدا له دون اجراء اي تغيير او تبديل به وهذا لايتم الا بالخروج من الفئوية والشللية والمناطقية والارتكاز على مراكز القوى الى المساواة وتكافؤ الفرص ومكافأة الكفؤ والمنجز والاخذ بيده لا تحطيمه والقضاء عليه وهذا ما يحدث للاسف في مؤسساتنا .

واشار الى ان تسلق الطحالب والاشخاص غير الكفؤين الى مراكز المسؤولية والقرار في مؤسسات الدولة هو من وسائل الهدم لهذا البلد وهذا ما نعاني منه فتعين القيادات العليا لمؤسساتنا لا يخضع لمعايير الكفاءة والنزاهة والخبرة كما اوردها البيان وشدد عليها كتاب التكليف السامي فهناك مؤسسات ناجحة لكل المعايير ولكن حين تسلمها قادة هواة لا يقدرون معنى المسؤولية وامانة القيادة والخدمة حولوا تلك المؤسسات من مؤسسات خدمية ناجحة الى مؤسسات خاسرة .

فهل تستطيع هذه الحكومة تنفيذ بيانها حول الادارة العامة والاصلاح الاداري ام ان تفسير الاسس التي وضعها البيان حول القيادات الادارية واسس اختيارها سيخضع لمعايير اخرى مع مرور الوقت وانني اطالب قراءة السيرة الذاتية والحالة الصحية لهؤلاء القادة على الاقل .

وقال فمن اجل رفعة الوطن وعزته واعلاء بنيانه لا بد من السعي بقوة لتعزيز المؤسسية لاجهزة الدولة وتطوير وتقوية الجوانب الايجابية فيها ومنع تسرب السلبيات الى كياناتها من خوف وضعف في الاداء والعمل وعدم انضباطية في السلوك وضعف في الولاء للمؤسسة وكل هذا مناطق باختيار القيادات النزيهة والخبرة والكفاءة بكل ما تعنيه هذه الكلمات [illegible]

واضاف لقد استمعنا ذات صباح في هذا المكان الى دعوات الشفافية ومحاربة الفساد واكتشفنا حينها ان للفساد وجوها لم نالفها من قبل فالتردد في اتخاذ القرار الصائب فساد والجرأة في تجاوز القانون فساد والمحسوبية فساد وتعيين غير الكفؤ فساد والاساءة الى صورة الاردن سواء في الداخل او الخارج فساد وفي كل بيان نستمع الى اعلان الحرب على الفساد ولكن لم نر شيئا ملموسا بهذا الاتجاه فهل تفعل ذلك هذه الحكومة .

وقال اننا نطالب الحكومة ان تعيد ضبط التوازن الاجتماعي والعمل على اعادة الطبقة الوسطى التي تهمش دورها في السنوات الماضية لحساب الطبقة العليا التي باتت تستحوذ على السلطة والثروة معا .

فالطبقة الوسطى هي المحور الذي يحول دون انقسام المجتمع الى اقلية ثرية تشجع التغريب واكثرية مسحوقة تسير في مهاوي الفقر والتخلف فما هي برامج الحكومة في هذا المجال .

واضاف ان خيارنا وهويتنا فهي عربية اسلامية وعلى الحكومة ان تعي هذه الحقيقة بكل ابعادها وتتصرف على اساسها وعليها ان تعلم ان موقع الاردن الاقليمي هو مع اشقائه العرب اولا وان مصلحة الاردن تكمن في التعامل مع الاقليم الشرق الاوسطي من خلال مجموعتها العربية ودائرتها القومية وليس منفردا وفي هذا المجال فاننا نطلب من الحكومة اي حكومة ان تعمل على تقوية علاقات الاردن باشقائه العرب وان تعمل على رفع الظلم عن اشقائنا العرب المحاصرين وان يكون هذا ثابت استراتيجي في سياستنا لان هذا يعتبر ضمانا للامن والاستقرار في الاردن الذي نحرص جميعا عليه .

وقال اننا نؤكد خصوصية العلاقة بين الاردن وفلسطين وحتمية ترجمتها بصيغة وحدوية مستقبلية انما يشكل هدفا وطنيا نبيلا وتكريسا ايجابيا لواقع قائم وليس سبيلا لاخراج الدولة العبرية من مازقها على حساب الاردن وفلسطين وان الحكومة مطالبة بان تؤكد ذلك.

وقال ان السلام الذي نريد هو السلام العادل الثابت المشرف والسلام العادل الذي لا مكابرة فيه وان يكون السلام العربي العربي قبل السلام العربي الاسرائيلي وان تعود كل الحقوق العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان الى اصحابها دون انتقاص وان ترفع الحصارات الظالمة على شعوبنا العربية في العراق والسودان وليبيا .

قعوار: خلال عملي الوزاري لم اشهد تصحيحا هيكليا بل اندفاعا للحصول على العملة الاجنبية



وقال النائب المهندس سمير قعوار هذه الحكومة التاسعة التي تطلب الثقة من مجلسنا خلال العشر سنوات التي تشرفت خلالها بالخدمة تحت القبة الا ان لهذه الحكومة خصوصية تختلف عن سابقاتها فهي كما قال دولة الرئيس في بيانها اول حكومة في عهد جلالة الملك عبدالله حفظه الله وايد ملكه ولانها كذلك فان حرصنا على نجاح برنامجها يوازي حرصها عليه ومن باب هذا الحصر اتناول بعض مناحي بيان الحكومة اذ ان بعضها الاخر واضح غني عن النقاش .

اول هذه المناحي القضايا الحادة الثلاث التي حددها البيان وهي الوضع الاقتصادي والبطالة والفقر والمياه وهي وان بدت متعددة الا انها تتفاعل مع بعضها وتفرز اثارا بينية فالنمو الاقتصادي يحاصر الفقر والبطالة ويقضي عليهما التطور الاقتصادي والاجتماعي والذي بدوره يتطلب المزيد من موارد المياه والعلاقة العكسية بينهما صحيحة ايضا وتحتل الادارة العامة للبلاد في ذلك موقع القائد والمنظم ودور المنفذ في كثير من شؤونها .

واقر بان الوضع الاقتصادي مسؤولية تتحملها الحكومات المتعاقبة وكذلك القطاع الخاص وبعيدا عن الاهداف السياسية التي رجحت كفتها في تحليلات الوضع الاقتصادي فيما مضى سواء ذلك في الهجوم على الحكومة او في الدفاع عنها لراني اليوم معجبا بالشجاعة التي تحلى بها البيان الحكومي بقوله ان الاقتصاد الاردني تجاوز في تراجعه مرحلة تباطؤ النمو الى مرحلة التراجع وان الركود يحس به كل مواطن .

فاجاتني هذه الشجاعة ولم تفاجئني الحقيقة فلقد عملت في خمس من الحكومات التي خلت شهدت خلالها اجراءات التصحيح الاقتصادي الهيكلي وسرية التعامل بشروطه وراقبت احتكار المعلومة والدفاع عن الارقام الخاطئة الا انه عبر ذلك كله لم اشهد تصحيحا هيكليا بالمعنى المقصود للبرنامج بل شهدت اندفاعا من الفريق الاقتصادي للحصول على العملة الاجنبية وهي اهداف لا تقلل من شأنها الا انها جاءت على حساب تصحيح هياكل الاقتصاد الوطني وقطاعاته. ولذلك ايها النواب المحترمون نرى ان الزمن الاصلي لبرنامج التصحيح الاقتصادي قد انتهى وان الحكومة عمدت الى طلب التمديد لثلاث سنين اخرى، ويقودني ذلك الى الشك في سلامة الاداء الاقتصادي والى التساؤل في دور وزارة التخطيط فلقد حدث كل الذي حدث بمعرفتها وفي غياب التخطيط الوطني وهو قد حدث بموافقة من البنك الدولي ومباركة من صندوق النقد الدولي حتى انهما اصدرا شهادات بنمو الاقتصاد الاردني بينما هو ينزلق الى التراجع والركود، اقول هذا لا لاترك انطباعا باية معارضة لضرورة التصحيح الهيكلي للاقتصاد فانا مؤمن بضرورة ذلك ولكني اقول لسببين .

اولهما: التساؤل عن الاهداف الحقيقية لمسؤولي البنك الدولي للعنين ببلدنا يوازيه تساؤل مماثل عن اداء التخطيط عندنا وسامرع على توضيحات لذلك بعد قليل .

ثانيهما: التذكير بان اعضاء الفريق الاقتصادي لهذه الحكومة او بالاحرى اكثرهم اقدمية قد خدموا في الحكومات التي خلت فهل سنشهد من جهدهم مزيدا من التراجع والانكماش الاقتصادي لم سيمسك دولة الرئيس بزمام الامور يدفعها باتجاه الاصلاح واللاح ويحظى بذلك بما هو حري به من دعم منا اذ ان اخر ما نريد هو مزيد من التجديد لبرنامج اصلاح هيكلة الاقتصاد الوطني ولن اول ما نريده هو لن نرى اقتصادنا معافى يخطو خطوات النمو بثقة وجدارة ففي ذلك حصار للفقر واجتثاث له ولاسبابه وفيه علاج للبطالة وهما ثاني القضايا الحادة التي تحدث فيه بيان الحكومة .

وحديث البيان في قضية الفقر والبطالة واضح وصائب في معظم اجزائه الا ان ماخذي عليه مروره مرور الكرام على حزمة مشاريع الامان الاجتماعي ولها كما ارى مزيد من الاهداف التي تستحق التحليل والنقاش فهي تستهدف المناطق الاقل حظا في المملكة لخلق فرص عمل فيها ولتحسين بيئتها ومستويات معيشتها الا انني ارى تركيزا على مناطق المخيمات وهي مناطق بالفعل محتاجة ولا ارى العناية الكافية بمناطق الارياف وهي التي تلهث وراء القوت والكفاف كما لا ارى فيها حظا للبادية حيث الفقر والبطالة والحجة الى المرافق والى التدريب والتأهيل والى الخدمات التعليمية والصحية ونعلم جميعا ان البادية والارياف هي الظهر لمدننا والظهير واود التذكير ان حدود للمملكة من كافة الجهات باستثناء اغوارها والبحر الميت مرسومة في البوادي ومحروسة في البوادي وان امن المملكة مرهون بامن البوادي .

وقال ان علاج الفقر والبطالة في سياق التصحيح الهيكلي لقطاعات الاقتصاد يتطلب بالضرورة تصحيحا هيكليا لقدراتنا من الموارد البشرية واعني بذلك التدريب واعادة التأهيل للقوى العاملة على مستوى كل مناطق المملكة وهذه ضرورة لم تؤخذ في الحسبان خلال برنامج التصحيح الذي انقضى .

واطرق الان باب القضية الحادة الثالثة قضية المياه وقد عملت في ذلك القطاع بعون من زملاء ولخوان اخرين فترة من الزمن في حكومات ثلاث خلت ودهشت مما رايت من شؤون المياه وتردي احوالها منذ اطلاعي عليها في اوائل عام ١٩٩١ وعجبت للامبالاة التي اتسمت بها نظرة وزارة المالية والموازنة العامة وكذلك نظرة وزارة التخطيط الى هذا القطاع وهو ركيزة النمو الاقتصادي والتطوير الاجتماعي وسلامة البيئة والصحة العامة .

وفي اجواء اشتد فيها الطلب على المياه وخدمات الصرف الصحي وابان الطفرة السكانية في عمان اثر حرب الخليج لم تتمكن سلطة المياه الحصول على بضعة ملايين من الدنانير لا تتجاوز الخمسة لحفر ابار ومد خطوط وتركيب مضخات لخدمة الكم الهائل من الزيادة السكانية المفاجئة ولم يكن امامها من خيار سوى الاقتراض من البنوك التجارية وهكذا كان وتم تنفيذ المشاريع دون ضجة او تباه بتغطية اعلامية نفذتها زنود اردنية ترى في بلدها الملاذ والموئل والامل واليوم تترنح هذه الزنود تحت ضربات اعلامية لم يسبق لها مثيل .

وقال ان العجز المزمن في موازنات سلطة المياه السنوية حتى ناهز العجز عام ١٩٩٨ تسعين مليون دينار وتعود اسباب العجوزات في موازنات السلطة الى الخلل في معادلة الواردات المالية والنفقات لسلطة المياه وهو خلل تسببه سياسة الحكومة في تسعير المياه التي هي مصدر الواردات .

وقال يحتاج القطاع الى كوادر شابة جديدة وتعجبون ايها السادة لمعدلات التوظيف من الكوادر الفنية الكفوءة في جدول التشكيلات للوزارة فهي معدلات بسيطة لاتذكر وتعجبون لما بين ايدي العاملين من الات ومعدات فهي قديمة وقد وقفت حكومات خلت في قيادة القطاع خلال عقد التسعينات تملكتهم نزعات التحديات واوصلوا ليلهم بالنهار للتقليل من اثار شح الموارد وعملوا على وضع استراتيجية للمياه وسياسات للمياه المرافق ومياه الري وادارة المياه الجوفية وادارة مياه الصرف الصحي وبرنامجا استثماريا للقطاع حتى نهاية العقد الاول من القرن القادم واستدرجوا التمويل للمشاريع المدرجة في ذلك البرنامج حتى قارب التمويل له بين منح وقروض سهلة قاربت ٨٠٠ مليون دولار قدم البنك الدولي منها ٥٥ مليونا فقط وذلك لتمويل مشروع عقد الادارة لمياه ومجاري عمان المشار اليه انفا وتجدر الاشارة الى ان وزارة المياه لتخذت قبل احالة العطاء على شركة معينة اتخذت موقفا معدلا لموقف البنك واوصت الوزارة باستبداله بمشروع بديل وطني عندما بدا الهجوم على وزارة المياه في الصيف الماضي فما الذي جرى بعد انتهاء الهجوم الصيفي المباغت نرى ان نتاجه اثمرت في تغيير موقف وزارة المياه فقد عادت الى بيت الطاعة وقررت احالة العطاء على الشركة المرشحة لقد علمت مؤخرا ان موظفا كبيرا عندنا كان وما يزال على علاقة بتلك الشركة وهو الاقرب على برامج البنك الدولي وكان يقوم بزيارات فردية وخاصة الى مقر الشركة في اوروبا .

واضاف في غياب مشروعات مياه كبرى تم اعدادها للتنفيذ لن تستطيع عمان ان تسد رمقها صيفا الا على حساب الاشجار والاستثمار القائم في الاغوار او من حقوقنا في المياه المشتركة التي تضمنتها معاهدة السلام ولا تفوتني الاشارة الى شؤون الصرف الصحي فاوضاع محطة معالجة المجاري في الخربة السمرا تتفجر في الاغوار كل يوم وتسبب الخسائر للمزارعين والمستثمرين وتقف عائقا امام تصدير منتوجاتنا الزراعية وما تزال محطة الخربة السمرا مصدر قلق بيئي وازعاج لسكان الهاشمية وقراها وقد تعثر اصلاح امورها بسبب طول سنوات الانتظار لتمويل الدراسات وتنفي مشروع الاصلاح .

اكثر ضعف العمل التصميمي لها بسبب الزيادة السكانية المفاجئة بعد حرب الخليج وزيادة السكان الطبيعية في عمان .

للبيان الوزاري لحكومة الروابدة

التعيين في الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية من صلاحية ديوان الخدمة المدنية

تطوير قانون الانتخاب والتشريعات الخاصة بالعمل النقابي العمالي والمهني

واكاد اجزم تصحيح قطاع المياه ومعالجة قضيتها الجادة تبدا بالعناية بكوادرها ولايستقيم ذلك لو تكررت اجراءات الحكومة الخاطئة بتحويل ما قد يبدو خطا فنيا او اهمالا الى القضاء مباشرة قبل اعمال ما ينص عليه نظام الخدمة المدنية ففيه العلاج المبدئي لاي خلل اداري حتى اذا تبين وجود خطا او شبه في خطا جرمي تم تحويل المعنى الى القضاء بموجب مقتضيات النظام نفسه اما ان تعتمد الحكومة تقريرا وضعته لجنة غير قانونية ولا يوجد بين اعضائها مختص واحد اوخبير في شؤون تنقية المياه اقول ان اعتماد تقريرها اساسا للتحويل الى القضاء كان لجراء خاطئا ندفع ثمنه الان وفي المستقبل ·

واري من منطلق حرصي على نجاح اول حكومة في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم ان اشير الى ان المكونات الرئيسية لاستراتيجية الحكومة لتحريك عجلة النمو الاقتصادي كما وردت في بيانها تخلو من ركن اساسي في تصوري وهو تصحيح هيكلي لقطاعات الانتاج القائمة بغية تحسين ادائها وزيادة كفاءتها في وقت قصير واقصد على وجه الخصوص قطاعات السياحة والزراعة والانشاءات والمياه والنقل واضيف ان ما احتواه البيان من تحليل وعلاج لقطاع الزراعة ليس كافيا واجدني مضطرا للقول اذا كان قطاع المياه يعاني مرا فان قطاع الزراعة يعاني الامرين ·

عطية: تحسين اوضاع العاملين في وزارة التربية



وقال النائب خليل عطية لقد شهد الاردن في السنوات الاخيرة ظاهرة سياسية خطيرة كانت سببا في تفاقم كثير من الازمات واستفحالها هذه الظاهرة هي تعاقب الحكومات بالتتابع السريع فها هو مجلسنا الكريم يستقبل الحكومة الثالثة في اقل من عام ونصف العام والمواطن اصبح غير مكترث بمن يأتي او بمن يمضي لانه لم يلمس من هذه الحكومات السريعة اي انجاز او تحسين على احواله المعيشية فالاوضاع تزداد سوءا وتكاليف الحياة اصبحت اكبر من طاقة الشعب على التحمل وقد اصبحنا نعيش حالة من التراجع على جميع الصعد وخاصة الوضع الاقتصادي المتدهور والذي يبدو انه خرج عن نطاق السيطرة وهذا ما اعترف به دولة رئيس الوزراء في بيانه الوزاري ·

واضاف ان الاصلاح ومعالجة القضايا والازمات يجب ان يبدا اولا من خلال استدراك ظاهرة تغير الحكومات السريع وذلك باعطاء الحكومة الحالية الوقت الكافي واللازم لتنفيذ وتطبيق برنامجها الذي تضمنه بيانها الوزاري فيما لو حصلت على ثقة مجلسنا الكريم والا فان الدوامة ستزداد عنفا وضراوة مما قد يؤدي الى مالا يحمد عقباه لا سمح الله فالامر جد لا هزل فيه والوضع يحتاج لانقاذ قبل فوات الاوان ·

وقال نرجو من الله العلي القدير ان لا يكون ما تضمنه البيان الحكومي هو تكرار لما سلف على السنة الحكومات السابقة او حبر على ورق لابد منه لنيل الثقة وان شاء الله يكون الامر هذه المرة مختلفا بحيث يكون القول مرتبطا بالعمل وان غدا لناظره لقريب ·

وقال انني اطالب الحكومة بان تعيد النظر في التربية والتعليم وضمن خطة وطنية تشارك بها جميع شرائح المجتمع الاردني نظرة شاملة والنظر بمخرجات التعليم بحيث تلائم حاجيات المجتمع وعلى الحكومة تقديم الرعاية المنشودة للمعلمين فمهنة التعليم اشرف مهنة على الاطلاق والمعلمون هم الذي يكبرون بصيرة الاجيال المتعاقبة بناة المستقبل ويكفي تجنيا على المعلمين والمساس بحقوقهم فهم اكثر الناس حرصا على سلامة الوطن ونرى ان هناك الكثير من القرارات المجحفة التي تحبط المعلم وكان اخرها قرارا تاجيل انتخاب الهيئات الادارية لاندية المعلمين بعد ان انهى المعلمون التسجيل والترشيح واعدوا العدة ليوم الاقتراع وسبق ذلك قرار لحبط المعلمين وكان اكثر مرارة حين حرمت شريحة من المعلمين ممن هم في الفئة الثانية من الترفيع الجوازي في الوقت الذي يطمح المعلمون ان تسمح لهم الحكومة بتشكيل اتحاد يرعى مهنتهم ويحفظ لهم حقوقهم وخصوصا ان دولة الرئيس التزم بهذا للموضوع في جلسة مجلس النواب المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٧ عندما كان نائبا في تلك الفترة فها لتم يا دولة الرئيس اصبحتم صاحب قرار في هذا الموضوع فهل ستنفذون ما التزمتم به فانتم اهل للالتزام ·

وقال انني اطالب الحكومة ان تعمل جديا على حل مشكلات ابناء قطاع غزة والتعصري للهموم التي تعتري حياتهم سواء كانت في استصدار الوثائق الرسمية كالجوازات والرخص والوظائف اوحقوقهم في التملك وممارسة حقهم في العيش الكريم ·

وهناك شريحة مقدمة من المواطنين تستحق الدعم والمساعدة فاهلكم المستفيدون من اسكانات الزغاتيت – ماركا – التطوير – يعانون الامرين نتيجة تراكم القروض والفوائد وضيق العيش والوضع الاقتصادي الذي يعانون لذا فانني اناشد الحكومة التخفيف عليها والغاء الفوائد وجدولة ما بقي عليهم وعلى اقساط مريحة اسوة بالمزارعين كما واطالب الحكومة بزيادة رواتب الموظفين حيث زادت تكاليف الحياة وتاكلت رواتبهم واطلب من الحكومة باعادة النظر في قانون المطبوعات وخاصة مواد العقوبات لايقاف اصدار الصحف وكافة الاجراءات التي تعيق حركة التعبير ·

لقد جاء على لسان دولة الرئيس في مجلس النواب المنعقد بتاريخ ١٩٩٣/٢/٧ عندما كان نائبا في ذلك الوقت حول تعديل قانون الانتخابات صوت واحد لنائب واحد حيث قال حرفيا ان هذا التعديل مطعون بشرعيته الدستورية والسياسية علاوة على انه اسلوب فريد لامثيل له في كل الدنيا وقال ايضا في نفس الجلسة لقد ادى هذا القانون الى احداث شروخ عمودية وافقية في جسم الوطن بحيث اصبح الولاء لفئة من الفئات مقدما على الولاء للوطن وقال ايضا فهل تستطيع الحكومة ان تدلنا على دولة ديمقراطية واحدة تطبق مبدا الصوت الواحد للناخب الواحد البت في هذا الامر دعوة الى وأد الديمقراطية هذا ما قالة حرفيا دولة الرئيس عن قانون الصوت الواحد ·

فما حجتكم اليوم يا دولة الرئيس في هذا القانون واعادة النظر فيه والذي كان هجومكم ضاريا وعنيفا ممثلا لراي الامة كما جاء في اقوالكم السالفة فهل سنرى عما قريب اقران القول بالعمل وقد اصبحتم في موقع القرار الذي يؤهلكم لذلك وهل يعقل يا دولة الرئيس تمثيل الدائرة الاولى التي يزيد سكانها على ٣٠٠٠ مواطن ثلاثة نواب في حين ان عشر هذا العدد يمثلهم نفس العدد من النواب في مناطق اخرى

د. العبادي: استخدام الناقلات الصالحة لنقل مياه حوض الديسي

واشاد النائب الدكتور احمد عويدي العبادي بضباط وضباط صف دائرة المخابرات العامة والاجهزة الامنية الاخرى على الجهود المتميزة التي يبذلونها لابقاء الاردن واحة امن واستقرار وتوفير المناخ الايجابي لمسيرة العطاء والتقدم ·

وقال ان ما يصدر من نقد من هنا وهناك ما هو الا كلام معوج يجب ان لا يؤخذ به وعلى منتسبي

جهودهم الخيرة وعطائهم الموصول ·

وقال خلال عام ونصف من عمر مجلسنا الكريم نناقش اليوم من جديد بيان حكومة جديدة هي ثالث المحطات التي نقف فيها حول نار المواطن المتأججة ولن يبدو كانه لدى شعب تخرج من مدرسة ايوب عليه السلام مشيرا الى ان الهوة زادت بين الفقراء والاغنياء واختلطت اوراق القيم وتجاوزت القدرة على التحمل ·

واضاف لقد استمعت بكل عناية واهتمام الى البيان الحكومي والذي جاء مليئا بالاعترافات على غير ما توقعناه وردته الصحف ومفعما بالتمنيات الطموحة التي بدت على شكل تطلعات ووعود ونحتاج الى خطة متكاملة على مدى ربع قرن من العمل الحثيث او موازنات خمس وعشرين سنة لتحقيق ذلك ·

واضاف لو سلمنا جدلا بما ورد في البيان لكان ذلك اعتراف رسمي بان الحكومات والادارات السابقة لم تنجز الا القليل وهذا يضع الكثير من التحديات امام حكومة الروابدة للخروج من هذا الواقع الى واقع افضل يتفق مع طموحات ابناء الوطن ·

وقال لا ادري لماذا يتحدث المسؤولون في الاردن بسبب وبدون سبب وبمناسبة وبدون مناسبة عن مفهوم عائم وهو اصطلاح الوحدة الوطنية الذي يقرون في النهاية الى ترسيخ التنافر والتناحر ·

واكد الدكتور العبادي ان رئيس الوزراء وضع يده على موضع الجراح حين اعترف ان الادارة العامة بدأت تشهد العديد من ظواهر البيروقراطية والترهل والتسيب كما تسربت اليها عناصر الاستغلال والانحراف فهل نعتبر هذا الاعتراف بداية لمعالجة هذه المخالفات ونقطة تحول في اختيار اصحاب الكفاءة والخبرة والنزاهة والقدرة على الانجاز ·

واشاد بما ورد في كتاب التكليف السامي حول رغبة الحكومة في التصدي للتحقيق الجذري في كل اتهام او شك حتى تصل الى الحقيقة وتضرب على يد الفاسدين وتقديمهم الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل ·

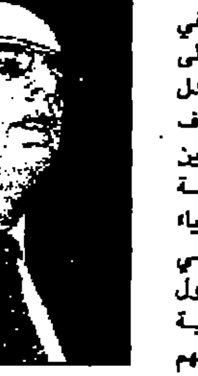
وقال ان البيان الوزاري اشار الى ان الحكومة ستعتمد استراتيجية لتحريك عجلة النمو الاقتصادي وانها ستعمل على تعزيز البيئة الاستثمارية لجذب رؤوس الاموال وخلق فرص العمل وزيادة الانتاج والدخل ·

وطالب النائب العبادي استخدام خطوط الناقلات التي ما زالت صالحة لنقل مياه حوض الديسي وان تقوم وزارة الاشغال العامة والقوات المسلحة الاردنية باداء المهمة وبذلك تصبح الاموال التي ستدفعها الحكومة لشركات اجنبية من نصيب ابناء الوطن كما يمكن استخدام مياه الديسي للتصدير في عبوات لانها من انقى المياه في العالم ·

واشار الى ان القطاع الزراعي بحاجة الى رعاية وعناية لتطويره ورفع سوية الانتاج وتوفير مردود جيد للمزارعين موضحا ان القطاع الزراعي يعاني من ثلاثة مشاكل رئيسية هي المديونية وارتفاع اثمان مدخلات الانتاج وسوء التسويق ·

واكد اهمية ما طرحه البيان الوزاري من حيث تعزيز العلاقات الاردنية العربية والاسلامية ومع دول اوروبا والولايات المتحدة مشيرا الى انه يؤيد ضربات حلف الناتو لدولة يوغسلافية واقامة دولة مستقلة في كوسوفو وضرورة الوقوف مع سوريا في نضالها لاستعادة اراضيها المحتلة ومع رفع الحصار عن الشعب العراقي ومع السودان في الحفاظ على وحدة اراضيه والى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق مكبرا تضحياته من اجل ابراز هويته وسيادته على تراب ارضه فلسطين ومع الدعم الاردني للوصول للسلطة الوطنية الفلسطينية لتمكينها من تحقيق ما تعمل من اجله وهو السيادة الكاملة على التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ·

حدادين: تطوير التشريعات الخاصة بالنقابات المهنية



وقال النائب بسام حدادين ان الطريقة التقليدية الاردنية في تشكيل الحكومات لا تساعد على اقامة حوارات معمقة وجدل سياسي يفضي الى نتائج يعرف كل واحد فينا اين يتفق واين يختلف مع الاخر فالحكومة «رئيسا وفريقا وبيانا وزاريا» تسقط على الواقع السياسي والنيابي مدججة بالكلام المعسول وبالنوايا الطيبة والشعاراتية «ومن المفارقة ان الحكومات تتهم المعارضة بالشعاراتية» ولان الامر كذلك يبقى التراشق بالافكار والمقترحات والتصورات والادعاءات سمة العمل السياسي في بلادنا ويساعد في تكريس هذا النهج ضعف وهشاشة عملنا المؤسسي في الدولة الاردنية ·

واضاف كنا نامل ان يكسر دولة الاخ الروابدة هذا التقليد الذي شاخ وهرم لكنه مع الاسف لم يفعل ذلك مع اننا على اعتاب مرحلة جديدة ليس فقط لان جلالة الملك عبدالله تسلم الراية من سيد الرجال المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه وبداية عهد جديد بل لاننا جميعا في الحكم وفي المعارضة بتنا نتلمس الحاجة لمراجعة شاملة كان جلالة المغفور له بحدسه السياسي وبعد نظره المعهود قد دعا لاجرائها ويطن بذلك تحقيق اجماع وطني حول ضرورتها ·

مشيرا الى اننا كنا نامل ان يفتح الحوار علنا مع للمؤسسات والاوساط السياسية على اختلافها للتاشير على ميادين الاصلاح وروافعه وتحقيق اوسع اجماع وطني حولها ·

وقال ان النتيجة المنطقية لغياب الحوارات المسبقة مع البرلمان والفعاليات السياسية والحزبية وضعتنا من جديد في دوامة التجريبية والمراهنة على مناقب شخص رئيس الوزراء ·

فجاء تشكيل الفريق الوزاري على اسس اقل ما يقال عنها انها تقليدية لا تتناسب مع الحاجة الى تطوير اساليب الحكم وبناء اوسع قاعدة من المشاركة الشعبية في صنع القرار ·

واضاف ان البيان الوزاري براغماتي ارضائي تجنب تقديم تصورات محددة وواضحة في كثير من جوانبه واشير بشكل خاص الى ما يخص ترتيب بيتنا الداخلي ·

وهكذا نجد انفسنا مرة اخرى امام طموحات كبيرة لا نشك بصدقها عند هذه الحكومة لكننا اضعنا مرة اخرى فرصة التخطيط المنهجي لما نريد ان نصل اليه ولنا جميعا مصلحة فيه وتحديد الخطوات التي تقوم المسار بالاتجاه المنشود ·

واشار الى ان التنمية السياسية صنو التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومن الوهم الاعتقاد اننا نستطيع تجاوز مشكلات مثل ترهل الادارة والمحسوبية والعلاقات التقليدية الاجتماعية التي تقاوم التحديث والعصرنة دون تنمية سياسية فالتطوير الاداري والاقتصادي والاجتماعي يجب ان يترافق مع التطوير السياسي الذي يكسبه قوة الدفع الضرورية لانه سيستند حينئذ على ارادة جماعية مبينا اننا كنا نامل ان نسمع كلاما محددا عن روية الحكومة وخطتها للتنمية السياسية ·

وقال نحن لانتحدث عن مطالب غير واقعية او قفز الى المجهول بل عن افكار واقعية تسمح بتطوير ديمقراطيتنا وتحقيق المزيد من التقدم في اليات المشاركة السياسية بما يعود بالخير على تماسك النسيج الوطني والقدرة المجتمعية على التصدي لهموم ومشكلات الوطن فلا يكفي الحديث عن الانفتاح واشاعة المناخ التسامحي الذي جاء في البيان الوزاري والذي يمكن اعتباره نوعا من الهدنة السياسية التي يمكن لاي حكومة نقضها في اي وقت تشاء بل لتنا بحاجة الى تطوير القوانين الديمقراطية في مختلف المجالات الحزبية والنقابية والانتخابية والصحفية ·

واكد اننا بحاجة الى التطوير والتحديث على مستوى المؤسسات كلها

الحكومة ومجلس النواب والقضاء والاحزاب وبقية مؤسسات المجتمع المدني حتى يمكن الاطمئنان الى ان سلبيات المرحلة الماضية قد زالت الى غير رجعة وان مقومات الحياة الديمقراطية قد ترسخت وتعمقت واصبحت قادرة على الاستقرار والاستمرار ونحن على اعتاب الدخول في الالفية الثالثة واملنا بنقلة نوعية مبنية على معطيات واقعية وليس اسقاطا للرغبات فجلالة الملك عبدالله بقيادته الشابة والمتنورة اعلن غير مرة دعوته الى تجديد اساليب الحكم ونحن نتوقع ونطمح بان نرى مشروعا لتجديد شباب الدولة وعصرنة لمؤسساتها ودولة الاخ والزميل عبد الرؤوف الروابدة رجل دولة يعرف الدولة كما يعرف راحة يده والاهم من ذلك فهو رئيس الوزراء الوحيد الذي امتلك الى جانب خبرته في شؤون الدولة والحكم امتلك خبرة التعايش مع ثلاثة مجالس نيابية في المرحلة الديمقراطية عايش خلالها وعايشنا معه عشر حكومات نحن نعرف الرجل حق المعرفة ونظن انه يستحق ان يقود حكومة تلد ولادة طبيعية لا قسرية حكومة سياسية لا تقليدية تستند الى بعد سياسي وشعبي ·

اننا ندعو الحكومة الى..

اولا: الاعلان عن افكارها لتطوير قانون الانتخاب بما يحقق العدالة والمساواة بين المواطنين وبما يشجع التنافس على اسس سياسية وبرامجية ونقترح في هذا السياق الاخذ بقاعدة الصوتين للناخب «احدهما للمنطقة» والاخر للقائمة الحزبية ويمكن الاتفاق على التفاصيل.

ثانيا: الاعلان عن افكارها لتطوير الحياة الحزبية بما يحقق وجود احزاب كبيرة وفاعلة وممثلة في البرلمان وفي هذا السياق فاننا نقترح تطوير قانون الاحزاب بما يشجع على الاندماج وتقديم التسهيلات المالية والادارية للاحزاب الكبيرة ورفع كل المعوقات التي تحول دون ممارسة دورها بين المواطنين ·

ثالثا: الاعلان عن افكارها لتطوير التشريعات الخاصة بتطوير العمل النقابي العمالي والمهني بما يحقق بناء نقابات عمالية ومهنية تعبر عن ارادة منتسبيها والقطاعات التي تمثلها وفي هذا السياق فاننا ندعو الى تطوير التشريعات الخاصة بنقابات العمال بما يسهل على العمال الانتساب للنقابات العمالية والى تطوير النظام الداخلي الموحد للنقابات العمالية بما يحقق بناء نقابات تقوم على اسس ديمقراطية تستند الى القاعدة العمالية ·

وندعو الى تطوير التشريعات الخاصة بالنقابات المهنية بما يؤسس لمشاركة فاعلة للمهنيين في ادارة شؤونهم وتطوير المهن المختلفة وتعزيز مشاركتهم الايجابية في الحياة العامة وتوصيات نقابة المهندسين مثال يمكن تعميمه ·

ومع ذلك نقول بامانة ومن موقع المسؤولية اننا نشعر بان دولة الرئيس لديه رغبة حقيقية في التطوير والتحديث وفتح الملفات محط الاهتمام والقلق والظروف الداخلية والخارجية مهيأة له كي ينجز انجازات حقيقية تفتح الباب امام تجربة جديدة في الحكم ·

وعليه فاننا في حزب اليسار الديمقراطي وبغض النظر عن موقفنا من الثقة في الحكومة نمد يدنا لها مبدين استعدادنا لدعمها بكل قوة لتتقدم الى الامام وتتبنى برنامجا حقيقيا ملموسا للتغيير وانجاز اصلاحات سياسية ديمقراطية واقتصادية وادارية ولن نبخل عليها بالاجتهاد وتقديم الاقتراحات والبدائل في الوقت نفسه لن نهمل او نتهاون في نقد كل مانعتقد انه خاطىء وسلبي ·

ونحن نلاحظ ان العهد الجديد يتسم بملامح ايجابية في التوجيهات الداخلية والخارجية يرغب الحزب في تقديم كل اسناد ودعم لتعزيزها وتعظيمها ·

د. العكايلة: تشغيل العاطلين عن العمل وفق خطة عملية



والقى النائب الدكتور عبدالله العكايلة كلمة قال فيها في غمرة الظروف التي عاشها الشعب خلال الشهرين الماضيين بعد رحيل الحسين رحمه الله امتزجت الام المصاب بامال التاهب للنهوض والانطلاق بالشعب والوطن نحو مرحلة جديدة لعهد جديد يتولى امانة المسؤولية فيها حكومة غير عادية ولا تقليدية تحظى باحترام الشعب وثقته قبل ان تحظى باحترام نوابه وثقتهم·

حكومة تعتبر برئيسها واعضائها عنوانا للصدق والنزاهة والاستقامة كما هي عنوان للاصلاح ومحاربة الفساد ·

حكومة تعتبر برئيسها واعضائها تعبيرا حقيقيا عن التعددية السياسية وتمثل تمثيلا واعيا مختلف القوى والفعاليات السياسية بخبرة ما لديها من كفاءات عالية وقيادات متمرسة ·

حكومة تعتبر رئيسها واعضاءها صمام امان للوحدة الوطنية حكومة قدوة للشعب يعف فيها اللسان عن قول الفحش فلا تقول للناس الا حسنا وتعف فيها الجوارح فلا تفعل الا خيرا ولا تلتمس الا ما كان حلالا ومشروعا يضمن المواطن في ظلها حقه لا يخشى سطوة المتنفذين الاقوياء ويرعوي القاسد عن غيه امام حزم ونزاهة رموزها الاقوياء ·

حكومة تعكس تشكيلتها قوة وامانة ونزاهة سيرة وسلوكا رسالة واضحة الى الشعب بان لا مجال للعبث في مقدراته ولا سبيل الى التطاول على حقوقه وثرواته يتراجع الفساد امام هيبتها ويختفي العبث عند جديتها ·

حكومة تطالع الشعب ونوابه ببرنامج انقاذ وطني لمعضلات الوطن وهموم الشعب ومشكلاته المركزية الملحة في مجالات تردي الاوضاع الاقتصادية وتراجع معدلات نمو الناتج المحلي وتاكل دخول موظفي الدولة في الجهازين المدني والعسكري وتفشي الفقر وتنامي معدلات البطالة لتواجه به ضنك العيش وتدني مستوى معيشة المواطن وتنزع به فتيل تفجر الاوضاع الذي يدفع به مخزون هائل من الالم والمعاناة ·

حكومة تتقدم ببرنامج عملي لا ببيان خطابي تحدد فيه المحاور الرئيسية والنسب المستهدفة الواقعية في دفع عجلة نمو الناتج المحلي في القطاعات الانتاجية سواء في الصناعة او التجارة او الزراعة او الانشاءات او النقل او الاتصالات او السياحة الخ تلك القطاعات ·

حكومة تعيد النظر في السياسة المصرفية والنقدية القائمة على الية عقيمة هي رفع سعر الفائدة للحفاظ على سعر صرف الدينار مدمرة بذلك افاق الاستثمار وفرصة التي لايعقل ان تتقدم وتتطور في ظل سعر فائدة يتجاوز الـ ١٧ ـ ١٦ ٪ على القروض التي ستوظف للاستثمار اذ ان مردود الاستثمار قد لا يغطي سعر الفائدة على القرض ناهيك على تلمس هامش ربح بعد ذلك ·

حكومة تكسر احتكار ترخيص البنوك وتفتح الباب لفتح بنوك صغيرة برؤوس اموال صغيرة ومعقوله في مختلف المحافظات لتتولى عملية تمويل المشاريع الانتاجية ودفع عجلة معدلات النمو وفتح فرص العمالة للعاطلين عن العمل في تلك المحافظات ·

حكومة تتفاعل مع الازمة الاقتصادية الخانقة ومع حالة الاعسار العامة التي اجتاحت قطاع الصناعة والتجارة فتوقف المطالبات بالديون لمدة عام او عامين كي تتنفس هذه القطاعات وتستانف مسيرتها الانتاجية ويتحرك السوق وان توقف بذلك عملية الاستغلال البشع ومصادرة املاك المدينين المرهونة باسعار باخسة فتخرج الناس من بيوتهم واملاكهم وترمي بهم في الشوارع فتشرع لذلك تشريعا عاجلا وعادلا يمنع بيع لعقار المرهون للدائن باقل من قيمته السوقية ·

حكومة تتولى سياساتها المصرفية والنقدية تطوير العمل المصرفي والانتقال به من واقعه المختلف التقليدي القائم على النظام الربوي الذي هجره حتى مبتكروه الى نظام بنكي عصري حديث قائم على ابتكار عشرات الادوات المالية والخدمات المصرفية التي تتولى تطور افاق



● رئيس مجلس النواب

التنمية الحقيقية والمعرفة التقنية نظام بنكي قائم على ما لايقل عن ٧٠ من دخله على مصادرة من الخدمات و٣٠ على الاكثر على مصادرة من فرق سعر الفائدة بين مما يستوفي من المقترضين ما يدفع للمودعين نظام بنكي يتولى خدمة الافراد والمؤسسات في مختلف شؤونهم الانتاجية والخدماتية وتأهيل عناصر التنمية للاستدامة ·

حكومة تتولى سياسة ربط الاجور بمعدلات التضخم للحيلولة دون تاكلها وتدني مستوى معيشة اصحابها ·

حكومة تتقدم ببرنامج استثنائي لوضع استثنائي يعيشه الشعب لمواجهة مشكلتي الفقر والبطالة وتاكل دخول موظفي الدولة في الجهازين المدني والعسكري بانشاء مؤسسة للتشغيل والتكافل الاجتماعي تعتمد مواردها على المحافظ التالية ·

محفظة صندوق المعونة الوطنية ومحفظة صندوق الزكاة ومحفظة صندوق التنمية والتشغيل ومحفظة للمساهمة الوطنية بما لا يقل عن ١٪ من دخل كل فرد من صغار الموظفين في الدولة الى كبار المستثمرين في القطاع الخاص·

توجه محافظ الزكاة والمعونة الوطنية للتعامل مع خط الفقر وتمويل زيادة مرتبات صغار موظفي الدولة لدفعها فوق مستوى خط الفقر ·

وتوجه محفظة صندوق التنمية والتشغيل والمساهمة الوطنية نحو مواجهة البطالة وتشغيل العاطلين عن العمل وفق خطة عملية ومنهجية علمية تقوم على ما يلي:

أ – تقديم دراسة علمية عن الحجم الحقيقي للبطالة ونسب توزيعها على المحافظات ·

ب – تحديد النسبة المستهدفة منها للتصدير لسوق العمل العربي خاصة وسوق العمل الخارجي عامة ·

ج – تحديد النسبة المستهدفة منها للاستيعاب في القطاع العام بجهازيه المدني والعسكري والمؤسسات التابعة له والمشارك فيها ·

د تحديد النسبة المستهدفة منها للاستيعاب في القطاع الخاص ·

هـ – تحديد النسبة المستوعبة بالبرنامج الوطني لخدمة العلم الموجه للتاهيل والتدريب وتزويد سوق العمل المحلي والخارجي بالكفاءات المطلوبة وهذا البرنامج هو الطي يمكن ان يمتص النسبة الكبرى من البطالة وتوضع له خطة خاصة يتولى اعدادها هيئة متخصصة من مختلف الاجهزة المعنية وفي مقدمتها القوات المسلحة كجهاز قائم على التنفيذ وتوجيه مسارات التدريب نحو للمؤسسات والشركات الصناعية والمالية والتجارية والخدماتية بصورة عامة وتدفع مرتبات الملتحقين بهذا البرنامج من محفظة صندوق التنمية والتشغيل والمساهمة الوطنية الى ان يتم التحاقهم بموقع عملهم في سوق العمل ·

وتحديد النسبة المتبقية وخطط التعامل معها على مستوى المحافظات من خلال تمويل انشاء المصانع والشركات الانتاجية والخدماتية وفق طبيعة مواردها وثرواتها ومقدراتها وبيئتها المحلية ·

حكومة تعلن تجميد ما سمي بمعاهدة السلام مع الكيان الغاصب وتعلن سعيها الجاد الى التحام مع عمقها الاستراتيجي عربيا واسلاميا بعد ان جنينا مرارة ثمار السلام المزعوم مع الكيان الصهيوني الذي تمخض عن ترد لاوضاعنا الاقتصادية وتدن لمستوياتنا المعيشية والتهديد حتى لماجتنا المائية ·

قلت هذه الحكومة التي توقعناها وهذه هي الحكومة التي انتظرها شعبنا وهذه هي الحكومة التي يمكن ان تحظى بثقتنا اما هذه الحكومة فتربطني برئيسها على المستوى الشخصي علاقات الزمالة والمودة والاحترام كما تربطني بمعظم وزرائها علاقات الزمالة والصداقة ·

واما الفريق الذي لم يكن لي شرف معرفته قبل هذه المناسبة فله مني الود والاحترام على المستوى الشخصي وللجميع في كل الحالات واجب الاحترام بما تمليه تربيتنا وقيمنا واخلاقنا العربية الاسلامية ·

تأسيسا على كل ما تقدم وانطلاقا من امانة المسؤولية امام الله اولا ثم امام الشعب الذي اتشرف بتمثيله عامة وامام دائرتي الانتخابية التي طوقت عنقي بثقتها لاربع مجالس نيابية متتالية ثانيا اجد نفسي منسجما مع مبادئي وقناعاتي وتطلعات وامال الشعب الاردني الذي اتشرف بتمثيله لاعلن حجب الثقة عن هذه الحكومة ·

الاقطش: زيادة رواتب الموظفين والعسكريين والمتقاعدين



والقى النائب الدكتور عبد المجيد الاقطش كلمة قال فيها بداية ارفعها تحية اعتزاز واجلال للملك الشاب حادي الركب وقائد المسيرة الاردنية مع باكورة عهده الجديد وماضيها التليد الى ابي الحسين الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الخير خطاه ·

والى صاحبة الجلالة مع خالص المحبة والتهنئة وعظيم التقدير ام الحسين جلالة الملكة رانيا العبدالله رفيقة الدرب لحادي الركب في اردننا المعطاء·

واول مثالب هذا البيان انه جاء خاليا من اي اشارة صريحة او ضمنية لتطبيق الشريعة الاسلامية واحلال عدالة السماء بدلا من القوانين الوضعية التي تتقاذفها الاهواء في عصر نواجه فيه معركة شرسة مع دولة عبرية عقائدية لا تهزم الا بدولة اسلامية عقائدية ·

واما المثلب الاخر فهو وقوع دولة الرئيس بما وقع به من سبق من رؤساء الحكومات السابقة بعدم استشارة المجلس وكان من اشد المنتقدين والحاجبين لذلك ·

ان من اهم مبررات التوقيع على معاهدة السلام هو ان نسترد ما لنا من ارض وماء فاذا هدد الطرف الاخر بقطع الماء عنا بحجج واهية فهل اصبحنا في حل من المعاهدة وهل نحن بحاجة الى المزيد من التاكيد على ان يهود لايوفون بعهد ·

وقال ان المعلم يادولة الرئيس بحاجة الى كل دعم فهو اساس العملية التربوية وهو الذي يتعامل مع العقول بحاجة الى راحة نفسية تتمثل في دخله الاقتصادي ومسكنه العائلي واعادته الى ما كان عليه ولماذا لم تكن نقابة للمعلمين كغيرهم من اصحاب المهن ·

لقد تم الاعلان عن حزمة الامان الاجتماعي بمئات الملايين وذلك لتحسين البنية التحتية للمخيمات والمناطق المشابهة لها في جبل النظيف والزهور والمريخ والمحطة وجبل النصر وغيرها ممن ابلغوا بالرحيل وهدم منازلهم ياملون من الله اولا ثم من الحكومة ان تكون التعويضات التي تدفع اليهم مجزية توفر لهم السكن الكريم والبيت الامين ·

هل يعقل ان تظل منطقة حي صنعاء وعدن التابع لحي عالية بدون

ضبط التوازن الاجتماعي والعمل على اعادة الطبقة الوسطى التي تهمش دورها في السنوات الماضية

الوحدة الوطنية يجب ان تكون ممارسة فعلية على ارض الواقع لا شعارا للمزايدة

مدرسة اساسية ولديهم ما يزيد على خمسمائة طفل يذهبون الى مدارس في جبل النصر يقاسون الحر والقر ووزارة التربية تماطلهم بالبناء وتعتذر عن الاستئجار كما يعانون من سوء المواصلات كغيرها من مناطق حي الخلايلة والعرش وندرة الخدمات فيها مع ان امانة عمان الكبرى غنية والحمد لله ام انها شغلت بعمان الغربية عن الشرقية .

وهل يعقل ان يحارب الناس في ارزاقهم ممن يملكون السيارات على خطوط السرفيس من البلد والعبدلي الى مناطق اخرى في الشميساني والداخلية باستبدالها بالباصات المملوكة لاصحاب النفوذ والمال لكي يزداد الفقير فقرا والغني غنى .

وطالب النائب الاقطش بزيادة الرواتب لجميع الموظفين من مدنيين وعسكريين بمن فيهم المتقاعدون واعادة الدعم الى ما كان عليه وتوفير مظلة التامين الصحي للجميع وبناء مستشفى مواز لمستشفى البشير في الذراع الغربي لحي نزال لتخفيف الضغط على مستشفى البشير وتوفير عيادات متخصصة في منطقة جبل النصر ودعم الجمعيات الخيرية التي هي عند اسمها خيرية وذلك بدعمها للفقراء والمساكين تستحق من الحكومة ان تعفيها من ضريبة المبيعات .

الزعبي: رفع مخصصات لواء الرمثا الى مستوى اي محافظة

والقى النائب فواز الزعبي كلمة قال فيها: يعتبر الحديث عن موضوع الثقة للحكومة الحالية ذا طابع خاص فهي الحكومة الاولى في عهد الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين وجاءت بعد الفاجعة الكبرى التي حلت بالاردن برحيل القائد جلالة المغفور له الحسين المعظم طيب الله ثراه .

وهي حكومة بعد اهتمام العالم بهذا البلد والمكانة التي يتمتع بها الاردن بقيادته الهاشمية والذي عبر عنه في التحام العالم الشقيق والصديق في تكريمه للاردن وقيادته .

واضاف مع كل ذلك فهذه حكومة يقودها زميل من عالمنا ومن هذا المجلس الكريم ممثل الشعب كل هذه الاعتبارات ضاعفت من المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتق هذه الحكومة بكامل طاقمها .

وعلى الرغم من ان خطاب الثقة بالحكومة جاء مليئا بالطموحات والاماني التي نتمنى ان تتحقق الا انني على يقين ان انجاز ٥٠٪ منها يعني قفزة نوعية منقطعة النظير وانا مشفق على هذه الحكومة لان التطلعات كبيرة والامكانات متواضعة رغم تسلح الحكومة بتفعيل الاداء والارتقاء بالمستوى الا ان الخوف ان يصاب الاداء بالاحباط لكثرة الضغط.

وقال انه لا بد لهذه الحكومة ان تبدي استعدادا وعملا يلبي تطلعات المواطنين والتصورات لعهد جديد ورث عظمة ملك راحل طاف العالم لخدمة هذا البلد في حياته وجمع العالم ليحيوا هذا البلد في مماته فهذه الحكومة مدعوة للنهوض واستغلال كل العلاقات الطيبة التي ظهرت مع العالمين العربي والدولي وتعميقها واخذ الدور الاكبر في القضايا المحلية والاقليمية بما ينعكس بالفائدة على المواطن الاردني في شتى المجالات .

واضاف نحن نعرف جميعا مواطن العلة واصل الداء الذي استفحل منذ فترة عند البعض وهناك اجماع على انه لا امل في اجراء اية اصلاحات اقتصادية اوتصحيح الا اذا تم اجتثاث جذور الفساد وضرب المفسدين بقوة وحزم حتى لا يتجرأ احد في المستقبل على خيانة الامانة وسرقة اموال الاوطان والشعوب او المساهمة في هدرها .

وهذا لا يحقق الا بسياسة واضحة وقرارات وقوانين جريئة وحازمة لقطع دابر الافة وانزال اقسى العقوبات على كل من يدان في قضية فساد مع انزال العقاب المعنوي به بنشر الوقائع في اجهزة الاعلام حتى يكون عبرة لمن يعتبر .

وقال لقد اكد كتاب التكليف السامي اهمية معالجة ومواجهة موضوع الفساد وجاء الفساد محورا من المحاور التي لا بد لهذه لحكومة من مواجهته فاذا ارادت الحكومة اثبات مصداقيتها وان تعبر عن التزامها بما جاء بكتاب التكليف السامي وان ترسخ مبدأ حقوق الوطن والمواطن اصبح من المحتم عليها معالجة كل قضايا الفساد المكدسة في الادراج وخاصة القضايا الكبرى منها .

اما قضية شركة الغزل والنسيج وبنك عمان والشركات المتعثرة وصندوق التنمية والتشغيل وغيرها من القضايا فيجب ان تنال اهمية خاصة من الحكومة .

ولقد ان الاوان لمواجهة مثل هؤلاء الخارجين على القانون وتفعيل دور القانون ليكون سيد الحكم ودعونا نطلق على هذه الحكومة بانها حكومة القانون والحق والوطن .

وقال انه على حساب الوطن فلا يعقل ان تزدحم رئاسة الحكومة بالمستشارين وامام اعين الرئيس وفي المؤسسات الاخرى دون عمل اي شيء والسؤال الجديد القديم المر والاليم ماذا يعمل مثل هؤلاء واي استشارة يقدمون سؤال اوجهه لدولة الزميل رئيس الحكومة ولماذا لاتتم الاستفادة منهم في مواقع العمل الحقيقي؟

ومن هذا المنطلق لابد ايضا من تحديث الادارة واتباع سياسة الثواب والعقاب حتى يشعر المخلص والمبدع والمتفاني انه مميز ولا يوضع في سلة واحدة مع المهمل والفوضوي والجاهل وعديم الخبرة والمؤهلات .

وعندها يمكن الاطمئنان الى مستقبل الادارة التي يجب ان تكون في خدمة المواطن وليس العكس كما هو جار الان .

وقال ان الملكية الاردنية التي بعث الله بها الحياة من جديد واستطاعت الادارة الجديدة من احتواء التطور المطلوب بمواجهة حالة السقوط التي كادت تودي بمؤسسة وطنية يجب علينا جميعا الافتخار بها .

نعم ان الذي دفعني للتحمس للملكية الاردنية هو تقرير ديوان المحاسبة واشادته بها ورسائل الشكر الدولية لهذه الشركة الوطنية وهذا كله بفعل ادارتها الجديدة وبالتالي فان حق المجتهد علينا ان نشكره ونشد على يديه مثلما نطالب بمعاقبة المتجاوز .

واضاف ان المتبصر لحجم الاموال المكدسة في حسابات مؤسسة الضمان الاجتماعي دون ان تجد الاستثمار الافضل وتحريك السوق المحلي والمساهمة في انعاش اقتصادنا الوطني يضعنا امام عشرات الاشارات الاستفهامية والاستغرابية .

وقال اذا كان الاردن يصنف ان غالبية سكانه من سن الشباب وان هذه الفئة هي قطب الرحى لمستقبل الاردن فالسؤال المطروح ماذا اعددنا للشباب وما هي البرامج التي وضعت للنهوض بهم للمستوى الذي تتطلبه استحقاقات تطلعاتنا الوطنية الحالية والمستقبلية .

- ماذا تم بخصوص دورة الحسين الرياضية وهل هناك تعاون وتعبئة وطنية لانجاحها؟

- دعوة لكل الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال والاثرياء لان يساهموا في دعم هذه الدورة فهي عنوان من عناوين هذا الوطن وقد اطلق عليها العالم العربي «دورة الحسين» .

فهل نساهم في اكرام الحسين فيما كان يطمح اليه ولنهب جميعا هبة الوطن الذي اراده الحسين ويتطلع اليه كل افراد اسرتنا الاردنية الواحدة.

وقال ليس من المعقول تعبئة الشواغر في القرى والمدن الصغيرة من خارج ابنائها بحجة شواغر المحافظة ولايعقل ان تبقى الخدمات في القرى والمدن الصغيرة مما يتبقى من موازنات المؤسسات .

ولايعقل ان تبقى البلديات مثقلة بالديون دون ان تقدم اي خدمة للمواطنين فاذا اردنا ان تحقق التنمية الشاملة فلا بد من التركيز على كل قرى ومدن المملكة .

فاذا اردنا ان نتحدث من مقومات المحافظات في المملكة لوجدنا ان محافظة اربد وحدها تضم خمس محافظات بالاصل .

فلواء الرمثا محافظة وبني كنانة محافظة والاغوار الشمالية محافظة والكورة محافظة فاين اذا هي العدالة في توزيع الموازنات والتعيينات والخدمات؟

السؤال اوجهه لدولة الزميل لانه لايجوز ان نعامل لواء الرمثا وهو الاكبر من حيث المساحة والسكان من عدد من محافظات المملكة الاخرى كجزء بسيط من محافظة اربد وتكون مخصصاته كجزء يسير ولا يذكر من محافظة اربد ولا اطالب هنا بانتقاص مخصصات تلك المحافظات وانما رفع مخصصات لواء الرمثا الى مستوى اية محافظة اخرى .

والسؤال الذي يطرح نفسه دائما كم هو عدد المحافظين والمسؤولين في الصف الاول من لواء الرمثا والجواب لا احد رغم وجود الكفاءات العالية في جميع التخصصات .

كم هم السفراء او القناصل او العاملون في الخارجية والجواب لا احد .

كم هي نسبة الدرجات العليا من ابناء لواء الرمثا والجواب نسبة لاتذكر فهل هذه هي العدالة التى نصرخ بها على الناس ليل نهار .

لا يعقل ان تبقى المناصب العليا والدرجات الفاخرة حكرا على فئات محددة على ابناء الطبقات التي تطلق على نفسها الطبقات المميزة ولا يجوز ان تبقى المناصب الحساسة بيد ابناء عائلة واحدة او عائلات محددة فالحق والمنطق يفرض العدل والواقع والتطبيق نجد فيه الاجحاف .

فلا يجوز ولا باي قانون ان يورث السفير ولده السفارة او القنصل ابن عائلته المنصب ولا يجوز ان يقتصر تعيين المحافظين على فئات محددة دون اكتراث بهذا الشعب الذي ما زال يكظم الغيظ يوما بعد يوم الى درجة اصبح غير قادر على الصبر والصمت .

اما قضية المزارعين فالله في عون قطاع الزراعة في الاردن على ما يصيبه من نكسات واستغلال اصحاب الضمائر الميتة من السماسرة وتجار السوق وهنا فلا بد من اعادة النظر في اولويات هذا القطاع واعادة رسم مسيرته ودوره في التنمية الوطنية وتحقيق الامن الغذائي واملنا بمعالي وزير الزراعة كبير .

اما موضوع المياه والتي ركز عليه كتاب التكليف السامي فانني ومن خلال مطالعاتي اليومية على يقين تام بان جهود الحكومة جادة في التعامل مع هذا القطاع التعامل الذي كان يجب ان يكون منذ زمن بعيد وقبل ان نصل الى نقطة اصبحنا فيها على حافة تكاد تعصف بالجميع لاقدر الله .

د. طبيشات: تعاون الجميع لمواجهة الصعوبات التي تواجهنا

وقال النائب الدكتور عبد الرزاق طبيشات في كلمته لم اكن ارغب في الحديث بهذه المناسبة ولا ارغب بمناقشة بيان الحكومة فقد اكتفيت بالكلمة التي القاها معالي الزميل علي ابو الراغب باسم كتلة التجمع النيابي وانني اعلن انني سامنح حكومة دولة الزميل عبد الرؤوف الروابدة ثقتي الكاملة .

معالي الرئيس

زملائي النواب

«الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها»

نعم ان اثارة الفتنة هو هدم لهذا المجتمع الذي عاش ابناؤه باخوة ومحبة واختلط فيه الدم الاردني بالدم الفلسطيني .

وليس صحيحا ما اثاره بعض الزملاء ولا يجوز ان نسمح للبعض ان يعملوا على تخريب هذا الوطن وتهديد امنه واستقراره ولانسمح مطلقا بان ينال البعض من قواتنا المسلحة الباسلة سياج الوطن وحماته بالغمز او اللمز فالاردن موطن لكل العرب ومن ثوابتنا الاردنية اننا لا نفرق بين الاصول فجميعنا اردنيون نخضع لدستور واحد وقيادة هاشمية ملهمة .

فارجوك معالي الرئيس ان لاتسمح لاي كان باثارة الفتنة والتطاول على مؤسساتنا الدستورية فهذا المنبر هو منبر الوطن والامة ولا يجوز لاي كان ان يسيء الى ثوابت هذا الوطن .

وقال نحن الان بأمس الحاجة الى وقفة تاريخية نقف جميعا صفا واحدا وقلبا واحدا خلف مليكنا الشاب جلالة الملك عبدالله بن الحسين اعز الله ملكه فالاردن الغالي بحاجة الى تعاون الجميع وتكاتف جميع الجهود لمواجهة الصعوبات التي تواجه هذا الوطن فلنتق الله في هذا الوطن ولنسمو فوق الصغائر والضغائن فالحاجة الوطنية تقتضي تكاتف ابنائه المخلصين الاوفياء فالوحدة الوطنية يجب ان تكون ممارسة فعلية على ارض الواقع لا شعارا للمزاودة .

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» .

صدق الله العظيم .

العمرو: دعم القوات المسلحة والاجهزة الامنية



وقال النائب محمد العمرو نناقش اليوم البيان الوزاري لحكومة دولة النائب عبد الرؤوف الروابدة والتي تقدمت ببيانها الوزاري في عهد جديد عهد خير للوطن والمواطنين باذن الله عهد جلالة الملك المفدى عبدالله بن الحسين امده الله بالقوة والعزم ليواصل مسيرة الوالد الحكيم المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته .

وهي الحكومة التي يرأسها زميل نعرفه حق المعرفة وهي فوق ذلك الحكومة التي تاتي في ظروف وطنية بالغة الدقة وهذا يفرض على مجلسنا الكريم اقصى درجات التعاون والتكاتف لمواصلة البناء والخير بعزم وتصميم والترفع عن الهوى وسفاسف الامور .

وقال ان الظروف الاقتصادية والمعيشية تستوجب حشد كل الطاقات لمواجهتها بصدق وامانة من اجل الرفعة والبناء .

واشار الى ان الحكومة تقدر الظروف الدقيقة وانها عازمة على التعامل معها بكل العزم والتصميم ولقد جاء بيانها شاملا حافلا وانني امل من الحكومة ان تترجم ذلك الى افعال معبرة عن الحقائق ملبية لحاجات الناس المتطلعة الى مجتمع افضل تسود مؤسساته روح الامانة والعدالة والقانون وينعم افراده بالحرية .

معالي الرئيس

الزملاء المحترمين

وقال وما هو مدعاة للخير والتفاؤل توجهات صاحب الجلالة يحفظه الله للعلاقات العربية الشقيقة وباكورتها زيارة الشقيقة السعودية فلهم كل الشكر على حفاوة وكرم استقبالهم وشعورهم مع الاردن بكل قضاياه.

وقال ان الوطن بحمد الله مضيء بوجود الخيرين والمخلصين وارجو من ابناء الوطن التفاؤل وكل التفاؤل بهذا العهد المستمر عهد البناء وسيكون عهد خير وبركة وعدم الالتفات الى كل المهولين والمستفيدين من تكبير الضمائر والسلبيات الصغيرة والتي لا تعيق خدمة الوطن والمواطن.

وقال ان المال هو عصب الحياة في عالم اليوم فمن يملك المال امتلك كل شيء ولقد كانت الطفرة التي عاشها بلدنا منذ العام ١٩٧٢ وحتى نهاية الثمانينات وبالا على الوطن فقد انتقلنا رغما منا بفعل الخطط والبرامج والسياسات الهشة غير المدروسة من مجتمع تقليدي ينمو نموا طبيعيا الى مجتمع عابر يتمتع عبر قفزات غير واقعة فهجرنا الزرع والضرع ونسينا المؤونة والبيادر والانتاج الطبيعي وانتقلنا الى مجتمع استهلاكي بعد ان انسلخنا عن جلودنا والبستنا الحكومات المتعاقبة جلودا غير جلودنا ومحاولة اقناعنا بان هذا هو التطور الطبيعي واي تطور هذا ذلك المجبول بالفقر والبطالة وعشرات الالاف من الخريجين العاطلين عن العمل والباحثين عن وظيفة تعود عليهم بعشرات الدنانير .

ان من يتجول في قرانا واريافنا وبوادينا ومخيماتنا خلف اسوار عمان يلمس الامر بالعين المجردة حيث الفقر والهوان وحيث الناس الراضية بعيشتها من شدة تعلقها بالوطن واخلاصها لثراه وقيادته .

وقال ان الوفاق الوطني الذي نعرف ليس مجرد توافق بين الحكومة والاحزاب وبعض النقابات حول قانون جديد للمطبوعات او اخلاء سبيل بعض مئات من السجناء او الحد مما يسمى بالتطبيع ان الوفاق الوطني في نظرنا اعم واشمل بحيث يشترك فيه كل شعبنا لانغبا منتقاة منه وهو الوفاق الذي يستنهض همة كل مواطن ليس فعلا بانه مواطن وشريك لامجرد رقم يعيش على الهامش .

وطالب النائب العمرو تقديم الدعم للقوات المسلحة والاجهزة الامنية بلا حدود والتي تصل الليل بالنهار حرصا على الدم والمال والعرض والهوية وما مرت به البلد من ظروف قبيل شهور هو خير دليل على دقة وامانة هذه الاجهزة وحرصها ويقظتها وانتمائها الصادق .

كما طالب بالعودة السريعة الى ديوان الخدمة المدنية تلك المؤسسة التي خدمت الوطن وهي اعرف الناس بشؤون وشجون التوظيف بكل فئاته ومستوياته وما حصل من تعيينات هي معروفة للجميع وهي محل تساؤل لانها اعتمدت معيارا واحدا فالاجدر والاولى والمسؤول هو ديوان الخدمة المدنية حتى تتلافى كل السلبيات السالفة الذكر .

وطالب الحكومة بدعم المزارعين والغاء الفوائد عن المقترضين حتى يتمكنوا من تسديد مما هو مترتب عليهم حيث ان ظروف المزارعين صعبة جدا ولايجدون قوت اولادهم .

وتمنى على الحكومة التخطيط السليم للقبول في الجامعات الرسمية وان تتلافى وتتجنب ما وقعنا فيه من الاعوام السابقة والابقاء على الرسوم الجامعية في المرحلة الاولى درجة البكالوريوس كما هي وان تذكر الجهات المتاحة لطلبة كليات المجتمع صرف مستحقاتهم المالية .

كما اتمنى من الحكومة دعم جامعة مؤتة والبلقاء التطبيقية والكليات في انحاء الوطن .

كما اني اتمنى ان يكون هناك نظرة للمستفيدين من الضمان الاجتماعي من حيث رواتبهم وتامينهم الصحي وهذا يهم شريحة كبيرة جدا من المجتمع .

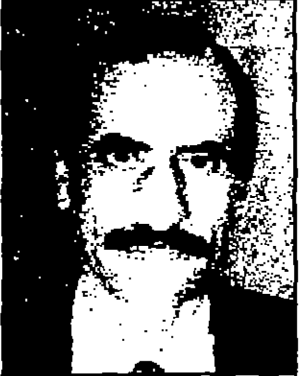
اما مطالب محافظة الكرك التي تمت المتابعة مع شكرنا الجزيل لما انجز فانني ساوردها مفصلة متمنيا من الحكومة سرعة تنفيذها .

١. اكمال طريق الموجب من جهة الكرك اي الجزء التابع لمحافظة الكرك.
٢. السرعة في تنفيذ طريق فقوع سدير .
٣. السرعة في تنفيذ طريق صرفا الاغوار .
٤. فتح مكتب جوازات في لواء القصر ومديرية مياه .
٥. فتح عيادات في مركز صحي الربة الشامل .
٦. ان يبقى قسم الطوارىء مفتوحا ٢٤ ساعة في مستوصف المزار الجنوبي لانه يحل كل مشاكل المزار الجنوبي .
٧. مركز امني لقرى الخرشة والطيبة .
٨. العمل على فتح طريق قرى الخرشة النجيجير لاهمية هذه الطريق وتعود بنفع سياحي وزراعي لاهالي المنطقة حيث يعتمد على اصلاح هذه الطريق ٥٠٠ اسرة .
٩. توسيع طريق المزار قرى الخرشة الطيبة حيث ان هذه الطريق ضيقة وتسببت بحوادث كثيرة .

اطلب وبسرعة

١٠. مركز صحي فرعي لبلدة دمنه الكرك واصلاح طريقها الياروت دمنة وايصال التيار الكهربائي لتسع بيوت شرقي هذه البلدة وغير مكلفة .
١١. الغاء الصفة الحرجية عن الطوق الذي يغلق بلدة الجديدة عليها .
١٢. سرعة فتح طريق الطيبة الاغوار وطريق كثربا الاغوار وطريق جوزا الخرزة واصلاح طريق لواء عي الشهابية الكرك .
١٣. الاهتمام بمنطقة وادي بن حماد حيث فيه حمامات مهمة وتشكل ثروة اذا استغلت واصلحت تلك الحمامات .
١٤. ايصال المياه مباشرة الى قرى التعيمات دون الالتفاف حيث ان هذه القرى تظما ظمأ شديدا في الصيف وسيارة اسعاف وطريق شقيرا الحامدية .
١٥. عيادة اسنان لبلدة محي وسيارة اسعاف لبعدها عن الكرك .
١٦. مديرية قضاء لمنطقة مؤاب واكمال طريق جسر الشهداء المزار لاهمية هذه الطريق .
١٧. محطة تنقية ومجاري للمزار الجنوبي مؤتة البتة ابو حمور حيث ان هذه المنطقة الكرك الجديدة .
١٨. الاهتمام بمدينة المزار .

الخرابشة: اقامة مستشفيين عسكريين في حوض البقعة ومحافظة البلقاء



والقى النائب محمود الخرابشة كلمة قال فيها ان جدلية الاختلاف والائتلاف حقيقة ربانية ومنهج انساني في الحياة يقصد منه المصلحة العليا للوطن والامة والخير والرفاه للشعب .

تناول البيان الوزاري للحكومة مجمل القضايا الوطنية ذات الصلة بهمومنا الداخلية والخارجية التي لها مساس مباشر بحياة المواطنين والتفاؤل الذي احدثه البيان بين كافة الاوساط السياسية والاقتصادية والحزبية والقوى الوطنية يعود الى الانفتاح الذي بداه جلالة الملك عبدالله بلقائه المراقب العام للاخوان المسلمين وتوجيهاته باعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر الجديد والتوجه للانفتاح على الاحزاب والنقابات وكافة مؤسسات المجتمع التي سبق وان اغلقت الحكومات السابقة الابواب بوجهها .

فليس لهذه الحكومة اية انجازات تذكر في هذا المجال فالعناوين البارزة في خطاب البيان الوزاري لهذه الحكومة لايمكن اغفالها وحقيقة الامر انها شاملة وذات اشارات ايجابية تبشر ببداية تاسيس لمرحلة جديدة مبنية على اسس من التحاور والتشاور والمشاركة في رسم السياسات واتخاذ القرارات التي لها مساس مباشر بالحريات والعدالة والامن والاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

ان اول ما تناوله البيان هو الازمات الداخلية التي يعاني منها الوطن وهي:

ازمة الفقر والبطالة.. مشكلة المياه والازمة الاقتصادية واعتراف الحكومة الصريح بان المملكة تجاوزت مرحلة التباطؤ الى التراجع في الاقتصاد هو اعتراف واضح بالازمة التي تمر بها البلاد منذ سنوات والتي لن ادخل في تفاصيلها ولا احمل هذه الحكومة وحدها سبب الاخفاقات الاقتصادية لانها مجمل سياسات تراكمية لحكومات متعاقبة ادت الى هذا الوضع الذي نحن فيه .

وانني ارى بان قدرة هذه الحكومة على وقف التراجع اوبالاصح وقف التدهور الاقتصادي مشكوك به لاسباب عديدة اذكر منها على سبيل المثال:

خلا البيان من الاليات والاجراءات التي يفترض في الحكومة الاعلان عنها ومن اهمها اعادة النظر ببرنامج الخصخصة الذي هو احد اسباب الازمة الحالية اذا ان سبب هجرة رؤوس الاموال المحلية والعربية هو طغيان العولمة الاقتصادية التي بدأت رياحها تهب على المنطقة خاصة وان الكثير من الدول الاوروبية الراسمالية بدأت باجراءات فعلية لاعادة النظر في مسالة الخصخصة .

ان انشاء مؤسسة للتخاصية واعادة هيكلة ادارات الحكومة يصب في باب زيادة عدد للمؤسسات الاردنية التي لا حاجة لها علما بان اعادة الهيكلة هو برنامج حكومي سابق لم نستفد منه شيئا بسبب ثقل وترهل هذه الادارات ومن الصعب حله ضمن بيان وزاري تناول عناوين رئيسية لمرحلة قادمة .

جزء من خيوط اللعبة مفروضة علينا من الخارج وينفذها سياسيون اقتصاديون بارعون لايمكن لهذه الحكومة مقاومتهم وجزء منها مرتبط ببرنامج التصحيح الاقتصادي الجديد الذي اقرته الحكومة مؤخرا مع صندوق النقد الدولي والذي يشير بوضوح الى ان الازمة ستستمر وقد تتعمق حتى عام ٢٠٠٠ لان الدولة بحاجة لايرادات توازي النفقات وهو ما لم يتحقق من البرنامج السابق ولم تطلع الحكومة مجلسكم الموقر على تفاصيله .

طرحت الحكومة مسالة استقرار سعر صرف الدينار ومنع التضخم لتعزيز القدرة الشرائية للمواطنين كعنوان ضمه البيان لكن الحكومة لم تعلن عن الخطوات العملية لهذا العنوان وما نراه ونلمسه جميعا بين المواطنين هو بخلاف ذلك اذ ان الحكومة كما يبدو متمسكة باستقرار سعر صرف الدينار ومنع التضخم على حساب القوة الشرائية للمواطن لا كيف يمكن للحكومة ان تفسر بقاء رواتب موظفي الحكومة والقوات المسلحة وكافة القطاعات الاخرى كما هي وغلاء الاسعار بتصاعد مستمر لمعظم المواد الاساسية ورفع الدعم عن الخبز والسكر والارز وتعويم الاسعار وهو ما ادى الى ازدياد ظاهرتي الفقر والبطالة وانخفاض القوة الشرائية لمعظم المواطنين الذين يشكلون الطبقة الفقيرة في المجتمع الاردني .

تناول البيان مشروع قانون استقلال القضاء ومشروع قانون البنوك الجديد ومشروع قانون التامين وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الاولية للصناعة بهدف تشجيع الصناعات المحلية ودعمها للصمود امام المتغيرات وارى ان في هذه الموضوعات امكانية وقدرة لدى الحكومة للبدء عمليا بالتنفيذ لكنني ارى ان اصرارحكم انه وبعد ان تنال هذه الحكومة الثقة من مجلسكم الموقر فانني اخشى ان تبقى هذه العناوين حبرا على ورق ولا ينفذ منها شيء وادلل على ذلك بعدم الحديث عمليا لانشاء محكمة دستورية .

كخطوة اولى نحو استقلال القضاء وضمان حياديته ونزاهته ورفده بالكوادر المؤهلة وزيادة عدد القضاة وتوفير سبل الراحة والامان لهم اضافة الى ان مسالة تخفيض الرسوم لاتضر ولاتنفع .

تضمن البيان الوزاري للحكومة اعادة النظر باسلوب عمل صناديق العون الاجتماعي وايجاد سجل مركزي لكل المنتفعين والمحتاجين .

واطالب في هذا المجال بضرورة ان تبدأ الحكومة بتبيان ووضع الاليات والاجراءات الفورية لتنفيذ هذا الموضوع على ان لايتم شطب او استثناء اي من المنتفعين المستحقين .

تناول الخطاب الحكومي الخدمات الصحية والحديث عن مشروع قانون التامين الصحي والمحافظ على البيئة وانني ارى في هذه الموضوعات اهمية وخصوصية كبيرة تهم جميع المواطنين ولابد ان تباشر الحكومة بالانفتاح على القطاع الخاص لتفعيل دوره وايجاد الاليات المناسبة لشمول اكبر عدد ممكن من المواطنين بمظلة التامين الصحي الشامل الذي طال انتظاره منذ زمن والمسؤولية الكبرى تقع على الحكومة التي يجب عليها التحرك لانجاز هذا الموضوع بالسرعة الممكنة .

نعلم جميعا حجم التحديات والصعوبات التي نواجه ومحدودية موارد بلدنا العزيز ولا نطلب من هذه الحكومة ان تضع المعجزات ولا بحلول استثنائية سحرية لواقع حالنا ولكنني اريد منها ان تكون حريصة على مصالح الشعب وللوطن امينة على للمال العام وصيانته وان توزعه بعدالة ومساواة على جميع للمواطنين وان تعاقب من يعتدي عليه وتحاسب الفاسدين والمفسدين .

اما مطالب محافظة البلقاء الشماء التي اتشرف بتمثيلها مع جميع محافظات الوطن فانني اؤكد عليها كما وردت في كلمتي خلال مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة ١٩٩٩ مذكرا بالحاجة الملحة لاقامة مستشفى في حوض البقعة ومستشفى عسكري في محافظة البلقاء وحل مشكلة تعاون البلقاء واطالب بانجاز تنظيم مهني للمعلمين وحل قضية موظفي بنك الاسكان علما بان هذا ليس مقياسا للمطالب .

ولا يفوتني ان اقدم جزيل الشكر ووافر الامتنان لرئاسة مجلسنا الجليلة باسمي وباسم الزملاء النواب مفلح الرحيمي احمد العجارمة وحمود الخلايلة ولطفي البرغوثي وراشد البرايسة ونايف كريشان ومخلد الزواهرة وماجد عباينة واسامة ملكاوي وغازي الفايز ومنصور بن طريف على جهودهم الخيرة المثمرة للشكورة على اتاحة اداء فريضة الحج لهذا العاململين ان تستمر كبستهحسنة من سنن مجلسنا كما اتقدم بالشكر والتقدير للحكومة السعودية الشقيقة ولجميع اجهزتها على العناية والرعاية الفائقة وحسن الضيافة التي لقيناها منهم .

حفظ الله الاردن وادام عز اهله بقيادة جلالة الملك عبدالله وولي عهده الامين حمزة المعظم ورحم الله الحسين الراحل .

الشويخ: محاربة مراكز القوى التي تعيق مسيرتنا



وقال النائب زياد الشويخ فقال: اني لاحمد الله العلي القدير «الذي جمعنا في هذا اللقاء المسؤول» والوطن يدخل مرحلة جديدة ورثنا فيها جلالة الملك الباني رحمه الله واسكنه اوسع جناته دولة موسسات علا شانها وتنامت سمعتها حتى اصبحت محط تقدير واعجاب القاصي قبل الداني والعدو قبل الصديق .

واضاف: سيبقى هذا الوطن باذن الله وبهمة رجاله شامخا شموخ الجبال وسيظل كما اراده الحسين وافنى عمره في سبيل رفعته وعزه ومجده وان خير من استخلف الحسين فينا وسلمه الراية والامانة الشبل القرشي الهاشمي وريث المجد وسليل الدوحة النبوية الطاهرة جلالة الملك عبدالله بن الحسين حفظه الله ورعاه وعزز وسدد على دروب الحق والخير خطاه .

وقال: اننا ندرك تماما بان الدولة الاردنية تعاني من شح للموارد وانعدام الثروات التي تنعم بها دول كثيرة شقيقة وصديقة وانني اسجل هنا بكل التقدير والاعتزاز للقيادة الهاشمية خطواتها البكر في تعزيز علاقاتنا العربية ومع اصدقائنا في شتى انحاء العالم مقدرين لكل شقيق وصديق وقفته المشرفة تجاه هذا الوطن وشعبه .

وقال: ان ايماننا بانفسنا وبانساننا الاردني يجعلنا دائما نطمح الى تحقيق المزيد من الغايات والاهداف النبيلة وان طموحنا هذه المرة كبير في هذه الحكومة التي يتسلسل قبطانها من رحم هذا المجلس ونتمنى عليه لن يكون خير من يصل الرحم فقد عرفنا رئيسها عبر السنين الماضية صاحب دربة طويلة وخبرة واسعة في ميادين مختلفة ومواقع متعددة كلها كانت خير شاهد واكبر دليل على قدرته ومكنته في تولي المسؤولية وتحمل اعبائها تشاركه نخبة من الرجال تتمثل في كوكبة ناصعة في الخبرة والكفاءة .

وقال: وانني في الوقت الذي اقدر فيه لهذه الحكومة تطلعاتها وطموحاتها الا انني اسجل تحفظي الواضح على بعض عناصرها الذين خبرناهم وقد اثبتوا عدم اهليتهم لما يشغلون من مواقع ونحن نشد على يد دولة الرئيس في محاربة الفساد والمفسدين ومراكز القوى التي تعيق مسيرة الاردن . واضاف: ما من احد الا ويدرك قدسية المكانة التي اولاها القائد الراحل لمدينة العقبة هذه المدينة التي ما زالت تئن وتعاني من تعثر واضح في تنفيذ الكثير من المشاريع التي شرعت لها ومن يزور العقبة يكتشف ان ثغر الاردن ليس باسما كما نتوهم وذلك لشدة المعاناة من العديد من المشاكل والقضايا المؤرقة .

فمن حقي كنائب لهذه المدينة ان اسال واتساءل: اين تنفيذ التوجيهات الملكية السامية بتحويل مدينة العقبة الى منطقة حرة. اين هي الجامعة التي ستقام على ارض العقبة لتخدم ابناء المنطقة وعددا من الدول المجاورة اين وصلت الدراسات والمخططات بشان بناء مصفاة للبترول في العقبة اين هو المستشفى الحكومي العصري الذي تحدثنا عن ولادته عدة مرات وفي عدة مناسبات ليخدم ابناء العقبة والسائحين وليخفف العبء المتزايد عن مستشفى الاميرة هيا التابع للقوات المسلحة .

وقال: اما مواطنو العقبة فهم الاقل حظا وحظوة في نيل نصيبهم من الوظائف في المؤسسات العامة والشركات التي تقع ضمن منطقتهم الجغرافية وكذلك هم الاقل حظا في تخصيص وحدات زراعية لهم من اراضي منطقة شمال العقبة ليستثمرها المزارعون ويستغلها العاطلون عن العمل كما حصل للشرائح الاجتماعية الموازية في مناطق وادي الاردن .

وقال: طالبنا وقلنا، ان من حق سكان محافظة العقبة ان تخصص لهم وخاصة لذوي الدخول المحدودة قطع اراض بأسعار مدعومة ولكن ليس بالطريقة التي تم من خلالها توزيع الاراضي باسلوب جانب المنطق والخلق وتجاوز الاساليب العلمية وانني اطالب الحكومة سرعة تصويب

تقـديم مـصلحـة الـوطن والـشـعب على كل مـغنم

تعزيز المؤسسية لاجهزة الدولة وتطوير وتقوية الجوانب الايجابية فيها

هذه الاجراءات وضمن فترة زمنية محدودة .

اما السياحة في الاردن وبعد ان تعثرنا في مجالات الصناعة والتجارة فمن باب اولى ان نركز اهتمامنا لتفعيلها وتسويق الاردن من خلالها بأحدث الطرق وارقى الاساليب .

وختاما اقول: اننا جميعا مطالبون بالعمل يدا بيد لاستثمار هذه التركة العظيمة التي خلفها لنا الراحل العظيم طيب الله ثراه والتي كانت مثار الاعجاب والتقدير من كل دول العالم .

السرور: انصاف ابناء البادية الشمالية في التعيين



وقال النائب المهندس سعد هايل السرور: في هذه المناسبة الدستورية الديمقراطية اتقدم من راعي الدستور وحامي الديمقراطية جلالة قائد الوطن الملك عبدالله بن الحسين باسمى ايات الولاء والوفاء الولاء والوفاء المتجذرين الراسخين لهذا الوطن المستندين لعظمة القيادة وحكمتها ضارعين الى العلي القدير ان يحفظ جلالة الملك ويمده بعون من عنده وييسر له البطانة التي لا تخذله قولا او عملا .

واضاف: جميل هو بيان الحكومة وبليغ بيان يرضى المعارضين وينشيء المؤيدين وعلى الرغم من بلاغته وجماله فانني لم افاجأ به لاسباب عديدة اولها معرفتي لدولة رئيس الوزراء وما وهبه الله من قدرة على تطويع الكلام وامساكه بناصية البيان ومعرفته بما يقلق الناس وما يطمحون له وقدرته على تشخيص المشكلة وصرف الوصفة ثم مشاركته الطويلة كمشارك او مرافق لرؤساء الحكومات المتعاقبة .

وثانيهما انني خلال السنوات العشر الاخيرة كنت قد استمعت الى تسعة بيانات حكومية وقرأت واستمعت قبلها الى العديد من البيانات الحكومية لم يكن اقلها الا جميلا وبليغا ولعلها ايضا التقت في طرح الكثير من القضايا وتشخيصها واشتركت في العديد من الاهداف والطموحات وتحديها فنجحت بعض الحكومات في التقدم على طريق تنفيذ بعض من بياناتها وتركت بصمات على ساحة الوطن وبنيانه يذكرها بالخير ابناؤه وبناته في حين لم تستطع بعض الحكومات التقدم ولو خطوة واحدة بل على العكس تماما فقد تراجع الاداء وخفت ضوء النجاحات فكانت هذه الحكومات ظاهرة صوتية فقط بدأت وانتهت ببيانها .

وقال النائب السرور: اننا نشرف على الالفية الثالثة وما زال في بعض الحكومات وزراء غير قادرين على التطور او التطوير ومواكبة العصر . وحتى لا يتهمني البعض ممن يعرفونني بما لا يعرفون بانها قضية حسابات مع حكومة او حكومات سابقة او مع اشخاص اعود الى بيان الحكومة ولكن مهلا فمن قال ان هذا الموقف هو موقف مناقشة بيان الحكومة ليس موقف محاسبة وتصفية حسابات وهل هذا الموقف نقد ادبي وبلاغي لبيان الحكومة انه محاكمة لبرنامجها وتقييم لقدرتها بمجلها وباعضائها على حمل هذا البرنامج الى افاق التنفيذ وهل نتوقع من شخص غير كفؤ قبل تشكيل الحكومة اية حكومة ان يصبح كفؤا بعد تشكيلها ام هل نتوقع من شخص غير نزيه قبل تشكيل الحكومة ان يصبح نزيها بعد تشكيلها ام هل نتوقع من جاهل خاو مدع قبل دخول الحكومة اية حكومة ان يصبح عاقلا محترما متواضعا.. نعم هي محاسبة وتصفية حسابات لكننا نرجو ان تكون دائما مع الوطن وللوطن وان لا تكون حساباتنا حسابات مصالح شخصية «او حسابات ارقام مصرفية لا قدر الله» .

وقال ان بيان الحكومة قد تميز عن غيره بالعديد من القضايا التي تستحق الاحترام والتقدير ان هي ترجمت الى واقع التنفيذ وارجو الله ان يوفق هذه الحكومة الى تنفيذها .

واضاف: انني ادعو الحكومة الى تحقيق اضافة شيء الى ما تحقق للبلد لغاية الان في جميع المجالات واذا ما نجحت الحكومة في علاج التباطؤ الاقتصادي ونضعه على طريق النمو من جديد فاني ساكون من اشد انصارها .

وقال اسمحوا لي ان انتقل بدقيقة لموضوع يتعلق بابناء دائرتي الانتخابية في البادية الشمالية ان لهم الكثير من الهموم والقضايا والظروف الصعبة العسيرة التي تستحق من الحكومة ان توليها العناية اللازمة بل القول والعناية الطارئة فالامر ضنك والمعيشة عسر لا يسر لكني اود القول تحديدا بانه وبجهود خيرة من صاحب السمو الملكي الامير غازي بن محمد جزاه الله خير الجزاء وبتوجيه ملكي من المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمة الله عليه ورضوانه تم الترتيب مع حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي لتخفيف حدة مشكلة البطالة لبعض ابناء البادية بشكل عام نتيجة للاجحاف الذي وقع عليهم سابقا حسب اسس التعيين لديوان الخدمة المدنية وتم ترشيح البعض للتعيين الا ان حكومة الدكتور فايز الطراونة قد سمحت بتعيين ابناء اهلنا في البادية لكافة المناطق الذين تم ترشيحهم ما عدا ابناء البادية الشمالية وعددهم بحدود المائة تخرجوا منذ سنوات عديدة واوقف تعيينهم بعد ان تم تحديد مواقع عملهم وقيامهم بكافة اجراءات التوظيف .

انتظر من الحكومة رفع هذا الظلم عنهم وانصافهم ومعاملتهم مثل زملائهم في مناطق البادية الاخرى راجيا ان اسمع من الحكومة اجابة حول هذا الموضوع علما ان معظمهم قد تم تعيينهم بوزارة التربية والتعليم في مناطقهم هذه المناطق التي لا يستقر بها معلم .

معالي الرئيس

اشكركم واشكر زملائي على سعة صدرهم وليحمي الله الاردن وابنائه وليحفظ لنا قيادتنا الهاشمية الكريمة ضارعين الى الله العلي القدير ان يمنح جلالة قائدنا الملك عبدالله بن الحسين العزم والقدرة وطول العمر .

الصقور: تحديث الاستراتيجية الوطنية للمياه




وتساءل النائب مجحم الصقور في بداية كلمته: هل هذه الحكومة قادرة على تنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري وقال لقد تضمن بيانها الكثير الكثير من طموحات واهداف ولكنها في اعتقادي لا تقوى على تنفيذها وليس في مقدورها ان تقوم بذلك فاليات هذه الحكومة تفتقر الى قناعة الشعب كل الشعب بها وهي مسألة غاية في الاهمية .

وعلق على بعض الفقرات التي وردت في البيان الوزاري وتساءل هل ما تضمنه البيان من شعارات جذابة والفاظ منقحة يمكن تطبيقه على ارض الواقع وقال اما ان الاوان لان نتصارح ونضع ايدينا على المرض لنستأصله .

وقال ان اشد انواع الفساد هو حماية الفساد والفاسدين فهل تستطيع هذه الحكومة التصدي للفساد بكافة انواعه واشكاله اما الحديث عن سلام نتنياهو فانه سلام مبني على اساس غير سليم وتتكلم الدول والحكومات عن الشرعية الدولية وتنفيذ المعاهدات التي وقعت مع العدو الصهيوني لان الشرعية الدولية ايها الزملاء لا تطبق على الصهاينة بل تطبق على العراق ولبنان وفلسطين وليبيا وسوريا وبقية الاقطار العربية .

وطالب النائب الصقور الحكومة بوضع سياسة مائية جادة لتحديث الاستراتيجية الوطنية للمياه والعمل على تحديث للطومات والعمل على بناء سلسلة من السدود تحفظ المياه من الضياع وكما انني متفائل باخي الدكتور كامل وزير المياه الجديد لتوجهاته للعمل سنويا لحل مشكلة مياه الري والشرب وتخفيض اسعارها على المزارعين والمواطنين في فصل الصيف .

مطالبا الحكومة بالزام حكومة نتنياهو المتمرد بتنفيذ ما ورد بمعاهدة السلام والتي شهد عليها العالم وخاصة حقوقنا في المياه لان المتضرر الوحيد هو المزارع والمواطن .

وقال اما بالنسبة الى القطاع الزراعي هذا القطاع الذي يحتاج الى كبير العناية والاهتمام من الحكومة هذا القطاع الذي يساهم بسد كامل احتياجات الاردن من الخضار والفواكة والدواجن وخلاف ذلك يعود على الخزينة بعشرات الملايين من الدولارات يحتاج الى رعاية اكبر وهو الركيزة الاساسية لتنمية وزيادة دخل المواطن ولكننا لا نرى اهتماما في هذا القطاع يساوي الحاجة له ولا يعطي لهذا القطاع الاهتمام اللائق به من قبل الحكومات المتعاقبة .

واذكر دولة الزميل ابي عصام بالعريضة المقدمة والموقعة من عدد من النواب والتي تطالب باكمال المرحلة النهائية لطريق كفر يوبا الاغوار الشونة الشمالية .

وكما طالبنا في هذه العريضة انشاء مستشفى في الاغوار لخدمة ابناء الاغوار الشمالية لوجود كثافة سكانية تقدر بمائة الف نسمة .

كثر الحديث والمطالبة والوعود من الحكومات المتعاقبة لاحداث محافظة في الاغوار ان الاوان يا دولة الزميل لاحداث هذه المحافظة اسوة بالمحافظات الاخرى .

اما في مجال التعليم والتعليم العالي نطالب الحكومة بان يكون التنافس في قبول الجامعات لطلاب الثانوية العامة على الالوية وليس على المحافظات .

اما في مجال البلديات نثمن الى معالي وزير البلديات دعمه دائما للبلديات لكن نطلب من الحكومة بحل جذري لمشكلة البلديات العاجزة عن قيامها بواجباتها لقلة مواردها المالية واصبحت معظمها تعجز عن دفع رواتب الموظفين فيها مطالبا الحكومة بخطوة جدية ودراسة شاملة لحل مشاكل البلديات .

اما في المجال الاجتماعي اطالب الحكومة الاسراع بتطبيق نظام التامين الصحي الشامل ليشمل كافة المواطنين والاسراع بتعديل قانون الضمان الاجتماعي لوجود شريحة كبيرة من ابناء هذا الوطن الطيب متضررين من هذا القانون .

عناب: بيانات الحكومات تبقى مجرد طموحات

وقال النائب احمد عناب: انني لن اتكلم عن البيان الوزاري لحكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة اذ ان تشكيل الحكومات في الاردن امر عادي .

واضاف اما الوضع الداخلي وحياة الناس فهي امور ليس لها الاولوية ومن اراد ان ينتقد الحكومة او يحاسبها فعليه ان يمتلك للمنهجية والبرنامج العملي الشجاع مشيرا الى ان بيان الحكومة الحالية لا يختلف عن البيانات الاخرى التي تقدمت بها حكومات سابقة وبقيت مجرد اماني وطموحات .

البدري: معالجة المعوقات التي تواجه الاستثمار



وقال النائب محمد البدري لقد حقق جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم كل امنيات وطموحات اجداده الغر الميامين وكما كان السلف سوف يكون الخلف في الشرافة والقيادة .

واضاف وعلى الرغم من الظرف الدقيق وقوة المراحل التي يمر بها الاردن الا ان هذا البلد لا تطاله السنة السوء فالاردن اردن ابن الحسين وابو الحسين منيع بقيادته الهاشمية الحكيمة وبوحدة شعبه

وقال ان الشارع الاردني متفائل بالحكومة الاولى في عهد حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وبرئيسها «البلدوزر» كما يعرف بالشارع الاردني وبالرغم من الالغام التي ستلقاها في طريقك الا اننا نعلن من تحت القبة اننا نشد على يديك وعلى ايدي فريقك الوزاري من اجل مصلحة الاردن وشعبه وان تضرب بيد من حديد جيوب الفساد بكافة اشكاله وستجدنا دائما الى جانبك واياك التهاون وان هاونت ستجدنا ضدك واحذر ان المواطن ينتظر من حكومتك الموقرة الشيء الكثير وان لم يشعر المواطن بتحسن أوضاعه خلال الفترة القادمة فسيصيب الشارع الاردني اليأس والاحباط .

واطالب الحكومة بمعالجة للمعوقات التي تواجه الاستثمار في الاردن من خلال هيمنة الطابع الشخصي في التعامل مع المستثمرين بعيدا عن المؤسسية مما افقد تواصل الاستثمار وخلق عدم المصداقية وزعزعة الثقة بين المستثمرين والحكومة وعدم وضوح الرؤية الشمولية المتكاملة للمستقبل مما يعني التخبط في قبول او رفض للمشاريع كما انه من الاهمية العمل على التطوير الفني والتكنولوجي فلا بد من ادخال نظام «الانترنت» في عرض المشاريع المتوفرة وتسويقها واستخدام البريد الالكتروني وتبادل المراسلات من الشركات المهتمه وادخال نظام الحاسوب وتدريب الكوادر المختصه في الوحدة الاستثمارية على احدث السبل والوسائل الفنية كما ان التناقض والازدواجيه الواضحة والصريحة ما بين المؤسسات الحكومية المختصة فلكل وزارة ومؤسسة برامجها ويلاحظ عدم التنسيق ما بين هذه المؤسسات مما خلق حالة من تشتت الجهود دون ان تصيب الهدف البيروقراطية والروتين القاتل على كافة المستويات عدم توفر خدمات البنية التحتية للمناطق الاستثمارية المتاحة وهذا يشكل عاملا مهما نظرا لارتفاع كلفة البنية التحتية على المستثمر وفي حال تنفيذ البنية التحتية لبعض المناطق يلاحظ وجود ثغرات مهمة في هذه المشاريع مما يجعل المستثمر ينفر من الواقع ويعيد النظر في دراسته .

ان التخاصية تعمل على توسيع دور القطاع الخاص في مختلفة النشاطات الاقتصادية دون الانتقاص من نشاط القطاع العام وبالتالي تحديد دور كل من القطاع العام والقطاع الخاص لياخذ كل منهما دوره المطلوب الذي ينسجم مع طبيعته وامكاناته في التنمية الاقتصادية وفي حركة الانتاج بحيث يكون دور احدهما مكملا للاخر .

الزملاء النواب

معالي الرئيس

ان التردي الاقتصادي وما نتج عنه من فقر وبطالة يتطلب من الحكومة اعادة النظر في السياسة الاقتصادية والاجتماعية وخاصة بعد ان ادى برنامج التصحيح الاقتصادي الى اتساع رقعة الفقر والبطالة وتحويل المجتمع الاردني الى طبقتين طبقة ثرية تزداد ثراء وطبقة فقيرة تزداد فقرا وادى الى ظهور ظاهرة غريبة وخطيرة على مجتمعنا وهي الادمان على المخدرات فيجب الانتباه لهذه الظاهرة لانها قد تنتشر سريعا بين الذكور والاناث .

اما بالنسبة لمعالجة الواقع الاقتصادي فيجب على الحكومة العمل على تنفيذ سياسة اولوية الانفاق والحفاظ على المال العام زيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين زيادة تتناسب مع ارتفاع مستوى المعيشة للحد من تاكل مداخيلهم بسبب ارتفاع الاسعار وتراجع النمو الاقتصادي حتى اصبح بالسالب اعادة النظر في سعر الخبز وتخفيضه واعادة دعم المواد التموينية للموظفين المدنيين اسوة بالموظفين العسكريين انشاء صندوق اسكان لجميع موظفي الدولة دعم مشروع حزمة الامان الاجتماعي وصندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل تعديل قانون الضمان الاجتماعي وتوفير التامين الصحي للمستفيدين من تقاعد الضمان الاجتماعي دعوة القطاع الخاص للمشاركة بدعم العاطلين عن العمل والاسر الفقيرة والجمعيات الخيرية وضع اسس واضحة على اساس العلم والكفاءة والنزاهة والانتماء الى الوطن لاختيار كبار موظفي الدولة .

ان قانون العفو العام الذي صدر قبل عيد الاضحى المبارك لم يلبي طلب الشارع الاردني ولم يدخل الفرحة الى قلوب كل الاردنيين واطالب الحكومة باصدار العفو الخاص باقصى سرعة واعتماد قوائم اسماء المساجين في مراكز الاصلاح والتأهيل قبل ١٣/٣/١٩٩٩ .

التعليم

وطالب باعادة النظر في سياسة التعليم بسبب تدني التحصيل العلمي في مدارسنا وجامعاتنا واعادة النظر في امتحان التوجيهي والعمل على بناء مجتمع متخصص بدءا من الصف العاشر والحفاظ على حق التعليم لابناء كافة المناطق والعدالة في تخصيص البعثات والمنح الدراسية في الداخل والخارج ووضع الحوافز للمعلمين العاملين في المناطق النائية .

ومع كلمة النائب محمد البدري يكون قد شارك في نقاش البيان الوزاري لحكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة على مدى ثلاثة ايام ٧٤ نائبا .

في مناظرة بين المرشحين لمركز نقيب الاطباء

مقاومة التطبيع ومحاربة كافة اشكال الاختراق الصهيوني

رفع سوية مهنة الطب والمحافظة على المكتسبات النقابية

□ عمان- الدستور: احمد الشروف

وصلت حرارة انتخابات نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء ذروتها قبل اسبوع واحد فقط على موعدها يوم الجمعة المقبل وعشية المناظرة المركزية التي نظمتها اللجنة الاعلامية بالنقابة مساء امس الاول في مجمع النقابات المهنية والتي ادارها الدكتور باسم النجاني نقيب الاطباء الحالي.

وخلال المناظرة التي استمرت ساعتين اسهب المرشحون لمركز النقيب في شرح برامجهم الانتخابية والخطط والاهداف التي يسعى كل منهم لتحقيقها في حال فوزه بمركز النقيب للدورة النقابية المقبلة ١٩٩٩-٢٠٠١ وهم د. حسان بدران ود. رائف فارس ود. سالم مطارنه، ود. طارق طهبوب ود. محمود قطارنه ود. احمد العرموطي، فيما اعتذر الدكتور خليل بركات عن المشاركة في المناظرة.

انسحاب د. مطارنة

ولعل اهم مفاجأة حملتها المناظرة هي اعلان الدكتور سالم مطارنة انسحابه رسميا من خوض المعركة الانتخابية لمركز النقيب بعد ان دعا المرشحين الاخرين لاختيار مرشح اجماع لتوحيد النقابة واكد الدكتور مطارنة ان الانتخابات ستفرز فائزا واحد فقط لمركز النقيب لكنها ستضع النقابة في حالة صراع وانه يفضل ان يتفق المرشحون الستة على مرشح واحد لحسم مسألة انتخاب النقيب والابقاء على وحدة النقابة، مؤكدا ان انسحابه من الانتخابات ياتي لصالح خيار التوحيد.

د. حسان بدران

من جهته تحدث الدكتور حسان بدران المرشح لمركز النقيب على رأس القائمة الخضراء التي تضم لعضوية المجلس كلا من د. جعفر الحنيطي ود. راسم الكيلاني ود. عرفات الاشهب ود. سمير سماوي ود. هايل عبيدات ود. آدم العبداللات ود. عادل دبدوب ود. احمد العبادي ود. يوسف المعشر اضافة الى مرشح الاجماع من

يتوجب القيام به في المرحلة المقبلة هو حماية النقابة من الاخطار الخارجية والداخلية التي تتهددها.

كما اكد الالتزام بخط وطني واضح يقوي الصلات بين اعضاء النقابة والنقابات الاخرى كما ويقف بحزم في وجه التطبيع ويحمي الديمقراطية والحريات.

وقال الدكتور بدران ان علينا ان ننظم مهمتنا باتباع معايير واضحة محددة لممارسة المهنة لانقاذها من حالة الفوضى والتدهور التي تعود اسبابها الى نفور المرضى وخاصة الوافدين من مهنة الطب نظرا لمنهج وتعامل بعض الاطباء معهم.

وتطرق المرشح د. بدران الى مشكلة شطب عضوية عدد كبير من الاطباء من سجلات النقابة الامر الذي ادى ويؤدي الى خلل في ممارسة للمهنة داعيا الى ان تكون المشاركة في النقابة مشروطة بالاشتراك السنوي وترك الاشتراك في التامين الصحي اختياريا للاطباء وخاصة الاطباء الذين يتمتعون بتامينات صحية بديلة.

د. رائف فارس

وتحدث الدكتور رائف فارس

المستقلة التي تضم لعضوية المجلس كلا من د. مؤمن الحديدي ود. عبدالمالك عبدالمالك ود. مروان رمضان ود. زكريا العمري ود. رفعت السكجي ومرشح الاجماع عن القدس د. هشام العارضة.

واكد الدكتور فارس ان ترشيحه في الانتخابات مع الكتلة المستقلة ياتي لاستكمال ما تم البدء به في الدورة الحالية من تطوير للنقابة وتعديل للانظمة المالية والادارية فيها وتنفيذ مشروعات استثمارية للاطباء تعود بالفائدة عليهم وعلى صندوق التقاعد.

واشار د. فارس انه في الوقت الذي تلتزم به القائمة المستقلة بمقاومة التطبيع ودعم الاشقاء في فلسطين الا ان لها وجهة نظر واضحة ومحددة بكيفية حل مشكلات النقابة والاطباء.

واشار ان لهم وجهة نظر واضحة في مسألة القضاء الطبي الذي طالما نادت النقابة باهمية اقراره هذا اضافة الى رايهم في اهمية زيادة النشاط العلمي للنقابة وتنظيم ممارسة المهنة وتحقيق اللامركزية وتفعيل دور النقابة في اعادة استقطاب المرضى العرب وتوزيعهم بعدل على كافة المستشفيات.

اولويات القائمة المستقلة ايضا ايجاد آلية لالزام شركات التامين وادارات التامين بلائحة الاجور الطبية الجديدة وتعويم تعاقد الاطباء مع الشركات والعمل على ايجاد طرق قانونية لتخفيض الاعباء الضريبية عن الاطباء.

د. طارق طهبوب

وتحدث ايضا الدكتور طارق طهبوب مرشح قائمة تحالف الاتجاه الاسلامي والتجمع المستقل للتغيير والتجديد والتي تضم د. نزيه عبابنة ود. ناصر الشوملي ود. باسم الكسواني ود. محمد العبادي ود. صلاح ابو الرب ود. محمد فؤاد الموسى ود. منير ابو السمن، ود. نايف العبداللات ود. نعيم ابو نبعة اضافة الى مرشح مركز القدس د. هشام العارضة.

وشرح الدكتور طهبوب فكرة تحالف الاتجاه الاسلامي والتجمع المستقل للتغيير والتجديد، وانها لا تقوم على اساس سياسي على الاطلاق بل انطلاقا من تعزيز التنسيق النقابي بين الاتجاهين خلال الدورة الحالية من منطلق الحرص على المصلحة العامة للاطباء الامر الذي اثمر عن انجازات هامة لاتمام النظام المالي والاداري وتعديل قانون النقابة واقرار نظام التامين الصحي الشامل للاطباء ونظام الصندوق التعاوني.واكد الدكتور طهبوب ان من اولويات قائمة التحالف تبني مطالب الاطباء الاختصاصيين بالتدريس في القطاعين العام والخاص وكذلك تبني مطالب الاطباء المقيمين في المستشفيات من زيادة في الرواتب وغيرها من المطالب.

كما شدد على اهمية العمل على

عن طريق ايجاد نظام خاص يضمن مساواتهم بزملائهم العاملين في القطاعات الطبية الاخرى وتعديل رواتبهم التقاعدية وبدل المناوبات.

واعلن ان قائمة التحالف ستعمل على انشاء صندوق للاقراض والاستثمار بنظام المرابحة الشرعي هذا علاوة على استثمار اموال صندوق التقاعد والضمان بعيدا عن المخاطر ضمن المقاييس الشرعية والاسس العملية.وبين ان من اولوياته متابعة العمل لاقرار نظامي التامين الصحي والصندوق التعاوني والذي يهدف الى تقويم تعاقدات التامين الصحي على جميع الاطباء دون استثناء وتطبيق لائحة الاجور الطبية الجديدة لعام ١٩٩٨.

كما تطرق المرشح د. طهبوب الى اهمية تطوير المهام التعليمية للمجلس الطبي وتحقيق العدالة في تشكيل لجانه العلمية وانصاف الاطباء الحاصلين على شهادات الاختصاص من الخارج.

وشدد ان التحالف ملتزم بثوابت الامة وعلى رأسها القضية الفلسطينية ورفع الحصار عن العراق وليبيا والسودان ومقاومة التطبيع مع اسرائيل.

د. محمود قطارنة

وتحدث ايضا المرشح الدكتور محمود قطارنة مشيرا الى انه يخوض الانتخابات بدون قائمة لان كل من سيفوز بعضوية المجلس سيكون مع النقيب صفا واحدا لخدمة النقابة.

وقال انه يخوض المعركة الانتخابية دون شعارات غير واقعية واكد ان من اهم الاولويات توزيع مسؤوليات اعضاء المجلس

بالامور المطلوب منها على ان يكون دور النقيب ومجلس النقابة التعامل مع هذه اللجان لكي تقوم بدورها بالشكل الصحيح.

واشار د. قطارنة انه سيعمل على انشاء صندوق للادخار يمول من الاطباء بنسبة تصاعدية مع اعمارهم ويرفده مجلس النقابة عن طريق المستشفيات الخاصة وشركات الادوية وفي الوقت ذاته سيعمل على انشاء صندوق للاسكان يؤمن السكن المناسب واللائق للاطباء.

وقال ان حمل الهم الوطني بجدية يحتاج من النقابة الى تطوير العمل النقابي بين النقابات المهنية عن طريق تشكيل اتحاد مهني بين النقابات بانظمة وقوانين مدروسة والعمل على ضم جميع النقابات غير المهنية الى هذا الاتحاد النقابي وتفعيل دوره بحيث يصبح قوة يحسب لها الف حساب.

كما ان حمل الهم القومي يتاتى من تفعيل دور اتحاد الاطباء العرب ولجانه وتحسين العلاقات مع النقابات العربية والاسلامية والصديقة.

د. احمد العرموطي

وتحدث الدكتور احمد العرموطي مرشح مركز النقيب عن قائمة التجمع القومي التي تضم لعضوية المجلس كلا من د. سليم الصمادي ود. جمال بني هاني ود. احمد ابو ضبيع ود. هيثم الردايدة ود. مفيد ابو بكر ود. محمود دوله ود. حسين ابو السمن اضافة الى مرشح مركز القدس ود. هاشم العارضة.

واكد الدكتور العرموطي ان قائمة التجمع القومي تتحدث عن المستقبل ومشاريع المستقبل مستفيدة من تجارب الماضي لترسيخ مزيد من الديمقراطية ومزيد من المشاركة الفاعلة لاعضاء الهيئة العامة.

وبين ان اهم ما تحمله قائمة التجمع من اولويات هموم اطباء وزارة الصحة من اجل تحقيق المساواة ووضع نظام لهم او السماح لهم بفتح عيادات خاصة بعد الدوام الرسمي، وفي الوقت ذاته اعادة دور النقابة الهام في المجلس الطبي بعد ان تم تهميش دور النقابة في المجلس الطبي الى درجة كبيرة.

واكد الدكتور العرموطي على اهمية دعم اطباء القطاع الخاص والزام شركات التامين بلائحة الاجور الطبية الجديدة علاوة على العمل على تامين السكن الملائم لهم وتحسين المستوى المعيشي لهم.

كما شدد على اهمية تعويم تعاقدات شركات التامين مع كافة الاطباء واعطاء الطبيب العام دوره الاساسي والفعال في المهنة والزام الشركات والمدارس وكليات المجتمع تعيين الاطباء.

وبين المرشح العرموطي انه سيعمل على انشاء صندوق ادخار يستفيد منه الطبيب في حياته عند احالته للتقاعد وتخفيض سن التقاعد الى سن الستين للاطباء و ٥٥ للطبيبات ورفع الراتب التقاعدي ورفع المعونة العاجلة الى ٧ آلاف دينار.

وشدد الدكتور العرموطي على انه سيبقى بكل قوة وصلابة وحزم في مواجهة التطبيع مع الكيان الصهيوني والعمل على رفع الحصار عن ليبيا والعراق والسودان كما سيعمل على جعل مجلس النقابة مجلسا متماسكا وقويا بروح الفريق الواحد هذا علاوة على دعم الشعب العربي الفلسطيني بكل قوة وتأييد.

وجرى بعد ذلك نقاش موسع اجاب فيه المرشحون عن اسئلة الحضور.

من المناظرة

هيا

اعداد مها الشريف

الدوالي يبدأ مع سن الثلاثين

تحذر الاوساط الطبية في المانيا حاليا من مشكلة خطيرة فرضت نفسها على حياة المراة فاكثر من ثلثي السيدات اللاتي على مشارف سن الثلاثين تبدأ عندهن المعاناة من الدوالي والالتهاب في الاوردة وهذه المشكلة التي تظن الغالبية العظمى انها مجرد مشكلة جمالية هي علامة من علامات التحذير ومؤشر لحدوث مشاكل صحية.

وفيما يلي بعض النتائج للوقاية من الدوالي الا ان هذا لا يمنع ظهورها لان للوراثة دورا كبيرا في ذلك بالاضافة الى اعراض الحمل ويمكن تلخيص النصائح بما يلي:

– عدم ارتداء الاحذية ذات الكعب العالي التي تعوق عمل الاوردة وكذلك الضيقة منها.

– احذري حمام القدمين الدافئ فهو كالسهام للاوردة بالرغم من تاثيره المريح الاني الا انه يؤدي الى توسع الاوردة وتجمع الدماء في القدمين.

– احذري الجلوس غير المريح كوضع ساق فوق ساق لانه يعوق حركة الدماء

– احذري رفع الاشياء الثقيلة التي تؤدي الى شد عضلات الظهر والبطن مما يؤدي الى ضغط الدماء في اتجاه القدمين وذلك يضاعف من عمل الاوردة.

– احذري الجلوس او الوقوف لفترة طويلة ويجب السير من حين لاخر وينصح بارتداء الجوارب الطبية.

واليك بعض النقاط التي تؤدي الى تقوية الاوردة الدموية كنوع من الوقاية الذي هو بالتاكيد خير من العلاج.

– غسل القدمين والساقين بالماء البارد كلما امكن ذلك لان المياه الباردة تؤدي الى انقباض الاوعية مما يؤدي الى دفع الدماء بقوة الى القلب.

– صعود السلالم ينشط الدورة الدموية فكل خطوة الى اعلى او الى اسفل تدفع الدماء في الاوردة.

– ارفعي قدميك كلما امكنك ذلك فهذا يسهل عملية تدفق الدماء.

– تناولي الخضار والفواكه وغيرها من الالياف لتجنب الاصابة بالامساك الذي يؤدي الى انتفاخ القولون فيضغط بالتالي على اوردة الحوض والاوردة الرئيسية مما يؤدي الى تعثر تدفق الدماء.

– عمل بعض التمرينات الرياضية البسيطة والخفيفة كرفع القدمين بالتناوب الى اعلى وتحريكهما بشكل دائري.

علاج سريع لآلام الفم



افضل شيء يمكنك القيام به للتخلص من القروح التي تظهر في الفم من حين الى اخر، وما يصاحبها من آلام حادة، هو مضمضة الفم بمحلول مؤلف من ملعقة صغيرة من الملح المذاب في كوب ماء مغلي مبرد.

اشعل شمعة ونم في هدوء

يفضل عزيزي القارىء ان تحرق شمعة معطرة برائحة الفانيليا او التفاح في غرفة نومك قبل ساعة او نحو ذلك من الخلود للراحة والنوم، فلقد توصل الباحثون في هذا المجال الى ان هاتين الرائحتين تحديدا تعجلان من عملية الاسترخاء وتساعدانك في الحصول على ليلة هانئة دون ارق.

طبق الاسبوع

كعكة البرتقال

المقادير: ٥ بيضات، ثلاثة ارباع كوب زبد او سمن، كوبان ونصف الكوب دقيق، ذرة، ملح، كوب ونصف الكوب سكر، ٢ ملعقة صغيرة بيكنج بودر، بشر وعصير برتقالة، ملعقة لبن زبادي.

الطريقة: قبل البدء في العمل تدهن الصينية او القوالب بالسمن وكذلك ترش بالدقيق او تبطن بالورق الشفاف.

– يوقد الفرن ولكن يجب ان تكون الحرارة متوسطة.

– يدعك الزبد جيدا مع السكر حتى يصبح خفيفا كالكريمة.

– يخفق البيض مع اضافة الفانيليا ثم يضاف تدريجيا الى الزبد والسكر مع التقليب الجيد.

– يضاف البكنج بودر الى الدقيق مع ذرة الملح ويتم نخلها ثم تضاف الى الخليط السابق.

– يضاف اللبن وعصير البرتقال وبشره، يصب في الصينية او القوالب حتى الثلث فقط.

– تزج في الفرن ويقفل باب الفرن ولا يفتح مطلقا قبل مضي ١٠ دقائق على الاقل حتى لا يدخل الهواء البارد ويفسدها. يختبر نضج الكيك بغرز سكين رفيع في احد الجوانب فاذا خرج دون ان يعلق به شيء دل ذلك على تمام النضج.

– يغطى سطح الكيك اذا احمر وجهه قبل تمام النضج بورقة مزدوجة مدهونة بالسمن.

– بعد النضج تقلب على منخل سلك حتى تبرد ثم تقطع او يحتفظ بها صحيحة حسب الرغبة.



من وراء الخلافات الزوجية؟



من المسؤول عن الخلافات الزوجية؟ اجابة لها عدة وجوه، فالازواج يقولون ابحثوا عن الزوجة، وتلقي الزوجة هذا الاتهام، وتطلب الموضوعية والانصاف، مؤكدة بان وراء هذه الخلافات دائما الازواج.

وللاجابة عن هذا السؤال وضع الدكتور فريد همفري الاستاذ بإحدى الجامعات الامريكية المتخصص في دراسة اسس الحياة الزوجية والاسرية، الدراسة التالية، تقوم الزوجة بالاجابة على الاسئلة الخاصة بها ،ويقوم الزوج كذلك بالاجابة على الاسئلة الخاصة به.. شريطة ان يلتزم الجانبان بالامانة والصراحة. فلا يحاول اي طرف خداع نفسه لمعرفة من هو المسؤول عن اثارة المشاكل،واشعال النار.

الاسئلة الخاصة بالزوجة:

هل تخبرين زوجك من حين لآخر انك تتمنين ان يصبح يزداد دخله ويمقدوره ان يضاعف جهده لتحقيق ذلك.

هل تصرين باستمرار ان يقوم زوجك بخدمة نفسه بنفسه؟

هل تشعرين بالضيق من ضيوف زوجك او اقربائه او حتى اصدقائه؟

هل تسخرين من زوجك امام الاخرين لانه انسان غير عاطفي؟

هل توجهين اللوم لزوجك لعدم مبادرته بمساعدتك الا نادرا؟

هل تعارضين زوجك وتكذبينه او حتى ارائه امام الاخرين وخاصة الابناء او الاصدقاء.

هل تصرحين لزوجك انك تتمنين ان يكون مشابها في تصرفاته لوالدك، او زوج صديقاتك، او اي انسان آخر.

هل تذكرين زوجك او تطلبي منه عدم تناول بعض الاطعمة من الثلاجة.

اذا كنت تعلمين ان هناك بعض الموضوعات التي تثير زوجك او تضايقه. هل تحاولين لفت نظره لهذه الموضوعات او تثيرينها من حين لآخر.

الاسئلة الخاصة بالزوج.

عندما تكون مع زوجتك هل «تحملق» في النساء الجميلات؟

هل تثق في ان تقوم زوجتك بالاشراف على دخل الاسرة؟

هل تنتقد زوجتك امام الاخرين؟

هل تنتقد زوجتك في اختيار ملابسها او مظهرها؟

اذا كان هناك شيء يضايقك، هل تفضل ان «تكتمه» في نفسك بدلا من ان تتحدث مع زوجتك حوله؟

هل تشعر بأن عاطفتك اتجاه زوجتك اخذت بالتضاؤل مع مرور الوقت؟

هل تعلق وتهزأ من مقدرة زوجتك في بعض الامور كالطبخ او ترتيب وادارة المنزل؟

هل تنسى تاريخ زواجكما او عيد ميلاد الزوجة؟

هل تشعر بأنه يجب عليك ان تمضي مع زوجتك او ابنائك وقتا اطول؟

هل تشعر بالذنب لعدم معاونتك زوجتك في شؤون المنزل.

والان لمعرفة من هو بسبب الخلافات، عليكما بجمع عدد الاسئلة التي اجبيت بنعم، وبعد ذلك يمكن لكما تحديد ما اذا كان هو المسؤول ام انت.

من صفر الى ٣، انت شخصية بسيطة سهلة التعايش معها، ولست سبب المشاكل.

من ٤ الى ٦، انت شخصية تميل الى اثارة الطرف الاخر، ويمكنك تحسين الوضع وعلاج المشكلة بإعادة النظر الى الاسئلة التي اجبيت بنعم في محاولة للتغيير.

من ٧ الى ١٠، انت قطعا سبب للمشاكل والمسؤول عن اثارتها، وقد حان الاوان لتغيير اسلوب معاملتك الطرف الاخر. وهذه النصيحة يقدمها د. همفري لابعاد شبح الخلافات الزوجية عن القفص الذهبي.

واخيرا مفتاح نجاح العلاقات بين الزوجين يكمن في ان يضع كل منهما نفسه مكان الاخر، ويسأل نفسه، ترى كيف يكون شعوري اذا ما حدث لي ذلك، احتمال ان يكون تصرفي في هذا الموقف اسوأ.

كلمة

غياب اللباقة الذهنية

البان كوسوفو اصبحوا اجبان كوسوفو بهذه النكتة السمجة علق المذيع على سؤال طرحه عليه راغب علامة في نهاية الحلقة عندما تبادل الضيف والمذيع الادوار حول يوغسلافيا في برنامج الليل المفتوح يوم الخميس الماضي على احدى المحطات الفضائية.

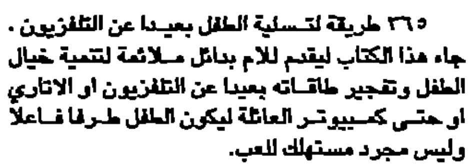
لقد استوحى المذيع اللماح نكتته تلك من منظر اللاجئين المتدفقين وهم يشقون طريقهم وسط الثلوج بعد ان ضاق بهم وطنهم ولجبروا تحت الواقع المدمر والمر والى ابشع صنوف التنكيل للنزوح القسري عن ديارهم بحثا عن ملاذ آمن. فهي صورة لماساة شعب هرب الى حضن الطبيعة في اقسى صورها ليعيشوا حياة بؤس وشقاء بعد ان وسع الصرب العمليات الارهابية ضدهم من قتل واغتصاب وابادة حتى بلغت الوحشية ذروتها فخرج الشيوخ والاطفال والنساء ضحايا العمليات العسكرية تاركين وراءهم ابسط الحقوق الانسانية التي نزعت منهم فلم يكن امامهم مجال للحيرة او التردد بين البقاء تحت كابوس الواقع الصعب او النزوح فكان الهروب حتى من بيوتهم وهويتهم ولقمة عيشهم.

هي قضية انسانية قبل ان تكون سياسية قضية شاب فقد حياته وهو في عمر الزهور نساء ترملن قبل الاوان وامهات ثكلى واطفال بلا ماوى وشيوخ عاجزون قضية انسان نزع منه وطنه وعينيه حتى الدفء من جسمه.

فشل راغب علامة كما فشلت المذيعات الفاتنات في التقاط هذه النكتة بذكاء للتذكير بالحقوق والقواعد الانسانية وتنشيط الذاكرة بماساة عالمية اثبت التاريخ بانه لا يوجد شعب محصن ضدها ولكي لا تبقى نكتة او دعابة على ماساة شعوب كثيرة عانت منها كما عانى منها شعب المذيع ووطنه من تبعاتها.

فماساة لاجئي كوسوفو ما هي الا نموذج لماساة النازحين واللاجئين اينما كانوا وتنطبق قصتهم على الاف اللاجئين الذين بدأ القرن الحالي بهم لينتهي بهم فهي قضية لها عدة وجوه وجوانب لماساة واحدة عاشتها الشعوب العربية فكان الشعب الفلسطيني اولهم ولن يكون اللبناني والكويتي والعراقي والسوداني اخرهم فكيف يمكن لشعب عاش هذه الماساة ان يسخر منها.

مذيع اجوف وسط مذيعات فاتنات غابت عنهم اللياقة الذهنية واللباقة في زمن الكلمة والصوت والصورة المباشرة.



بدائل ملائمة للام لتسلية الطفل

٣٦٥ طريقة لتسلية الطفل بعيدا عن التلفزيون.

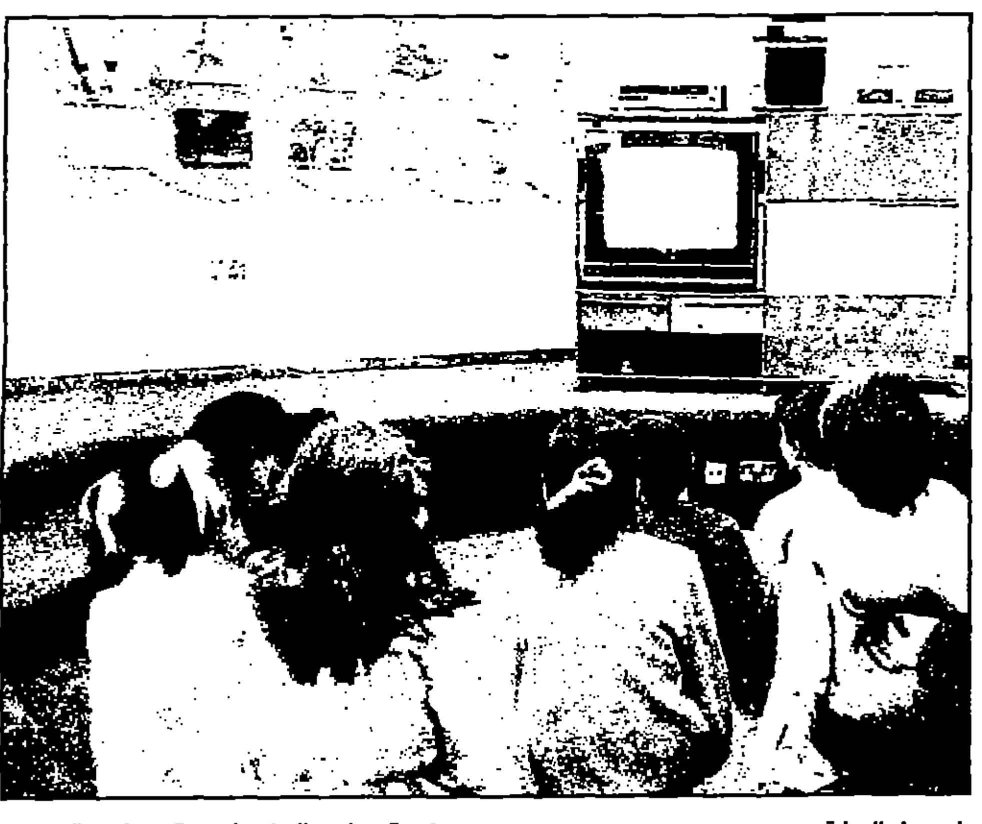
جاء هذا الكتاب ليقدم للام بدائل ملائمة لتنمية خيال الطفل وتفجير طاقاته بعيدا عن التلفزيون او الاتاري او حتى كمبيوتر العائلة ليكون الطفل طرفا فاعلا وليس مجرد مستهلك للعب.

وجاءت هذه البدائل لتكون شاملة تغطي الجانب الرياضي والعلمي والذهني وكلها لا تخلو من متعة وتسلية ومن هذه الالعاب التي يوصي بها الخبير ستيف بينيت واضع الكتاب.

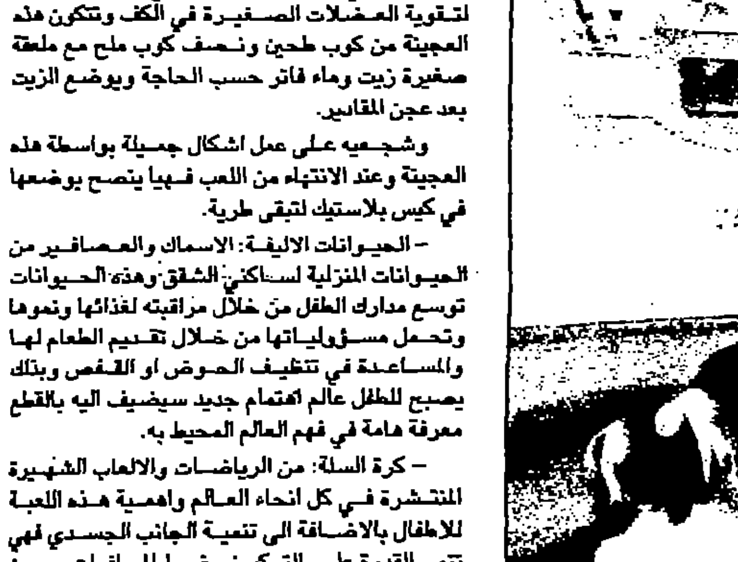
– البولينغ في المنزل: تعتبر رياضة البولينغ من الرياضات الممتعة ويمكن للاطفال ممارستها بالمنزل وصنعها كذلك فيه من مواد بسيطة ومتوفرة فيمكن مثلا الاحتفاظ بزجاجات او عبوات بلاستيكية لتكوين مجموعة عساكر البولينغ وعندها كرة مطاطية صغيرة تفي بالغرض.

– ملعب جولف تحتاجين لهذه اللعبة عصا بسيطة وكرة مطاطية صغيرة وعلبة لبن زبادي او لبنة صغيرة تقسم الى نصفين متساويين توضع العلبة على الارض لتكون شكل نصف دائري تكون كالمغارة يستطيع الطفل بهذه المواد البسيطة والمتوفرة ان يمارس لعبة تفيده بدنيا وذهنيا وتفتح امامه الافاق لتعلم رياضة جيدة.

– الفلكي الصغير: اتركي طفلك يتأمل في السماء والنظر الى النجوم وتكوين مجموعات شمسية خاصة به تشبه الاشياء المالوفة والمعروفة له واطلبي من طفلك ان يؤلف حكايات حول هذه المجموعات لتنمية خياله وستكون هذه بداية اهتمامه بالفلك وقد يبدأ بالسؤال والبحث عن كتب او برامج كمبيوتر تشبع لديه هذه الهواية.



– تمارين في التوازن: شجعي اطفالك على ممارسة تمارين التوازن لتقوية جهازهم العصبي وذلك باقامة سباق على ساق واحدة داخل غرفة واسعة او اي العاب اخرى تعتمد على ساق واحدة.



– اصنعي عجينة لطفلك وهي الطريقة المثلى لتقوية العضلات الصغيرة في الكف وتتكون هذه العجينة من كوب طحين ونصف كوب ملح مع ملعقة صغيرة زيت وماء فاتر حسب الحاجة ويوضع الزيت بعد عجن المقادير.

وشجعيه على عمل اشكال جميلة بواسطة هذه العجينة وعند الانتهاء من اللعب فيها ينصح بوضعها في كيس بلاستيك لتبقى طرية.

– الحيوانات الاليفة: الاسماك والعصافير من الحيوانات المنزلية لساكني الشقق وهذه الحيوانات توسع مدارك الطفل من خلال مراقبته لغذائها ونموها وتحمل مسؤولياتها من خلال تقديم الطعام لها والمساعدة في تنظيف الحوض او القفص وبذلك يصبح للطفل عالم اهتمام جديد سيضيف اليه بالقطع معرفة هامة في فهم العالم المحيط به.

– كرة السلة: من الرياضات والالعاب الشهيرة المنتشرة في كل انحاء العالم واهمية هذه اللعبة للاطفال بالاضافة الى تنمية الجانب الجسدي فهي تنمي القدرة على التركيز وضبط المسافات وحسن التقدير ويمكن صنع هذه اللعبة داخل البيت بوضع حلقة معدنية خلف الباب فحين يغلق يستطيع الطفل ان يستعمل كرة تناسب الحلقة المعدنية ليقذفها فيها ويمكن ايضا تثبيت سلة بعد ازالة قاعدتها.

– استعراض خاص يمكن ان يقوم به الطفل فمن خلال مناهج التعليم او قصص مالوفة لديهم يمكن عمل مسرحيات يشارك فيها طفلان او اكثر ويمكن ان يكون دور الصغير في اطفاء الضوء واشعاله عند بداية المسرحية او نهايتها.

ازياء «موسكينو» ساخرة

المصمم «موسكينو» مصمم فريد من نوعه، فهو يحاول ان يجعل من الموضة شيئا طريفا، انه مصمم ساخر محب للمرح، يقدم ازياء ضاحكة حسب آخر الموضات.

آخر تقاليع «فرانكو موسكينو» هي السخرية من الاسماء اللامعة في دنيا الموضة. وهكذا اصبح هذا المصمم الفريد اضحوكة مجتمعات ميلانو التجارية الجادة، انه البهلوان، او الرجل الشقي، الذي يرفض اللعب حسب المفاهيم المعروفة، فهو يكره عروض الازياء، وبذلك يصفع الموضة صفعة كبرى.

وفي اللقطات صور من ازياء «موسكينو» الساخرة.





ثرثرة وازعاج واحراج للمرضى

بعض زوار مستشفى الجامعة يطيلون الاقامة

□ التحقيقات الصحفية:
طلعت شناعه

عندما قررت ادارة مستشفى الجامعة الاردنية تمديد وقت زيارة المرضى بحيث اصبحت على امتداد النهار، كان الهدف التيسير على الناس وبخاصة القادمين من المحافظات والالوية البعيدة عن العاصمة عمان.

اي انها لم تقصد فتح الابواب لغاية غير خدمة هؤلاء الناس ولكي تتاح لهم الفرصة لمعاية اقاربهم من المرضى كجزء من (العلاج) الاجتماعي و (النفسي).



مريضات تحت العلاج

د. غسان فرح

د.فرح: مددنا الاوقات للاطمئنان وهدفنا خدمة الجميع

هذا هو الهدف النبيل...

لكن ما حدث ويحدث ليس في مستشفى الجامعة فقط بل المستشفيات عامة هو «احتلال» بعض الزوار لاسرة المرضى ومزاحمتهم في الغرف والممرات واحيانا بعيداً عن اللياقة ودون مراعاة لصحة وظروف ومزاج هؤلاء المرضى.

وقد اشتكى الينا عدد من المرضى وذووهم ممن قدّر لهم الذهاب لمستشفى الجامعة للعلاج والمبيت كماتحدث مع السيدة فتحية (ام معتز) التي ذهبت لاجراء عملية نسائية واثناء فترة الزيارة فوجئت بعدد من الزوار الرجال يحضرون لزيارة لحدى قريباتهم.

وكانت المشكلة في الحرج الذي عانته السيدة وغيرها من النساء — المريضات —في القيام والاستلقاء بحكم التعب والمرض.

نقص ادوية

بعض المرضى الذين يعانون من السرطان ويترددون على مستشفى الجامعة الاردنية وكما قالوا لنا اشتكوا من نقص الادوية والعلاجات غير المتوفرة داخل صيدلية المستشفى وكانوا يحملون الوصفات الطبية لصرفها من الصيدليات العامة (اي خارج المستشفى) وهذا امر مكلف وهم يعتقدون انه في المشافي الخاصة بسبب التكاليف والنفقات ايضا.

يواجه بعض المرضى مشاكل المواعيد المؤجلة وقد سبق للدكتور غسان فرح مدير المستشفى ان رد على هذه الشكوى في مقابلة سابقة لـ«الدستور» بأن السبب يعود للازدحام الشديد وهناك ترتيبات ادارية وتوسعات في المستشفى لحل العديد من هذه المشكلات.

زحام

رجاء

ثمّة مسائل (مشاكل) حلها يكون مع المواطنين انفسهم، وقد اهاب د. غسان فرح بالزوار مراعاة ظروف المرضى وعدم التضييق عليهم واعتبار زيارة المريض للاطمئنان وليس للاقامة وسرد الذكريات والحكايات، ونحن نقول هناك فرق بين زيارة المستشفى وزيارة المقهى.

فانت هنا للاطمئنان وتشجيع المريض بالقليل من الكلمات، بينما يتيح لك المقهى الثرثرة وسط الكلام مؤكد ان المريض بحاجة للزيارة لكنه لا شك بحاجة للراحة اكثر... ويا ناس (نيّال من زار وخفّف)!!

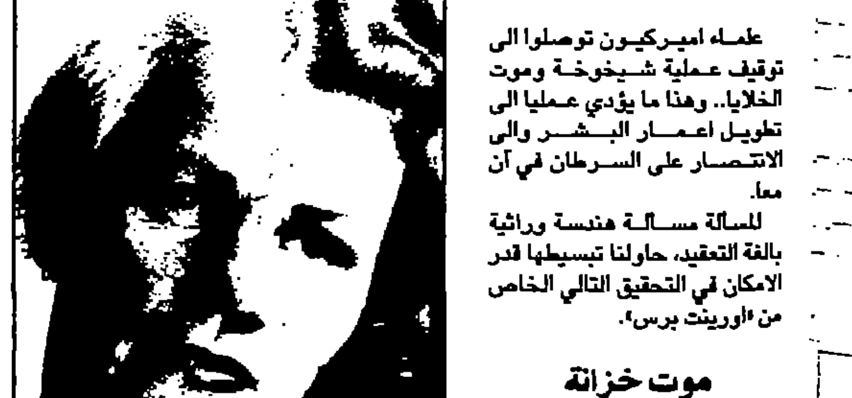
الخطوة الاولى نحو اخطر حلم طبي..

اعمار طويلة جدا وبدون سرطان

□ واشنطن – اورينت برس

علماء اميركيون توصلوا الى توقيف عملية شيخوخة وموت الخلايا.. وهذا ما يؤدي عمليا الى تطويل اعمار البشر والى الانتصار على السرطان في آن معا.

للمسالة مسالة هندسة وراثية بالغة التعقيد، حاولنا تبسيطها قدر الامكان في التحقيق التالي الخاص من «اورينت برس».



موت خزانة

على شبكة من الخلايا الاصطناعية، المشابهة ببيولوجيا للخلايا البشرية، والعاملة بنفس نظام هندستها الوراثية. نجح فريق من العلماء الاميركيين في تعطيل كمبيوتر «عداد الخلايا»، الذي يؤدي عند وصوله الى «اخر الخط» الى موت هذه الخلايا وبالتالي الى موت الانسان.

هذا الانجاز الاولي، الفريد من نوعه تم على يد فريق مشترك من جامعة تكساس ومختبرات شركة «جيرون» الكاليفورنية..

تتقلص الكروموزومات عندما تشيخ مع الوقت. وتفقد بذلك قسما من اطرافها المسماة «تيلومير». وعند بلوغ ذلك التقلص الكروموزومي حدا معينا تموت الخلية.لكي نعرف كيف توصل العلماء الاميركيون الى تعطيل مسار هذه الآلية الكروموزومية/الخلوية، يجب ان نعرف اولا بان الخلية هي عبارة عن خزانة موروثات من الاجيال المتعاقبة عبر العصور.. وولادة الخلية تتم بواسطة انشطار الخلية/الام، المولودة بدورها بواسطة انشطار الخلية/الجدة، وهكذا.. علما بان كل انشطار يؤدي الى تقلص جزئي في طول الكروموزوم.السبب في ذلك ان كل خلية تنشطر يجب عليها ان تنتج نسختين من الخلايا الحاملة لارثها الجيني، المتمثل بالموليكيلات الطويلة المعروفة باسم «اي. دي. ان»، وذلك بهدف توزيع ذلك الارث الجيني على كل واحدة من الخليتين الاثنتين.. ولاتمام هذه العمليات، تقوم الخلايا باستخدام الانزيمات.

ازمة وقود؟!

يقوم الانزيم بشق الـ «اي. دي. ان» لكي يتمكن من الدخول اليه، وعلى طريقة «السحاب» الذي يفتح ثم يعاد اقفاله. بعد ذلك تتدخل انزيمات اخرى (اسمها: بوليميراز) فتتمركز على شقي الـ «اي. دي. ان» لتستخدمها كنوع من الرحم الذي تولد منه «اي. دي. ان» جديدة.

ثم، وبحسب اوامر الـ «اي. دي. ان»/الاب، يلتصق الانزيم بما يسميه خبراء الهندسة الوراثية «قرميده الـ «اي. دي. ان» الجديد الخارجي.

هنا يأتي دور الانزيم الثالث (اسمه: بريماز) المولج بتوليد الافرازات التي تشكل نوعا من الوقود اللازم لقيام انزيم البوليميراز بالحركة والعمل.

بدورها، تتحول مخلفات الـ «اي. دي. ان» المتشطرة الى نوع من الوقود المشابه لانزيم البريماز.. وبهذه الطريقة يكون الـ «اي. دي. ان» قيد الصنع، لكن بدون وجود «وقود» عند طرف الكروموزوم.

وهذا ما يفسر، في نهاية الامر، فقدان كل خلية جزءا من مخزونها الوراثي في كل مرة تتعرض فيها عملية انشطار لتوليد خلايا اخرى..

اعمال اضافية

هل يعني ذلك ان جينات الخلية/البنت تكون اقل عددا من جينات الخلية/الام؟

الجواب لا، والا لما كانت استطاعت ان تعمل بصورة طبيعية.. فالخلية تكون كاملة وسليمة او لا تكون.

من هنا اذن، ولكي تصبح الخلية خالدة لا تموت، اي ان تظل تتوالد الى ما لا نهاية، يكفي ان تقوم كل خلية اثناء انشطارها بصنع بدائل عن الجزيئات المهدورة.

والمفارقة، ان الخلايات التناسلية وحدها، المنويات والبويضات، هي الخلايا الوحيدة القادرة على القيام بمثل هذا «العمل الاضافي»! والسبب في ذلك انها تمتلك انزيم التلوميران، المحتوي على مولوكيلات «اي. ار. ان» (A. R. N).

ومن ميزات هذا الانزيم انه يدخل في احد طرفي الـ «اي. دي. ان» ثم يخترقه وصولا الى طرفه الاخر.. ومن ميزات هذا الانزيم ايضا انه، ورغم تواجده في جميع الخلايا، فهو لا يعمل الا في الخلايا التناسلية فقط.

وما فعله العلماء الاميركيون بكل بساطة هو انهم نقلوا الجزء الناشط من انزيم التلوميراز الى الخزان الوراثي للخلايا غير التناسلية، فجعلوها بذلك مثلها مثل الخلايا التناسلية: قادرة على التوالد الى ما لا نهاية، اي: خلايا خالدة لا تموت.

عصفوران..

لكن خلايا السرطان ايضا تتوالد الى ما لا نهاية ولا تموت! وقد اثبتت التجارب ان ٨٥٪ من الخلايا السرطانية تنتج انزيم التلوميراز، الذي يسمح لها بالانشطار الى ما لا نهاية بهدف توليد الاورام.

لكن التوصل الى وقف انشطار خلية سبق لها ان انشطرت مرات عديدة لانتاج نسخ لا نهائية من الـ «اي. دي. ان» الخاص بها، يؤدي فعلا الى منعها من التحول الى خلايا منتجة للسرطان.

فالسرطان هو بهذا المعنى عبارة عن ركام «الاوساخ» الجينية المتجمعة بفعل تكرار الاخطاء الحاصلة من جراء عمليات توالد واستنساخ «اي. دي. ان» الخلايا.

وهكذا، فان التوصل الى التحكم باداء انزيم التلوميراز، لا يؤدي فقط الى «خلود» الخلايا فحسب، بل الى تدمير الخلايا السرطانية ايضا.

وبذلك تكون ابحاث الفريق الاميركي ضربت عصفورين كبيرين، بل ماالين، بحجر واحد: تطويل معدل الحياة، والانتصار على السرطان في الوقت نفسه.



شبح الاسلحة النووية يخيم على العالم

العلماء يحذرون من عواقب نووية وخيمة لمشكلة كومبيوتر ٢٠٠٠

□ كتب محمد الظاهر

في الساعة الثانية والنصف الا خمس دقائق من صباح يوم الثالث من حزيران عام ١٩٨٠ ظهر تحذير على شاشات مراكز السيطرة النووية في الولايات المتحدة الاميركية يشير الى بداية انطلاق صواريخ العدو النووية ضد الولايات المتحدة، وقد بدأ الاستعداد على الفور للانتقام ضد اي هجوم سوفياتي محتمل وبشكل سريع وفوري. وبدأت محركات قاذفات القنابل في موقع القيادة الجوية في المحيط الهادي بتشغيل محركاتها واعدت صواريخ مينيوتيمان للاطلاق.

لكن كان رعبا قصير المدى، فقد تبين ان ذلك الانذار كان انذارا كاذبا، وذلك بعد ان تتبع التقنيون هذه المشكلة واكتشفوا ان السبب في هذا الانذار المزيف يعود الى خلل في احدى رقاقات الحسابات الكمبيوترية.

حمى الالفية الثالثة

ان بقية الالفية الثالثة التي اصطلح على تسميتها مشكلة علم الفين ناتجة عن استعمال رقمين بدلا من اربعة ارقام. وهي المشكلة التي ستظهر مباشرة مع الدقائق الاولى من فجر الالفية الثالثة، اي عند الانتقال من ٩٩ الى ٠٠

ويرى العلماء ان فشل ٢٥ في المئة من انظمة الكومبيوتر لا تشكل مشكلة كبيرة، ولكن تخوف العلماء يعود الى تأثير فشل هذه الاجهزة على اجهزة وزارة الدفاع الاميركية، مما يمكن ان يؤثر على النظام الدفاعي كاملا.

هل يمكن العثور على هذه الرقائق الخاصة بمشكلة الكومبيوتر الفين؟ لكن المشكلة تكمن في ان العديد من الانظمة قد بنيت على مدى الزمن، ومن غير الممكن ان تسأل مصنع اي رقاقة معينة من هذه الرقاقات حول امكانية تأثرها بهذه المشكلة، ذلك ان الشركة المصنعة حتى وان كانت ما تزال من الشركات العاملة، ربما لا تملك حلا لهذا اللغز الخاص بتطبيقات مشكلة كومبيوتر الفين على رقاقة معينة.

اذن ماذا يتوجب على دوائر الدفاع للقوى العالمية العظمى ان تفعل؟

في عالم مثالي، يتوجب على هذه الدوائر ان تقوم بعملية مسح شاملة على رقاقة وكل شيفرة كومبيوتر تمتلكها، اذ يمكن ان تكون بعض التواريخ مخفية. وهذه التواريخ يمكن ان تسبب خطأ قاتلا لكل انواع الاحصائيات المتعلقة بوظائف تلك الاجهزة، اضافة الى عمليات فحص شاملة لسجلات التشغيل والحاسبات الرياضية العاملة الخ. ولكن بما اننا نعيش في عالم غير مثالي، فاننا ندرك انه حتى لو قام البنتاغون بعمل مثل هذا الفحص الشامل، فان النتيجة، ستكون كما عبر عنها ويليام تونلهو قائد الاتصال في القوة الجوية ومدير مركز المعلومات، حين قال: ان القوة العسكرية في كانون الثاني ٢٠٠٠ يجب ان تتعامل مع المعروف المجهول، اي مشاكل معروفة وحلول غير معروفة وبعض المشاكل غير المعروفة لحلول غير معروفة ايضا.

مشكلة عام الفين والاسلحة النووية

ان كلا من الحكومات والمؤسسات العسكرية التنبؤات. المفاجآت مزعجة ومقلقة وربما تكون خطرة ايضا. ان بقة الالفية الثالثة هي صانعة الضرر المحتمل وربما ادت الى فشل في الانظمة لا يمكن التنبؤ به، وربما تسببت في ظهور بيانات مشوشة او غامضة. وفشل الانظمة وغموض البيانات يمكن ان يؤدي الى حالة من الشك والريبة، وفي عالم يتحرك بسرعة كبيرة، ويمتلك اكثر من اربعة الاف رأس نووي في حالة استعداد دائم للانطلاق، في مثل هذا العالم لا يمكن لاحد تحمل هذه الدرجة من الشك والارتياب.

ان جاهزية هذه القوة النووية يمكن ان تضعف بسبب هذه الانظمة التي يمكن ان تغلق اتوماتيكيا، وهذا يمكن ان يحصل، كما ان مشاكل السيطرة يمكن ان تؤدي الى عدم الدقة في الوصول الى المواقع المستهدفة، كما يمكن ان تتعطل الاقمار الصناعية التي ترسل بيانات الاهداف الى الصواريخ وهي في منتصف الطريق الى اهدافها.

لكن الكابوس الحقيقي في سيناريو مشكلة عام الفين والاسلحة النووية، يتمثل في امكانية انفجار هذه الاسلحة في مرابضها، او انطلاق هذه الصواريخ الى هدفها بسبب فشل الانظمة الناتج عن هذه المشكلة.

ويعتقد العلماء ان هناك فسادا في انظمة الاتصالات، فهم يقولون ان قدرة الولايات المتحدة على مراقبة النشاطات الروسية تعتمد على منظومة كبيرة من الوسائل مثل اشعة الرادار والاقمار الصناعية وشبكات الاتصال ومراكز معالجة البيانات. ومع وجود ٢٤٤٠ رأسا نوويا امريكيا، و ٢٠٠٠ رأس نووي روسي تقف على اهبة الاستعداد. فمن الضروري ان تكون كل وسائل الاتصالات العسكرية قد خضعت للاصلاح والفحص الدقيق قبل حلول عام الفين، خاصة ونحن نعرف انه حين قام التقنيون عام ١٩٩٢ بتجربة تاريخ الاول من كانون الثاني عام ٢٠٠٠ على الانظمة، لغلاق النظام بشكل كامل.

الخطأ الانساني

للشكلة الاخرى التي يحذر منها العلماء، هي الخطأ الانساني، فهم يدركون ان الاخطاء الانسانية سوف تزداد عندما تتعطل اجهزة الكومبيوتر، وهذا ما عبر عنه جون بايك من اتحاد العلماء الامريكيين حين قال:

الامر الذي يدعو الى القلق يتعلق بالناس الذين يقومون على اصلاح هذه الانظمة، فاننا تصرفت

الاميركيون جربوا وفشلوا.. والروس ينكرون وجود هذه المشكلة

هذه الاجهزة بشكل غريب، فان هؤلاء الناس سيكونون عصبيين ومجهدين، وسوف يفقدون ثقتهم بالانظمة، والنتيجة ان هذه الانظمة التي سيقودها البشر ستبدأ بالتصرف بطرق لا يمكن التنبؤ بعواقبها، وهذا سيؤدي بالتالي الى خطر تسرب النشاط الاشعاعي الذي يمكن ان يحدث اذا حدث خلل في الانظمة المساعدة للصواريخ البالستية، سواء كانت هذه الصواريخ في حالة خمول او شبه خمول او في حالة الجاهزية التامة للانطلاق.

خطر المسألة في تجاهلها

يشير احد التقارير الصادرة عن الحكومة الروسية في شهر آب الماضي ان اكثر من نصف خمسين نظام تشغيل ومئة برنامج سوفت وير تستخدمها الحكومة الروسية سوف تعاني من مشاكل خطرة عام الفين، وحتى شهر شباط الماضي، ما يزال القادة المدنيون والعسكريون الروس ينكرون ان الاسلحة النووية الروسية يمكن ان تتعرض لصعوبات نتيجة لمشكلة كومبيوتر الفين. بوريس ميخائيلوف مدير مؤسسة الانتاج العلمي التابعة للدولة والتي تقوم على تطوير العديد من الانظمة النووية الروسية قال ببساطة:

«لقد عملت في هذه المؤسسة منذ تموز عام ١٩٨٠، ولم اسمع شيئا عن هذا».

ونفس الشيء صدر عن وزير الدفاع الروسي ايغور سيرجييف الذي قال في شهر آب الماضي.

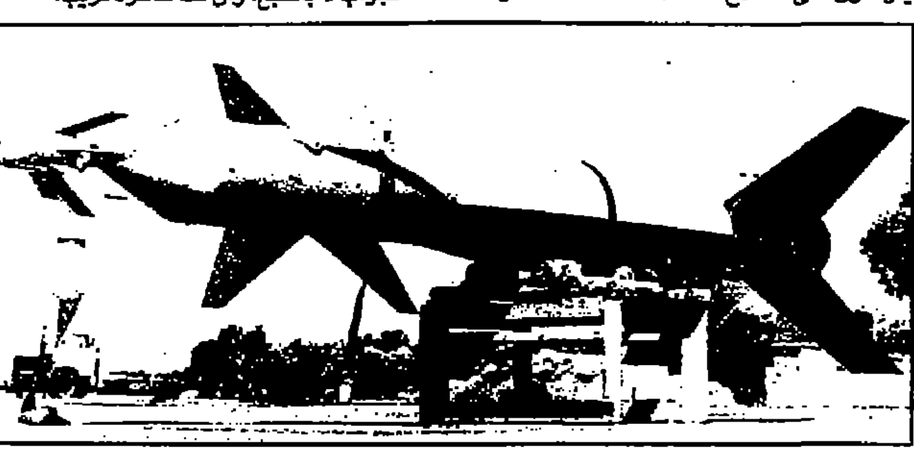
لا توجد هناك اية مشكلة تتعلق باسلحة روسيا النووية ذلك ان الصواريخ الاستراتيجية الروسية تستعمل تقنيات خاصة لا تؤثر عليها مشكلة كومبيوتر الفين.

ومما يزيد الامر تعقيدا ان الرئيسين بيل كلينتون وبوريس يلتسين لم يوقعا على اتفاقية تبادل للطومات حول اطلاق الصواريخ والانذار المبكر الا في شهر ايلول الماضي ومنذ ذلك الوقت لم يعقد المفاوضون الامريكيون والروس سوى اجتماعين للاتفاق على المعلومات التي سيتبادلانها وكيفية تبادل هذه المعلومات لكن مركز تبادل معلومات الانذار المبكر المشترك بين الامريكيين والروس لن يكون جاهزا قبل الاول من كانون الثاني عام ٢٠٠٠.

على اية حال لقد حملت الينا الاخبار ان الولايات المتحدة قد قامت خلال الاسابيع القليلة بتجربة اعادة تأهيل انظمة التحكم باسلحتها النووية وانها خلال هذه التجربة فوجئت بان صواريخها النووية كانت على وشك الانطلاق وهذا يعني ان خطر انطلاق الاسلحة النووية الروسية الذي تحذر منه الولايات المتحدة يمكن ان يكون تغطية على فشلها حتى اليوم في اصلاح انظمة التحكم بترسانتها النووية.

بعد كل هذا هل يمكن لهذا الكوكب ان ينام آمنا مطمئنا والعد التنازلي لفجر اليوم الاول من عام الفين قد اصبح قاب قوسين او ادنى؟

وهل يمكن لهذا العالم ان يتنبأ بالكوارث التي ستحيق به في الثواني الاولى من فجر هذا اليوم؟ الجواب لا بالطبع. وان غدا لناظره قريب.



الدستور الثقافي

حديث الثقافة



● خيري منصور

قد تكون الحراثة في البحار لجدى من المراوحة في دائرة قطرها صفر.. غير قابلة للتمدد او الاتساع لانها خارج الجوانب كلها.. جانب التاريخ.. وجانب الجغرافيا.. وجانب السياسة.. وجانب الحنين.. والمجتمعات النيئة التي طبخت على نار ذات لهب، وظنت انها حرقت المراحل.. ما هي في جوهرها سوى قشرة يابسة تخفي وراءها انساغا يقطر الدم منها...

والمداخل المطروحة لقراءة هذا الواقع في بعديه المعرفي والاجتماعي يبدو انها عديمة الفاعلية فالمدخل هو انثربولوجي رضينا ام ابينا لان البدائية المموهة تقبع وراء مظاهر مدنية مغالية في الماكياج..

اننا اذن امام صحراء عجوز متصابية خلعت عباءتها ووقعت بين الكثبان في عراء التاريخ.. والعرب الراهنون منبتون بامتياز..

ثمة ما لم يقطعوه على الاطلاق من حريات ومعرفة وحقوق انسانية وثمة ما لم يبلغوه ايضا من اشواق قومية..

المثقفون ان صح اطلاق هذا المصطلح على انصاف متعلمين واشباه عارفين.. يعينون حمولة الجهل والشقاء على مزيد من التشبث بمناكبنا التي ابهظها التاريخ.. خصوصا في هذه الحقبة الرعناء التي فقدت اية امكانية للفطام او الرشد.. تحت سطوة استهلاك لا يرحم ومحاكاة جوفاء.. لاصول نائية..

تلك الاصول.. اشبه بمياه بحيرة الاسطورة ما ان يدنو الظامىء من شاطئها حتى تنأى..

انه تورط لا ينجو منه الا هؤلاء المستغرقون في حياة دجاجية.. محروقة من التأمل.. او فحص الزاد الملقى امامها!

ولا سبيل لاعلان العصيان على هذا القدر الاعمى الذي يحاصر مصائرنا الا بفك التواطؤ بين المثقف العضوي الاصيل.. وبديله الزائف..

لكن مثل هذا الامر شبه متعذر ما دام المثقف البديل.. في رعاية النفوذ وشرعية التخلف ومنظومة القيم المحنطة التي اجهزت على كل ما تبقى...

اندافع اذن عن براعم لم يبلغها الوباء بعد؟ وعن جذور لم تبلغها الديدان حتى اللحظة؟

نحن.. هذا هو رهان الوعي المصلوب والثقافة المطاردة..

لكن ان كانت ثمة براعم بالفعل وان كان هناك جذور لم تزل على قيد التراب!

على هامش «كتاب في جريدة» وندوة الجمعية الفلسفية الاردنية

غالب هلسا... عودة الغالب

□ نزيه ابو نضال

في الآونة الاخيرة وفي الايام القادمة ايضا فان ثمة حضورا كثيفا للمبدع الكبير غالب هلسا. قبل زمن قريب كثيرون في وطنه الصغير الاردن لم يكن قد سمع بغالب او قرأ له. رغم انه يعتبر خارج بلده من ابرز الروائيين العرب. وقدمت عنه اكثر من اطروحة دكتوراة في اكثر من بلد عربي واجنبي. كما ترجمت اعماله الى اكثر من لغة.

تجلت مكانة غالب هلسا الابداعية مؤخرا بتقنيه عبر مشروع اليونسكو «كتاب في جريدة» وفي نفس الفترة تقريبا انجز الدكتور فهد سلامة اطروحته حول الرواية الاردنية في لندن. وقد احتل غالب هلسا في هذه الاطروحة حيزا واسعا واساسيا وفي نفس الفترة كنت على صلة مستمرة بطالب دكتوراة في القاهرة هو الاستاذ محمود طويسي وموضوع اطروحته كذلك عن غالب هلسا كما ان الاستاذ عبدالله قواسمه على وشك انهاء اطروحة الدكتوراه عن الزمان في روايات غالب هلسا، وكانت نجود حوامده تشتغل في نفس الفترة على مشروع آخر حول غالب في لبنان.

وفي الاردن فان اكثر من طالب يعملون الان على مشاريع بحث واطروحات حول ابداعات غالب.

سيدات وادي موسى دعونني قبل فترة قريبة والزميل الاستاذ موفق محادين لندوة حول الروائي والمفكر غالب هلسا.

وفي مطلع ايار القادم تقوم الجمعية الفلسطينية الاردنية بتنظيم ندوة فكرية عربية حول غالب هلسا تمتد عدة ايام ويشارك فيها نقاد وروائيون من عدة دول عربية: مصر، سوريا، العراق، لبنان، اضافة الى الاردن.

هذه الفعاليات والانشطة التي تركزت حول غالب هلسا في داخل الاردن وخارجه تؤكد جميعها بان الابداع الحقيقي سيفرض نفسه في نهاية المطاف حتى ولو بدا الامر عكس ذلك لزمن طويل.

ولعلني ازعم كذلك ان روائيا آخر بالغ الاهمية مثل زيادة قاسم لم يبع من روايته العظيمة «ابناء القلعة» نسخة واحدة، رغم عرضها لعدة سنوات في المكتبات، ورغم تقديمها كهدايا للعديد من النقاد والصحف ولكنه لم يلبث ان اثبت حضوره على خارطة الرواية الاردنية.

الورقة التي نقدمها هنا حول غالب هلسا، الغريب المتوحد كنت قد قدمتها في جمعية سيدات وادي موسى في محاولة لرسم لوحة قريبة من غالب هلسا كما عرفته في زمن يمتد من ندوات نجيب محفوظ في اوائل الستينات في القاهرة الى ليلة وفاته في مستشفى الاسدي بدمشق اواخر الثمانينات.

هل نكتب عن غالب بلا مناسبة، ربما، ولكن الكتابة عن غالب خاصة في بلده لا يحتاج الى مناسبة نحن نحتفل بعودة الغائب.

الغريب المتوحد

بين ١٨/١٢/١٩٣٢ و ١٨/١٢/١٩٨٩ اكمل غالب سلامة هلسا دورة كاملة من رحلة حياته المتغربة والمتوحدة.

كانت البداية في قرية «ماعين» الصغيرة الملقاة على اطراف الصحراء جنوب الاردن، والمحاطة بالفرسان البدو المدججين بالسيوف والبواريد وبمنظومة كاملة من القيم والمفاهيم التي تفرض سطوتها على الفلاحين العزل كما تفرض عليهم «خاوة» القوي.

حين ولد غالب هلسا كان آخر العنقود بين اربعة ابناء.. وكانت المسافة بعيدة بين المولود الصغير وبين ابيه ابن الثمانين وامه ابنة الخمسين. تلك كانت غربته الاولى.

ثم اكتشف مبكرا انه ينتمي الى عائلة صغيرة كانت قد هاجرت منذ سنوات عن الكرك الى ماعين التي يتقاسم النفوذ فيها عائلتان كبيرتان وقويتان وكانت تلك غربته الثانية.

اتاح النبوغ الدراسي المبكر لغالب هلسا في مدارس ماعين ومادبا ان ينتقل للدراسة في مدرسة المطران بعمان وهي مدرسة الموسرين من سكان العاصمة وهناك في المدرسة عاش احاسيس غربة مركبة:

– ابن الريف الفقير والمتخلف بين اغنياء المدينة.

– الصغير الخائف والمتوحد في عالم الكبار. فقد كان غالب اصغر طلاب صفه ويقل عمره بخمس سنوات عن اقلهم عمرا.

لاحقا حين كان غالب يتذكر ذلك يقول ساخرا ان العالم لا ينقسم فقط بين اغنياء وفقراء او شرق وغرب او شمال وجنوب، انه ينقسم بين الكبار والصغار كذلك.

ولكي يكسر حاجز السن مع زملائه حاول ان يتقدم عليهم دراسيا فازداد اضطهادهم له.

شارك في مسابقة للقصة القصيرة وهو في *الرابعة عشرة وفاز بالجائزة الاولى وقيمتها* سبعة دنانير وكان بين المشاركين من بلغ الخامسة والاربعين.

بعد ذلك بسنوات طويلة علق غالب قائلا: «هدف الكتابة ان يعترف بي انا الصغير».

ولكي يكبر استخدم «الصغير» الدنانير السبعة في شراء بنطلون طويل وعلبة سجائر، كما اشترى ماكنة حلاقة ليرغم لحيته على الظهور.

محاولات غالب لانتزاع الاعتراف به تكررت كثيرا بعد ذلك وهو يعيش غربته ووحدته في العواصم الكبيرة: القاهرة، بغداد، بيروت، دمشق. وظل على الدوام، واحيانا عبر معارك مفتعلة يسعى لانتزاع الاعتراف به من اصحاب «المراكز» الكبرى وخاصة القاهرة، بابناء الاطراف النسبية كالاردن.

البحث عن الانتماء هو الرد الطبيعي على غربة المتوحد. وقد سعى غالب طيلة حياته لكي يحقق هذا الانتماء دون جدوى.

الانتماء الى اسرة الاب او الام والاخت وكان ذلك مستحيلا، فقد قضى غالب معظم حياته متخفيا او متغربا في عمان ثم في العواصم العربية حيث قضى ثلث قرن من عمره قبل ان يعود الى الاردن في كفن.

الانتماء الى الاسرة الخاصة اي الزوجة والابناء، ولكن شرط ذلك ان يجد خلاصة او ملاذه في المرأة «الكلية» التي ظل يبحث عنها: المرأة، الام، الحبيبة، الخادمة. ولكنه كان حين يصل اليها يشعر بعقدة الاثم «الاوديبي» فيرتد خائبا ليبحث من جديد.

الانتماء الى تنظيم سياسي يعبر من خلاله عن ذاته ويحقق احلامه. ولكنه ظل يصطدم رغم محاولاته المستمرة باوجه النقص وبالسلبيات في الممارسة وفي النظرية معا. ولذلك فقد ظل على الدوام كما قال «داخل الاحزاب والتنظيمات وفي خارجها في نفس الوقت».

ولعل غالب هلسا هو العربي الوحيد الذي انتمى الى اربعة احزاب شيوعية خلال ترحاله الطويل وهي الاحزاب الاردنية واللبنانية والعراقية والمصرية ثم اخيرا الانتماء الى الثورة الفلسطينية في حركة فتح.




غالب هلسة

انتماء غالب هلسا التنظيمي ونشاطه السياسي حال في وقت مبكر دون اكمال دراسته الجامعية، حدث ذلك في الجامعة الاميركية في بيروت، كما حدث في جامعة بغداد، وفي كلا المحاولتين طورد وطرد من قبل السلطات ثم استقر في القاهرة حيث اكمل دراسته في الجامعة الاميركية – كلية الصحافة، ثم طرد منها لاحقا فاتجه الى بغداد ويطرد ثانية الى بيروت فدمشق.

محاولات الانتماء المتكررة واللامجدية بالنسبة للغريب المتوحد كانت تؤدي به دائما الى المزيد من القلق والتوتر والمعاناة، ثم لتدفعه مثل «سيزيف» مرة ثانية نحو البحث الملتاع عن الانتماء المستحيل. لكي يحقق من خلاله توازنه الحياتي والنفسي ولكنه ظل يهوي حاملا صخوره الى سفح الجبل الشاهق.

الكتابة بالنسبة لغالب هلسا كانت تعبيرا عن هذا التوتر الدائم وبحثا عن توازن مستحيل. ذلك ان التوازن يحدث فقط لحظة تحقق الحلم فيمتلئ القلب بالسلام والاطمئنان، ولكن حلم الفردوس المفقود بالنسبة للكاتب لا يتحقق واذا ما تمت «المصالحة» بين المبدع وبين الواقع سيكف الكاتب عن الابداع. هذه الحقيقة رواها لنا غالب هلسا عن ارثر ميللر الذي التجأ الى طبيب نفسي ليعالج توتره الحاد. ولكنه لم يلبث ان فر منه لان توتره النفسي هو الذي ينتج ادبا.

بدأ غالب الكتابة في سن التاسعة، وكانت اغرب كتابة يمكن ان يقدم عليها طفل، فقد كان يسجل بدقة تفصيلية متناهية كل الاحلام التي كان يمر بها.

عالم الاحلام بالنسبة لغالب ظل حاضرا بقوة في مختلف نصوصه الابداعية اللاحقة. وهي تشكل احد المفاتيح المهمة للولوج الى عالمه الروائي.

خلال سنوات حياته الاخيرة كان غالب يقول: «في روايتي القادمة ساقول اشياء ستدهشكم جميعها». ولكنه مضى قبل ان يحقق ذلك رغم انه من اجرأ الروائيين العرب في الكشف عن توازعه واسراره الداخلية، فكتاباته كلها تفيض بالمكاشفات السرية وبتوق حميم للاعتراف كما يفعل المسيحي الطيب امام الكاهن او المريض المتعب امام طبيبه النفسي، لعل السؤال الملح بالنسبة للمبدع عموما هو، لماذا يتم التستر على خفايا الانسان الداخلية ومشاعره التي يعتقد بانها آثمة او شريرة. ان الانسان ذلك المجهول لا بد ان يظهر للنور كما هو وبكل مكوناته، وهذه هي وظيفة الادب.

هكذا كان يدعو غالب مشيرا الى ان الطب النفسي وعلم الاعصاب لم يكشف سوى واحد على ثلاثين من الانسان وعلى الكتابة الروائية تحديدا ان تكشف هذا المجهول.

والانسان الذي يتحدث عنه غالب هلسا ليس هو الكائن الارقى في السلم «الدارويني» بل باعتباره جزءا من تاريخ المملكة الحيوانية ايضا، وان علينا بالتالي كشف هذه القارة المجهولة بكل مكوناتها ودهاليز غاباتها السرية المعتمة.

ان غالب هلسا في تجربته الابداعية يمضي بعيدا عن السطح المعتاد للاشياء وكاد ان يلامس ذلك المسكوت عنه ولكن قلبه توقف عن الخفقان في مستشفى الاسدي بدمشق وهو في السابعة والخمسين فقط، العمر الحقيقي لعطاء الروائي.

الاقتراح الجريء الذي نذر غالب هلسا روايته القادمة له لم يتحقق ولكننا نستطيع تلمس مؤشراته في رصيده الابداعي كله.

ومن اجل هذا كله نرى الان غالب يعود بقوة. انها عودة الغالب.

قصيدتان

حسب الشيخ جعفر

١- هجاء القطط

الى الزميلة المبدعة سميحة خريس... تعليقا على اهتمامها بالقطط مع تقديري العميق

لا احب القطط.
المخالب والنظرات الوقاح
تتوعدك العين منهن بالشرر المتطاير
او بارتخاء السرية. باللا اكتراث
كل شيء لهن:
السرير، الاريكة والمهد
او اي حضن لدى الدافئات الاناث
اسد منطو
في اهاب وشر من الفرو
انيابهن القواطع في الصحو والحلم
تلتذ دامية
بانطباق على طائر في القفص
او على فأر وديع يجوب المناكب
سعيا الى الرزق
من دأبها الغمز من اهلها
والتربص والاحتيال
لصة، يفرش الضعفاء من الناس
دفء الحشايا لها
والمطارف، يأتمنون «التودد» منها
ولم ترض مرضعة غيرها
بافتراسة رضعها
كلما عضها سغب او هزال

٢- رعشة ما

عاليا في انحدار الجبال على النهر
في الصين، تبني السنونو بيوتا لها
مذ جرى النهر وانحدرت بالجروف الجبال
لم اعد ارتجي
غير مستأجر من «منازلها»
فاصلي الى الله متكئا
باليدين الى الصخر المتفرد
قائلا «يا الهي اعني، اعن عبدك المتوحد قبل ارتخاء الذراعين، قبل السقوط الى القاع»
من حولنا
انا والطير، تجري الرياح الزعازع
تعلو الجبال..
وبعيدا على الجرف من جدول
او عباب كما قد تساقى الكؤوس من الشاي،
في الغابر، الشعراء المساكين في الصين
يترع لي قدحا شاعر
فيجيء به الماء ممتلئا بين ايدي الجبال
لا ارى غير منبلج الفجر او حمرة
تتحنى بها السنيات الجبال
والى الجانبين السنونو، الرياح، الجبال..
قائلا: «يا الهي اعني، اعن عبدك المتوحد بين الجبال»

لوحة وتعليق



اللوحة للفنان مانيه... بعنوان مدام مانيه تعزف على البيانو وهي من مقتنيات متحف اللوفر – باريس..

ثنائيات ادوار الخراط النصية

□ فخري صالح

على الرغم من الشهرة الواسعة التي يحظى بها الروائي المصري المعروف ادوار الخراط، الا ان اعماله الروائية، والقصصية بعامة، تثير الكثير من المشكلات بالنسبة لقارئها. اذ انها مكتوبة بطريقة لا تسلم نفسها بسهولة للقارىء. قارىء الخراط يلاقي كذلك بعض الصعوبات في تصنيف اعماله. أهي روايات، ام انها قصص يمتزج فيها الشعر بالاساطير والنجوى الداخلية وتأمل الكتابة وطبيعتها وعالمها الداخلي؟

في كتابه «ثنائيات ادوار الخراط النصية: دراسة في السردية وتحولات المعنى» (دار ازمنة للنشر، ١٩٩٨)، يحاول الناقد الاردني الشاب احمد خريس تحليل عالم الخراط الروائي وتتبع خيوط عالم الروائي المصري عبر دراسة ستة اعمال روائية هي: «رامة والتنين»، و«الزمن الاخر»، و«ترابها زعفران»، و«يا بنات الاسكندرية»، و«امواج الليالي» و«مخلوقات الاشواق الطائرة». وفي دراسته لهذه الاعمال يقسمها الى ثنائيات ثلاث: ثنائية العشق التي تتكون من «رامة والتنين» و«الزمن الاخر»، وثنائية الاسكندرية وتتكون من «ترابها زعفران» و«يا بنات الاسكندرية»، والثنائية الصوفية وتتكون من «امواج الليالي» و«مخلوقات الاشواق الطائرة»، وهو بتقسيمه عددا من الاعمال الاساسية للخراط يرتكز الى الموضوعات التي تقوم عليها هذه الاعمال دون ان يغفل عن كون كتابات الخراط تتوالد من بعضها بعضا. وان «رامة والتنين» هي النص الام الذي تتناسل منه اعمال الخراط الاخرى.

يشرح احمد خريس في الكتاب مشكلة ادراج اعمال الخراط في اي من الانواع الادبية المعروفة مستندا الى ان الروائي نفسه لا يحدد في بعض الاحيان نوع كتاباته فهو يضع على غلاف «رامة والتنين» كلمة رواية، بينما يسمي «ترابها زعفران» نصوصا اسكندرانية، ويسمي «امواج الليالي» نزوات روائية. ويستنتج المؤلف من هذه الحيرة، التي تستولي على ادوار الخراط في تصنيف ما يكتبه. ان الروائي يحس ان اعماله ضعيفة الولاء لنوعها الادبي. وانها تستفز القارىء وترفض الانضواء في مراتبية الانواع الادبية التي تواضع عليها منظرو الادب.

بسبب من هذا الوضع يفضل المؤلف دراسة اعمال ادوار الخراط الستة بوضعها تحت عنوان «النص» مستندا الى تعريف الناقد الفرنسي الشهير رولان بارت للنص بأنه «السطح الظاهري للعمل الادبي. ونسيج العمل المصنوع من الكلمات». لكن هذا التصنيف لا يعفي المؤلف من ادراج كتابات الخراط في اطار ما يسميه منظرو الادب، وعلى رأسهم الروائي والناقد الايطالي الشهير امبرتو ايكو «النص المفتوح» اي تلك الكتابة التي لا تعترف بالحدود بين الانواع الادبية وتستفيد من الانواع جميعها، او بعضها. لتشكيل عمل ادبي يتجاور فيه القص والشعر والمسرح والسيرة الذاتية والتعليق والنزعة الانتقادية جنبا الى جنب، ولعل اعمال الخراط بمجملها تدخل في هذا النوع من انواع الكتابة، لكن بعضها يظل. بسبب غلبة عناصر الشكل الروائي عليه، اقرب الى النوع الروائي منه الى اي نوع ادبي اخر.

انطلاقا من التحديد السابق للنوع الذي تنتسب اليه نصوص الخراط يقوم المؤلف بتحليل العناصر السردية في اعمال الخراط فيحلل بدايات هذه الاعمال والاثر الحاسم لبداية النص على طريقة بنائه وتلقيه من قبل القارىء، ثم ينتقل الى تعريف القارىء بالعناصر والمواد التي يبني منها الخراط عمله فيعدد «الوسائل» و«الحروف» ذات الطابع السحري او الصوفي، و«مقاطع تيار الوعي» و«الوصف»، واخيرا تدخلات الكاتب للحديث عن الكتابة ومشكلاتها في نصه الروائي مما يبدد وهم القارىء وينبهه الى أن ما يقرؤه هو مجرد حكاية لا تنتسب الى الواقع بل الى عالم الخيال وتأليف الحكايات. ويوضح المؤلف في سياق تحليله ان نصوص الخراط «الروائية» تبنى وفق تصور مضاد للغة الرواية الواقعية حيث




ادوار الخياط

يرفض الروائي المصري تشديد الروائيين الواقعيين على *انفصال عالم الرواية عن مؤلفها*، فيتدخل من حين لاخر لينبه القارىء الى الطبيعة المخيلة لكل نص روائي مكتوب.

مع ذلك فثمة ثوابت تتكرر في اعمال الخراط على الدوام، وهناك عناصر محددة تدور حولها روايات الخراط وقصصه ونصوصه، ويعدد أحمد خريس ستة من هذه العناصر الثابتة التي نعثر عليها في الاعمال الستة التي يدرسها المؤلف في كتابه، هذه العناصر الستة هي: ميخائيل «اي الشخصية الذكورية التي تمثل بطل اعمال ادوار الخراط جميعها». ورامة «وهي معشوقة ميخائيل والمرأة التي تعذبه وتثير حيرته واسئلته الملتاعة في معظم ما كتبه ادوار الخراط» والتنين «ذلك الكائن الاسطوري المتحول الذي يرغب ميخائيل في قتله والتخلص منه لانه في الحقيقة يعيش معه ويهجع داخله». اضافة الى هذه العناصر الثلاثة هناك القرد المقدس، والطيور، والاشجار التي تشكل غابة من الرموز في عالم ادوار الخراط الروائي والقصصي.

ان مؤلف كتاب «ثنائيات ادوار الخراط النصية» يبذل جهدا غير مسبوق في تحليل نصوص الروائي المصري، وهو يستعين بالتحليل البنيوي والدراسات النفسية الفرويدية والفرويدية الجديدة، وبالتفسير الاسطوري ليحلل الرموز المعقدة التي يعمل الخراط على توليدها في كتاباته القصصية، وهو على سبيل المثال، يشير الى ان «التنين» من اكثر مفردات الخراط غموضا وتعددية في المعنى. ولكنه في تحليله الذكي لرمزية التنين في اعمال الخراط يقول ان الروائي ينزع التنين من سياقاته الاسطورية والدينية والنفسية ويوظفه توظيفا جديدا. ان طبيعة التنين الاسطورية غير ثابتة، فهو ليس شرا خالصا، وليس خيرا خالصا كذلك. وهو ممثل لقوى الشر والفوضى، ولكنه يمثل الخير في بعض الاساطير. وهو ذو هيأة ارضية وسماوية حيث ان الصورة الشائعة له تحوي مزيجا من عدة حيوانات. فجسمه جسم حيوان زاحف «افعى او تمساح او عظاءة» وله جناحا خفاش، واطراف ومخالب اسد او صقر. وهذه الصورة المركبة، التي تجمع الخير الى الشر في التنين، تدل على كيفية تعامل الخراط مع العناصر الاساسية التي تشكل عالمه القصصي، فليس هناك عناصر ثابتة تحمل المعاني نفسها في النصوص جميعها، بل هناك تحولات دائمة في المعاني والصور، ولعل هذه التحولات تكمن وراء رغبة الخراط في اعادة كتابة نصوصه مرة بعد مرة بعد مرة، خصوصا ان نصوصه في مجموعها، تبدو للقارىء وكأنها نص واحد يقوم الكاتب باعادة صياغته على الدوام بحثا عن معان جديدة، لم يشعر انها تولدت في عمله السابق الذي كتبه. ومن هنا فإن النظر الى رواية «رامة والتنين» بصفتها النص المركزي لادوار الخراط، منه ولدت اعماله السابقة واللاحقة، يكتسب مشروعيته من الطبيعة المتحولة للعناصر الاساسية التي يبني منها الخراط عمله.

* صدر كتاب «ثنائيات ادوار الخراط النصية: دراسة في السردية وتحولات المعنى» لاحمد خريس عن دار ازمنة في عمان ١٩٩٨.



المسرح العربي.. واقع وتطلعات

□ د. عبدالفتاح مرتضى

اين يمكن وضع المسرح العربي ضمن المساحة الجغرافية لخارطة الثقافة والفنون والاداب العربية؟ لو طرحنا سؤالا «قديما»: لو الغي المسرح العربي. هل تخرج تظاهرات واحتجاجات لالغاء القرار؟ هل تختل البوصلة الحياتية للمواطن العربي؟

لو سعينا لاجراء احصاءات واستبيانات لمعرفة نتائج هكذا قرار، لوجدنا وهذا شبه حصري- ان المواطن العربي لن يهتم بل لربما- وبنسبة كبيرة انه سيوافق ويؤيد القرار!!

ان المسرح حالة ثقافية مرتبطة بالحضارة وتوجهها، وان معظم الحكومات العربية -ان لم تكن جميعها- تهتم بالحالة الفكرية للعصبية القبلية المتأصلة في كل توجهاتها وكيانها بالكامل، ولهذا السبب نجد ان الحضارة العربية قد تراجعت للوراء ولن تستطيع الوصول والتواصل مع حضارات العالم المتقدم الا بتغير هذه العقلية المتحجرة المتخلفة.. ان التقدم والتطور لا يتم بالتقنية الالكترونية، بل بالعقلية الحيوية الفعالة التي تفهم وتدرك ماهية هذه التقنية الالكترونية وبالتالي تطويرها وتطويعها باتجاه تغيير كامل البنى التحتية للمجتمع وتاصيل قيم جديدة ومحور- ازالة- كل النظم القديمة المهترئة، ان اعتماد التطور في كل مجتمع هو في مجمل الحريات المتاحة لذلك المجتمع، وان اي تقييد له سيؤخره يوما او سنة او...!

سنحاول هنا ان نطرح عنواننا مقسما الى خمسة محاور للدخول في تفاصيله وهذه المحاور هي:

١- اي مسرح نريد؟
٢- الحرية والمسرح.
٣- المسرح التجاري والجاد.
٤- المسرح والعولمة.
٥- المسرح العربي الى اين؟

اي مسرح نريد؟

لو سأل سائلنا: اي مسرح نريد؟ مثل هذا السؤال لا يمكن الاجابة عليه بسهولة، اذ يجب ان نعلم ماهية السائل: هل هو امي ام متعلم؟ ذكر ام انثى، العمر، نوع العمل، الديانة، مكان السكن، النشأة.. الخ من الاسئلة، لنعرف بالتالي اي مسرح يريد.

ان لاختلاف هذه الصفات من انسان الى اخر ومن منطقة الى اخرى، تحتم بالتالي مسرحا لا يخدم الجميع بل معظم المستويات اذا كنا قد فهمنا الحاجة الفعلية لهذا المجموع. فمثلا: لا نجد ضرورة تقديم اعمال شكسبير في مناطق ريفية خارج المدن الكبرى في الدول العربية كصعيد مصر واهوار العراق ومناطق القبائل اليمنية وصحراء ليبيا والجزائر، ذلك ان المواطن العربي الذي يعيش في هذه المناطق الريفية او البعيدة عن المدن الرئيسية، يكون همه هو في توفير لقمة العيش على وسائل الترفيه الاخرى، وبالتالي يعتبر هذه المسرحيات ما هي الا ترف فكري زائد عن حاجاته الاساسية بل ولربما لحدث العكس والنقيض من اهدافها بان حاربها وكرهها هذا المواطن، وبالتالي نحصل على ناتج سلبي وهو نفوره من اي مسرح بعد ذلك، علينا اذن ان نعلم حاجات كل مجتمع واهدافه وسماته وتقاليده وبالتالي تقديم مسرحيات تخدمه وترفع من مستواه درجة اعلى وبالاستمرار والمواصلة يمكن بعد ذلك جعله جمهورا ثابتا محبا للمسرح ومتلهفا له، ان وسائل فهم حاجات المجتمع لا تأتي بالترفع والتكبر والتعالي عليه، وعلينا ان نلغي من قاموسنا عبارة «انهم لا يفهمونني» فالخطأ ليس فيهم «الجمهور» بل في كيفية فهم حاجاته وخلق علاقة تواصل حميمة معه لغرض تطويره.. ان المسرح يفشل اذا لم يكتمل بحضور الجمهور للغرض، لذا فان الترفع والتعالي هما سمة المغرورين والفاشلين قبل اي شيء، وهذه ليست دعوة للنزول مرتبة ادنى كعبارة «الجمهور عاوز كده» بل النزول للمجتمع لمعرفة حاجاته ثم الارتقاء به منزلة ودرجة رويدا رويدا نحو الاهداف الكبرى للفن والثقافة، ان القفز على الواقع يؤدي حتما الى السقوط السريع، ولهذا نجد ان معظم الاعمال الجيدة «المنتخبة» لا تقدم الا في المهرجانات حيث جمهورها المنتخب «الخاص» ووقتها المحدد «عرض او عرضان» وبها يكتفي العمل، ولكن اين هذه العروض من العروض الجماهيرية الكبرى؟ وهل تفي بحاجات الجمهور ام حاجة الفنان الشخصية؟!

الحرية والمسرح

لا مسرح بلا حرية.. فالحرية هي «الدينمو» للمجتمع وبدونها فالمجتمع راكد ساكن ميت، ومسرح بلا حركة مسرح ميت، لذا فان الحرية لازمة اساسية لمسرح حقيقي وناجح.. وبما ان الحرية تأخذ تفسيرات مختلفة في مجتمعاتنا العربية، الا اننا نقول بان الحرية في المسرح خاصة والفن عامة هي ما تدخل في حرية التعبير عن الذات ودواخلها دون المساس بمشاعر الاخرين او التعدي عليهم، اي اننا نطالب بالحرية في الفن دون الاباحية او المشاعية، فنحن نتحدث عن مسرح ملتزم بقضايا الناس، وهو مسرح منتخب هدفه اعلاء مستوى الجمهور والتخلص من بقايا تخلفه وجهله، وهذا لا يأتي بالتعدي على تقاليده او عاداته الاصيلة الثابتة، ومثل هذه الطروحات لا يمكن ان تنجح ان كبلت بمقص الرقيب. فمهما يكن هذا الرقيب فهو ليس اذكى او اعرف من حاجة الجمهور للمسرح وحاجة الفنان للحرية- كما ان وسائل الفنان للتخلص من سطوة الرقيب كثيرة ودقيقة ومتشعبة، ويمكنه ببساطة التخلص من قيود الرقابة صحيح ان الرقابة ستغلق الكثير امامه لكنه يستطيع ان يتخلص من بعضها ويطلق صوته، لهذا السبب نجد ان مسرحنا العربي يتحرك في حدود ضيقة بسبب رقابة الدولة والجمهور والسياسيين وبعض الفئات الاخرى التي تجد في منح الحرية للفنان نقطة ايجابية مضافة الى الفكر المعادي لها، لن الفنان لا يمكن ان يعمل بلا روح وروح الفنان في اطلاق حريته التي سيجد بوعيه انها البوتقة التي يجري فيها تجاربه.

ان الحرية هي في رفع قيود تحجيم حركة المجتمع فالسكون علاقة الموت، والمجتمع الديمقراطي هو المجتمع النشط الفعال الحيوي والذي ينتج بالتالي مسرحا مليئا بالحركة والنشاط، ان المسرح الساكن هو مسرح ميت وهو وليد مجتمع ساكن ميت.

المسرح التجاري والجاد

ساد مفهوم المسرح التجاري عندنا بمفهوم للمسرح الهزلي المسف، واصبح الجمهور العربي يتطلع للمسرح التجاري وفق هذا المنطلق لا غير ان مفهوم للمسرح التجاري لا يعني المسرح الهازل Farce فقط بل هو اي مسرحية تعمل ضمن اسلوب بيع التذاكر سواء اكانت كوميدية او تراجيدية او اي نمط اخر، الا اننا كعرب عملنا على جعل المسرح الجاد خاصا جدا بحيث تصب فيه كل الاتجاهات المسرحية والتجارب الجديدة مما جعل هذا المسرح مسرحا للنخبة حيث اهملته العامة «الجمهور الواسع» واهتم به الخاصة «جمهور النخبة» فبدأ يضيق رويدا رويدا الى ان اضمحل تقريبا بعد ان توقفت معظم المؤسسات الحكومية من دعم نشاطات هكذا مسرحيات قد لا تصب في اهداف سياسة تلك الدولة مما جعلها تسحب يدها عنه وبالتالي ضمور واضمحلال للمسرح الجاد.

ورغم اهتمام بعض المؤسسات الحكومية العربية باحياء هذا النوع من المسرح الا ان الهدف هو ليس احياء المسرح الجاد فكرا واتجاها بل للاعلان والاعلام فقط كون هذه الجهات تهتم بالجانب الفكري وبكل ديمقراطية مما جعل معظم هذه العروض تختزل وتختصر لتعرض في المهرجانات فقط دون باقي ايام السنة، ولشعبية المسرح الكوميدي والهازل فقد اتسمت عروضه بالاستمرارية والربح المادي الكبير قياسا الى فقر المسرح الجاد والعاملين فيه.

ولم يحاول اي من مسرحيينا احياء مسرحيات خالدة سواء محلية او عربية او حتى عالمية وتحويلها «تطويعها» باتجاه المحلية وخصوصا من جانب تحويل لغتها الفصحى الى اللغات المحلية كون اللغة المحلية هي اللغة الاكثر شيوعا لدى الجمهور الواسع وهي رابطة قوية بينه وبين العمل الدرامي، ان احياء المسرح الاجتماعي الساخر هو بديل لاعمال موليير بشكل خاص، ويمكن لهذا المسرح ان استمر دون اسفاف من ان يصبح مسرحا جادا ورصينا فالعالمية تنطلق من المحلي، لذا فمن المهم البحث عن اي موروث محلي والاهتمام به وابرازه في عروضنا المسرحية لغرض الرقي به وايصاله الى مفهوم حديث وواضح دون الاتكال على الموروث من خلال النظر للوراء او ما يسمى بالنظرة السلفية، ان احياء الموروث الشعبي هو من اهم سمات المسرح المحلي والجاد بوجه خاص، وعلينا تقع مسؤولية احيائه والحفاظ عليه.

المسرح والعولمة

ضمن النظام العالمي الجديد وثورة الاتصالات فقد اصبح مفهوم «العولمة» احد الركائز الاساسية في نطاق التخاطب بين الشعوب، ومن خلال هذا المولود الجديد، فاننا كعرب سنبكي ونتباكى على تقاليدنا وقيمنا وتراثنا وتاريخنا.. الخ من المسميات التي نعلق عليها فراغنا الفكري الذي لم نستطع بواسطته ايصال هذا الموروث الى ابناء شعبنا، فاذا بنا نتباكى عليه امام العالم، واذا كانت ثورة الاتصالات هذه قد بدأت تدخل عالمنا الداخلي رويدا رويدا فاين سيكون موقع المسرح منه؟ ومسرحنا العربي الذي ما زال يتخبط في عثراته مقلدا وناسخا لتجارب الغرب محاولا الوصول الى نفس النهج دون انحلال الروح المحلية الاصلية عليه، وهذا ما سيجعل من مسرحنا العربي صورة رديئة الاستنساخ عن الاصل ولن تتعدى حدوده الجماهيرية المئات ولربما اقل. ان ما يهم الفن هو الابداع والابداع حالة تحرر وتجدد مستمرين، وهما نقيضا النسخ والنقل الحرفي، لذا فان ظهور مسرح عربي اصيل ومتجدد ومتطور وشعبي في ظل الظروف الراهنة، مسألة بعيدة المنال.

ان اهم فعل ابداعي في الفن هو التحرر من كل القيم السالبة التي تحد من ابداع الفنان وهذه القيم متعددة منها ما هو موروث ومنها ما هو مصطنع «تقييد الحريات» واذا اردنا ان نوصل صوتنا للعالم فلا بد التخلص من كل هذه القيود للانطلاق نحو الامام، التخلص من هذه القيود لا يتم برفضها سطحيا «ظاهريا» بل الايمان بوعي بما هو متجدد وصحيح وان يكون التجديد من الداخل للخارج وبفهم عميق للمستوى ليصل بالتالي الى التغيير والتجديد مستندا الى اسس ثابتة وراسخة.

ان التغيير والتجديد يأتي بالايمان والسعي وبالصدق للوصول الى الاهداف المرجوة وليس بالقفز فوق الرواسب بدعوى التغيير السريع، لان مثل هذا القفز يؤدي في اكثر الاحيان الى سقطات خطرة ومميتة للطرفين المبدع والمتلقي. لذا فان مشاهدتنا او احتكاكنا بتجارب الاخرين لا يستدعي الاقرار بسرعة التغيير وفق هذا المنطلق بل بالدراسة والتمحيص والتمعن ثم البدء بهدوء نحو التغيير ومن خلال فهم كل العوامل المتعلقة بالتغيير وفهم حركة المجتمع المحلي والعالمي، يمكن بالتالي الوصول الى نتائج ايجابية والدخول الى عوالم الابداع والفن الاصيل.

المسرح العربي الى اين؟

الى اين يريد المسرح العربي ان يصل؟ يقينا فان المهرجانات المسرحية العربية هي بمثابة المحك الفعلي لفاعلية العروض المسرحية، والتخلي عن مبدأ «الانا» يجعل من مسرحنا العربي ينافس العروض الاجنبية التي نراها مبهرة سواء في الاداء او التقنيات او في مجال التجريب، والتجريب يأتي بعد استقرار قاعدة مسرحية راسخة تنطلق منها التجارب المسرحية، وهذه تحتاج ليس فقط الى الكادر الذي يقوم بهذه المهمة بل مكان العرض والجمهور والنقاد، فالعملية المسرحية لا تتوقف عند حدود معينة، وعندما دخل التجريب المسرح فتح افاقا واسعة وكبيرة للانطلاق نحو اللانهائي وباتت العروض المسرحية العربية تنهل من التجريب كل شيء محاولة الوصول الى هدف محدد للتعبير عن مكونات الانسان، ولحيانا يتخذ التجريب عندنا في البلدان العربية مسلكا اخر يختلف فيه عن مسلك التجريب في العروض الغربية، حيث وجود الرقيب والممنوعات على كثير من العروض المسرحية يجعل فناننا المسرحي يلجأ للتجريب كمحاولة منه للتخلص من قيود الرقابة، وبذلك يكون همه ليس التجريب بل التعبير عما في داخله من احاسيس وتصورات فيسلك طريق التجريب لايهام الرقيب، لكنه بذلك يقع في مطب خطير حيث ان التجريب لا يعني تكريس مفهوم للتعبير بل تطوير الحالة التعبيرية الى اقصى درجاتها من خلال التصور التجريبي للرواية المسرحية، وقد وصل التجريب بالمسرح الى الرؤيوية ويمكن تسمية المسرح الحالي بالمسرح الرؤيوي لما يضم في عروضه الرؤى الخاصة بالمسرحي ومحاولة الوصول الى افضل وسائل التعبير عن هذه الرؤى، ولهذا، فالمسرح العربي ان لم يتم التخلص من القيود الرقابية والانانية فلن يستطيع مجاراة عروض تجاربية غربية، اذ ان الابداع لا يلتقي مع القيود وبوجود القيود لا يوجد مسرح، وهذه معادلة مستمرة تنتهي بانتهاء التسلط على الثقافة العربية.

عن محاضرة القيت في جمعية جرش للفنون التشكيلية في ١/١٠/١٩٩٨

مع كازانتزاكيس في روايته الجديدة:

القديس فرانسيس

□ حسب الله يحيى

في حياتنا الادبية، ثمة ظاهرة تستحق الانتباه، فما ان تقرأ عملا يستحق اهتمامك حتى تجد نفسك منساقا لقراءة لكل ما يصدر عن ذلك الكاتب الذي استرعى انتباهك في عمل ادبي معين.

وقد تكون هذه الظاهرة ايجابية على نحو ما، حيث تدفع صاحبها للتقصي والبحث عن كل اعمال ذلك الكاتب الذي اعجب بقراءة احد اعماله.

الا ان هذا الاعجاب قد يشكل غفلة ومغالطة ذاتية ازاء اعمال لا ترقى الى مستوى العمل السابق وقد تتجاوزه كذلك.

من هنا يحسن بالقراءة الجادة ان تعنى بالنص المقروء ذاته وتتعامل معه على نحو مستقل او يقرأ ببراءة لا تأثير للقراءة الاولى على العمل اللاحق.

من هنا وجدنا انفسنا نقرأ رواية (القديس فرانسيس) للكاتب اليوناني نيكوس كازانتزاكيس ترجمة سهيل نجم قراءة مستقلة عن اعمال كازانتزاكيس السابقة: الاخوة الاعداء، المسيح يصلب من جديد، الحرية او الموت، الزنبقة والثعبان وسواها.

ومع ادراكنا انه ليس من اليسير اسدال ستار كلي على اعمال حفرت الكثير في اذهاننا وبخاصة معرفتنا بحياة كازانتزاكيس نفسها عبر ترجمة قدمها لنا في جزأين الشاعر ممدوح عدوان، لكننا يحسن ان نتعامل مع النص المترجم حديثا تعاملا استثنائيا، باعتبار ان صاحبه يركز بشكل خاص على موضوع له تماس بالايمان وبالقوى السامية والخفية التي ينصرف الروائي لمعالجتها على نحو بارز.

فنحن في هذه الرواية نتوقف عند مخيلة نجد انفسنا في حالة انشداد تام نحوها: في اليوم الذي كان يحتضر فيه ملت اليه وقلت له غايبو يا ولدي انه قرار الرب ان يستدعيك الى جواره فانني اطلب منك خدمة.

ولجابني اية خدمة يا ابي، سانفذ ما تطلبه مني.

– اريدك ان تزورني في احدى الليالي في الحلم وتخبرني ما الذي يحدث في العالم الاخر.

وتمتم الشاب: سوف آتي ووضع يده في يدي ثم اسلم الروح في الحال.

يقص علينا كازانتزاكيس كيف ظل هنا الاب ينتظر زيارة ابنه في حلمه المنتظر وجاءه ذات فجر:

«كان مثقلا بالاوراق، محاولا عدم السير. هبت الريح، فازاحت المخطوطات عنه وحينذاك تبينت لي جمجمة الفتى مغطاة بالطين والعشب من كل مكان فصحت: غايبو يا ولدي ما هذه الاوراق التي حولك ما هذه القصاصات التي تمنعك من السير؟

فلجابني ان ثقل الاوراق يمنعني، حين قال ذلك تحولت احدى عينيه الى دمعة وسقطت على يدي فاحترقت. هاكم انظروا..

مد يده اليمين ورأينا جرحا احمر دائريا بشكل دقيق مثل مقلة عين، وتملكنا انا وبرنارد الرعب اما فرانسيس فقد ابتسم بهدوء».

مثل هذا المشهد لوحده يجعلنا نترقب من كازانتزاكيس ان يتقدم بكل جديد يقدمه الينا.

ومع ان فاعلية الايمان والتوجه الديني الاخلاقي القويم والملتزم امر واضح في جميع الاعمال الابداعية التي قدمها الينا الا انه في كل عمل يسعى لتقديم تنويع على الخط الاساس الذي سار في هداه مما يجعلنا ننظر الى عطاءاته باحترام وقدسية ذلك ان كازانتزاكيس يسحب قارئه لقراءته قراءة صوفية مكرسة لايمان مطلق بالقيم النبيلة.. مما يجعل قراءته قراءة غنية وصادقة الى جانب فاعلية التشويق التي ترسمها مخيلته باحساس عميق مكتنز بالصدق والمعرفة

وفي موقع اخر من هذه الرواية ينقلنا كازانتزاكيس الى ما يسميه (الموسيقى السماوية) حيث «كان طائر الحسون قد اعتاد علينا الان، في كل يوم كان يشدو عند اول بزوغ الفجر كان ينفخ حنجرته ويثبت عينيه الصغيرتين على الضوء في الخارج، كان منقاره ينزف ولكنه استمر رغم ذلك يغني وبدا من المحتم انه قد سكر الاغنية. كان يتوقف بغتة في بعض الاحيان وينقر في قضبان سجنه، بعد ان تاق الى الفراغ، لقد رأى للتو عصفورا يجلس في كامل حريته على غصن في الخارج وود لو ينضم اليه لكنه كان يعود من تفكيره ذلك سريعا ويحط على القصبة التي وضعت في وسط القفص، ويستأنف اغنيته».

ان كازانتزاكيس يزرع الامل في ادق المواقف صعوبة حيث وجدنا الحلم البهي المنتظر في مواجهة الموت، والاغنية العذبة لطائر الحسون وهو يعاني من منقاره الذي كان ينزف دما وقهرا..

مشهدان من مشاهد كثيرة ومواقف انسانية حية يزرعها روائي مجرب يتقن دوره في تقديم رواية مسؤولة في مخاطبة الانسانية، وذلك عبر لغة شفافة خالية من الاطناب غير الضروري والثرثرة التي تثقل فاعلية عمل يشق لنفسه حضورا متميزا لدى قارئ يجد متعته في قراءة يقظة لكتابة اكثر يقظة.. وهذا هو وعي القراءة والكتابة معا عندما ينشدان الى بعضهما ويأخذان مساحة الاهتمام والانتباه الى جانب متعة راقية لا يدركها الا من جرب قراءة عمل باذخ الغنى فكرا ولغة وحياة زاخرة بالمعاني.

ساراماغو يقدم امين معلوف في مدريد

□ محسن الرملي – مدريد – خاص بالدستور

الروائي البرتغالي المقيم في اسبانيا خوسيه ساراماغو «نوبل ١٩٩٨» شارك في نشاطين ثقافيين مهمين في اليوم نفسه، الاول كان بمصاحبة الروائي الكولمبي غابريل غارسيا ماركيز حيث قدما لدعم تجمع الثقافة الايبيروامريكية، وذلك في الامسية التي نظمها مركز فورو العامل على تقوية سبل التعاون والرعاية لمختلف اصناف الابداع والعمل الثقافي والاجتماعي في شبه الجزيرة الايبيرية وامريكا اللاتينية، وقد غصت قاعة البيت الامريكي في مدريد بمئات المثقفين والصحفيين الذين حضروا للقاء اثنين من عمالقة الرواية في العالم: ماركيز وساراماغو. وبعد ان تحدث رئيس البيت الامريكي ومركز فورو وعمدة مدريد جاء دور ساراماغو ليبدأ حديثه بتذكر الرسام الاكوادوري اوسوالدو غواياسامين الذي توفي مؤخرا واصفا اياه بالفنان الكبير وقائلا: بان هذا الرجل الفنان الهندي لم ينته فاعماله تشغل الكثير من الاماكن ومنها هذا المكان، وفي معرض حديثه الخاص بالامسية قال: نحن الايبيروامريكيين نشكل جزءا من هذه القبيلة الشاسعة، وبامكاننا الدفاع عن انفسنا وفق تمايز الالوان التي تشكل لوحة هذا العالم، كما دعا الى التقريب بين شبه الجزيرة الايبيرية وامريكا اللاتينية وافريقيا.

وبعد انتهاء كلمة ساراماغو ارتفعت الصيحات مطالبة ماركيز بالحديث: «فليتكلم غابو، فليتكلم غابو» لكن «غابو» ماركيز اعتذر عن الحديث قائلا بان اسمه لم يرد في جدول برنامج هذه الامسية، انه يفضل احترام هذا الجدول، ثم اكتفى بممازحة الحضور والصحفيين عبر اجاباته السريعة عن اسئلتهم بعد انتهاء الامسية. فيما توجه ساراماغو مباشرة الى صالة متحف ثيسين ليقوم بتقديم كتاب امين معلوف الاخير «الهويات القاتلة» وهو الكتاب التحليلي الذي يتناول فيه معلوف احدى اهم القضايا المعاصرة في العالم، الا وهي قضية «الهوية» وما ينتج عنها من صراعات وحروب وتحالفات ولذلك فهو يتطرق في هذا الكتاب الى احداث ما زالت تتفاعل كالذي يجري في رواندا ودول البلقان والاتحاد الاوروبي.

بدأ ساراماغو بالحديث مشيدا بالجهد الكبير الذي بذله امين معلوف في تاليف هذا الكتاب وصواب تحليلاته وتنبهه الى خطورة واهمية هذه القضية التي اخذت تفاعلاتها تسري في دم التكوين العالمي الراهن، واعتبر ان هذا الكتاب – ومن مختلف وجهات النظر – ضرورة ملحة للجميع. حيث قال: «ان هذا الكتاب مهم وضروري لنا جميعا بشكل عام وكمواطنين بشكل خاص، لان مشكلة الهوية تمس الناس في كل العالم. مثلا تمسنا نحن هنا في اسبانيا، وذلك لان الجميع هنا يعرف اين توجد: قطلونيا، الاندلس، غاليثيا، وغيرها. ولكن لا احد يعرف جيدا اين تكون اسبانيا، والاسبانيون يستيقظون متسائلين في كل صباح: هل ستصبح اسبانيا اليوم اصغر من الامس؟

بينما بدأ امين معلوف حديثه صانعا للاسئلة اكثر من كونه مجيبا عنها، حيث قال اذا كان الدعاة الى استقلالية الهوية والانفصاليون منقسمين فيما بينهم، فهل ينبغي عليهم ان يعيشوا منفصلين ام ان هناك طريقة معينة يمكن بموجبها العيش معا بشكل منسجم؟ هل نحن مقبلون على عالم اكثر توحدا، ام اكثر تشتتا، ام على عالم من اجزاء متناظرة؟ هل ان الهوية وهم شائع؟» ثم عاد ساراماغو الحديث مجددا وشرع بقراءة بعض الفقرات من كتاب امين معلوف ليؤكد بها ما سبق ان طرحه وخاصة فيما يتعلق بالشأن الاسباني: «كل شخص هو هوية، وهو كذلك ليس لانه طلياني او بوسني او قطلوني اوباسكي الامر الذي يبرر له الدفاع عن هويته. فهذا الانتساب ما هو الا جزء من الهوية، وعليه فان طبيعة اختصار الهوية بعرق او لغة او دين سيعني اغلاقنا للنظرة التي نمتلكها حول العالم».

وقبل انتهاء امسية التقديم وجه ساراماغو وامين معلوف دعوتهما الى البحث عن مفاهيم وهويات ثقافية متسامحة، وضرورة مواصلة السعي نحو كل ما يقود الى التسامح، حيث قال ساراماغو: اننا بحاجة الى ان نعترف بالاخر كاعترافنا بانفسنا.

ساراما وماركيز

جان كريستوف رافين:

«كتبي عبارة عن مغامرات تاريخية»

□ ترجمة / نجوى ابو غرالة



يستطيع احدهم اغتصاب التاريخ شريطة ان تكون ثمرة الاغتصاب طفلا جميلا. مقولة الروائي الفرنسي الكسندر دوما الذي وضع عددا كبيرا من الروايات التاريخية التي تعالج التفاصيل التاريخية ببراعة من اجل خلق الادب الروائي. تطبيقا لنظرية دوما المتقعية، يعمد جان كريستوف رامين، بعد انقضاء قرن على هذه المقولة الى صقل التاريخ وماضيه الدرامي الخاص كخلق عملين جميلين ممتعين جعلا منه واحدا من اكثر كتاب فرنسا الجدد رواجا.

حازت روايته التاريخية المعنونة (الحبشي) على جائزة الكونكور، ارفع الجوائز الادبية الفرنسية في العام الماضي، وبيع منها مائتا الف نسخة فرنسية وترجمت الى اربع عشرة لغة اجنبية. كما صدرت طبعتها الاميركية حديثا عن دار نورتن للنشر. اما عمل رافين الاخر (انقذوا اصفهان) الصادر عن دار غاليمار، فقد احتل موقعا دائما على قوائم افضل الكتب الفرنسية الرائجة على مدى الشهور الثلاثة الماضية. وبيع من الكتاب منذ نشره في ايلول الماضي مائة الف نسخة.

كلا الكتابين يصحبان القراء في رحلات ومغامرات قام بها (جان بابتيت بونسيه)، الصيدلاني الذي عاش في القرن الثامن عشر وعمل لفترة مبعوثا للملك الفرنسي لويس الرابع ووجد نفسه مضطرا الى مبادلة الدبلوماسية بمهاراته الطبية وفطنته السريعة ورباطة جأشه بغية تخليص نفسه وانقاذها من الورطات. رواية (الحبشي) التي تجري احداثها في العام ١٧١٠ تتحدث عن اختيار بونسيه لرئاسة وفد من القاهرة للاتصال بامبراطور الحبشة من اجل وضع الدولة المستقلة تحت سيطرة فرنسا سياسيا ودينيا، لكنها كانت محاولة مصيرها الفشل، تتمة هذا الكتاب (انقذوا اصفهان) تتناول قصة بونسيه بعد خمسة عشر عاما لاحقة عندما اصبح يقيم هو وزوجته وولده في اصفهان التي كانت انذاك حاضرة الثقافة والتجارة في بلاد فارس. ترد بونسيه اخبار مفادها ان احد الزملاء الاعضاء في البعثة الى الحبشة قد اعتقل في احد معسكرات العمل الالزامي الروسية، الامر الذي يدفعه للقيام بمحاولة انقاذ مثيرة لهذا الشخص وسط الرمال السياسية للتحركة لاوروبا والشرق الاوسط.

حازت كلتا الروايتين على تهليل النقاد بسبب من اسلوبهما النابض وبراعة تصويرهما الاجواء والمناخات التاريخية، ناهيك عن اسلوب رافين الحميم والمحتوي، على ان نفرا اخر من النقاد اخذوا على رافين تضبيب الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال، في الحقيقة ان شخصا بإسم شارل جاك بونسيه تراس فعلا وفدا في مهمة فاشلة شبيهة جدا بمهمة الشخصية التي رسمها رافين في كتابه، وقد تعرض بونسيه الحقيقي للسخرية، لدى عودته الى فرساي عندما اهدى الملك لويس الرابع عشر اذن فيلا متعفنة كتذكار لرحلته!

على ان رافين لا يدافع عن نفسه بسبب الحرية التي يمنحها اياها في تحريف الحقائق: «كتبي عبارة عن مغامرات تاريخية وليست روايات تاريخية.. المغامرات التاريخية تبحث عن نقاط الضعف في التاريخ تلك المواضع حيث نعرف عموما ماذا حدث ولكن فيها من الثغرات والغموض ما يكفي لجعل الخيال يأخذ بزمام الامور» النتيجة قصص تزدحم بالاحداث العنيفة الموشاة بالسخرية والدعابة.

لكن فيما امد التاريخ رافين بالعديد من الاماكن والشخصيات، فإن الكثير من المواقف المثيرة والممتعة مستلة من حياة الكاتب الخاصة. تدرب رافين – ٥٤ عاما – ليكون طبيبا وانضم الى منظمة اطباء بلا حدود، عام ١٩٧٧ وقضى معظم العقدين الماضيين في اخطر مناطق العالم واكثرها كوارث وحروبا ومجاعات، معتمدا في معظم الاحيان على موقع شبه رسمي اشبه بموقع بونسيه كي يستطيع انقاذ نفسه من المأزق. وبصفته عضوا رسميا في منظمة اطباء بلا حدود، وجد رافين نفسه مقحما بين الثوار والقوات الحكومية في نزاعات تتفاوت اماكنها ما بين سريلانكا الى كردستان. في منتصف الثمانينات قضى شهورا يعمل في اثيوبيا مشرفا على تقديم المساعدات الغذائية للمنكوبين. الكثير من هذه التجارب ضمنها روايته (الحبشي). يستقي وصفه العنيف والصارخ لسقوط اصفهان من نبع ذكريات الشخصية المتعلقة باستيلاء الساندنيين على السلطة في نيكاراغوا عام ١٩٧٩ ومن ذكرياته اللاحقة عن الفلبين عندما تمت الاطاحة (بفرديناند ماركوس). عاش رافين احداثا مثيرة مشابهة عندما ترأس البعثة الانسانية لوزارة الدفاع الفرنسية عام ١٩٩٣، ويؤكد ان هذه التجربة وحدها تضمنت اجراء مباحثات وابرام اتفاقيات اكثر من تلك التي انجزتها شخصيته الروائية التي تجسد بونسيه، بالاضافة الى اشرافه على توزيع المعونة الطبية الفرنسية في البوسنة، اجرى رافين مفاوضات من اجل اطلاق سراح فريقين احتجزهم الصرب، واما مهمته الرسمية الاخرى فقد كانت عام ١٩٩٤ خلال (العملية الفيروزية) التي اطلقت على تدخل فرنسا في رواندا لوقف المجازر الدموية.

« بعد تركي العمل في وزارة الدفاع عام ١٩٩٥ قررت كتابة قصة لي ولقرائي. تبعث مجددا المغامرات التي خضتها، الان اود ان افعل الشيء ذاته في رواية معاصرة – ربما رواية مثيرة، فمعظم الروايات الفرنسية تغالي في سرد الجوانب السيكولوجية وتتسم بالفتور وتبعث على السأم... اعتزم اعادة تنظيم الاشياء جذريا»

اما وقد باتت الان الكتابة عمل رافين الرئيسي وبعد انسحابه من العمل مع بعثات المساعدات الانسانية، فإنه يمارس الطب كعمل جزئي، والمستقبل كفيل بالكشف عما اذا بقي رافين راضيا بحياة مكرسة للكتابة او انه شأن بونسيه، يجد نفسه مغويا مرة اخرى بالاحداث التي تصنع التاريخ في نهاية المطاف.



لا يا من كنت حبيبي على تلفزيون الشرق الاوسط

في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت غرينتش، يلتقي عشاق النجمة السينمائية نجلاء فتحي مع فيلمها «لا يا من كنت حبيبي» الذي يبث على قناة تلفزيون الشرق الاوسط، ويشاركها البطولة فيه كل من محمود ياسين وسمير صبري ومحمود المليجي ويخرجه حلمي رفلة.

تدور احداث الفيلم حول المهندس عادل، الذي يتهم بقتل المقاول الذي يعمل معه. ويدخل السجن، فتقوم خطيبته بالاتفاق مع محام كبير للدفاع عنه فيطمع المحامي بها، ويرغب في ان ينال منها.

غوينت بالترو
قبلت التحدي وفازت بالاوسكار



لم اكن اقدر على اداء هذا الدور. لو لم اكن افهم الحب كقوة محركة ولهذا اشكر اسرتي: امي بلايت دانر وابي بروس بالترو احبهما اكثر من أي شيء في الدنيا..

بهذه الكلمات المؤثرة وبعينين دامعتين عبرت النجمة الامريكية غوينت بالترو عن سعادتها بفوزها بجائزة افضل ممثلة في الفيلم البريطاني (شكسبير عاشقا) وهو الفيلم الذي لعبت فيه دور ليدي (فيولا) للمرأة الجميلة التي الهمت شكسبير بحبها وعشقها في رائعته (روميو وجولييت).

ورغم ان غوينت قد فازت من قبل بجائزة (الكوكب الذهبي) «جولدن غلوب» عن دورها في نفس الفيلم الا ان الفوز بالاوسكار كان اشبه بمعجزة تحققت فجأة

لغوينت ذات الـ ٢٦ عاما والتي سبق ان تم ترشيحها للاوسكار في العام الماضي عن دورها في قصة ديكنز (المفاجأة الكبرى) ولكنها لم تحصل على الاوسكار الا ان ذلك لم يمنعها من ان تحلم بالاوسكار مرة اخرى، وهي الجائزة التي يضعها معظم نجوم هوليود نصب اعينهم عند توقيعهم على عقود افلامهم.

وقد اكدت غوينت بالترو انها قد تعرضت لمعاناة كبيرة للقيام بدور (فيولا) حبيبة شكسبير وملهمته وكان الدور بمثابة التحدي بالنسبة اليها، حيث انتصرت في النهاية رومانسية القرن العشرين.

ولم تخف غوينت اهمية هذه التجربة في حياتها الفنية فقد تعلمت منها الكثير، وقالت ان من بين العوامل التي ساعدتها على اجادة دورها هو الجو الاسري الذي احاطها به العاملون في الفيلم خاصة الصداقة التي ربطت بينها وبين جوزيف فينس بطل الفيلم مما سهل لها اداء معظم المشاهد الصعبة.

واكدت غوينت ان سر نجاحها في اداء هذا الدور هو ان علاقتها بشكسبير علاقة قديمة، حيث كانت امها نجمة وكانت تمثل مسرحيات شكسبير التي كانت تواظب على حضورها وهي طفلة.

وغوينت تعيش حاليا قصة حب مع النجم (بن افليك) وهو ممثل وكاتب سيناريو معروف، حيث تقول انها تتمنى نجاح هذه العلاقة، وان تؤدي الى الزواج، بعد ان فشلت علاقتها من قبل مع النجم براد بيت، بعد ان كانا قد قررا الزواج. ورغم ان غوينت لم تحاول ان تتكلم عن سبب نهاية حبها الكبير لبراد بيت الا ان اصدقاءها اكدوا ان السبب الحقيقي وراء ذلك هو اختلاف الوسط الاجتماعي بين النجمين حيث جاءت غوينت من مجتمع ارستقراطي ثري فهي ابنة المنتج التلفزيوني الشهير بروس بالترو ونجمة المسرح بليت دانر بينما نشأ براد بيت وسط اسرة فقيرة.

اما اخر اعمال هذه النجمة فهي تستعد الان للمشاركة بعمل مسرحي شكسبيري في الصيف القادم وسوف تشارك في مهرجان مسرحي امريكي بهذا العمل الذي تقوم فيه ايضا بالتخفي بدور شاب من اجل مطاردة حبيبها للمنفى.

القناة العربية الاردنية

- ٦,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- ٦,٣٠ فترة الاطفال
- ٧,٠٠ يسعد صباحك
- ٩,٠٠ زاد الروح شعائر خطبة وصلاة الجمعة للمسلسل الديني / من قصص السيرة لابتهالات دينية +حديث الشعراوي
- ١١,٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٣,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٣,١٥ جدي العزيز شكرا..
- ١٣,٤٥ تمثيلية محلية
- ١٥,٠٠ اهلا بكم
- ١٦,٠٠ من تراث الريف والبادية
- ١٦,٣٠ عادات وتقاليد
- ١٧,٠٠ نحو القمة
- ١٨,٠٠ ستون دقيقة
- ١٩,٠٠ المسلسل الاجتماعي
- ١٩,٥٠ [illegible] وموسيقى
- ٢٠,٠٠ [illegible]
- ٢١,٠٠ [illegible] الاخبار الاخ[illegible]
- ٢١,١٥ [illegible] في اسبوع
- ٢١,٤٥ [illegible] الحكمة
- ٢٣,٠٠ [illegible] البرنامج [illegible] توقيت غرينتش

المخبز على الفضائية الاردنية

في الساعة الثانية الا ربعا من بعد ظهر اليوم بتوقيت غرينتش يلتقي عشاق التمثيليات المحلية الاردنية مع تمثيلية «المخبز» التي أخرجها كمال اللحام، وقام بادوار البطولة فيها كل من محمود ابو غريب وفيلدا سمور وانور خليل ومحمد الضمور.

التمثيلية تحكي قصة زينب ابنة العم ابراهيم، وهي مطلقة وتعمل في الفرن، وتتعرض لمضايقات كثيرة بعد انجابها، فتترك عملها وتفشل في ايجاد عمل آخر. وتعود للفرن بعد بيعه لشخص اخر، ثم ترفض الزواج حتى تربي ابنها عامر، وينهي دراسته ثم يلتقي باخيه من والده، وتدور الاحداث ليلتئم شمل الاسرة من جديد.

الفضائية المصرية

- 00.05 يطلنا تحلم – بدون رقابة
- ٠١,٠٥ فيلم عربي
- ٠٢,٠٠ اغنية طويلة لكبار المطربين
- ٠٢,٣٠ مسلسل ديني
- ٠٣,١٥ اغنية للاطفال
- ٠٣,٢٠ اقوال الصحف
- ٠٣,٣٠ عرض برامج
- ٠٣,٤٠ لعب عيال
- ٠٥,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ٠٧,٠٠ لوجو الفضائية
- ٠٨,١٠ عرض البرامج
- ٠٨,٢٠ اغنيات و Promotion
- 08.30 مسلسل اطفال
- ٠٨,٥٥ منوعات غنائية + Promotion
- 09.15 مسلسل عربي
- ١٠,٠٠ اغنية + Promotion
- 10.05 اغنية دينية
- ١٠,٠٨ اذان الظهر
- ١٠,١٢ دعاء
- ١٠,١٥ صلاة الجمعة
- ١٠,٣٥ اغنية + Promotion
- 10.40 اول خطوة
- ١١,٠٠ برنامج اخباري او رسالة
- ١١,٢٠ اغنية + Promotion
- 11.25 عرض برامج
- ١٩,٣٥ فن الاتيكيت
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,١٥ من اغاني الافلام
- ١٢,١٥ فيلم عربي
- ١٣,٢٥ اذان العصر
- ١٣,٢٨ تكملة الفيلم العربي
- ١٥,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٥,١٥ اغنية + Promotion
- 15.20 عرض البرامج
- ١٥,٢٥ مطار ٩٩
- ١٥,٤٥ اغنية + Promotion
- 15.55 لعب عيال
- ١٦,١٠ اعلانات
- ١٦,١٥ المسلسل العربي
- ١٧,٠٠ الكبار يمتنعون
- ١٨,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٥,١٥ اغنية + Promotion
- 18.20 عرض برامج
- ١٨,٣٠ موعد مع الشهرة
- ١٨,٥٥ همس الانامل
- ١٩,٠٠ مسافة وعلامة
- ١٩,١٥ فيلم عربي
- ٢١,٠٠ نشرة الاخبار
- ٢١,١٥ اغنية + Promotion
- 21.20 تحت الضوء
- ٢٢,١٥ المسلسل العربي
- ٢٣,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٢٣,٢٠ دين ودنيا

كلوديا كاردينالي على القناة المصرية الثانية

في الساعة الحادية عشرة مساء، بتوقيت القاهرة تعرض القناة المصرية الثانية برنامج «سينما \ سينما» وتتضمن حلقة هذا اليوم، فقرة عن المسيرة الفنية للممثل وليام هولدن مع عدد من مشاهد افلامه مثل «مولودة بالامس» و«الجناح التنفيذي» و«نزهة» و«على جسر كاواي».

كما تحتوي الحلقة على فقرة للممثلة الايطالية كلوديا كاردينالي التي تحتفل هذا الاسبوع بعيد ميلادها الستين، مع مشاهد من فيلمها الايطالي «الفهد» والامريكي «المحترفون».

اضافة الى ذلك يعرض البرنامج مشاهد من الفيلم الامريكي الجديد «باتش ادامز»، بطولة روبين ويليامز وحديث معه حول دوره في هذا الفيلم.

اوربت

- القناة الثانية
- ٠٠,٠٠ مختارات من مهرجان اوربت للاغنية العربية
- ٠٣,٠٠ مسلسل عربي – الحرافيش
- ٠٤,٠٠ برنامج موضة – اعادة
- ٠٤,٣٠ القرآن الكريم والختام
- ٠٩,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٩,٢٠ صلاة الجمعة «مباشر»
- ١٠,١٥ دعاء
- ١٠,٣٠ برنامج قصص الانبياء
- ١١,٠٠ برنامج مقابلة شخصية
- ١٢,٣٠ اغان
- ١٣,٠٠ برنامج موضة – اناقة
- ١٣,٣٠ برنامج تاريخي
- ١٤,٣٠ اغان
- ١٥,٠٠ وداعا للطواجن
- ١٥,٣٠ برنامج بيانو بيانو
- ١٦,٣٠ برنامج ابعاد
- ١٧,٣٠ مسلسل عربي – الحرافيش
- ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية
- ٢٠,٠٠ مسرحية عربية
- ٢٣,٠٠ مسلسل عربي – قديم متميز

لا شيء يهم
احدث اغاني مادونا

عندما كنت صغيرة جدا
لم يكن هناك ما يهمني
سوى ان اجعل نفسي سعيدة
كنت الانسانة الوحيدة السعيدة
اما الآن وقد كبرت
فقد تغير كل شيء.
ولن اعود كما كنت، والسبب انت

الكورس: لا شيء يهم بالفعل
الحب هو كل ما نحتاج اليه
كل شيء اعطيته لك
سوف يعود ثانية الي
وانا انظر الى حياتي
تبدو واضحة جدا لي
لقد عشت بغباء
وكنت الغبية الوحيدة
وقد ادركت ان لا احد يربح
بعض الاشياء تنتهي وبعض الاشياء تبدأ
الكورس: «بعيدة»
لا شيء يذهب بالماضي بعيدا، كالمستقبل
ولا شيء يجعل الظلمة تذهب، كالضوء
انت الملجأ من العاصفة
فدعني ارتاح على ذراعيك.

افلام اليوم الاجنبية على قناة TNT

- ١,٣٠ «لخذ الارض العالية» بطولة ريتشارد ويد مارك.
- ٣,١٥ «عصا السير» بطولة ديفيد همنجز.
- ٥,٠٠ «السهم الذهبي» بطولة تيد هنتر.
- ٦,٤٥ «ايفانهو» بطولة روبرت تايلور.
- ٨,٤٥ «لاسي تعود الى البيت» بطولة اليزابيث تايلور.
- ١٠,١٥ «السيدة بارينغتون» بطولة جرير جارسون.
- ١٢,٣٠ «اين يوجد الاولاد» بطولة جورج هاميلتون.
- ١٤,١٥ «كيف كسب الغرب» بطولة هنري فوندا.
- ١٧,٠٠ «ايفانهو» بطولة روبرت تايلور.
- ١٩,٠٠ «النار الخضراء» بطولة ستيوارت جرانجر.

افلام اليوم العربية على الفضائية المصرية

- ٣,١٥ «النمر والانثى» بطولة عادل امام واثار الحكيم.
- ٨,١٥ «اربعة في مهمة رسمية» بطولة احمد زكي ونورا.
- ١٥,١٥ «حلاق السيدات» بطولة عبدالسلام النابلسي وكريمة.
- ٢١,١٥ «الليلة الاخيرة» بطولة فاتن حمامة واحمد مظهر.

قناة الشرق الاوسط

- 00.00 فيلم اجنبي
- ٠١,٥٥ منوعات غنائية
- ٠٣,٠٠ افلام متحركة
- ٠٣,٥٥ القرآن الكريم
- ٠٧,٠٠ القرآن الكريم
- ٠٧,٠٥ دين ودنيا
- ٠٧,١٥ برامج الاطفال
- ٠٩,١٥ حديث الجمعة
- ٠٩,٣٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ١٠,١٥ بالهنا والشفا
- ١٠,٤٥ منوعات غنائية
- ١١,٠٠ تمثيلية تلفزيونية – القلوب عند بعضها
- ١٢,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٢,٠٥ تكملة التمثيلية
- ١٣,٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤,٠٥ ملفات وقضايا «اعادة»
- ١٤,٣٠ برنامج عن كرة القدم
- ١٥,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٥,٣٠ الفيلم الاجنبي
- ١٧,٠٠ اجندة
- ١٨,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٨,٣٠ استراحة الجمعة
- ٢٠,٠٠ مسلسل اجنبي
- ٢١,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢١,٣٠ الفيلم العربي – لا يا من كنت حبيبي
- ٢٣,٠٠ اجندة «اعادة»

الزمن والناس
مسلسل جديد على تلفزيون الشرق الاوسط يبدأ بثه غدا

تقدم محطة تلفزيون الشرق الاوسط ابتداء من يوم غد السبت المسلسل العربي «الزمن والناس».

يقوم بادوار البطولة في المسلسل محمد الطي وبكر الشدي وحسن ابو حسنة وزينب العسكري ولطيفة المجرن وزهرة عرفات ونايف خلف وعبدالعزيز السكيرين وعبدالرحمن الرقراق وعلي السبع وهو من اخراج حسن حسني عن قصة وسيناريو وحوار حسن ابو حسنة.

وتدور احداث المسلسل حول حسن وابنة عمه نورة، حيث يتعلق قلب حسن بابنة عمه نورة معتقدا ان ذلك يكفي لان تقبل به زوجا لها، الا انه يفاجأ برفضها القاطع رغم موافقة والدها وشقيقيها الوحيدين لها بعد وفاة والدتها، مبررة رفضها بانها لا تطمح للزواج من ميكانيكي سيارات حتى وان كان هذا الميكانيكي هو ابن عمها، الذي ترك دراسته الجامعية ليعمل في ورشة مساعد ميكانيكي ليستطيع ان يعيل الاسرة التي تركها له والده.

ولم يكن رفض نورة لابن عمها الا حافزا قويا له للعمل بجد واخلاص في مهنته التي احبها مؤجلا موضوع الزواج. وفي هذه الاثناء يتقدم مدير البنك الارمل بطلب الزواج من نورة التي تغريها مكانته الاجتماعية والمالية على الرغم من فارق السن الكبير بينهما.

وهكذا تتواصل احداث المسلسل وتتعقد لتوصل نورة الى وضع لا تحسد عليه بينما ابن عمها حسن ينجح في مشروعه العملي ويتمكن من فتح ورشة خاصة به محققا نجاحات متتالية في عمله تغير من وضعه المالي.

عصفور من الشرق على قناة اوربت الاولى



نور الشريف

يشارك الاديب المتميز الراحل توفيق الحكيم، مشاركة خاصة في الفيلم العربي الخيالي «عصفور من الشرق» الذي يعرض على قناة اوربت الاولى في الساعة الرابعة الا عشر دقائق من بعد ظهر اليوم بتوقيت غرينتش.

يلقي الفيلم الضوء على وكيل النيابة الشاب الذي يتفق مع توفيق الحكيم ان يعيش تجربته الخاصة التي عاشها في باريس في العشرينات، فيتقمص شخصيته، ولكن في باريس الثمانينات، حيث يرتبط بعلاقة عاطفية مع «ايفا»، كما فعل توفيق الحكيم مع جدتها في كتابه «عصفور من الشرق»، وتتطور الاحداث، ويقرر معرفة سر الجملة الغامضة التي جاء ذكرها في «يوميات نائب في الارياف» وهي غرق الفتاة «ريم»، ولكن تحدث في ظروف غامضة جريمة مشابهة، وهي مقتل «علوان»، ولكنه يفشل في معرفة القاتل، وفي طريقه للقاهرة يفاجأ بوجود «ريم» التي تعترف بجريمتها، حيث حاول علوان الاعتداء عليها.

الفيلم من بطولة نور الشريف وسعاد حسني.

في احتفال مميز بمسرح الجمهورية بالقاهرة
فرقة البيت الفني للفنون الشعبية الاستعراضية تحتفل بمئوية ام كلثوم

على مدار خمسة ايام، شهد مسرح الجمهورية بالقاهرة احتفال البيت الفني للفنون الشعبية الاستعراضية، بمناسبة مرور مئة عام على ميلاد كوكب الشرق ام كلثوم. وقد جاء الاحتفال مغايرا لكل الاحتفالات السابقة التي قدمتها القطاعات الثقافية المختلفة في مصر.

فتحت عنوان «كلثوميات» شاهد الحضور تنويعات فنية شعبية تجمع بين الاصالة والمعاصرة، مع استحضار لروح الليالي الجميلة التي كانت تحييها ام كلثوم في حياتها. فبعد ان انشدت فرقة الموسيقى الشعبية اغنية «ياسين وبهية»، المستمدة من التراث، بدأت مجموعة الرقص المصري الحديث التي كونتها الفنانة الكندية ديانا كالنتي، تقديم رقصة مستوحاة من الحكاية الشعبية.

بعد ذلك بدأت «الكلثوميات» تقديم اغاني ام كلثوم، التي مزجت بين الفن الشعبي والغناء الكلاسيكي.

وتحت قيادة منير الوسيمي، ظهرت فرقة الموسيقى الشعبية بشكل جديد، وغنت جمالات شيحة «على بلدي المحبوب»، وعلى طريقة الارتجال الشعبية، غنى عبدالستار شيحة «يا كوكب الشرق يا ام الفن يا ثومة».

ولاول مرة يسمع الجمهور عزفا منفردا على الربابة، قدمه فكري القناوي ببراعة جذبت آذان جميع المشاهدين، حيث عزف على ربابته «انا بانتظارك» بمصاحبة الايقاع على الطبلة، وفي النهاية غنت هدى السنباطي «اغني لي شوي شوي» حيث صاحبها عزف على الطبول وظهور راقصة شعبية قدمت تابلوها شعبيا مستمدا من شكل للمولد الشعبي.

عن هذه التجربة يقول منير الوسيمي:

«انها تعبير عن حبي للثقافة والتراث الشعبي المصري، ووعيي بقيمته العظيمة، فلو سمعنا تراث الغير، لادركنا عراقة تراثنا، واختلافه وتنوعه، فهناك الحان الصعيد والريف والحضر والبدو والصيادين، لذلك كان لا بد من معرفة الفنانين الذين يقدمون ذلك التراث، وتقديمهم بالشكل اللائق الذي يمكنهم من الوقوف على اكبر المسارح، وبهذه الطريقة نوصل فن الشارع المصري بالشكل الذي يليق به.

ومن خلال خبرتي في القيادة والتوزيع والتعامل مع المفردات والعناصر الشعبية بطريقة بسيطة ومناسبة، استطعنا تقديم النتيجة التي شاهدناها، فالفن الشعبي يستطيع تقديم فن راق، خاصة اذا كانت بعض اعمال ام كلثوم تتناسب الالة الشعبية، وتبرز امكانيات الآلة والعازف والمغني».

ويضيف منير الوسيمي:

من اعداد الفنان حسين فوزي، قدمت رقصات تعبيرية صممتها ديانا كالنتي، على موسيقى اربع اغنيات لام كلثوم هي: «حكم علينا الهوى»، «مرت الايام»، «فات الميعاد» و«انت عمري».

ويتحدث عبدالله مراد مخرج العرض عن فكرته فيقول:

«انها تعتمد على المزج بين التراث الانساني، والفن القديم والمعاصر، مع تطلعنا لاختراق العصر القادم، ففي ظل النظام العالمي السائد، الذي يدعو الى العولمة يجب ان نحافظ على هويتنا الثقافية، وتلتحم في الوقت نفسه مع ثقافات العالم، ومن هنا جاء تكوين مجموعة رقص مصري حديث، ننقل من خلالها الحكاية الشعبية والتراثية المصرية بشكل ورؤية حديثين، ولم يكن لدينا اجمل من حكاية ياسين وبهية والتراث الفني لام كلثوم.

في الوقت نفسه، نحن لا نعرض فرقة واحدة، ولكن نصهر فنوننا كلها في عرض واحد شعبي وحديث وغناء شعبي واعمال ام كلثوم التي نحتفل بمئويتها، ولذلك فقد خصصت الجزء الثاني كله لمطربين شباب يؤدي كل مطرب منهم مزيجا لثلاث اغنيات للحن واحد، من الذين لحنوا لسيدة الغناء العربي».

الدستور الرياضي
الرياضة ٣ صفحات
فاكس الدائرة الرياضية ٥٦٧٢١٧١

بطولة العالم للشباب
فوز الكاميرون على انكلترا

□ كانو (نيجيريا) (اف ب)
فازت الكاميرون على انكلترا ١-صفر امس الخميس في كانو ضمن المجموعة الخامسة من بطولة العالم في كرة القدم للشباب (تحت ٢٠ عاما).
وسجل كومول هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٤.
وتعادلت اسبانيا مع زامبيا صفر-صفر في كالابار ضمن المجموعة السادسة.
وضمن المجموعة الرابعة في انوغو خسرت كوريا الجنوبية امام الاوروغواي صفر/١. وسجل ارنستو شيفانتو هدف الفوز في الدقيقة ٢.

تعادل لوكوموتيف موسكو و لاتسيو
□ الدستور - خاص

تعادل فريقا لوكوموتيف موسكو و لاتسيو ١/١ وذلك في المباراة التي اقيمت في موسكو في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس.
سجل ثاثا هدف لوكوموتيف ٦٦ والن بوكستش ٧٥ هدف لاتسيو.

شدد على تجنب المنشطات ووعد بصرف مكافآت
د. مامسر التقى وفد رفع الاثقال للبطولة العربية بالقاهرة

نقل د. محمد خير مامسر، وزير الشباب والرياضة، تحيات سمو الامير فيصل بن الحسين، رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» الى وفد رفع الاثقال المغادر الى القاهرة للاشتراك في البطولة العربية للناشئين التي تقام هناك وتستمر اسبوعا، وتمنيات سموه لرباعينا بالتوفيق والنجاح في شرف تمثيل الوطن. مشددا على ضرورة الالتزام بالسلوكيات المعهودة ومحذرا من ضرورة الابتعاد عن اية شبهة تعاطي المنشطات. وان ذلك سوف يواجه باجراءات حازمة لا تتوقف فقط على العقوبات الادارية او المالية بل قد تصل الى الجزائية. فنحن، والحديث على لسان د. مامسر، نسعى للفوز دون ان نخالف قيمنا. جاء ذلك خلال استقبال د. مامسر للوفد الذي يرأسه د. ابراهيم حرب الذي قدم الشكر لوزير الشباب والرياضة على حرصه رغم مشاغله على الالتقاء مع هؤلاء، وتحفيزهم لتحقيق نتائج مشرفة معتبرا ان الاقتراب من المنشطات هي جريمة بحق الوطن.د. مامسر وعد الرباعين بمكافأة تشجيعية مجزية لكل من يحقق الفوز، وان دعم خطط الاتحاد وجهوده سوف تتواصل ليس لدورة الحسين فقط بل لاستحقاقات قادمة حتى دورة سيدني بعون الله.
هذا وقد حضر اللقاء د. بشام هارون مدير الدورة.

● د. مامسر خلال الاجتماع

عرفات يرعى نهائي كرة أريحا غدا
الوحدات يجتاز طولكرم بصعوبة والفيصلي يفقد بوصلته أمام المكبر

□ متابعة - شبلي الشطرات:

بلغ فريقا نادي الوحدات وجبل المكبر المباراة النهائي لبطولة اريحا الشتوية السادسة لكرة القدم، التي ستقام مساء يوم غد (السبت) على استاد اريحا الدولي في مدينة اريحا بالضفة الغربية والتي شارك بها الوحدات والفيصلي الى جانب (٤) فرق فلسطينية.
وجاء تأهل الوحدات للمباراة النهائية اثر تغلبه في المباراة الاولى في الدور نصف النهائي الليلة الماضية على فريق مركز شباب طولكرم بنتيجة (٣/٢) وذلك في الوقت الاضافي، حيث انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (٢/٢). وفي اللقاء الثاني الذي جمع الفيصلي وجبل المكبر وتابعه السيد فيصل الحسيني انتهى وقت المباراة الاصلي بالتعادل الايجابي ايضا (٢/٢) وحسم المكبر النتيجة في الشوط الاضافي (٣/٢) وعقب نهاية اللقاء قام الحسيني بمصافحة لاعبي الفريقين وأشاد باداء لاعبي الفيصلي.
اللقاء النهائي يقام الساعة السادسة مساء يوم غد - السبت - بين فريقي الوحدات وجبل المكبر وبرعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

● الوحدات

الوحدات (٣) طولكرم (٢)

تصميم الوحدات على تسجيل هدف مبكر ظهر منذ بداية المباراة بعد الهجوم المكثف الذي مارسه حيث شهدت الدقيقة الخامسة الهدف الاول لفريق الوحدات بعد ان اخذ مراد عوينة كرة على حافة منطقة الجزاء فتخلص من اكثر من مدافع وسدد كرة صاروخية عانقت شباك ضرغام صبحي حارس مرمى طولكرم.
هدف السبق لفريق الوحدات وضع فريق طولكرم في حالة هجومية سعيا لتعديل النتيجة وتعويض الهدف. وشن طولكرم العديد من الهجمات التي بدأت تشكل خطرا على مرمى ودفاع الوحدات خاصة الكرات المتابعة ومن احدى هجمات طولكرم جاء هدف التعادل في الدقيقة (١٤) لترتفع وتيرة المباراة بعد ان طغت عليها بعض حالات من الخشونة في وسط الملعب وفجأة وبدون سابق انذار انحصر اللعب وسط الملعب دون تهديد فعلي على المرمين لكن رافت علي كان له رأي اخر عندما اقتنص الهدف الثاني في الدقيقة (٣٣) حيث ارسل هشام عبدالمنعم كرة معاكسة الى رافت علي المندفع والذي راوغ كل من قابله وسدد كرة ارضية على يسار الحارس.
احداث الشوط الثاني شهدت بداية هجومية لفريق طولكرم وفي الدقيقة (٥٢) استثمر فادي سليم كرة عرضية من الميمنة قابل الجميع وسددها قوية على يمين ناصر غندور مدركا التعادل لفريق طولكرم. هذا الهدف جعل المباراة تأخذ طابعا هجوميا وسط تحسن ملحوظ على اداء الفريقين ولجأ فريق الوحدات الى لعب الكرات المعاكسة من اجل سحب تكتل طولكرم. من جهته اضاع فريق طولكرم العديد من الفرص التي تصدى لها حارس الوحدات ناصر غندور.مدرب الوحدات عزت حمزة زج بمروان الشمالي مكان منير ابو هنطش وبعد لحظات اخرج الشمالي وحل مكانه فيصل ابراهيم وشن الوحدات اكثر من هجمة لكن هذه الهجمات تكسرت عند مدافعي طولكرم.
ولجأ الفريقان الى لعب شوطين اضافيين لكسر التعادل بينهما حسب تعليمات البطولة وفي الدقيقة (٥) من احداث الشوط الاول توغل هشام عبدالمنعم وحاور اكثر من لاعب وعند دخوله منطقة الجزاء تعرض الى عرقلة واضحة من مدافعي طولكرم احتسبها الحكم ركلة جزاء احتج عليها لاعبو طولكرم، حيث تصدى لها مراد عوينة وسددها داخل الشباك هدف الفوز لفريق الوحدات.
وما تبقى من وقت دفع فريق طولكرم بكامل لاعبيه نحو ملعب الوحدات لادراك هدف التعادل وسط فاصل منوع من الخشونة وقبل ان يطلق الحكم صافرة النهاية انقذ ناصر غندور مرمى فريقه من هدف محقق عندما تصدى لانفراد ابراهيم سالم بعدها قام الحكم بطرد لاعب طولكرم ابراهيم عنبر.

رافت احسن لاعب

تم اختيار لاعب نادي الوحدات رافت علي احسن لاعب في المباراة حيث حصل على كأس تقديرية وجائزة مالية بلغت ١٠٠ دولار.

أهداف المباراة

- الهدف الاول للوحدات في الدقيقة (٥) مراد عوينة اخذ كرة على حافة المنطقة وتخلص من الدفاع وسدد كرة صاروخية في اعلى الزاوية.
- هدف التعادل لطولكرم في الدقيقة (١٤) اثر ضربة حرة غير مباشرة الكرة ذهبت جانبية الى الميمنة لحقها محمد سالم وسددها ارضية معاكسة في شباك غندور.
- الهدف الثاني للوحدات في الدقيقة (٣٣) كرة معاكسة الى هشام في اقصى الميسرة على حافة المنطقة أرسلها قصيرة الى رافت علي المندفع راوغ اكثر من لاعب سددها ارضية على يسار الحارس.

المكبر (٣) الفيصلي (٢)

اتسم اداء فريقي الفيصلي وجبل المكبر بطابع السرعة مع بداية الشوط الاول، وكان الفيصلي الاكثر امتدادا نحو ملعب خصمه بقيادة الكابتن ابوعابد ومؤيد سليم في الامام مع اسناد صبحي سليمان وجعفر حماد وقصي ابوعالية الذين تناوبوا على بناء الهجمات في منطقة الوسط. وترجم الفيصلي افضليته في تلك الاثناء بهدف السبق المبكر الذي جاء بعد مرور (٩) دقائق على بداية اللقاء عندما تقدم راتب العوضات الذي احسن تنفيذ واجبه الهجومي ليعكس كرة عرضية امام مرمى المكبر لقفتها مؤيد سليم مباشرة على يسار زاهر النمري حارس المكبر.
جبل المكبر بدوره لجأ الى امتصاص اندفاع لاعبي الفيصلي وفرض رقابة فردية على نجوم (الازرق) ونجح في بلوغ هدف التعادل الذي جاء بطريقة غريبة، عندما نفذ محمود ابوصفية ركلة حرة من منتصف الملعب افلتت من يدي وليد ابوحميد حارس الفيصلي ومرت من تحته الى الشباك هدف التعادل في الدقيقة (١٢). وردت العارضة كرة ابوعابد (٢٤). عاد الفيصلي لينظم صفوفه بعد ان مني مرماه بهدف التعادل فمنح هيثم الشبول والعوضات حرية اكبر في الامتداد خلف المهاجمين ولحسن جبل المكبر تغطية منطقته الخلفية والقيام بهجمات معاكسة لكن دون خطورة حقيقية على مرمى الفيصلي لينتهي الشوط الاول بالتعادل الايجابي (١/١).
وارتفعت وتيرة الاداء في الشوط الثاني في سعي كل طرف لحسم النتيجة لمصلحته. وفي الدقيقة (٥٩) عاد الفيصلي ليتقدم من جديد بهدف جريس تادرس الذي تابع برأسه كرة ابو عابد المرتدة من قائم مرمى للمكبر ليعيدها جريس الى الشباك الهدف الثاني. وبقي الفيصلي متقدما حتى الدقيقة (٧٩) التي احتسب فيها حكم المباراة ركلة جزاء لصالح لاعب للمكبر حسن حجاج اثارت استغراب الجميع انبرى لها محمود ابو صفية وسددها في المرمى بنجاح مدركا هدف التعادل.
وشد الفريقان من ضغطهما في الدقائق المتبقية لكن الهجمات ارتطمت بعناد مدافعي الفريقين. وبدأ التوتر يطغى على اداء اللاعبين حتى اعلن الحكم صافرة نهاية الوقت الاصلي بالتعادل (٢/٢). وفي الوقت الاضافي تبادل الفريقان الهجمات وفي مستهل الشوط الاضافي الثاني وتحديدا في الدقيقة الثانية اطلق لاعب المكبر نائل اسعد قذيفة مباغتة من (٣٠) ياردة استقرت على يمين وليد ابو حميد الذي يتحمل مسؤولية الهدفين الاول والثالث للمكبر. ليمضي الوقت دون ان ينجح الفيصلي في ادراك التعادل رغم محاولاته المتكررة.

اختتام البطولة العربية للشطرنج بالقاهرة
بدء اجتماعات المكتب التنفيذي و"دورة الحسين" تتصدر جدول الاعمال

□ القاهرة - الدستور
محمد معالي

برعاية م. اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب (مستضيف البطولة) والذي اناب عنه الشطرنجي المخضرم م. محمد زين السادات وحضور رؤساء الوفود العربية وجمهور غفير تم تتويج الفائزين ببطولة العرب ت ١٠ سنوات وهي اخر الفعاليات العربية التي تبقت من عام ٩٨ واستضافها الاتحاد المصري في القاهرة في الفترة من ٢-٩ نيسان الحالي بمشاركة ١٠ لاعبين يمثلون ٧ دول عربية هي سوريا، لبنان، الاردن، تونس، العراق، الامارات، والدولة المنظمة مصر. ومثل الاردن في هذه البطولة لاعبنا الواعد محمد السمهوري حيث حل رابعا برصيد ٥ نقاط فيما حقق لقب البطولة لاعب مصر باسم سمير دون اية خسارة تلاه محمد علي (الامارات) ثم العراقي عبدالله محمد حسن وخامسا السوري ماهر البناوي.

ختام البطولة

على صعيد بطولة الاندية العربية الاولى للشطرنج والتي تقام برعاية الشركة الشرقية للدخان تمكن فريق الشرقية أ من تجيير اللقب لصالحه دون منازع جامعا ٢٨،٥ نقطة ثم الدوحة (قطر) ٢٤،٥ نقطة ثم الشرقية ب ودبي (الامارات) برصيد ٢١ نقطة، الوحدة اليمني والمجد السوري ١٧،٥، البريد (العراق) ١٦،٥، الاتحاد (المغرب) ١٦ نقطة، الشطرنج الملكي (الاردن) ١٥، الاولمبيك (الجزائر) ١٤، القدس (فلسطين) ١١،٥، ومتخرجي جامعة بيروت (لبنان) ١٣ نقطة.
هذا وشارك في هذه البطولة ١٢ ناديا عربيا يمثلون ١١ دولة واقيمت الجولات بالطريقة السويسرية من ٩ جولات وسط ترتيبات جيدة ولم يسجل اي اعتراض.
ويقام مساء اليوم حفل توزيع الجوائز والميداليات على الفائزين بحضور رئيس الاتحاد العربي واعضاء الاتحاد والضيوف.

اجتماع الاتحاد العربي

كما عقد الاتحاد العربي للشطرنج من خلال مكتبه التنفيذي اجتماعا هاما مساء أمس خصص الجانب الاكبر منه لموضوع الدورة الرياضية العربية "دورة الحسين" والتشاور في مشاركة الشطرنج لاول مرة ضمن فعاليات الدورة الرياضية العربية بصورة مثالية ومشرفة وتقديم الدعم والمشورة لاتحادنا لانجاح هذه المشاركة.

الجعفري يشيد بجهود سمو الامير محمد

على صعيد آخر خص الكابتن احمد الجعفري رئيس الاتحاد المغربي للشطرنج رئيس الاتحاد العربي بحديث خاص اشاد فيه بجهود سمو الامير محمد المعظم راعي الحركة الشطرنجية الاردنية على جهوده الخيرة والمتواصلة في دعم لعبة الشطرنج والتي تمثلت بابهى صورها في اعتماد لعبة الشطرنج ضمن فعاليات "دورة الحسين" لاول مرة، وهو انجاز سيذكره التاريخ ونأمل ان تكون اسرة الشطرنج العربية عند حسن ظن سموه والرياضيين.

لقطات

- وغدنا المشارك في بطولة كليوبترا والمكون من المهندس غماد امين رئيسا واللاعبون فراس حنتولي، سمير منصور، بهجت ريماوي، يصل اليوم قادما من عمان للمشاركة في البطولة التي تبدأ يوم بعد غد الاحد.
- م. فيصل السمهوري شارك بفاعلية في النقاشات التي دارت في اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي وخاصة فيما يتعلق بموضوع دورة الحسين.
- رئيس الاتحاد العربي للشطرنج ابدى اعجابه بالمشاركة العربية الواسعة ببطولة الاندية العربية وباللاعبين رغم انها المرة الاولى، بالمناسبة بطولة الاندية اقتراح اردني تقدم به اتحادنا في الاجتماعات التي عقدت في صنعاء عام ١٩٩٦.

في المباراة الودية بكرة القدم
التعادل السلبي يسيطر على لقاء منتخبنا الاولمبي ونظيره اللبناني
دفاع متين.. وهجوم كثيف.. ونهايات غير سليمة لفريقنا


● كبار الحضور في المنصة الرسمية يتابعون المباراة


● غانم يقود هجمة لفريقنا ومدافع لبنان ظاهر يحاول ابعاد الكرة

□ متابعة- بلال الغلاييني

سيطر التعادل السلبي على مباراة كرة القدم التي جمعت فريقنا الاولمبي مع ضيفه المنتخب اللبناني التي جرت يوم امس على ستاد السلط بحضور السيد فادي زريقات امين سر اتحاد ورئيس الوفد اللبناني السيد سلم وعضو مجلس ادارة اتحادنا منصور قردن والسيد جمال خريسات مدير شباب البلقاء وجمهور قليل اصر على متابعة المباراة رغم برودة الجو.
وتعتبر هذه المباراة هي الاولى ضمن سلسلة من المباريات الودية التي سيخوضها مع المنتخبات العربية الشقيقة ضمن تحضيراته لخوض منافسات التصفيات الاولمبية التي ستبدأ اعتبارا من مطلع شهر تموز المقبل، حيث يلعب منتخبنا ضمن المجموعة التي تضمن الى جانبه منتخبات السعودية والكويت.
من ناحية اخرى ينتظران يكون المنتخب اللبناني الشقيق قد غادر يوم امس عائدا الى بلاده فيما يبدأ منتخبنا الاولمبي برد الزيارة الى الاشقاء اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل.

مثل منتخبنا الاولمبي

- لحراسة المرمى- فلاح السلمان.
- لخط الدفاع- هيثم سمرين، محمد زهير، حاتم عقل، عمار الشرايدة (بشار بن ياسين)، حمدي سعيد.
- لخط الوسط- حسونة الشيخ، انس كمال (ليث الدردور)، محمود شلباية (عصام ابو طوق).
- لخط الهجوم- غانم حمارشة، مصطفى شحدة ورافت القاموم.

مثل المنتخب اللبناني

- لحراسة المرمى- وحيد فتال.
- لخط الدفاع- يوسف محمد، حسن ظاهر، ربيع ابو شعبان (حسين مصطفى)، كريكور الوزيان (قاسم ظاهر).
- لخط الوسط- فيصل عنتر، محمد حلاوي، احمد النعامي (علي واصف)، هيثم زين.
- لخط الهجوم- عبدالله جمعة (محمد ناصر)، احمد غيشاني (بلال فلفل).

الحكام

قام بادارة المباراة الحكم الدولي عمر بشتاوي، واشهر البطاقة الصفراء مرة واحدة بوجه لاعب المنتخب اللبناني كريكور الوزيان وساعده محمد العكور ومحمد عادل والحكم الرابع حسن مرسود.

بداية قوية

بدأ منتخبنا الاولمبي المباراة بهجمات سريعة اقلقت مدافعي المنتخب اللبناني، حيث كانت تعليمات المدرب احمد ابو شيخة واضحة من خلال الاندفاع الهجومي المبكر، فقد ركز فريقنا على بناء الهجومات من الخلف ولعب خط وسطنا المؤلف من اللاعبين حسونة الشيخ وانس كمال ومحمود شلباية دورا محوريا برسم الهجومات ونظرا لطول قامة مدافعي الفريق اللبناني فقد تعامل لاعبونا مع الكرات البينية القصيرة التي خلخلت الدفاعات اللبنانية ولكن اصرارنا على اقتحام منطقة العمق فوت علينا العديد من الفرص السانحة بسبب التغطية السليمة للدفاع اللبناني والكثافة العددية للاعبي لبنان في منطقة الالعاب. ومع تقدم ظهيري فريقنا عمار الشرايدة وحمدي سعيد نحو المواقع الامامية وبعد ان عكسا اكثر من كرة عرضية نحو قلبي الهجوم غانم حمارشة ومصطفى شحدة بدأت كراتنا تشكل خطرا على المرمى اللبناني ولم يحسن لاعبونا استغلال الفرص التي اتيحت لهم والتي كانت بحاجة لمن يترجمها فهذا انس كمال يسدد بجوار القائم ويتبعه غانم حمارشة بتسديدة اخرى غاص خلفها حارس مرمى لبنان وحيد ختال.
الفريق اللبناني وبعد ان وجد نفسه محرجا امام كثافة هجوم فريقنا اضطر لاعبو خط وسطه هيثم زين واحمد النعامي ومحمد حلاوي العودة الى المواقع الخلفية لتخفيف وطأة الضغط حيث نجحوا بذلك في اكثر من مرة اضافة الى انهم عملوا على شن الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطرا على مرمانا بسبب جرأة مدافعينا هيثم سمرين وحاتم عقل ومحمد زهير على ابعاد الكرات اولا باول قبل ان تصل الى حارس مرمانا فلاح السلمان.

الشوط الثاني

احداث الشوط الثاني شهدت تحسنا ملحوظا خاصة للفريق اللبناني الذي استغل الفجوة التي ظهرت على اجناب ملعبنا حيث تصدرت كراتهم العرضية والتي احتاجت الى مجهود مضاعف من لاعبنا وحارسنا السلمان ومن احداها سجل محمد حلاوي هدفا الغاه الحكم بعد ان لاحظ الدفع المتعمد الذي مارسه حلاوي قبل ان يسدد الكرة برأسه. مدربنا الوطني احمد ابو شيخة اجرى سلسلة من التبديلات حيث دخل ليث الدردور مكان انس كمال وعصام ابو طوق مكان شلباية وبشار بني ياسين مكان الشرايدة هذه التبديلات اعطت لفريقنا الفرصة لمواصلة الضغط والتركيز على رفع الكرات العرضية خاصة عن طريق حمدي سعيد الذي وجد الفرصة مناسبة امامه برفع العديد من الكرات اضافة الى انه سدد اكثر من كرة كان اخطرها تلك التي سددها من بعيد والتي علت العارضة تبعه غانم وسدد كرة ضعيفة مرت بجانب القائم الايسر واشعل حاتم عقل وتيرة المباراة بالقذيفة التي ارسلها من بعيد والتي احتاج فيها الحارس اللبناني وحيد ختال الى مجهود مضاعف واخرجها على حساب ركنية. وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها اهدر اللاعب اللبناني هيثم زين فرصة لا تصدق عندما انفرد لوحده بالمرمى لكن بسالة حارسنا السلمان حرمته من تحقيق هدف محقق.

يلاقي الجامعة الاردنية اليوم
فوز ثمين لطالبات جامعة بيت لحم على انسات الجزيرة بالسلة

□ عمان - الدستور:

استحق فريق بيت لحم للطالبات الفوز على فريق انسات الجزيرة/ ارامكس في اللقاء الودي الذي جرى في صالة الجامعة الاردنية مساء امس بنتيجة ٥٢/ ٥٠ والشوط الاول لصالحة ٢٩/ ١٩ ورعاه د. عقله مبيضين عميد شؤون الطلبة بالجامعة الاردنية بحضور السيدة نهاد البطيخي رئيسة الشعبة بالجامعة والسيد عمر موسى رئيس دائرة النشاط الرياضي في جامعة بيت لحم.
غدا يلتقي فريق بيت لحم مع فريق الجامعة الاردنية عند الساعة ١٢ ظهرا في صالة النشاط الرياضي بالجامعة حيث سيتجدد اللقاء مع الاردنية المستضيفة وسيحاول انسات بيت لحم رد الخسارة التي تعرض لها في المباراة الاولى.
عودة لمباراة الامس والتي تأتي ضمن زيارة تقوم بها انسات جامعة بيت لحم لكرة السلة بدعوة من الجامعة الاردنية فقد فاجأه فريق طالبات بيت لحم انسات الجزيرة بالاداء المتميز رغم ان بداية المباراة وحتى د. ١٦ شهدت تكافؤا بين كلا الفريقين، فريق انسات بيت لحم لعب بحماس وتصميم من خلال تشكيلة شبه ثابته زج بها مدرب الفريق الكابتن اسامه معامعه مكونة من شيرين قيطمي في صناعة الالعاب التي استطاعت ان تسحب البساط من تحت اقدام لاعبات الجزيرة من خلال هدوئها وتمريراتها المتقنة لسهير صابات ولوسي ثلجية واللتين احسنتا الاقتراب والتصويب من الجناحين وابدعت رشا عثمان ومنال دعيل في لم الكرات من تحت سلتهن وتحويلها الى منطقة لاعبات الجزيرة اللواتي لعبن بدفاع المنطقة ٢:١:٢ حيث قادت كارول القره قيادة العاب الفريق ولعبت منى سروجية وسوزان هارون تحت السلة وهلا غطاس وليس شيشاني في الاجنحة لكن ادائهن لم يكن بالمستوى المطلوب فخسرن الشوط الاول بنتيجة ٢٩/ ١٩
في الشوط الثاني لعب فريق الجزيرة بصورة افضل ونفضن غبار الترهل واللامبالاة عن ادائهن فاحسنت كارول في قيادة العاب الفريق وسجلت هلا غطاس عدة نقاط من خلال التصويب والاختراق والهجوم الخاطف وسجلت سوزان هارون ومنى السروجية ويارا ملبس من خلال اللم من تحت سلة الفريق المنافس فتقلص الفارق ٤٨/ ٣٩ عند الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.
بالمقابل عانى فريق جامعة بيت لحم من تعدد الاخطاء الشخصية على لاعباته خاصة رشا عثمان، ومنال دعيل وشرين قطيمي هذا الامر منح فرصة لمدرب الجزيرة الكابتن فادي الصباح للعب بطريقة رجل لرجل في كافة ارجاء الملعب وحصل فريقه على العديد من النقاط من خلال الرميات الحرة فتقلص الفارق الى ٥١/ ٤٨ في اخر دقيقة لكن الوقت لم يسعف لاعباته للفوز فخسرن بواقع ٥٢/ ٥٠
وكان يمكن لفريق انسات بيت لحم ان يفزن بفارق اكبر لكن تسرعهن في انهاء الهجمات ادى الى فقدانهن الكرة بسرعة من قبل لاعبات الجزيرة وتحويلها الى هجوم خاطف سريع.


من لقاء انسات الجزيرة وطالبات جامعة بيت لحم

من اعلى نقطة الى اخفض نقطة في العالم

وزير السياحة يرعى سباق الالتراماراثون اليوم

□ عمان – الدستور

يرعى وزير السياحة السيد عقل بلتاجي في تمام الساعة ٦،٣٠ من صباح اليوم سباق الالتراماراثون السابع المنطلق من امام السيفوي الدوار السابع ويشارك بالسباق ما يقارب ٢٥٠ شخصا من الاردن وبريطانيا وامريكا وجنسيات مختلفة اخرى وسيتم رصد ريع السباق والتبرعات والدعم من الشركات المختلفة لصالح جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب لتوفير احتياجات المرضى.

سباق الالتراماراثون

يقام سباق الالتراماراثون سنويا وينظم كسباق خيري من قبل جمعية العناية بمرضى الدماغ والاعصاب وعدائي عمان ويتم التبرع بجميع العوائد الى مرضى الدماغ والاعصاب.

وسوف تنطلق مجريات السباق من الدوار السابع باتجاه ناعور وينتهي في اخفض نقطة في العالم «البحر الميت» وتبلغ مسافة السباق ٥٠ كم بالالتراماراثون او ٤٢،١٢ بالماراثون وبالمسمى «سيمي» ماراثون «٢١» كم.

وسينطلق الماراثون او «سيمي» ماراثون من عدة مناطق مختلفة وسيكون هناك نقاط تزويد بالمياه للمشتركين على طول الطريق وحكام من نادي السيارات الملكي والاتحاد الاردني للقوى لتدوين اوقات السباق.

ويوفر الالتراماراثون بين عمان والبحر الميت خبرة فريدة من نوعها لا يوفرها اي سباق اخر فهو سباق نحو اخفض نقطة في العالم «٤٠٠» متر تحت سطح البحر وعند الاتجاه جنوبا تصبح الطريق جبلية بعض الشيء ولمسافة «١٢» كم حتى الوصول الى حافة الهضبة وبعدها تواجه الغرب ويبدأ الانحدار وتشهد كل عدة مئات قليلة من الامتار ارتفاعا في درجة الحرارة وانخفاضا في مستوى سطح الارض ويستمر الحال لعشرين كم وينتهي بانخفاض تحت سطح البحر «البحر الميت» وبارتفاع كبير في درجة الحرارة وتكون المسافة هنا ٣٢ كم بتغير في الارتفاع يبلغ ١٣٠٠ كم والكيلومترات المتبقية تبلغ ٢١ وهي متبسطة وتميل الى الانحدار قليلا عند اخر كيلو مترين عند الوصول الى جانب التلال.

ومن جهة اخرى تحت اللجنة المنظمة المتنزهين وسائقي الباصات والسيارات توخي الحيطة والحذر والسير بسرعة متدنية وسيرافق المتسابقين على الطرقات رجال الامن العام والدفاع المدني حتى نهاية نقطة السباق في البحر الميت.

الجهات الداعمة

تدعم سباق الالتراماراثون عدة جهات وهي البنك العربي بترابات وشجان وبيبسي كولا وامريكانا ومدارس الاتحاد والاكواترايت ولجنة التنسيق لصناعة الاسمدة وسيتي بنك و L G وفاست لينك وموفينبيك.

Amman Dead Sea Ultra Marath

عقل بلتاجي

شعار الالتراماراثون

لإقامة معسكر تدريبي يتخلله اربعة لقاءات

الطائرة الاردنية الى العراق اليوم

□ عمان – من خالد منيزل موفد اتحاد الاعلام الرياضي

يغادرنا الى العراق اليوم وفد منتخبنا الوطني للكرة الطائرة ليلعب هناك اربعة لقاءات ودية مع للمنتخب العراقي الشقيق والتي تاتي ردا على زيارة المنتخب العراقي الى عمان خلال الشهر الماضي.

ويرأس الوفد السيد راكان محمود ويضم السادة عبدالسلام ابو العسل اداريا والمدرب محمود فرج ومساعده ابراهيم فيليب والحكم فادي الجزازي ويرافق الوفد الحكم الدولي عبدالعزيز الرمحي رئيس لجنة الحكام بدعوة من الاتحاد العراقي لعمل دورة لكافة الحكام العراقيين حول التعديلات الجديدة التي طرأت على القانون بالاضافة الى ١٥ لاعبا هم مجد البس وشريف عبدالله ومحمد الخلايلة وعبدالله بني عيسى وخلدون عوض وجميل ابو الرب وحسن حسونه ومحمد عبد ربه ورأفت العزة وخضر عبدالعزيز وبلال فواز وشاهر محمود وفايز الدعجة ونضال العراب ورامي القجاوي.

منتخبنا الوطني انهى تدريباته المكثفة امس بصالة الملكة زين الشرف وحضرها كافة اللاعبين حيث تم التركيز على معالجة الاخطاء التي حصلت امام المنتخب الكويتي الشقيق وابرزها حوائط الصد والارسالات والدفاع خلف الضاربين والاعداد.

وذكر مدرب منتخبنا الوطني محمود فرج معسكر ومباريات العراق سيكون لها اثر ايجابي على اداء المنتخب الوطني خاصة وان التدريبات ستكون صباحية ومسائية اضافة الى للمباريات والتي من خلالها يمكن الوصول الى ايجاد التجانس المطلوب بين كافة اللاعبين وكذلك سنعمل على حل مشكلة الاعداد التي لها اثر واضح على نتائج منتخبنا الوطني في المباريات السابقة.

انجز التصاريح اللازمة للبعثة

طولكرم يوجه دعوة جديدة لكرة العربي لزيارة الضفة

□ اربد – الدستور

جدد نادي طولكرم توجيه الدعوة لفريق النادي العربي لزيارة مناطق السلطة الفلسطينية خلال الفترة ما بين ٢٠–٣٠ الشهر الجاري.

وسبق لطولكرم ان وجه دعوة سابقة لم يتمكن العربي من تلبيتها بسبب الاجراءات الاسرائيلية التي حالت دون ذلك.

وذكر السيد فايز سليم امين السر والناطق الاعلامي ان النادي تلقى يوم امس الاول دعوة جديدة من نظيره طولكرم واطمه فيها بانه قام بانجاز التصاريح الرسمية اللازمة لافراد البعثة وسيقوم النادي العربي اعتبارا من يوم غد السبت باعداد الترتيبات الادارية اللازمة للحصول على الاجازات اللازمة لاعضاء البعثة حرصا منه على تلبية دعوة الاشقاء في مناطق السلطة الفلسطينية.

لجنة الشمال للرياضة المدرسية تعقد اجتماعها الاول

□ اربد – الدستور

عقدت لجنة الشمال للرياضة المدرسية والتربية البدنية الليلة قبل الماضية اجتماعها الاول برئاسة السيد عارف كراسنة رئيس اللجنة بحضور كافة الاعضاء السادة محمد العساف وربيحة المجالي وسليمان العكش وخضر ابو شقرا ومنذر بلعاوي.

وتم خلال الاجتماع تعيين السيد محمد العساف امينا للسر والانسة ربيحة المجالي مقررة للجنة.

وذكر السيد محمد العساف الذي افضى بالخبر ان اللجنة وضعت كافة الترتيبات الفنية والادارية لاستقبال الوفد المدرسي السوري لكرة اليد الذي يصل عبر حدود الرمثا يوم الثلاثاء القادم.

واضاف بان اللجنة ستبحث في تشكيل المنتخبات المدرسية لمختلف الالعاب وللجنسين خلال جلستها القادمة.

قرارات النادي العربي

تشكيل رؤساء واعضاء اللجان الرياضية

□ اربد – الدستور

ثمنت ادارة النادي العربي عاليا مبادرة وزير الشباب بدعم اندية الدرجة الممتازة قبيل بدء الموسم الحالي جاء ذلك خلال اجتماعها الذي عقد الليلة قبل الماضية برئاسة السيد احمد عبد الرحمن ابو عمر نائب رئيس النادي.

وتاليا القرارات كما افضى بها السيد فايز سليم امين السر والناطق الاعلامي للنادي:

مشاركة فريق الكرة ببطولة اغلى الرجال التي ينظمها النادي الفيصلي في بداية الشهر القادم.

الموافقة على تشكيل اللجان الرياضية وفق رؤساء اللجان والتي جاءت على النحو التالي لجنة الدرجات برئاسة السيد سامي شرايري عضو الاتحاد وعضوية كل من السادة جميل سليم فراس ابو عمر، لؤي شرايري ومحمد ابو عمر لجنة كرة اليد برئاسة السيد نعيم ظاهر وعضوية ابراهيم الشواهين وانور ابو سليم.

لجنة العاب القوى برئاسة السيد هشام قعدان وعضوية محمد ابو الطيب واحمد بني هاني.

لجنة كرة القدم برئاسة السيد ذياب ابو ليلى وعضوية كل من عبدالله عكور، رعد السكران وذيب الشريف.

خلال زيارة وزير الشباب لنادي طريف

دعم مطلق للنادي ومدرب ودراجات في الطريق

د. الخياط: اللقاء باكورة خير للانطلاق للمستقبل

لقطة من اجتماع د. مامسر مع ادارة النادي

اعلن د. مامسر دعمه المطلق لنادي طريف خلال زيارته للنادي امس الاول وتبرع بتكاليف استقدام مدرب للنادي بالاضافة الى شراء عدد من الدراجات لفرق الناشئين بالنادي الى جانب تقديم الدعم المالي في المستقبل.

واكد على حل مشكلة دراجات المنتخب الوطني ومشاكل اللاعبين مطالبا النادي بالعمل على اعادة الروح لهذه اللعبة.

وكان في استقبال د. مامسر د. عبدالعزيز الخياط الرئيس الفخري للنادي ورئيس واعضاء النادي وكافة اللاعبين الذين قدموا الشكر للوزير على هذه اللفتة الخاصة بزيارة النادي.

د. الخياط يرحب ويشيد بمتابعة د. مامسر

رحب د. عبدالعزيز الخياط بوزير الشباب والرياضة د. مامسر وشكره على المتابعة المستمرة وخاصة للاندية التي هي معقل الرياضيين وبخاصة زيارة النادي الوحيد المتخصص برياضة الدراجات وصاحب الانطلاقة الاولى لهذه اللعبة منذ عام ١٩٨٣.

وتمنى د. الخياط ان تكون هذه الزيارة باكورة خير ومفتاح الانطلاق للمستقبل لتطوير هذه الرياضة الجميلة والتي مارسها منذ صغره وعندما كان طالبا في القاهرة.

د. مامسر.. دعم مطلق للنادي

اعلن د. محمد خير مامسر عن دعمه المطلق للنادي خاصة وان النادي له مكانة خاصة واكد انه يتابع جهود الشباب الخيرة التي سيكون لها اثر ايجابي على هذه الرياضة وشاكرا ادارة النادي على اختيار الموقع المناسب للنادي.

واضاف د. مامسر بان الوزارة لديها توجه لدعم كل الاندية التي ترفد المنتخبات الوطنية باللاعبين وخاصة الالعاب الفردية واعلن عن تقديم دعم خاص للنادي من خلال البحث عن مدرب متخصص للاشراف على النادي تقوم الوزارة بدفع كافة مستحقاته الى جانب التبرع بعدد من الدرجات للفريق الناشئين الى جانب تقديم الدعم المادي في المستقبل.

وحول مشكلة منتخب الدراجات اكد د. مامسر انه اوعز لشراء الدراجات فورا من ايطاليا وتوصيلها للاعبي المنتخب الوطني على جناح السرعة ولن يستغرق ذلك اكثر من ايام فقط.

وطالب ادارة نادي طريف بعمل ورقة حول احتياجات النادي من اجل تطوير هذه الرياضة لدراستها والوصول الى آلية من اجل تطبيقها خاصة وان الدراجات تعتبر من الالعاب الاساسية في الدورات الرياضية العربية.

وحول علاقة النادي بالاتحاد اوضح د. مامسر بان هناك جلسة مشتركة ستكون ايجابية من اجل التعاون المشترك لتطوير الرياضة في المستقبل.

وطالب اللاعبين بالخروج من الاحباط معلنا ان هناك برنامج استعداد استثنائي للدراجات سيتم الاعداد له قريبا جدا بالتعاون مع اللجنة الفنية الاولمبية.

طارق الخياط.. جاهزون للعمل

وتحدث السيد طارق الخياط رئيس النادي عن مسيرة النادي منذ تأسيسه موضحا كافة الامور التي مر بها النادي وابرزها اقامة العديد من السباقات الدولية الى جانب ان معظم لاعبي المنتخب الوطني هم من ابناء النادي الذي قام برعايتهم والمحافظة على بقاء اللعبة التي كادت تنتهي بسبب قلة نشاطات الاتحاد.

واوضح ان النادي اقام العديد من السباقات المحلية والتي من خلالها تم اختيار عدد من الواعدين ليكونوا نواة لفرق النادي والمنتخب بالمستقبل وطالب بانصاف النادي ولاعبيه من الغبن الذي وقع عليهم خلال الفترة السابقة وشكر د. مامسر على جهوده بدعم النادي واعلن ان اعضاء النادي جاهزون للعمل بلجان الدورة الرياضية العربية بكل طاقاتهم الى جانب العمل على عودة الروح لهذه اللعبة من جديد.

حل مشاكل اللاعبين

واستمع د. مامسر الى المشاكل التي تواجه اللاعبين وابرزها التفريغ والعمل ومشكلة الدراجات وضرورة توفير باص خاص لمرافقة المنتخب خلال التدريب حيث وعد د. مامسر بحل هذه المشكلة سريعا عن طريق غرفة العمليات التي بدأت عملها فورا.

كان في وداعهم وزير الشباب والرياضة

بعثة منتخب التايكواندو تتوجه الى ايران مساء اليوم

□ عمان – من محمد قبيسات
موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

اكد الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة على المعاني النبيلة للرياضة والتي ياتي في مقدمتها التفاني والاخلاص وبذل كل حبة عرق لرفع راية الوطن دائما كما ارادها الحسين طيب الله ثراه ويريدها شبله الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين. تأكيدات الوزير هذه جاءت موجهة الى بعثة منتخبنا الوطني للتايكواندو الذي يتوجه مساء اليوم الى العاصمة الايرانية طهران للمشاركة ببطولتها الدولية الحادية عشرة للرجال.

واضاف الوزير لدى وداعه البعثة امس بحضور رئيس الاتحاد الفريق الركن المتقاعد تحسين شردم واعضاء الاتحاد ان المطلوب هو تحقيق افضل النتائج لشحنكم بالمعنويات والعزيمة والارادة القوية لدخول منافسات الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» واعينكم على حصد النتائج الباهرة كما عودتمونا ان تكونوا خير سفراء للرياضة الاردنية.

وشدد الوزير على اهمية الروح والخلق الرياضي التي يتميز بها الرياضيون الاردنيون والتركيز على الاستفادة من الخبرات والمستويات المتقدمة المتاحة، لتاتي النتائج المرجوة من مثل هذه المشاركات على احسن صورها متمنيا التوفيق والفلاح للمنتخب في مهمته القادمة.

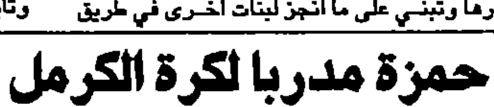
من جهته حث رئيس الاتحاد اللاعبين على بذل كل ما يستطيعون لتبقى التايكواندو الاردني بازهى صورها وتبني على ما انجز لبنات اخرى في طريق التطور والتقدم مشيرا الى اهمية المشاركة بهذه البطولة كونها تاتي في نطاق الاستعدادات «لدورة الحسين العربية».

وتتالف البعثة التي يراسها مدير المنتخبات الوطنية مخلد العساف من السادة حسن الغوالدة اداريا وتشن شواهوا مدربا وتشن دير سونغ حكما والدكتور سمير سارة طبيبا مرافقا وموفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي واللاعبين:

محمد فلاح لوزن «تحت ٥٤» ومحمد يعقوب لوزن «٥٤–٥٨» واياد الصيفي لوزن «٥٨–٦٢» ومحمد الرز لوزن «٦٢–٦٧» وياسر ابو شعيب «٦٧–٧٢» ومحمد الفراجة لوزن «٧٢–٧٨» فيما تعذر مشاركة اللاعب حسين الطحله لارتباطه بالامتحانات الجامعية واللاعب ابراهيم عقيل بسبب الاصابة.

ويذكر ان هذه هي المشاركة الرابعة لمنتخبنا في هذه البطولة حيث كانت المشاركة الاولى عام ٩٤ بحصولنا على ميداليتين برونزيتين بفوز اللاعبين عبدالرحيم الرخ في وزن «٧٦–٨٣» وامجد يعقوب في وزن «٥٨–٦٤» والمشاركة الثانية كانت عام ٩٥ وحصلنا فيها على ميدالية فضية بوزن «٥٠–٥٤» بفوز اللاعب محمد فلاح والمشاركة الثالثة كانت عام ٩٧ وحصلنا فيها على ميدالية برونزية بفوز اللاعب رائد التاجي في وزن «٥٤–٥٨».

وتعتبر هذه البطولة فرصة احتكاك حقيقي لمنتخبنا للمشاركة الواسعة فيها من دول تعد في المصاف الاولى بهذه اللعبة من ابرزها كوريا وايران وتايوان ومصر والمغرب وتركيا.



حمزة مدربا لكرة الكرمل



سعد حمزة

علمت "الدستور" من مصادر مطلعة بان المدرب سعد حمزة قد وافق على تدريب فريق الكرمل لكرة القدم الذي يستعد حاليا المباشرة تدريباته استعدادا لدوري اندية الكرة الاولى المتوقع انطلاقه خلال الشهر القادم.

ويذكر ان اتصالات عديدة قامت بها ادارة النادي الكرمل وكلفت رئيس النادي السيد منعم السعيد للتباحث معه وبخاصة في المهمة.

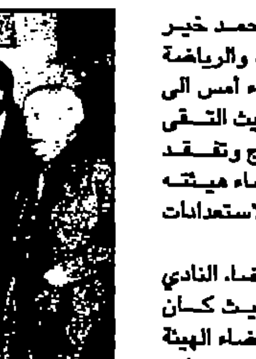
... والتقى اسرتي السلة والسباحة والبريدج

قام الدكتور محمد خير مامسر، وزير الشباب والرياضة بجولة تفقدية مساء امس الى عدد من الاندية. حيث التقى اسرة نادي البريدج وتفقد منشآته والتقى اعضاء هيئته الوزارية واطلع على الاستعدادات الجارية فيه.

كما زار الوزير ايضا، النادي الارثونكسي، حيث كان باستقباله رئيس واعضاء الهيئة الادارية للنادي حيث هنأهم بنتائج الانتخابات. كما استمع الى شرح عن استعدادات النادي لاستضافة بطولة غرب آسيا لكرة السلة، وجدد تأكيد الوزارة تقديم الدعم المتاح للنادي من اجل هذه البطولة.

وفي معرض جولته بالنادي، التقى السيد الوزير اسرة اتحاد السلة، الذي كان يتدرب في الصالة الرياضية للنادي وتحدث الى رئيس واعضاء الاتحاد والى اللاعبين وحثهم على مواصلة بذل الجهود استعدادا للانشطة القادمة.

كما التقى اسرة اتحاد السباحة، اللاعبين والمدربين، الذين كانوا يجرون تدريباتهم هناك.



وزير الشباب يزور مسبح الارثونكسي

الدوري المصري

القمة ال٨٣ بين الاهلي والزمالك

□ القاهرة (اف ب)

يستأثر اللقاء الثالث والثمانون بين الاهلي والزمالك بالاهتمام كالعادة في المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من بطولة مصر لكرة القدم اليوم الجمعة على استاد القاهرة الدولي الذي يتسع لنحو ٧٠ الف متفرج.

وفي اللقاءات ال٨٢ السابقة فاز الاهلي ٢٨ مرة، والزمالك ١٨ مرة وتعادلا ٢٧ مرة، وسجل الاول ٩٥ هدفا والثاني ٧٠ هدفا.

وبرغم أن المباراة تحصيل حاصل لان الاهلي حسم الامر في لقب الموسم قبل مرحلتين بتتويجه بطلا للمرة السادسة على التوالي والثامنة والعشرين في تاريخه، فانها تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين اللذين لن يرضيا عن الفوز بديلا خصوصا الزمالك الذي يعود آخر انتصار له على الاهلي الى نيسان/ابريل عام ١٩٩٤ بقيادة مدرب المنتخب المصري الحالي محمود الجوهري ٢–صفر.

وتبدو كفة الاهلي الذي يتصدر لائحة الترتيب برصيد ٦٤ نقطة بفارق ١٣ نقطة عن الزمالك، راجحة في مباراة الغد لخبرة لاعبيه وارتفاع معنوياتهم بعد فوزهم باللقب مبكرا، ولذلك فانهم سيخوضون اللقاء بدون اي مركب نقص لان خسارتهم لن تغير في الواقع شيئا سوى افساد فرصة تحقيق انجاز الفوز بالبطولة من دون خسارة.

أما الزمالك فيلعب المباراة من أجل الفوز أو الخروج بأقل المكاسب وهو التعادل لان جمهوره لن يقبل بالخسارة، ويدرك مدربه فاروق جعفر جيدا أهمية المباراة لاستمراره على رأس الادارة الفنية للفريق، ومن أجل ذلك ارتأى تنظيم معسكر مغلق أملا في توفير التركيز والهدوء للاعبيه الذين باتوا بحاجة الى الفوز اكثر من مدربهم لنيل ثقة جمهورهم من جديد خصوصا اللاعبين الذين ستنتهي عقودهم مع الفريق هذا الموسم ويرغبون في تجديدها وفق شروطهم ابرزهم سامي الشيشيني واسامة نبيه وطارق مصطفى.

وتستكمل المرحلة يوم غد السبت بلقاءات المقاولون العرب مع الشرقية، وغزل المحلة مع المصري، واسوان مع سيناء، والمنصورة مع بلدية المحلة، والاسماعيلي مع الكروم، والاتحاد السكندري مع القناة.



فريق الزمالك

المجلة الرياضية تستضيف د. مامسر اليوم

تستضيف المجلة الرياضية التلفزيونية ظهر اليوم على الهواء مباشرة الدكتور محمد خير مامسر وزير الشباب والرياضة... ليتحدث عن آخر الاخبار المتعلقة بالدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) من خلال حوار شامل مستند على افلام مصورة مستوحاة من التحضيرات الفنية والتنظيمية.. كما يتضمن عدد اليوم فقرات أخرى تتعلق بمباراة منتخبنا الاولمبي مع نظيره اللبناني وقضية تعاطي المنشطات بالنسبة لمصطفى حسنين وكذلك سباق الترامارثون واضواء على الدور قبل النهائي لبطولتي الاندية الاوروبية أبطال الدوري وكاس الاتحاد الاوروبي والدوري الممتاز في انجلترا وبطولة كاس العالم للشباب ودوري كرة السلة الامريكية وبطولات التنس في العالم.

ورشة القيادات الواعدة تواصل فعالياتها في العقبة

واصل للشاركون والمشاركات في اللقاء الثاني للقيادات الواعدة الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة اعمالهم في مدينة العقبة من خلال الاستماع لعدد من المحاضرين واجراء حوارات تناولت القضايا الشبابية واخرى في جوانب سياسية واقتصادية وثقافية، فقد قام المشاركون بزيارة الى شركة مناجم الفوسفات استمعوا خلالها الى شرح قدمه المهندس محمد الدباس تضمن تأسيس الشركة واختيار المنطقة الحيوية لقربها من خليجي العقبة واثرها في الدخل القومي كما القت السيدة وسن حجازي (مستشارة تنمية وتدريب) محاضرة بعنوان مهارات المفاوضة والضغط وما يتخللها من عصف ذهني حيث تم تقسيم المشاركين والمشاركات الى مجموعات واعطاؤهم تمارين تتعلق بهذا الجانب المهاري بعد أن تداولوا بمعنى التفاوض ومفاهيمه.

كذلك القى د. محمود قطام رئيس هيئة الاشراف للقاء محاضرة حملت عنوان قضايا الشباب بين فيها المحاور وعوامل النجاح والهدف من تنظيم مثل هذه البرامج وانها تعليم القيادة مباشرة من القادة تتم وفق برامج هادفة وحوارات مسؤولة بين الشباب وصناع القرار واصحاب الراي والراي الآخر كذلك التاكيد على جملة من المفاهيم والاتجاهات الايجابية والعمل على نزع الخلافات من خلال الاحتكام الى نقطة العقل. بعيدا عن استعمال العنف كما اوضح ابعاد البرامج بثلاثة مرتكزات وهي البعد النظري والمعرفي، البعد المهاري، القيم والاتجاهات.

واختتم اليوم الثاني من اللقاء بمحاضرة للكابتن بسلم الكنجي نائب المدير العام للجسر العربي للملاحة في حوار مفتوح حول اهداف واهمية تاسيس الشركة في دعم السياحة العربية والتي من أهمها ربط المشرق العربي بالمغرب العربي مبينا خلال الحوار مراحل التأسيس ومشاريعها المستقبلية وأهميتها في رفد الدخل القومي للدول المؤسسة وهي الاردن والعراق ومصر.

انتخابات الرمثا ١٥ الجاري

منافسة ادارية شديدة ومحاولات جادة للتزكية

□ اربد – الدستور

حدد منتصف الشهر الجاري موعدا جديدا لاجراء الانتخابات الادارية لنادي الرمثا التي تأجلت اكثر من مرة لاعتبارات عديدة قبل أن تستقر على هذا الموعد الجديد.

القرارات الأولية للتحركات الانتخابية التي يشهدها النادي منذ فترة طويلة فإن تركيز الهيئة العامة ينصب على عضوية مجلس ادارة النادي بعد أن جددت ثقتها بالسيد عبدالحليم سماره رئيسا للنادي للفترة القادمة دون منافس حتى اعداد هذا التقرير وعلى صعيد المرشحين لعضوية مجلس الادارة فإن الانباء الراشحة من معقل الرمثا تشير الى ان عدة اسماء بدأت تطرح بقوة على الساحة الانتخابية.

رغم التوجه الجاد الذي يسعى لاختيار الاعضاء بالتزكية، وهناك تكهنات بنجاح تلك المساعي التي تصب في اختيار مجموعة متجانسة تقود مسيرة النادي خلال الفترة القادمة.

ومن ابرز الاسماء التي تتردد للترشيح لعضوية المجلس صالح العزايزة، عبدالكريم الدرايسة، خضر ابو شقرا، خالد العزايزة، حسين ديباجه، حسن الحفناوي، كمال الرشدان، فايز بشايشة، سلطي الزعبي، محمد مجلي خزاعلة، محمد خير ديباجه، هاني الحمزه، حسني ابو عنقور.

وتتوقع الدستور ان يطرا تغيير على الخريطة الانتخابية خلال الايام القليلة القادمة من حيث بروز اسماء جديدة واعتذار اخرى قبيل موعد اجراء الانتخابات بساعات قليلة.

منتخب الكراتيه بضيافة لجنة الشمال اليوم

□ اربد – الدستور

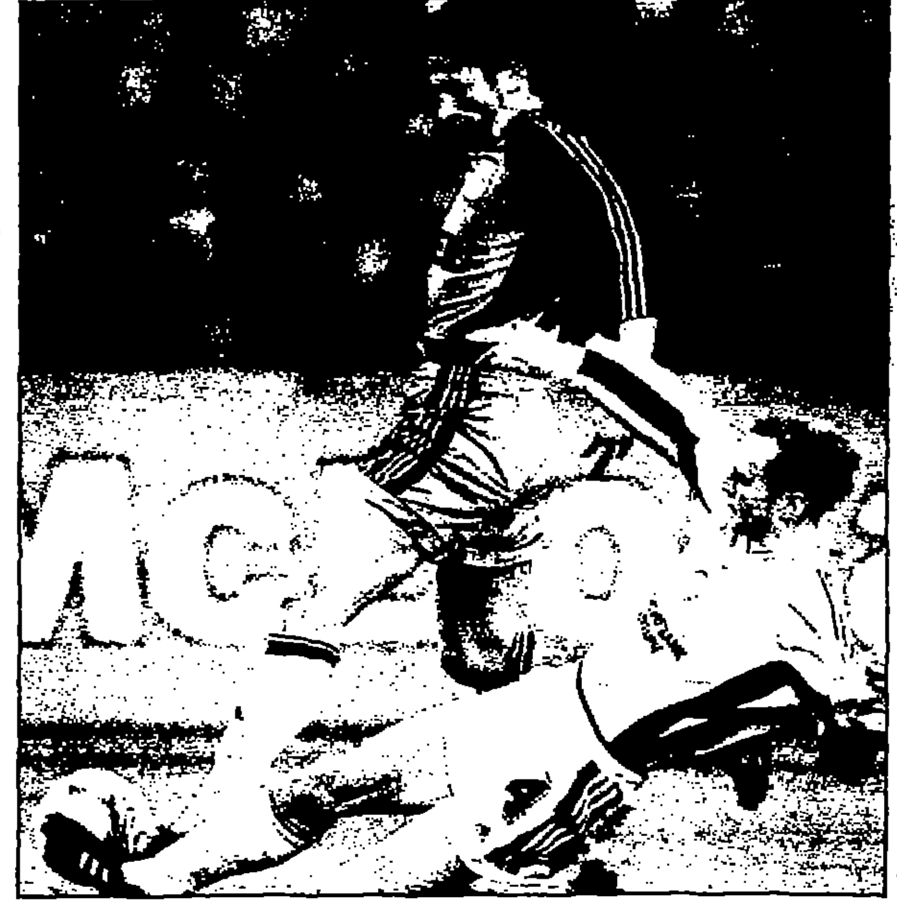
بحضور اللواء الركن سلمان المعايطة رئيس اتحاد الكراتيه يرعى السيد المعتز بالله الشرايري نائب رئيس الاتحاد الرئيس الفخري للجنة الشمال في الساعة الرابعة من عصر اليوم الجمعة اللقاء الودي بالكراتيه الذي يجمع منتخبنا الوطني ونظيره منتخب الشمال في صالة الجمبازيوم بجامعة اليرموك في باكورة اعداد المنتخب الوطني لدورة الحسين الرياضية العربية التي ستبدأ في منتصف آب القادم.

نصف نهائي دوري ابطال اوروبا

تعادل ثمين لبايرن ميونيخ وهدف الوقت الضائع ينقذ مانشستر

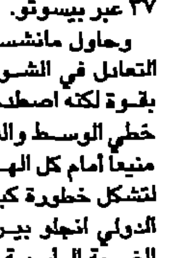
□ عواصم- الدستور (أ ف ب)

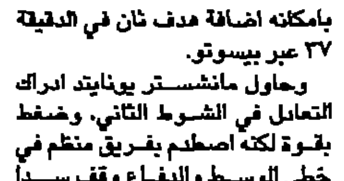
تابع فريقا مانشستر يونايتد ويوفنتوس مسيرتهما في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري دونما اية خسارة فيما كان فريق بايرن ميونيخ ينجو باعجوبة من مستضيفه فريق دينامو كييف ليحتفظ بالامل في الوصول للمباراة النهائية وذلك ضمن ذهاب نصف نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم وتاليا تقرير عن المباراتين:



● صلاح حميديتش لاعب بايرن يحاول الاستحواذ على الكره من غولوفكو

● بيرغ مدافع مانشستر يطارد فيليبو اينزاغي







● ريان جيجز لاعب مانشستر وصراع راسي على الكره مع زوران ميركوفيتش

دينامو كييف ٣
بايرن ميونيخ ٣

انتزع بايرن ميونيخ الالماني تعادلا ثمينا من مضيفه دينامو كييف ٣-٣ في كييف أمام ٨٠ الف متفرج.

وسجل تشيفتشينكو (١٦ و٤٣) وكوسوفسكي (٥٠) أهداف دينامو كييف، وتارنات (٤٥) وايفنبرغ (٧٨) ويانكر (٩٠) أهداف بايرن ميونيخ.

واعتمد مدرب بايرن ميونيخ اوتمار هيتسفيلد خطة دفاعية لشل المحاولات الهجومية لمهاجمي دينامو كييف فنجح في الحفاظ على سجل فريقه خاليا من الخسارة منذ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وعزز حظوظه في بلوغ المباراة النهائية.

وكانت الافضلية في الشوط الاول لاصحاب الارض الذين أتيحت لهم فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل اثر ضربة رأسية لاولكسندر غولوفكو لكن الكرة مرت بمحاذاة مرمى اوليفر كان (١٢).

ولم يتأخر دينامو كييف في هز شباك الحارس كان، عبر اندري تشيفتشينكو الذي استغل خطأ للمدافع ماركوس بابل اثر تمريرة من زميله اندري غوسين فسجل بهدوء الهدف الاول (١٦).

وكان تشيفتشينكو سجل أول اهدافه ال١٧ في مبارياته ال٢٦ الاوروبية في مرمى بايرن ميونيخ موسم ٩٤-٩٥.

وضغط بايرن ميونيخ، الساعي الى احراز الثلاثية (الدوري والكاس المحليان والبطولة الاوروبية) بحثا عن ادراك التعادل واتيحت له فرصة ذهبية لتحقيق ذلك في الدقيقة ٣٢ اثر ضربة رأسية للغاني صامويل كوفور أبعدها الحارس اولكسندر تشوفكوفسكي وهي في طريقها الى المرمى. في المقابل أعتمد دينامو كييف على الهجمات المرتدة كان لها الدفاع الالماني بقيادة المخضرم لوثار ماتيوس بالمرصاد.

واضاف تشيفتشينكو هدفه الشخصي الثاني اثر ركلة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٣. وهو الهدف الثامن لتشيفتشينكو في دوري الابطال فتصدر لائحة الهدافين.

ونجح ميكايل تارنات، الذي لعب اساسيا للمرة الاولى هذا الموسم مكان الفرنسي بيكسنتي ليزاراتزو المصاب، في تقليص الفارق في الدقيقة ٤٥ من ركلة حرة مباشرة زاحفة من ٣٠ مترا.

ومع بداية الشوط الثاني، كاد بيلكيفيتش أن يسجل الهدف الثالث للاوكرانيين من انفراد بالحارس كان لكن ضربته الراسية مرت بمحاذاة العارضة (٤٦)، قبل أن يستغل فيتالي كوسوفسكي خطأ لكوفور وسدد داخل الشباك (٥٠).

وكان بامكان الفريق الاوكراني اضافة أهداف اخرى بواسطة تشيفتشينكو (٥٧ و٨٥) وكوسوفسكي (٦١) وسيرغي ريبوف (٧١)، بيد أن ستيفان ايفنبرغ سجل الهدف الثاني لبايرن من ركلة حرة مباشرة أيضا (٧٨). وابعد ماتيوس محاولة لكوسوفسكي (٨٦)، قبل أن يسجل كارستن يانكر هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٩٠.

- مثل دينامو كييف: تشوفكوفسكي- لويني وفاتشتشوك وكالادزه وغولوفكو- غوسين وكوسوفسكي وتشاتسكيفيتش (كيريوكين) وبيلكيفيتش- تشيفتشينكو وريبوف.

- مثل بايرن ميونيخ: كان- بابل وماتيوس وكوفور- شتروتس وبريميز وايفنبرغ وتارنات- صلاح حميديتش ويانكر (دائي) وشول (تسيكلر).

مانشستر ١
يوفنتوس ١

انقذ الدولي الويلزي راين غيغز فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي من الخسارة أمام ضيفه يوفنتوس الايطالي عندما سجل له هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي أقيمت على ملعب اولدترافورد في مانشستر أمام ٥٥ الف متفرج.

وأهدر يوفنتوس فوزا كان في متناوله وان كان التعادل يعزز حظوظه لبلوغ للباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي، في حين ستكون مهمة مانشستر في لقاء الاياب في تورينو بعد اسبوعين صعبة لكنها ليست مستحيلة.

والتقى الفريقان مرتين في الدور الاول من هذه المسابقة، ففاز يوفنتوس ١-صفر ذهابا وايابا عام ٩٦، وفاز مانشستر ٣-٢ ذهابا وخسر صفر-١ ايابا عام ١٩٩٧.

وكما كان متوقعا ضغط مانشستر يونايتد، الساعي الى تحقيق الثلاثية (الدوري والكاس المحليان والبطولة الاوروبية) منذ البداية بحثا عن تسجيل هدف مبكر يجعله يلعب باقي دقائق اللقاء بارتياح كبير بيد أنه لم ينجح في ذلك اذ أن يوفنتوس سرعان ما تحكم في مجريات المباراة وتمكن من ايقاف الاندفاع القوي للاعبين الانكليز الذين وجدوا صعوبة في تقديم أفضل العروض وفشلوا في حسم نتيجة المباراة في مصلحتهم.

واتيحت أولى الفرص الحقيقية للتسجيل للايطاليين اثر تمريرة في العمق من الفرنسي ديدييه ديشان باتجاه فيليبو اينزاغي الذي سدد الكرة بقوة أبعدها الحارس الدنماركي بيتر شمايكل الى ركنية (١٥). ونجح يوفنتوس في افتتاح التسجيل في الدقيقة ٢٥ عندما مرر الفرنسي زين الدين زيدان العائد الى الملاعب بعد غياب بسبب اصابة في ركبته اليمنى، كرة الى الهولندي ادغار دافيدز الذي مررها بدوره وبسرعة الى انطونيو كونتي فسددها الاخير عكسية داخل الشباك. وكان للهدف الايطالي وقع الصاعقة على لاعبي ومشجعي مانشستر يونايتد الذين حضروا الى اولدترافورد لتشجيع فريقهم، وما زاد الطين بلة أن يوفنتوس كان بامكانه اضافة هدف ثان في الدقيقة ٣٧ عبر بيسوتو.

وحاول مانشستر يونايتد ادراك التعادل في الشوط الثاني، وضغط بقوة لكنه اصطدم بفريق منظم في خطي الوسط والدفاع وقف سدا منيعا أمام كل الهجمات التي لم تكن لتشكل خطورة كبيرة على الحارس الدولي انجلو بيروتزي باستثناء الضربة الراسية لغيغز في الدقيقة ٥٨.

وضاعف مانشستر يونايتد من ضغطه في الدقائق الاخيرة مستغلا انخفاضا في ايقاع ومستوى اللاعبين الايطاليين. وسجل تيدي شيرينغهام الذي دخل مكان الترينيدادي دوايت يورك، هدفا في مرمى بيروتزي في الدقيقة ٨٦ عندما حول تسديدة الايرلندي روي كين لكن الحكم الغاه بداعي التسلل.

وأثمرت جهود أصدقاء ديفيد بيكهام في الدقيقة الاخيرة بواسطة غيغز الذي استغل خطأ لمدافعي يوفنتوس في ابعاد الكرة، وسددها داخل الشباك مدركا التعادل لفريقه.

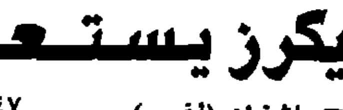
مثل مانشستر يونايتد: شمايكل- غاري نيفيل وبيرغ (يونسن) وستام وايروين- بيكهام وكين وسكولز وغيغز- كول ويورك (شيرينغهام).

مثل يوفنتوس: بيروتزي- ميركوفيتش وتوليانو ومونتيرو (فيرارا) وبيسوتو- دي ليفيو (تاكيناردي) وديشان وزيدان ودافيدز وكونتي- اينزاغي (اسنايدر).

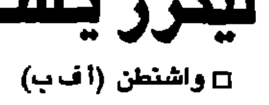


● لوثر ماتيوس كابتن بايرن يرتقي للكره مع فاتشتشوك

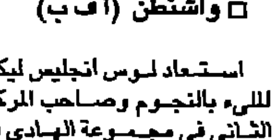












الان بي ايه

ليكرز يستعيد توازنه

□ واشنطن (أ ف ب)

استعاد لوس انجليس ليكرز للليء بالنجوم وصاحب المركز الثاني في مجموعة الهادي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين توازنه وحقق فوزه ال٢٤ مقابل ١٣ خسارة بتغلبه على مضيفه ساكرامنتو كينغز ١٠٤-٨٩.

وكان ليكرز سقط أمام ضيفه يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي ٩٣-١٠٦ يوم الثلاثاء.

ويعود الفضل في فوز ليكرز الى العملاق شاكيل اونيل الذي سجل ٣٠ نقطة و١٨ متابعة منها ٩ دفاعية و٢٠ تمريرة حاسمة، واضاف ديريك فيشر ١٩ نقطة و١٣ تمريرة حاسمة، وكوبي براينت ١٨ نقطة و١٨ تمريرة حاسمة.

وتأثر ساكرامنتو بغياب نجمه طارق عبد الواحد واستسلم في الشوط الثاني بعدما قاوم خلال الاول وتخلف فيه بسلة واحدة (٥١-٥٣).

وتألق في صفوف ساكرامنتو الذي مني بخسارته ال٢٠ في ٣٥ مباراة، كورليس وليامسون (٢٢ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة) وكريس ويبر (٢١ نقطة و١٦ متابعة).

وعزز ميامي هيت موقعه في المركز الثاني لمجموعة الاطلسي الشرقية بتغلبه على دالاس مافريكس خامس مجموعة الوسط الغربي ٩٣-٨٧ (الشوط الاول ٤٧-٤٦).

وهو الفوز ال٢٢ لميامي مقابل ١١ خسارة، في حين مني دالاس بهزيمته ال٢٤ مقابل ١١ انتصارا.

وفي المباريات الاخرى، فاز بوسطن سلتيكس على واشنطن ويزاردز ١٠٨-٨٧، وتشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس ١٠٦-٨٢، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨٩-٨٢، وميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز ٩٩-٩١، وفينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز ٩٠-٨٢، وفانكوفر غريزليز على دنفر ناغتس ٨٤-٨٧.

وخسر نيوجيرزي نتس أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٢-٩٦، وشيكاغو بولز أمام انديانا بيسرز ٧٤-٩١.

برنامج الجمعة

بوسطن سلتيكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز
نيوجيرزي نتس - تورونتو رابتورز
اورلاندو ماجيك - ميلووكي باكس
تشارلوت هورنتس - واشنطن ويزاردز
اتلانتا هوكس - نيويورك نيكس
انديانا بيسرز - ديترويت بيستونز
يوتا جاز - فينيكس صنز
فانكوفر غريزليز - سياتل سوبر سونيكس
لوس انجليس ليكرز - مينيسوتا تمبروولفز



● براون لاعب يسدد في سلة دالاس مافريكس

الدوري الالماني

مهمة سهلة لبايرن ميونيخ

□ بون (أ ف ب)

يخوض بايرن ميونيخ للتصدر بفارق ١٥ نقطة عن اقرب منافسيه مباراة سهلة على ارضه ضد شالكه صاحب المركز الثاني عشر بعد غد السبت ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح اليوم الجمعة بمباراتي دويسبورغ العاشر مع هامبورغ التاسع، وفرايبورغ الحادي عشر مع فيردر بريمن الثالث عشر.

ويلعب بايرن، الساعي الى تحقيق الثلاثية (الدوري للمرة الخامسة عشرة والكاس المحليان ودوري ابطال اوروبا). المباراة من دون أي خوف، خصوصا ان مباراة باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني ضد اينتراخت فرانكفورت الخامس عشر لن تكون سهلة، وكذلك مهمة كايزرسلوترن الثالث بفارق الاهداف وبطل الموسم الماضي الذي يحل ضيفا على فولفسبورغ السابع.

وفي المباريات الاخرى، يلعب هانزا روستوك السابع عشر قبل الاخير مع بوروسيا دورتموند الخامس، وهرتا برلين الرابع مع شتوتغارت الثامن، ونورمبرغ السادس عشر مع بوروسيا مونشنغلادباخ الثامن عشر الاخير. وتختتم المرحلة الاحد المقبل، فيلتقي بوخوم الرابع عشر مع تي امن في ميونيخ السادس.

متفرقات من الملاعب العالمية

□ نيقوسيا (أ ف ب)

- أعلن الدولي الغيني أبو بكر كامارا، مهاجم مرسيليا الفرنسي أنه "يملك حظوظا كبيرة للعب في صفوف ليفربول الانكليزي الموسم المقبل برغم عدم توقيعه عقدا رسميا مع الاخير"، مضيفا "ساوقع عقدي مع ليفربول عند افتتاح سوق الانتقالات في ايار المقبل".

- تعادل بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي وايك اثينا اليوناني ١-١ بعد ٥٦ دقيقة فقط من المباراة الودية التي اقيمت بينهما في بلغراد وذلك بسبب اجتياح الجمهور للملعب احتجاجا على الضربات الجوية التي يوجهها حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

وكان الفريقان وصلا الى الملعب حاملين شعارات تدعو الى وقف الحرب والقصف الجوي ضد يوغوسلافيا، فيما قام بعض مشجعي الفريقين باحراق العلم الاميركي تحت تشجيعات ١٥ الف متفرج.

- دعا البرلمان الايطالي امس الاول الاربعاء جميع الرياضيين الوطنيين الي تنظيم تظاهرات لجمع الاموال لمصلحة اللاجئين الالبان من كوسوفو.

وكان رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيتزولا دعا الثلاثاء الى امكانية القيام بمبادرة انسانية لمصلحة اللاجئين. وخصص باري ١ في المئة من مداخيل مباراته ضد روما السبت الماضي ضمن الدوري المحلي لهذه القضية.

- اقترح الامين العام للاتحاد الاوروبي غرهارد ايغنر امس الاول الاربعاء في اطار سعيه الي محاربة الغش في الملاعب أن يخضع أي لاعب يوقع عقدا احترافيا لاختبار في التحكيم كاجراء تربوي.

وقال "بعد ذلك يجب أن يقوم اللاعب بادارة احدى مباريات فئة الشباب في المنطقة التي يقطن فيها على الاقل مرة واحدة في الشهر حتى يقف عن كثب على صعوبات التحكيم".

- أعلن المهاجم الدولي اليوغوسلافي بردراغ مياتوفيتش أنه وضع نفسه رهن اشارة مدرب فريقه ريال مدريد الاسباني الويلزي جون بنجامين توشاك حتى يشارك معه في نهاية الاسبوع ضمن الدوري المحلي وذلك بعد مقاطعته اللعب لمدة اسبوعين بسبب ضربات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

وكانت ادارة النادي الاسباني فرضت غرامة ٥ ملايين بيزيتا (٣٥ الف دولار) على مياتوفيتش لرفضه اللعب مع زملائه ضمن الدوري السبت الماضي ضد الافيس بسبب الوضع في يوغوسلافيا.

وأعرب أغلب اللاعبين اليوغوسلاف الذين أضربوا الاسبوع الماضي عن اللعب مع انديتهم الاسبانية، عن استعدادهم استئناف اللعب.

- أعرب مدرب فيورنتينا الايطالي جوفاني تراباتوني عن استيائه من تصرفات المهاجم البرازيلي ادموندو، وقال له غاضبا وبصوت مرتفع امس الاول الاربعاء خلال التدريب: "حاول ولو لمرة واحدة بان تكون جديا في ما تفعل، فلا زلنا ننافس على لقبي الدوري والكأس، وانا كنت غير راغب في اللعب فقل ذلك لرئيس النادي".

وكان ادموندو استبعد عن التدريب يوم الثلاثاء بعد تغيبه للمرة الحادية عشرة بسبب زياراته لاقاربه في باريس.

دورة اميليا ايلاند

كوتزر وكورنيكوفا الى المرحلة الثالثة

□ اميليا ايلاند (الولايات المتحدة) (أ ف ب)

بلغت الجنوب افريقية اماندا كوتزر والروسية آنا كورنيكوفا المصنفتان خامسة وتاسعة على التوالي المرحلة الثالثة من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية لكرة المضرب.

وفازت كوتزر على الاميركية ليلينا اوسترلود ٦-٤ و٦-٢، وكورنيكوفا على الاميركية جينيفر كابرياتي ٦-٢ و٦-٣.

العرب في حيفا

الحلقة الاخيرة

المساعي السياسية والدبلوماسية باتت عديمة الجدوى

اعداد:
مركز جنين
للدراسات الاستراتيجية
عمان - الاردن

استطلاع وتصوير:
سوسن سرور

هذا الاستطلاع يقدم صورة مفصلة جدا حول العرب في مدينة حيفا.. كيف يعيشون؟

وكيف عاشوا خلال نصف قرن، اوضاعهم المعيشية، مدارسهم، نواديهم، مساجدهم

وكنائسهم، حاراتهم واحياؤهم، جمعياتهم، احزابهم، ثقافاتهم، شعراؤهم ومبدعوهم.

كيف سقطت مدنهم عام ١٩٤٨ وكيف حافظوا على وجودهم منذ ذلك التاريخ..

كل ذلك باسلوب قصصي مشوق ومبدع يغري بالقراءة حتى النهاية.

اعمال الحفريات في وادي الصليب

سعاد قرمان والجفاء العربي

ولدت سعاد في حيفا في ١٤/١٠/١٩٢٧م، وكان عمها الحاج محمد طاهر قرمان عضوا في بلدية حيفا ونائبا للرئيس البلدية في فترة لاحقة حتى ١٩٤٨م. تنحدر عائلتها من مدينة نابلس.

تأثرت من اخوالها «عائلة بدران» ادبيا حتى اذا اصبحت في الحادية عشرة بدأت تكتب الشعر وتقول. فضل ذلك يعود ايضا الى مدرستي في غزة عصام حمدي الحسيني التي مكنت لغتي العربية واثرتها من خلال تواجدي ولمدة بضعة اشهر في المدرسة الحكومية في غزة. تابعت سعاد دراستها في مدرسة راهبات الناصرة وبذلك اكتسبت لغتين اضافيتين الانجليزية والفرنسية. تزوجت وهي في السادسة عشرة وانتقلت لتسكن مع زوجها «ابن عمها» في ابطن «قضاء حيفا» كان قوتها اليومي الكتاب. فكانت تقتني ما توفر من مؤلفات توفيق الحكيم وطه حسين والمازني وسعيد تقي الدين وميخائيل نعيمة وفي سنوات الاربعين لنزار قباني وكذلك كانت تطالع الكتب باللغة الانجليزية.

وامتمت سعاد ان تتلقى زادها حتى في سنوات الحرمان عن طريق اخوالها في لبنان. فوصلتها كتابات نازك الملائكة مثلا..

حررت سعاد صحيفة المرأة في جريدة اليوم طيلة سنوات الستين كذلك مجلة كلمة المرأة الهستدروتية نعمت. وحررت زاوية قضايا المستمعات في ركن المرأة في الاذاعة الاسرائيلية وعملت في عدة برامج اجتماعية وتربوية ومقابلات في نطاق مجلة الاسرة في التلفزيون.

نشرت كتاباتها الشعرية ايضا في مجلة الهدف.

تقول سعاد: «كنت التقي ادباءنا في الحلقات البيتية كنت وقتها هاوية وكنت التقي مع راشد حسين، جمال قعوار، فوزي عبدالله.

وكان الكتاب الشيوعيون امثال محمود درويش وسميح القاسم واميل حبيبي مبلورين في نطاق الحزب الشيوعي فلم تكن في بداية اللقاءات تكاتفا بين الادباء جميعهم.

ولكنني لم استطع كتابة الشعر باللغة العبرية لانني لا اتمتع بكتابتها - تقول سعاد - وانسجمت علاقات طيبة مع نزهة قصاب «يهودية شرقية» وكذلك سليم شعشوع ونينا دينور في تلك الفترة الستينات والسبعينات - لم اكن قد تعاملت مع الادب بشكل جدي فقد كنت مدرسة في ابطن وكذلك اولادي اخذوا جل وقتي فكنت ما زلت هاوية، اكتب وحدي وانشر متى وجدت ذلك مناسبا. ولم اظن انني سأصبح شاعرة.

الى ان التقيت الاستاذ ميشيل حداد في سنوات الثمانين وضمني الى رابطة الكتاب العرب «في الناصرة» ونقابة الكتاب العرب «في حيفا».

حتى كثرت نشاطاتي الادبية وخاصة في نطاق بيت الكرمة حيث اشارك بالعديد من المناسبات الادبية كذلك فقد اصدرت ديوانين سنة ١٩٩٥م حنين الهازار، وسنة ١٩٩٧م عريشة الياسمين، وهما تحويان قصائد انسانية ووطنية.

وتنهي سعاد حديثها معنا بالتوجه الى العالم العربي ومثقفيه وتقول: «مؤخرا فقط بدأت تفتح لنا الابواب للوصول اليكم وخاصة في «الاردن»، اطلب منكم لفتة طيبة. ان تهتموا بنا وان تحسوا بمعاناتنا وتؤمنوا بنا وان تتعاونوا معنا فنحن فهمنا اليهود بشكل جيد ونستطيع ان ننقل خبر تنابهم لكم وان ننصحكم في كيفية التعامل معهم. نحن ما زلنا فلسطينيين ولم نتهود.

والمهرجانات الادبية التي ننظمها ويشارك بها الخوة من الضفة والقطاع توضح لكم ذلك.

بيد ان سعاد لم تحاصر بالجدار البيرليني المنصوب ليحول دون المشهد العربي والانساني المدمى في قانا.

غير اننا وان تأخرنا في ذكر «الباقي في حيفا» اميل حبيبي فليس ذاك، الا لان مكانه محفوظ محفور مغفور، ان تأخر او تقدم لا يقلل ذاك من مكانته او يزيدها. فهو الباقي دوما في حيفا.

باق في حيفا

ولد اميل شكري حبيبي في حيفا عام ١٩٢١م، ونشأ وعاش فيها حتى عام ١٩٥٦م، الى ان انتقل الى الناصرة حتى وفاته في ليلة ١-٢ ايار ١٩٩٦م.

وعمل اميل حبيبي منذ عام ١٩٤١م، وحتى ١٩٤٣م، مذيعا في القسم العربي لمحطة الاذاعة الفلسطينية ومسؤولا عن القسم الثقافي. الى ان استقال للتفرغ للعمل السياسي في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني. كان من مؤسسي عصبة التحرر الوطني في فلسطين، واستمر حتى عام ١٩٨٩م، احد القادة الرئيسيين للحزب. ومثل الحزب الشيوعي في الكنيست مدة تسعة عشر عاما من (١٩٥٢م-١٩٧١م) حين استقال من الكنيست ليتفرغ لاعماله الادبية ولتحرير صحيفة الحزب باللغة العربية «الاتحاد» ونجح في اصدارها يوميا ومن قبل كان احد مؤسسي هذه الصحيفة عام ١٩٤٤م.

ترجمت اعماله الادبية الى عدة لغات. واعتبر احد ابرز الادباء العرب واكتسب مكانة عالمية مرموقة اضطر في العام ١٩٨٩م، اثر خلافات فكرية وتنظيمية مع الحزب وعلى ضوء اعادة نظره في المسلمات النظرية، الى الاستقالة من جميع مناصبه الحزبية بما فيها منصب رئاسة تحرير «الاتحاد» وفي عام ١٩٩١م استقال من الحزب. رأس منذ ١٩٩٠م، دار عربسك للنشر في حيفا وشارك في تأسيس لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع وكان رئيسها العربي. منذ آب ١٩٩٥م، اسس واصدر شهرية الادب الفلسطيني «مشارف» التي تصدر عن القدس وحيفا. وتولى رئاسة تحريرها حتى وفاته.

حصل في كانون الثاني ١٩٩٠م، على جائزة القدس وهي اعلى وسام ادبي في دائرة الثقافة الفلسطينية. وبعد مضي اقل من سنتين منحته وزارة الثقافة الاسرائيلية وفي ٧/٥/١٩٩٢م، جائزة الدولة العليا في الادب - جائزة اسرائيل - حيث تبرع بالقيمة المادية للجائزة للهلال الاحمر الفلسطيني لصالح جرحى الانتفاضة.

ومن مؤلفاته: سداسية الايام الستة وقصص اخرى.

ورواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» ورواية «اخطيه»، وكذلك رواية «خرافية سرايا بنت الغول» ومسرحيتا ام الروبابيكا ولكع بن لكع و«بلادي.. والوعود» وهو حوار سياسي بالاشتراك مع يورام كانيوك وكفر قاسم. المجزرة والسياسة ونحو عالم بلا اقفاص حيث يتناول هذا الكتاب قصة الاديب اميل حبيبي مع الحزب الشيوعي والذي استقال منه عام ١٩٩١م، اثر خلافات فكرية وتنظيمية وعلى ضوء اعادة نظره في المسلمات النظرية. يقول اميل: «قتلتنا نظريات يوسف ستالين عن ان امير افغانستان اكثر تقدمية من كل احزاب اوروبا الاشتراكية الديمقراطية»... وكنت واحدا من الذين انطلت عليهم هذه الفرية في زمانها.. واستعيد ذكرى العشرات من المفكرين المصريين الشجعان، ابناء جيلي الذين رفضوها محليا وعالميا..

دفن في حيفا التي احبها يوم ٣/٥/١٩٩٦م، وكتب على شاهد قبره، حسب طلبه في وصيته «باق في حيفا للابد».

مقبرة مفتوحة على مصراعيها يقتحمها اليهود منتهكين قدسيتها

تلا اميل حبيبي ورافقته ثلة مجيدة من المثقفين والفنانين الذين شاءت ارادة الحياة، وعنت الواقع الان يدخلهم في تفريعات متاهة شائكة. فهذا الشاعر رشدي الماضي كثيرا ما تسرقه ادارة مدرسة المتنبي عن متابعة همه الشعري، وكذلك الكاتب فتحي فوراني الذي يقضي جل وقته في متابعة مهامه كسكرتير لجمعية المبادرة الاسلامية آنفة الذكر. ولا بد ان نسجل هنا ايضا، اسماء جمع من ابرز نجوم الفن في حيفا. فنتذكر هنا اسماء الممثلين سلوى نقارة، سليم ضو، مكرم خوري.

وادي الصليب

لقد كان حي وادي الصليب احد اجمل وارقى احياء حيفا قبل حرب ١٩٤٨م، وكان همزة الوصل ما بين منطقة «الهادار» التجارية وبين البلدة التحتا من جهة وما بين الكرمل وخلية حيفا من جهة اخرى.

حجر جيري جميل، كثير من الشبابيك والابواب المبنية باسلوب فني هندسي جميل، قناطر وقبب واسقف قرميد ومساحات شاسعة لبيوت خالية خاوية ساكنة تنتظر من ينقذها في خضم حركة الانشاء والبناء فمن المخططات الصهيونية بناء مدينة الحكومة على انقاض هذه البيوت.. الان بيوت وادي الصليب ستبقى صامدة حتى لو انهدمت فستبقى في اذهان من عاشوا بها ورسموها ولن ينسوها كما هو الحال مع الفنان الرسام ابن وادي الصليب الفنان عبد عابدي.

ان رهافة حس عابدي كشفافية الاطفال الابرياء المبدعين، انه لا يكبر كحنظلة ويبقى يعيش ايام طفولته في وادي الصليب، رحلة مضنية من البحث حول المستتر وما بعد المستتر.. يبحث عن طفولته في البيوت القديمة، يحاور الشخوص ويتحادث مع الارواح التي تسكن هذه البيوت ويرسمها بريشته الحلمية وبأنامله الخفية من خلال بقايا شبابيك وطاقات ودرابزين مخلع.

تخرج عبد عابدي من اكاديمية الفنون الجميلة في مدينة دريسدن بالمانيا عام ١٩٧١م، وتخصص في فنون الحائط والنحت البيئي. واقام عددا من الانصاب التذكارية ولوحات جدارية اهمها النصب التذكاري ليوم الارض في سخنين عام ١٩٧٦م، والنصب التذكاري في ساحة بلدية شفاعمرو عام ١٩٤٨م، ولوحات جدارية في الناصرة ويافا. اقام ١٥ معرضا منفردا في اسرائيل والخارج، واشترك في اكثر من ٤٠ معرضا جماعيا في اسرائيل والخارج اهمها: المعرض المشترك لفنانين فلسطينيين واسرائيليين تحت عنوان «حقا ممكن» الذي اقيم في مدن امريكية والمانية في الاعوام ١٩٨٨م-١٩٩٠م.

كذلك المعرض الثاني للفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين في المانيا ١٩٩٥م-١٩٩٦م. ومعارض التضامن مع الشعب الفلسطيني في طوكيو، برلين، بروكسل، بلغراد واثينا.

كذلك كان شارك في الاعوام ١٩٨١م-١٩٨٧م، مع مجموعة من الفنانين بالدفاع عن حرية الابداع والكف عن ملاحقة الفنانين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبادر مع مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين لاقامة معارض مشتركة دفاعا عن حرية التعبير واطلاق سراح الفنان التشكيلي فتحي غبن وآخرين.

ومؤخرا اشترك في عدة معارض كان آخرها: «فلسطين الواقع والحلم» وهو معرض مشترك لاربعة من الفنانين الفلسطينيين الرواد مع اسماعيل شموط، وتمام الاكحل وابراهيم هزيمة، في الاردن ١٩٩٧م، وبعد ذلك كانت له مشاركة في ورشة عمل في جرش ١٩٩٨م.

كان عابدي ابن خمس سنوات عندما نشبت حرب ١٩٤٨م. لقد تميز هذا الحي بشعبيته فاحتوى فئات اجتماعية بسيطة اعتاشت من العمل في الميناء وسكة الحديد، يتذكر عابدي.

ما زال عابدي حتى الآن يبحث عن شيء في رسوماته، يبحث عن الفرحة التي لا يجدها، يبحث عن الضحكة والابتسامة التي افتقدها، وبالرغم من بشاشة وجهه الا انه لا يعكس بشاشته في لوحاته وكان لسان حاله يقول له: لن تبتسم ولن تفرح الا عندما يعود اللاجئون الى بيوتهم في فلسطين وفي وادي الصليب «شارع ستانتون» وعندها سيكبر ويكبر سن عابدي وينتقل من سن الطفولة الى ما بعدها.. وكيف يستطيع عابدي نسيان هذه القضية وهو يراها يوميا عندما يسافر من بيته في شارع حداد في وادي النسناس الى عمله في دار المعلمين رجوعا الى مرسمه في شارع الجبل..

زينب القرعة

وتذكر الفنان عبد عابدي قصة كانت تروى له في صغره عن زينب القرعة وهي امرأة غير متزوجة وكانت اشتهرت بمغامراتها مع الرجال، وسميت بالقرعة لان شعرها كان خفيفا وليس كثيفا. لم تكن لها عائلة تدعمها واستطاعت ان تتغلب على ظروف الحياة الصعبة وحدها وعرفت بشخصيتها القوية.

وفي يوم من ايام الشتاء الماطرة انغمر بيتها بالمياه وعندما كانت في اوج العمل مر شاب وحاول معاكستها فضربته بحجر في رأسه وسالت دماؤه، ذهب واشتكاها للحاكم ودعوها للتدلي بشهادتها. وعندما سألها الحاكم عن سبب فعلتها طلبت منه ان «يصلي على النبي» فقام بذلك، واعاد السؤال. فطلبت منه ان «يوحد الله» ففعل ذلك.. وكرر السؤال مرات ومرات عديدة تعكر مزاج الحاكم وصاح بها، فقالت له بحكمة سانجة: حضرتك لم تستعمل كلمتي الله والنبي عندما كررتها عليك فكيف بهذا الشاب لا يمر صباح علي الا «وصبح علي» ولم يأت المساء الا «ومسى علي» ففهم الحاكم قصدها وسامحها.. هذه القصة مثلا يعكسها عبد في بعض لوحاته بطريقته الخاصة الحزينة المتهكمة.

وفي منخفض وادي الصليب في منطقة ساحة الحناطير «ساحة خمرة سابقا» رأينا كنيسة السيدة العذراء - بيت النعمة وهو اطار يرعى شؤون الفقراء والسجناء الشباب. وكانت قد شيدت هذه الكنيسة عام ١٨٦٢م. بأيدي ابناء الطائفة الكاثوليكية، ورأينا ايضا كنيسة الطائفة الارثوذكسية «مار الياس منذ عام ١٨٤٧م» على حافة الشارع الرئيسي المؤدي من حيفا الى الناصرة.

ان هاتين الكنيستين اضافة الى كنيسة الموارنة المجاورة في شارع الموارنة شكلت في الماضي منطقة حارة الكنائس. وكانت ساحة مفتوحة خصصت كمربط لقوافل الجمال في الليل على ضوء القمر او مصابيح اصحابها.

تركنا حارة الكنائس في جو مغبر بسبب اعمال الحفريات التي تجري في المنطقة، ووسط ضجيج العمل وصل سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية الاستاذ فتحي فوراني فتعرفنا على مسجد النصر «المسجد الكبير» والمسجد الصغير وهما من الوقف الاسلامي: مسجدان مهملان ويملأ العشب اطرافهما وفي وقت سابق حولوا جزءا من مسجد النصر الى مركز للنشاطات الليلية.

سافرنا بالسيارة الى مقبرة الاستقلال التي يقسمها الشارع الى قسمين او بكلمات ادق اخترق الشارع المقبرة وقسمها الى شطرين سهلين. والحديث للفتحي فوراني: ان وزارة الاديان الاسرائيلية تعين اناسا من المسلمين في مناصب امناء على الاوقاف الاسلامية وهؤلاء يتقنون سياسة الحكومة ولا يخدمون مصلحة المسلمين والاسلام وتجاربهم السابقة تثبت ذلك فقد باعوا المقبرة في ٢٢/٣/١٩٩٤م، وهو امر غير شرعي اذ لا يمكن نقل او بيع الاوقاف الاسلامية. هذه الخروقات بدأت في ١٨/٩/١٩٧٥م، حيث وقع متولي وقف الاستقلال وقتها على اتفاقية مع مع وزارة الاسكان بموجبها تبني الوزارة وحدات سكن لمسلمي حيفا على ارض مقبرة الاستقلال واقر قاضي حيفا الشرعي تلك الخطة عام ١٩٧٦م، وبذلك اجازت المحكمة الشرعية في حيفا ولاول مرة في تاريخ الاسلام والمسلمين نبش مقبرة الاستقلال.

اليوم باب المقبرة مغلق ويمنع دخول الزوار، تركنا المكان وسافرنا ولمدة خمس دقائق للخروج من حيفا الى بلد الشيخ ووصلنا مقبرة عز الدين القسام او مقبرة الشيخ. ولكن، من هو الشيخ هنا، انه الشيخ عز الدين القسام.

الشيخ عز الدين القسام

ولد عز الدين القسام عام ١٨٧١م، قرب اللاذقية في سوريا، درس في الازهر بالقاهرة. وهو مجاهد ومصلح اجتماعي ومرشد ديني، ركز في اعماله واحاديثه الدينية على اوساط الطبقات الفقيرة. لجأ الى حيفا فتولى التدريس في مدرسة البرج الاسلامية واصبح خطيبا لمسجد الاستقلال. كان مشهورا بالخطابة وباستثارة الحماس بين الشباب. ادت التظاهرات السياسية التي قام بها الصهاينة المتطرفون عند حائط المبكى وتأسيس الوكالة اليهودية، والتأييد البريطاني الى زيادة الهجرة الصهيونية لفلسطين آنذاك. كل هذا ادى بالشيخ القسام الى الاستنتاج ان المساعي السياسية والدبلوماسية باتت عديمة الجدوى، وان الكفاح المسلح ضد البريطانيين هو وحده الذي سيؤثر في الحكومة البريطانية ويحقق النتائج المرجوة. فقام ومجموعة من مؤيديه بتشكيل جماعات سرية مسلحة في منطقة «يعبد» قرب جنين: لخذت هذه المجموعة تهاجم المستوطنات اليهودية ودوريات الجيش البريطاني، مما اثار الرعب في اوساط الطرفين اليهودي والبريطاني، وقد قام انصاره باغتيال سماسرة الاراضي من العرب فصممت السلطات على مطاردتهم ووقعت معركة يعبد المشهورة التي ادت الى استشهاد الشيخ القسام وعدد من رفاقه في ١٩/١١/١٩٣٥م. ليصبح رمز الوطنية والتضحية كان مقتل القسام بمثابة الفتيل الذي اشعل الثورة الكبرى في نيسان ١٩٣٦م، فقد تابع انصاره عملهم في مناطق عكا وصفد والناصرة وشنوا الهجمات المتتالية على المستوطنات اليهودية ومواقع الجيش والشرطة. هذا وكان القسام بمثابة المثال الذي اقتدى به فيما بعد فدائيو منظمة التحرير الفلسطينية في الستينات.

كان باب المقبرة مفتوحا على مصراعيه دون وجود حارس، اقتحمها بعض المتطرفين من اليهود في جنح الظلام اكثر من مرة منتهكين قدسية المقبرة وكسروا شواهد كثيرة ونبشوا بعض القبور في فترة سابقة.

ان هذه المقبرة وكل مقبرة عبارة عن جزء من الهوية التاريخية كما ان المساجد جزء من الهوية الحضارية يقول فوراني، وان تصفية الاوقاف من وراء الكواليس بالبيع او بالتبديل كمثل زراعة المستوطنات في الاراضي المحتلة انه امر غير شرعي.

اما دورنا فياتي في حماية هذه الاوقاف فقد قمنا مؤخرا بحملة تنظيف للمقبرة وترميم للشواهد التي كسرها المتطرفون اليهود. تساءل فوراني: لو ان مقبرة يهودية دنست في اي مكان في العالم لقامت الدنيا ولم تقعد. فلماذا هذا الاستهتار من قبورنا هل تتمتع قبورهم بالحرمة وقبورنا مصيرها التدنيس؟!

يعمل فوراني سكرتيرا للجنة المبادرة منذ ١٩٧٤م، ويبدو انه اصبح لا يثق بنوايا المسؤولين ولذلك فهو يشك في نية بلدية نيشر نحو المقبرة.

الاحزاب العربية

الزم قانون الولايات المتحدة منذ عام ١٨٧١م، كل مدينة يحكمها قائمقام اقامة مجلس بلدي فيه يجلس الرئيس وبعض الاعضاء. وفي بحث للدكتور محمود ديزيك من جامعة حيفا يتضح ان تاريخ اقامة هذا المجلس في حيفا يعود الى عام ١٨٧٣م، وان اول شخص كما يبدو كان رئيسا للبلدية هو مصطفى بك الصالح ١٨٨١م-١٨٨٤م، وجاء من بعده كما يعتقد مصطفى باشا الخليل، مؤسس عائلة الخليل والتي كانت تملك اراضي في مناطق حيفا وبقي رئيسا للبلدية حتى عام ١٩٠٢م.

وفي عام ١٩١١م عين ابنه ابراهيم رئيسا للبلدية وكان آخر رئيس بلدية حتى الحرب العالمية الاولى.

في فترة الحرب والانتقال من الحكم العثماني البريطاني عين حسن شكري رئيسا للبلدية وكان رئيسا خلال الفترة (١٩١٤م-١٩٢٠) والفترة (١٩٢٧م-١٩٤٠م).

هذه الايام يمثل عرب حيفا ثلاثة اعضاء في البلدية من حزب ميرتس غسان ابو وردة، والعمل رزق سعيد، والجبهة الديمقراطية عيسى نقولا. وهناك من يمثل عرب حيفا: نائب مدير عام البلدية والمسؤول عن الوسط العربي: د. حاتم خوري «من اعوان حزب العمل».

ان الاحزاب العربية في حيفا هي امتداد للاحزاب العربية الفاعلة على الساحة السياسية العامة فلا يوجد اليوم لاحزاب او تيارات محلية وان كانت قد جرت محاولات كهذه في السابق مثل حزب حق وهو تيار مستقل غير حزبي حاول خوض انتخابات البلدية الاخيرة «قبل خمس سنوات» ولكنه لم ينجح في تخطي نسبة الحسم وسقط في الانتخابات.

وبالتالي فان الساحة اليوم ودائما كانت مهيأة لظهور بؤر محلية تؤازر وتدعم الحزب السياسي القطري سواء كان ذلك: الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة «الحزب الشيوعي» او التجمع الوطني الديموقراطي او الحزب العربي الديموقراطي او الحركات الاسلامية.

كانت تستقطب الجبهة اغلبية الاصوات وما تبقى منها «الاصوات» لحزب العمل بشكل خاص وميرتس. اما وقد برزت على الساحة السياسية احزاب جديدة خاصة التجمع الوطني فانه ينافس وبشدة على مقعد في البلدية.

لا يوجد عرب في قوائم حزب الليكود في حيفا وان كان حزب العمل مسيطرا على حيفا الآن نسبة كبيرة من المصوتين العرب كما قلت يصوتون للاحزاب الوطنية العربية.

التواصل مع شعوب الدول العربية امنية في نفوس الشعب الفلسطيني

وبامكان حزب ميرتس اليساري كسب اصوات عربية بكثرة هذه المرة لكون رئيسها عربيا وهي تعتبر سابقة في تاريخ هذا الحزب في حيفا.

من الجدير بالذكر انه ضمن فعاليات وبرامج بلدية حيفا الاخيرة اقيمت رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا بهدف مساعدة طلاب الجامعات من العرب في حيفا ماديا فتوزع سنويا ما يقارب ١٢٠ منحة دراسية ما بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ شيكل «قسط التعليم ١٠ الاف شيكل» ويجمع المبلغ من اصحاب رؤوس الاموال العرب بنسبة ٥٠٪ من المبلغ وما تبقى من ميزانية البلدية.

وعلينا الا نغفل حقيقة هامة يعتقدها ويؤمن بها الكثير من المواطنين العرب في حيفا وهي ان التصويت البلدي يختلف عن الانتخابات العامة (الكنيست) وان التصويت للبلدية يتم على اساس وعود لحل مشاكل جماعية او مشاكل احياء او مشاكل خاصة وبالتالي لا تقف المبادىء السياسية في كثير من الاحيان حائلا وعائقا امام المواطن العربي للتصويت للاحزاب الصهيونية.

اما على ارض الواقع فيتضح ان التصويت للاحزاب العربية وخاصة للجبهة او للتجمع الوطني للبلدية يتلاءم وتصويت الناخب العربي لحزبه في الكنيست والمنافسة في حيفا بين هذين الحزبين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني.

اما العلاقات مع العالم العربي فتكاد تكون معدومة قبل توقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن والتي فتحت المجال لزيارة الاهل في الاردن او وصول الاقارب من الشتات لرؤية احبائهم الفلسطينيين وذلك في الاردن.. وهذا ما لم يكن متوفرا او بغزارة لدى فتح باب مصر بعد اتفاقية كامب ديفيد. على المستوى الادبي فان مؤسسة عبد الحميد شومان في الاردن استقطبت مبدعين ومثقفين فلسطينيين من اسرائيل ودعمتهم للمؤسسة لابداء مواقفهم السياسية وطرح فكرهم الادبي امثال: حنا ابو حنا، نزيه خير، المحامي علي رافع، سميح القاسم، محمد علي طه وآخرون.. وكذلك المشاركة في مهرجانات جرش السنوية.. ووسط اصرار النواب العرب في الكنيست للتعرف على شعوب البلاد العربية فقد توجه ولاول مرة اعضاء الكنيست العرب للدول العربية مثل سوريا والاردن ومصر وآخر هذه الزيارات كانت زيارة النواب العرب «١٢ نائبا» في اول زيارة لهم سوية بدعوة من الرئيس حسني مبارك «بعد طلب من النائب دراوشة» حيث سمع عن قرب معاناة الفلسطينيين في اسرائيل ومدى التمييز اللاحق بهم.

ان التقارب والتواصل مع العرب وخاصة في الدول العربية كانت دائما امنية في نفوس الشعب الفلسطيني المتزرع في وطنه ولكن السؤال ما ذا مع الطرف الآخر، هل يبادله نفس الشعور؟!

مكتبة كل شيء

لقد اعتمدت مكتبة كل شيء لصاحبها صالح عباسي منذ انشائها قبل اكثر من ٢٥ عاما على استيراد الكتب العربية عن طريق قبرص ولندن، فاستوردت كتبا لنجيب محفوظ، احسان عبد القدوس، طه حسين واخرين..

يقول عباسي: «لقد كانت اهم مرحلة من مراحل تطور المكتبة عام ١٩٧٨م، عندما قمت باول زيارة لي لمصر بعد اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر. ولاول مرة اختار الكتب بنفسي من ٣٦ دار نشر واستطعت شحن اكبر شحنة كتب في حياتي وصلت الى نصف مليون كتاب بـ ١٥ الف عنوان في مجالات شتى: ادب، دراسات، اطفال، موسوعات و.. واقمت اضخم معرض كتاب في حيفا وجميع القرى والمدن العربية. ومنذ ذلك العام وانا وبشكل دائم استورد الكتب من مصر.. ومن خلال مشاركتي في معرض الكتاب الدولي في القاهرة والذي يعقد في شهر كانون الثاني كل عام استطعت ان انمي علاقات طيبة واتفق مع اصحاب دور نشر في دول عربية اخرى مثل دول الخليج ولبنان لتصلني كتبهم عن طريق مصر. هذا وسعت مكتبة كل شيء على اصدار كتب وموسوعات مثل: موسوعة اعلام الادب العربي في العصر الحديث وتحتوي على ٣٢٠٠ علم من العالم العربي وفلسطين وكذلك الطفل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي اول دراسة شاملة تجري عن الطفل الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وتتناول هذه الدراسة العلمية المميزة الاوضاع الصحية، الاجتماعية، الاقتصادية والنفسية في الضفة وقطاع غزة. كذلك «مالحة في فمي كل الكلمات» وهي مجموعة من ثلاثة اصوات للشاعر رشدي الماضي وقاموس الطالب. عبري - عربي لامين ابو عيسى وهو يعتبر اول قاموس يوضع خصيصا للطلاب في الصفوف الابتدائية والاعدادية للمبتدئين في تعلم اللغة العبرية. كذلك الحركة الادبية الفلسطينية في الناصرة تأليف د. عبد الرحمن عباد. وكتب عديدة اخرى..

ان التواصل مع عرب الضفة وفلسطين وعرب العالم قائم.. ويظهر ذلك جليا من خلال الايام الدراسية والمهرجانات التي يشارك فيها الطرفان الفلسطيني في اسرائيل والفلسطيني في غزة والضفة سواء كان ذلك في الاراضي المحتلة او في اسرائيل. ففي مهرجان الابداع الذي عقد في الناصرة شاركت الروائية ليانة بدر وكذلك المحاضرة في جامعة بيرزيت د. الهام ابو غزالة. ونرى تعاونا بين مؤسسات ترعى النساء والفتيات في ضائقة كالسوار مثلا في حيفا مع مركز الدراسات النسوية في رام الله، وكذلك تبادل خبرات ما بين جمعية التطوير الاجتماعي ومؤسسة «معا» التعاون والتواصل مستمر فالهدف واحد هو لحمة الانسان الفلسطيني اينما كان، ومن بوادر هذه اللحمة ايضا ان طلابا يدرسون في الجامعات الفلسطينية، ومن حيفا ايضا، واليكم هذا الحديث مع نضال رافع والتي تدرس موضوع العلاقات الدولية في جامعة بير زيت: بدأنا مشوارنا الى حيفا من مدخلها الجنوبي الغربي من البحر ومن جبل الكرمل فتسلقناه بواسطة الدرج المرهق والممتع وهبطنا من الجهة الاخرى بطرق حديثة كاننا ننتقل من فترة غابرة لا تمت للعصرنة والحداثة باية علاقة سوى التاريخ والذكرى الى فترة حديثة، الى داخل مدينة حيفا المتطورة، ولكن يبقى قاسم مشترك واحد هو صمود من في الفترتين سواء كانوا اناسا او اشجارا او جبالا او حجارة او بحر حيفا..

ووصلنا في نهاية مشوارنا الى مخرج حيفا الشرقي في وادي الصليب وحجارة مقبرة الاستقلال ونصب الشهيد عز الدين القسام ونستذكر ما كتبه الاديب الكبير محمود درويش في النزول من الكرمل عام ١٩٧٣م:

احب البلاد التي سأحب
احب النساء اللواتي احب
ولكن غصنا من السرو في الكرمل الملتهب
يعادل كل خصور النساء
وكل العواصم
احب البحار التي سأحب
احب الحقول التي سأحب
ولكن قطرة ماء على ريش قبرة في حجارة حيفا
تعادل كل البحار وتغسلني من ذنوبي التي سوف ارتكبه

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

رئيس التحرير المسؤول
محمود الشريف

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الاردنية
الرمز البريدي/الدستور
١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST.
P.O. Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

رقم الايداع
في المكتبة الوطنية
١١٣٠/١٩٩٨/د

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 5664153
هواتف القسم التجاري والتوزيع TEL: 5686121 / 5696672 - 5678181
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 5672868
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 5688810

الاشتراكات
٧٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
هاتف / ٥٦٩٦٦٧٢

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٤٦٣٨٤٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION
http://www.addustour.com
E-mail: dustour@go.com.jo